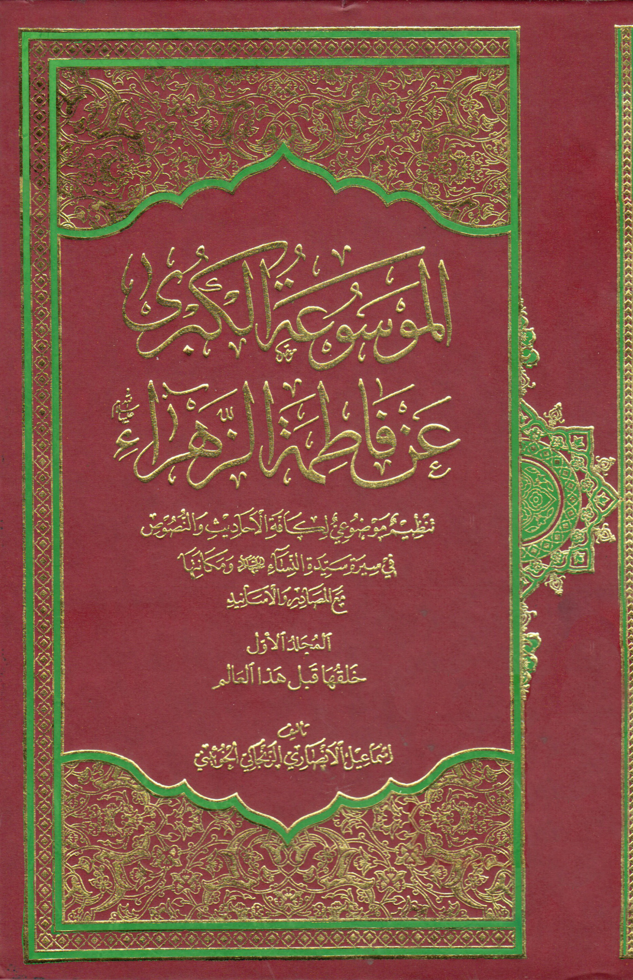

الموسوعة الكبرى
عن فاطمة الزهراء عليها السلام
تنظيم موضوعي لكافة الأحاديث والنصوص
في سيرة سيدة النساء عليها السلام ومكانتها
مع المصادر والأسانيد
المجلد الأول
خلقها قبل هذا العالم
تأليف
إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني



شبكة الفكر
alfeker.net



الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء عليها السلام

تنظيم موضوعي لكافة الأحاديث والنصوص
في سيرة سيدة النساء عليها السلام ومكانتها
مع المصادر والأسانيد

المجلد الاول

خلقها عليها السلام قبل هذا العالم

تأليف
اسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني

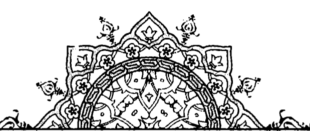
▼
الموسوعة الكبرىٰ عن فاطمة الزهراء ﷺ ، ج ١
تأليف: إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني
منشورات دليل ما
الطبعة الثاني: ١٤٢٩ هـ.ق ـ ١٣٨٧ هـ.ش
طبع في: ٢٠٠٠ نسخة
المطبعة: نگارش
شابك (ردمك): ٤ ـ ٢٤٢ ـ ٣٩٧ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ ISBN
شابك (ردمك) الدورة في ٢٥ مجلداً: ٧ ـ ٢٤١ ـ ٣٩٧ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ ISBN
العنوان: ايران، قم، شارع معلم، ساحة روح‌الله، رقم ٦٥
هاتف وفكس: ٧٧٣٣٤١٣ ـ ٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)
صندوق البريد: ٣٧١٣٥ ـ ١١٥٣
WWW.Dalilema.com
info@Dalilema.com



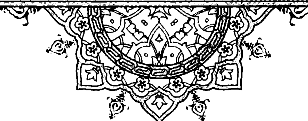
مركز التوزيع:
١) قم، شارع صفائيه، مقابل زقاق رقم ٣٨، منشورات دليل ما، الهاتف ٧٧٣٧٠١١ ـ ٧٧٣٧٠٠١
٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخررازي، رقم ٣٢، منشورات دليل ما، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١
٣) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب التجارية، الطابق الأول، منشورات دليل ما، الهاتف ٥ ـ ٢٢٣٧١١٣
٤) النجف الأشرف، سوق الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام الباقر العلوم ﷺ، الهاتف ٠٧٨٠١٥٥٣٢٨٩

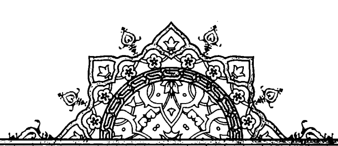
السلام عليك يا فاطمة الزهراء

سرشناسه : الأنصاري الزنجاني الخوئيني، إسماعيل، ١٣١٢ -
عنوان و پديدآور : الموسوعة الكبرىٰ عن فاطمة الزهراء ﷺ / إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني.
مشخصات نشر : قم: دليل ما، ١٣٨٥.
مشخصات ظاهرى : ٢٥ ج.
شابک : (ج. ١)؛ 4 - 242 - 397 - 964 - ISBN 978
(دوره)؛ 7 - 241 - 397 - 964 - ISBN 978
يادداشت : فيپا.
يادداشت : كتابنامه.
موضوع : فاطمه زهرا ﷺ، ٨ قبل از هجرت - ١١ ق.
رده بندى كنگره : ١٣٨٥ ٨ م ٨٨٥ الف / ٢ / ٢٧ BP
رده بندى ديويى : ٢٩٧/٩٧٣
شماره كتابخانه ملى : ٣٤٧٩٩ ـ ٨٥ م



بسم الله الرحمن الرحيم







الإهداء

إليك ..

أيتها الجوهـرة النورية من عالـم الغيب التى تجسَّدت في عالـم الشهـود حوراء بشرية،

أيتها الشجرة الزيتونة التي أضاءت فأشرقت السموات و الأرض بنورها،

يا من تفيأ الأنبياء و الأوصياء بظل فنائك الواسع،

يا من تبلورت جلالتك بالمحن على رغم التهشيم و خذلان أبناء الزمن،

يا أول ضحية في الذب عن إمامها المغترب في الوطن،

إليك أيتها الكوثر المهدور، و يا أم المحسن الشهيد قبل ولادته،

و كما تعجبك هذه الكنية يعجبني أن أتوسل إليك و أُناديك بها،

إليك لا إلى غيرك!

يا حياتي و مماتي و كل كلي،

لا أرجو غيرك، و ما كان في صحيفة أعمالي إلا ولائك و ودادك،

نعم، هذه صحيفة أعمالي في الدارين،

و كل ما فيها مقال و كلام عن جنابك،

أهديها إلى حضرتك.

عُبَيدك، إسماعيل

فهرس هذا المجلد

المقدمة

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء ﷺ

بســم الله الرحمن الرحيم

اعلموا **إني فاطمة وأبي محمد** رسول ربكم وخاتم أنبيائكم! أقـولها عوداً على بدءٍ، ولا أقول ما أقول غلطاً ولا أفعل ما أفعل شططاً وما أنا من الكاذبين. **فاسمعوا إليَّ بأسماع واعية وقلوب راعية.**

صلّى الله على أبي نبيه وأمينه على الوحي وصفيِّه وخيرته من الخلق ورضيِّه، فعليه الصلاة والسلام ورحمة الله وبركاته.

أنقذكم الله تبارك وتعالى بنبيه محمد وأنار بأبي محمد ظلمها، وفرَّج عن القلوب بُهَمها، وجَلا عن الأبصار غَمَهها، وعن الأنفس غممها. وقام في الناس بالهداية فأنقذهم من الغواية، وبصَّرهم من العماية، وهداهم إلى الدين القويم، ودعاهم إلى الطريق المستقيم.

ونحن بقية استخلفها عليكم، ومعنا كتاب الله الناطق والقرآن الصادق. وفرض الله طاعتنا نظاماً للملة، وإمامتنا أماناً من الفرقة.

فاحمدوا الله الذي بعظمته ونوره ابتغى من فى السموات ومـن فـي الأرض إليه الوسيلة، **فنحن وسيلته فـي خـلقه ونـحن آل رسـوله ونـحن خاصته ومحل قدسه ونحن حجة غيبه وورثة أنبيائه.**[1]

---

١. قبسات من خطبة فاطمة الزهراء ﷺ أبتدء بها الكتاب تيمناً بكلامها المبارك.

أربعة عشر قرناً في رحاب سيدة النساء ﷺ

على مرِّ ألف وأربعمائة عاماً كان اسم الزهـراء ﷺ يـمثِّل الذروة والأسـاس لتـجلّي العظمة والسؤدد في تاريخ البشرية.

وكلما يجري الزمن ويبلى، فإن فضائل الزهراء ﷺ تزدهر وتتلألأ في أسمى وأرقى القمم والمرتفعات. وإن الطاقات الفكرية والأقلام قد جنَّدت قواها ـ قدر وسعها ـ طيلة أربعةعشر قرناً، ودوَّنت وكتبت تراث الزهراء ﷺ وسطرته على الورق.

هذا ولاتزال المساعي مبذولة في خدمة سيدة نساء العالمين، ولم يزل ملفها الداعي للاعتزاز مفتوحاً لتقتبس منه البشرية زاداً لمسيرتها في الحياة و تنتفع منه قدر الإمكان.

وفي القرن الخامس عشر من استشهاد الصديقة فاطمة الزهراء ﷺ يصفِّح الموالون بـل وحتى الخصوم ـ قصدوا ذلك أم لم يقصدوا ـ صفحات تاريخها، ويقرؤون أحاديثها وخطبها فيكتشفون آفاقاً جديدة من أنوار معارفها الجليلة.

وإن الأقلام برغم الجهود المكثفة التي بذلتها لمعرفة هـذا النـور الربـاني، ورغـم التفافها حول هذا الوجود لاستلهام المزيد من القوة منه لتبيينه حـتى تـصفه بكـل مـا

تمتلك من قوة في التعبير، و رغم غوصها في بحر معارف وفضائل هذا الكيان النوراني، اعترفت أنها ما زالت في مراحلها الابتدائية والأولية في هذا المجال؛ **لأن لكل كلام بداية ونهاية وحدود في التعبير عن المعنى المقصود سوى كلام وحديث مولاتنا الزهراء، وإن لكل بحر ضفاف ما عدا بحر فضائل فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين**.

وقد قام جمع غفير طيلة ١٤٠٠ عاماً ليقدِّم كل منهم خدمة لهذه السيدة الجليلة، على قدر وسعه؛ وأنا فبوصفي لا أملك نفعاً ولا ضراً، جئت إلى ركب هؤلاء الذين ساروا في هذا الطريق لألتحق بهم ولأكون تراباً لأقدام سيدتي الزهراء. وحيث كان مجيئي متأخراً كان حظي أن أكون في نهاية هذا الركب.

حياة الزهراء التكوينية والفردية والاجتماعية

لاينبغي أن نقتصر في بيان عظمة الزهراء على أنها أرقى امرأة أو أنها سيدة نساء العالمين، لأنها في الحقيقة أرفع شأناً من ذلك بل إنها أفضل من جميع الأنبياء والمرسلين ولايصل أحد في عالم الوجود إلى عظمتها وجلالة قدرها وقربها من الباري عزوجل سوى أبيها وبعلها.

وإن الزهراء تتمتع بعظمة وجلالة في خلقتها وتكوينها وشخصيتها الفردية والاجتماعية بمستوى يفوق تصورنا واستيعابنا وفهمنا.

ونرى أن الأئمة المعصومين قالوا حول الزهراء ما قال رسول الله في حقها: **«إن ابنتي فاطمة خير أهل الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً، ولقد كانت مفروضة الطاعة على جميع من خلق الله من الجن والإنس والطير والوحش والأنبياء والملائكة ...»**. وما قال أيضاً: **«خير العمل برٌّ فاطمة و ولدها»**.

وإن أهل البيت جعلوا أُمَّهم الزهراء قدوة لأنفسهم في جميع الأحوال، ونجدهم كانوا يلتجؤون إليها عند الشدائد، وكانوا يستغيثون بها تحت السماء، ويكررون نداء **«يا فاطمة»**، كما أنهم كانوا يؤدون الصلاة الخاصة بها ويعلِّمونها شيعتهم.

وكانوا أيضاً يقتدون بحبِّها وببغضها، ولقد ورد عنهم أنـهم قـالوا: «**نـحن غـضاب لغضبها، وإذا رضيت رضينا**».

وإن مكانة الزهراء ﷺ وعظمتها بلغت حداً لا يبلغ الأنبياء حد الكمال في نبوتهم إلا بمحبتها والإقرار بفضلها، كما أن الباري عز وجل باهى بها وبعبادتها أمـام المـلائكة، وجعلها قطباً يدور حولها تبيين فضائل وعظمة الرسـول الأكـرم ﷺ وأمـيرالمـؤمنين والحسنين ﷺ فقال عز وجل: «**هم فاطمة وأبوها وبعلها وبنوها**».

وكان جبرائيل يحضر عندها ويحدِّثها بأخبار ما كان وما يكون وهي كـانت تـملي تلك الأخبار على أميرالمؤمنين ﷺ، وكان الإمام ﷺ يكتب ذلك. ومن هـنا نشأ **مـصحف فاطمة**، فتداولته أيدي الأئمة المعصومين ﷺ يداً بيد حتى وصل إلى يد صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف.

الجانب النوري والشخصية الروحية للزهراء ﷺ

إن التعريف بالجهات التكوينية للزهراء ﷺ يفوق فهمنا البشري، وأما الأوصاف التي جاء ذكرها في مضامين أحاديث العترة المعصومة ﷺ فلايمكننا إلا سردها تيمناً وتبركاً في هذه الصفحات، لأنَّنا لانستطيع فهم واستيعاب الأسرار والرموز الكامنة فيها.

وإننا حينما نمعن النظر في خلقة الزهراء ﷺ، نجد أن نورها خلق منذ أربـعين ألف عام قبل خلق آدم وسائر الخليقة، وأن الأشباح الخـمسة كـانت تسبِّح الله عـز وجـل وتقدِّسه في أعلى عليين، وأن الزهراء ﷺ كانت تخبر أميرالمؤمنين ﷺ بما كان وما يكون وما سيكون إلى يوم القيامة، وأنها كانت تتكلم وهي في بطن أُمها، وكان يأتيها طعام من الجنة بمشيئتها وهي في محراب عـبادتها. وورد أنـها حـينما غـضبت اهـتزت أرض المدينة وانقلعت أعمدة المسجد من مكانها، وورد أنـها بـعد اسـتشهادها وتـغسيلها وتكفينها أخرجت يداها من كفنها وضمَّت الحسنان إلى صدرها، ثم أنَّت من أعـماق قلبها.

وليس لنا بالنسبة إلى هذه الأمور إلا أن نُرجع تبيين حقيقتها إلى اولى العلم وولاة الأمر، وننتظر ظهور الحجة مهدي آل محمد ﷺ ليبين لنا الحقائق ويوضح لنا حقيقة الأمر ببيان تستوعبه نفوسنا.

الشخصية الاجتماعية للزهراء ﷺ

إن شخصية الزهراء الاجتماعية لم تُبيَّن على حقيقتها كما هي، ولكن مع ذلك فالمقدار الذي ذكر قد نال إعجاب المؤالف والمخالف، فقرؤوا ذلك وأصغوا إليه في الاجتماعات والمحافل ولهجت الألسن بمدحه وتمجيده.

وفي الحقيقة إن ميزان معرفتنا لمنزلة الزهراء ﷺ ومكانتها أو مقدار تكريمنا لها حين معرفتنا لحالاتها وفضائلها الظاهرية، انما هو بمقدار مستوانا العلمي والمعرفي وبمقدار وعينا لهذه المسألة، وإلا فأنّى للقطرة بالبحر الكبير وأين الثريا من الثرى وكيف تشاهد الحوراء بعين عوراء.

وإن أبحاثنا لاتعني أننا قد استوعبنا فهم شخصيتها أو قد أدينا حقها؛ لأننا لانرى سوى الأمور الظاهرية من حياة الزهراء ﷺ ونرى من قبيل أن رسول الله ﷺ كان يقوم لها من مكانه حين قدومها ثم يقبّل يدها.

أما فهم حقيقة عظمة الزهراء ﷺ فهو خارج عن نطاق وسعنا، ولايمكننا معرفة المستوى التكاملي الذي نالته الزهراء ﷺ والذي جعل سيد البشر وسيد المرسلين الذي هو هدف الوجود أن يقوم من مقامه إجلالاً وتعظيماً لها.

وأما الجانب الآخر الذي أحببنا أن نشير إليه من حياة الزهراء ﷺ الاجتماعية هو صبرها وهو صبر لايمكننا الإحاطة به أبداً، لأن الزهراء ﷺ قالت في هذا المجال: «**صبَّت عليَّ مصائب لو أنها صبَّت على الأيام صرن لياليا**».

كما أنها أيضاً عُدَّت من البكّائين الخمس في العالم، وكان بكاؤها على أثر الكبت والجور الذي لاقته ﷺ مدة خمسة وسبعين يوماً بعد وفاة رسول الله ﷺ.

ولهذا لايتمكن أحد أن يدرك فداحة هذه المصائب، سوى أننا نستطيع أن نتصور مدى عظمة هذه الشخصية الفذة التي صمدت إزاء هذه المصائب الهائلة فحسب، وأما حقيقة الأمر فعلمه عندها.

مكانة الزهراء عند الجميع

إن مكانة الزهراء وشأنها عند الله سبحانه وتعالى و عند رسول الله ﷺ و أهل بيته وعند المسلمين، ليست بذلك المستوى الذي يمكننا أن نتحدث عنه في هذا المقام، لأن كل منها يستدعي تدوين كتاب مستقل وتأليف خاص به بل تبيين منزلة الزهراء عند المخالفين يتطلّب بمفرده تأليف كتاب خاص به.

وفي جميع الكتب التي تكفَّل فيها المتقدِّمون أو المتأخرون أن يعرِّفوا الزهراء، لم يدَّع أحد أنه قام بتعريفها حق معرفتها، بل الجميع يعترف أنه قام بتعريفها على مستواه المحدود، ويشهد الجميع بعدم استطاعة أحدٍ للنهوض بأعباء مسألة تبيين عظمتها ومكانتها وجلالتها، وأقرَّ الجميع أنَّهم لم يتمكَّنوا أن يبيِّنوا قطرة واحدة من بحر عظمتها ولا ذرة واحدة من جبل جلالتها.

وعلى الجيل المعاصر أن يهتمَّ بتعريف قدسية الزهراء أكثر من الأجيال السابقة؛ وعلى المسلمين ولا سيما الشيعة أن يدركوا أنهم يمتلكون هذه الشخصية الفذة والرائعة والمقدسة.

ففي عالمنا المعاصر ينظر النصارى إلى مريم العذراء نظرة تعظيم وتقديس، لأنها امرأة نزل عليها الوحي وقدِّم لها من طعام الجنة وأنها أُم نبي من أنبياء اولى العزم وهو عيسى.

ولكن هذه المرأة مع جلالة قدرها كانت واحدة ممن خدمن الزهراء حين ولادتها، وإن عيسى نبي الله ابن هذه المرأة سوف يقتدي بابن الزهراء مهدى آل محمد عجل الله تعالى فرجه وسوف يكون أحد أعوانه وأنصاره.

الخطوات الاولى في تأليف الموسوعة

كان يختلج في خلدي منذ أيام شبابي تدوين موسوعة شاملة حول مولاتي الصديقة الكبرى فاطمة الزهراءؑ، بحيث تحيط بكل ما يتعلق بها من آيات وروايات وأمور تاريخية كسيرتها وكل ما له صلة بها بصورة عامة.

وكان هذا الأمر قد شغل بالي منذ عشرين عاماً، وكنت أُفكِّر فيه بين الحين والأخرى وأبرمج لكيفية تدوينه، حتى أخذ مني مأخذاً كبيراً لأنني كنت أتحدث مع نفسي دائماً عن هذا المشروع.

وفي الواقع إن هذا المشروع عظيم وضخم جداً، وإنني كلما كنت أفكِّر فيه كنت أشعر بالضعف وفقدان العزيمة في المبادرة إليه، وكنت أتهيَّب منه لأنني لم أجد نفسي جديراً بالدخول في هذا المجال.

وكنت أرى نفسي أقلَّ شأناً وأصغر قدراً وأضعف قدرة من أن أشرع في هذا الأمر، وكنت كلما أجد المحفِّز للاندفاع نحو هذا المشروع يقف رادع من النفس بوجهي. وكنت أقول في سريرة نفسي: ما أنا وشأني لأغوص في بحر عظمة ابنة رسول اللهﷺ

وكيف يتأتّى لي ولأمثالي أن نتصدي لهذا الأمر لنعرّف مَن «**على معرفتها دارت القرون الاولى**». وفي الحقيقة من عرف فاطمة ﷺ حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر.

ولهذا رأيت الأولى أن لاأشرع في هذا الأمر، بل أقف على أعتاب هذا المشروع، و أنظر في أمري لعل الله يجعل لي مخرجاً ويوفقني لأداء ذلك.

ومن هنا خطر ببالي أن أستعين بها ﷺ لتساعدني في هذا المشروع، ولكني استحييت في بدء الأمر لأني لم أجد نفسي لائقاً به، إلا أنني كنت أعلم بأن الكمية والكيفية ليستا شرطاً في قبول العمل.

وأما أنا فقد وفدت على ساحة المحسنين صفر اليدين، بل بأوزار قد أثقلت ظهري، وذلك لعلمي بعدم النقص والعيب في هذا الأمر، بل العيب هو الخروج صفر اليدين عن ساحة المحسنين حيث لايناسب ذلك كرمهم وجُودهم.

وبهذا الوعي أنقذت نفسي من تيه اليأس وحالة الحرمان ودخلت راجياً في هذا المشروع، وخطر ببالي أن قطرة الماء إذا بلغت البحر تصبح جزءاً منه، والنقطه إذا التحقت بالأسماء تصبح جزءاً منها وهكذا العبد إذا تقرَّب إلى مولاه فسوف يكتسب الشرف والكرامة.

ومن هذا المنطلق إذا تقرَّب الإنسان إلى مقام الزهراء ﷺ وتشرَّف بخدمتها وأصبح مطيعاً لها فإنه سوف يكتسب شرف هذه الإضافة. وعند ذلك يتمكن أن يتباهى ويفتخر بأنه مطيع للزهراء ﷺ، وبهذا تتفتح له أبواب الكرامة ويليق به أن يدخل في رحابها وأن يتصدى لمهمة الكتابة عنها والتأليف حولها.

بدء المطاف في تأليف الموسوعة

صرفت ـ بحمد الله ومنه ـ شطراً من حياتي في رحاب مولاتي الزهراء ﷺ، وكان الحياة في ظلالها مليئة بالنور والخير والرحمة، ولاتوجد حياة أجمل من اندماج الإنسان بعقله وشعوره ومزاجه وذوقه مع فضائل ومناقب وأحاديث الزهراء ﷺ.

ولكنني مع ذلك أقدم اعتذاري إليك يا مولاتي، لأنني قد قصرت في خدمتك، وكان واجبي الحضور عند باب دارك الملكوتية قبل أن يقتحمها أهل السقيفة، وكان عليَّ أن أدافع عن دارك في ذلك اليوم الذي انتهك فيه حرمتك، **وكان عليَّ أن آتي قبل ذلك اليوم فأقبل عتبة دارك وأقدم نفسي بين يديك لتقبليني أن أكون مدافعاً عنك أو أحضر عند باب دارك قبل أن يقتحمها المعتدون لئلا أسمح لهم أن يصيبوك بجرح أو ينهالوا عليك بضرب.**

نعم سيدتي، ليت السياط التي انهالت عليك أصابت رأسي وصدري وجسمي وروحي قبل أن تصل إليك، وليتني كنت أصل إلى باب دارك لأحول بينك وبين الطغاة والظلمة وأمنع المنافقين من الوصول إلى عتبة دارك.

ولكن ـ للأسف ـ أخَّرتني الدهور وعاقتني الأقدار مدة ألف وأربعمائة عاماً وما أدركت هذا وإنما أدركت الأمر بعد فوات الأوان.

ولهذا أعتذر إليك قائلاً: سيدتي ومولاتي، إنني قد جئت متأخراً لهذه الخدمة وإن كان الأمر خارجاً عن قدرتي ولكنني مع ذلك أشعر بالتقصير. فأقدِّم بين يديك عذري وأعترف بتقصيري في ذلك.

ولا عجب سيدتي بعد أن لطم خدك وكسر ضلعك وسقط جنينك أن تبكي السموات والأرضين وتعلن حدادها إلى يوم الجزاء، ولا عجب أن ينخسف القمر وتنكسف الشمس ويسودَّ وجه النهار فيصبح كالليل البهيم، وأن يتكدَّر الدهر ويتغيَّر وجه الأرض تعبيراً عن حزنه وخجله واستحيائه مما حدث، و أن تلبس الأرض لباس الحزن والعزاء ثم تضطرب.

وحقيق بالمهاجرين والأنصار وكل من في الأرض أن ينثروا الرماد على رؤوسهم ووجوههم وأن يصرخوا ويضجّوا مدى الدهر، وحقيق بالكعبة أن تلبس السواد مرة أخرى على ستارها الأسود لهذه الفجيعة التي حلت بك.

فيا سيدتي ومولاتي، إنني إن قصرت بحق من حقوقكم، فرجائي وأملي منكم أن تقبلوني في رحابكم، كما أنني أعيش حالة الانتظار لقدوم إمام هذه الأمة وقائم الأئمة

ولدك الإمام المهدي عجل الله تعالى له ولنا الفرج، ليحدثنا عن فضائلك التي لم نسمعها من قبل ولم نجدها في الكتب والآثار.

التفأل بالقرآن في بدأ الأمر

بعد ما صممت الخوض في هذا المضمار وعزمت الشروع في هذا الأمر تفألت بكتاب الله الكريم لإنجاز هذا المشروع، فكانت نتيجة التفأل الآيات الأخيرة من سورة الحج وهي قوله تعالى:

وافعلوا الخير لعلكم تفلحون * وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير.

وكان ذلك في يوم العشرين من جمادى الثانية عام ١٤٠٧ للهجرة، يوم ولادة فاطمة الزهراء. فشرعت بعد ذلك بالبحث والتتبع، ولم أخط خطوة إلا وكنت أشعر بتسديد الزهراء لي وكنت أشعر أن عملي المتواضع و جهدي القاصر يتمُّ بإشرافها.

وإنني أرجو من ساحتها المقدسة أن تتلطف عليَّ بنظرتها التي تنظر بها من أعلى عليين وأن تعينني في إنجاز ما أنا فيه لينتشر بأجمل حلة وعلى ضوء ما ترتأيه نفسها سلام الله عليها.

وأرجو أن يكون هذا الأثر موسوعة جامعة للمحققين والباحثين ولكل من يريد الإلمام بأبعاد حياة الزهراء المترامية، كما أرجو أيضاً أن يكون مرجعاً في هذا المجال وبصيرة لمن أراد الإستبصار وذخراً لنا ليوم فقرنا وفاقتنا وذلك هو اليوم الذي تبلغ فيه القلوب الحناجر وهو يوم الفزع الأكبر لتشملنا شفاعة الصديقة الكبري في ذلك اليوم.

ومع ذلك، فإنني لاأخدع نفسي، ولاأباهي بأن ما قدَّمته في هذه الموسوعة لايوجد نقصاً فيه لأن بعض الأزهار أيضاً لاتخلو من الأشواك، كما أنني أستجير بالله العظيم من

الوسواس الذي يختلج في الصدر وأستعيذ بالله من الأوهام التي تهيمن على ذهن الإنسان.

وكان أملي في الحقيقة مما أنجزته هو أن تعينني الزهراء ﷺ وتوفِّقني فيما رجوت وتعفو عني فيما قصرت. ورجائي من العلماء والفضلاء أن يبذلوا قصارى جهدهم في التأليف حول الزهراء ﷺ وسيرتها وفضائلها ومناقبها وأن يجتهدوا في سبيل ذلك أكثر من الجهد الذي بذلته في تأليف هذه الموسوعة.

وأخيراً أفوض أمري إلى الله وأسأله تعالى أن يعينني على إتمام هذه الموسوعة، وأستمد منه عز وجّل أن يساعدني في إكمالها، وأن يتقبَّل مني هذا الإنجاز بأحسن القبول.

دوافع تأليف هذه الموسوعة

بعد مضي سنين عديدة من التتبع والتحقيق الشامل واستقصاء الكتب المؤلفة عن الزهراء ﷺ لم ألحظ كتاباً يستوعب هذا الموضوع من جميع الجوانب والجهات ليكون مصدراً أساسياً للمحققين والباحثين، وإن كانت جميع المؤلفات في هذا المجال نافعة ومفيدة في نطاقها؛ ولاسيما أن بعض مؤلفي هذه الكتب قد بذلوا قصارى جهدهم في التتبع والاستقصاء و قد بيَّنوا أموراً قيِّمة في هذا المجال، فشكر الله سعيهم وجزاهم عن سيدتنا خير الجزاء.

ولكن مع ذلك فإن الفراغ لم يُملأ بعدُ وإن الأمر يتطلب إعداد موسوعة تحيط بكل ما دوَّنه المتقدمون والمتأخرون.

وإنني أقدم جزيل شكري لمؤلفي كافة الكتب و الآثار العلمية التي استعنت بها وراجعتها من صدر الإسلام إلى يومنا هذا.

وأقدِّم شكري وتقديري أيضاً لكافة المكتبات العامة والخاصة ومسؤوليها، إذ أتاحوا لي الفرصة لتجميع المصادر ومراجعة الكتب.

أسباب مراجعة المصادر و المآخذ

يعتبر عدم ذكر المصادر في أي كتاب ولاسيما الكتب العلمية والموسوعات نقصاً لها، لأن القارئ دون ذلك سوف يضطر إلى مراجعة المصادر بنفسه، وكما هو واضح أن استخراج أحاديث الموسوعة بالتسلسل يعتبر عملاً شاقاً ومتعباً للغاية.

ولهذا ذكرنا مصدر ومستند كل حديث فيما يليه ليستطيع القارئ أن يعرف المصدر من دون مراجعة الكتب التي جاء الحديث فيها وليجد القارئ ذلك في متناول يديه.

وقد صادف في هذا الموسوعة مجيئ خمسين مصدراً أو أكثر لحديث واحد، والقارئ في هذه الحالة بمطالعته صفحة واحدة أو صفحتين من هذه الموسوعة يكون بمثابة من راجع خمسين كتاباً في هذا المجال.

قد راجعنا في هذه الموسوعة أكثر من **ثلاثين ألف كتاب** له صلة بموضوعنا، فقرأنا بعضها بتحري ودقة وصفحنا جملة منها بصورة عابرة. وفي ذكر ونقل كل حديث تمّ ذكر المصدر فيما يلي الحديث، ليستغني القارئ عن مراجعة الكتب والمصادر الأخرى.

فمن هنا يمكننا أن نقول بأنّ قراءة هذه الموسوعة التي هي بين أيديكم تعني توفر ثلاثين ألف مصدراً ومأخذاً بين أيديكم.

ولهذا حاولنا ـ قدر الوسع ـ أن نراجع كافة مصادر وأسانيد كل حديث جاء في كتب الخاصة والعامة، لتستغني الموسوعة عن الأحاديث والمواضيع التي جاءت حول الزهراء ﷺ في الكتب الأخرى، لأن هنالك جملة من الأحاديث نلحظها في كتب المتأخرين ولاتوجد في كتب المتقدمين، وإن المؤلف المتأخر قد نقلها من كتاب آخر من دون مراجعة مصادر المتقدمين.

كما نجد بعض الأحاديث والأخبار في كتب المتأخرين والمتقدمين ولم يذكر لها سنداً أو ذكر سندها بصورة ناقصة، ولكننا لم نهمل الأحاديث التي من هذه القبيل بل حاولنا ذكرها على حالتها لأن جملة منها يصلح أمرها ويسدُّ نقصها فيما لو قارنّاها بأحاديث أخرى أو فيما لو دمّجناها مع غيرها من الأحاديث.

وأما السبب في مراجعة جميع المصادر والمآخذ من الخاصة والعامة ومن الكتب المعتمد عليها والموثوق بها وغيرها هو أننا استهدفنا جمع وإحصاء كل ما جاء حول الزهراء ﷺ من كافة المصادر ليختار القارئ والباحث ما يريده من موضوع أو مصدر على ضوء ما يرتأيه وليصل إلى بغيته في ذلك.

فإن البعض قد لايستسيغون بعض النصوص الروائية ولاتنسجم بعض الروايات مع وجهة نظرهم وما يذهبون إليه، ولكن غيرهم قد يرتضي هذه الروايات ويتلقاها بقبول حسن. وأيضاً قد يثق البعض بجملة من المصادر والأسانيد ولكن غيرهم قد يرفض تلك المصادر.

وأما بالنسبة إلى الأحاديث التي جاء ذكرها في عدة مصادر كانت منهجنا في جمعها هي تجنب الإعادة والاكتفاء فقط بذكر المصادر، كما أننا لمنكرر السند فيما لو جاء ذكره من دون مغايرة مع المصدر أو المصادر السابقة.

وحاولنا أيضاً في الأحاديث التي تمتلك أسانيد مختلفة وقد جاءت في عدة مصادر أن ننقل كافة الأسانيد على حدة.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مراحل استخراج مواضيع الموسوعة

إن الموسوعة التي بين أيديكم لم تؤلف كمصدر ومرجع لأصحاب الاختصاص والمحققين فحسب، بل هي موسوعة شاملة ترتبط بالزهراء ﷺ لجميع الطبقات، ليقتطف كل منهم منها ما يرتأيه وما يبتغيه من أمور علمية، وليستطلع كل منهم على الكتب المؤلفة حول الزهراء ﷺ من خلال المصادر التي ذكرناها، فتتبيَّن له الجهود التي بذلت طيلة ألف وأربعمائة عاماً للدفاع عن الزهراء ﷺ وليلاحظ القارئ أن كافة الذين ألفوا حول الزهراء ﷺ كانوا يشعرون بالمسؤولية قبال الحفاظ على قدسية هذه السيدة الجليلة وحرمتها وعظمتها، إذ هي حلقة وصل بين النبوة والإمامة.

ومما لا ريب فيه أن التأليف والتدوين حول الزهراء ﷺ بل الدراسة والتحقيق حول الكتب المدونة في هذ المجال إنما تهدف إظهار عظمتها، ويعدُّ ذلك تعبيراً عن تقدير هؤلاء ومحبتهم لوجودها المقدس ومكانتها الشامخة إذ إنها سيدة نساء العالمين.

تخريج المتون للموسوعة

كانت بداية تدوين هذه الموسوعة الساعة التاسعة صباحاً يوم الأربعاء المصادف لولادة الصديقة الكبرى، عام ١٤٠٧ للهجرة؛ وكان منهج التأليف على ضوء المنوال التالي:

١ . استخراج الأحاديث المرتبطة بالزهراء من موسوعة بحار الأنوار (١١٠ مجلداً) واستغرق ذلك مدة سنة ونصف، وتم ليلة الثلاثاء ليلة عيد الغدير عام ١٤١١ للهجرة.

٢ . مراجعة كتب الحديث والتاريخ والتفسير والمواضيع الأخرى، وأخذ ما يتعلق بالموضوع منها، وكانت البداية من الكتب المتوفرة عندي في مكتبتي واستغرق ذلك ما يقارب عامين.

٣ . مراجعة الكتب المطبوعة والمخطوطة لمكتبة المرعشي النجفي في مدينة قم المقدسة وأخذ ما يتعلق بالموضوع منها، وقد استغرق ذلك مدة ثلاث سنوات، وقد تم تجميع حصيلة يعتد بها خلال ذلك.

٤ . مراجعة الكتب المخطوطة والمصورة والمطبوعة لمكتبة آستان قدس في المشهد الرضوي المقدس، وأخذ ما يتعلق بالموضوع منها، وقد أنجزت ذلك في الأسفار التي قمت بها عدة مرات لزيارة مشهد الإمام علي بن موسى الرضا. وقد بقيت هناك فترات طويلة وقصيرة واستفدت كثيراً من هذه المكتبة وجمعت بطاقات كثيرة في عملية الاستخراج.

٥ . مراجعة الكتب المطبوعة والخطية في مكتبة آية الله الكلبايكاني وأخذ ما يتعلق بالموضوع منها وطال ذلك مدة سنة ونصف تقريباً.

٦ . مراجعة المواضيع المتعلقة بالزهراء من مكتبة مدرسة باقر العلوم، وهي مكتبة تحتوي على كتب شيعية وسنية كثيرة، واستغرق ذلك مدة ثلاث سنوات ويسعني أن أقول بأنها كانت أفضل مكتبة نفعتني في أمر الاستخراج والحصول على المواد العلمية.

٧. مراجعة الكتب النافعة والنادرة في بعض المكتبات العامة في مدينة قم المقدسة وأخذ ما يتعلق بالموضوع منها وقد استغرق ذلك مدة سنة واحدة تقريباً.

٨. مراجعة الكتب المطبوعة والمخطوطة من مكتبات المدن الأخرى كمدينة طهران ومشهد وإصفهان وباقى المدن الايرانية، واستخراج الأمور المطلوبة منها.

٩. انتهزت الفرصة أيضاً في رحلاتي خارج ايران، وقمت بتجميع المعلومات بصورة موجزة من مكتبة السليمانية في إسطنبول ومكتبة الظاهرية في دمشق ومكتبة الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة.

١٠. شرعت بترتيب وتنظيم البطاقات، وذلك بعد تجميع البطاقات واستخراج الأحاديث والمواضيع.

منهج تأليف الموسوعة

إن أسلوب تدوين وتأليف هذه الموسوعة بدأ من المراحل التالية وانتهى إلى حيث انتهت كما يلي:

١. كتابة البطاقات واستخراج الأحاديث من المصادر مع تسجيل ا سم الكتاب والمؤلف ورقم المجلد والصفحة ورقم الحديث.

وفي الكتب الفاقدة لرقم المجلد أو الصفحة أو رقم الحديث اكتفيت بذكر الباب والفصل أو أى عنوان آخر قد اختاره المؤلف، وأيضاً سجلت تاريخ ولادة المؤلف ووفاته فيما لو كان ذلك مذكوراً.

٢. تحديد الخريطة العامة للموسوعة، بعد عملية التجميع وبعد ملئ البطاقات وذلك كمايلى:

الف. درج الأحاديث على ضوء وحدة الموضوع من البطاقات في القسم الذي حُدِّد لها من قبل.

ب . كتابة رقم الحديث في بدء الأمر، ثم كتابة نص الحديث وذكر المصادر من كتب المتقدمين والمتأخرين ذيل الحديث المرقم، ثم ذكر سند الحديث ومأخذه.

ج . جعل عنوان عام لكل مجلد، مثلاً جعل مجلد باسم «فاطمة الزهراء عليها السلام قبل هذا العالم»، وقد انتقينا لكل عنوان فصولاً متعددة وقسمنا الأبحاث إلى مواضيع فرعية أخرى.

د . إن الحديث الذي اقتضى الأمر أن يؤتى به في فصلين، جئنا به في الفصل الأول بصورة تامة واكتفينا في الفصل الثاني بذكر موجزه مع إرشاد القارئ إلى مصدر الحديث ورقمه ليراجعه في الفصل الأول.

هـ . قمنا بشرح وايضاح بعض الأحاديث حسب تطلب المقام.

و . تخصيص أرقام خاصة لمصدر كل حديث وأرقام أخرى لمسانيده.

ز . لم نلاحظ في تدوين نصوص الأحاديث الترتيب بين المصادر والمسانيد وأمر المتقدمين والمتأخرين أو النقل من الشيعة أو السنة أو أي أمر آخر؛ وذلك لأن مسألة الحصول على المصادر والأسانيد الجديدة عملية مستمرة إلى نهاية الكتاب.

٣ . ذكرنا أسماء مجموعة من الكتب في المقدمة وهي الكتب التي تمت مراجعتها وانتفعنا منها في الموسوعة، ثم ذكرنا تلك المصادر في أواخر كل مجلد في فهرس على حدة.

وأيضاً بعض المصادر قد تم ذكرها في المقدمة ولكن لم تذكر فيما بعد، لأن انتفاعنا منها كان مجرد أنها أرشدتنا إلى أمور نافعة يسيرة. وفي ختام كل مجلد ذكرنا الفهارس الفنية وهي الفهارس التالية:

١ . فهرس الآيات القرآنية.
٢ . فهرس الأعلام.
٣ . فهرس الأمكنة.

٤ . **فهرس الوقائع والأيام.**

٥ . **فهرس المصادر.**

٤ . تقسيم عناوين ومواضيع الموسوعة إلى ثلاثة عناوين عامة ثم مطافات وفصول. وهذه هي فصول الكتاب وأبوابها وفروعها:

الأول : فاطمة الزهراء ﷺ قبل هذا العالم

١ . **بداية خلقها.**

٢ . **خلقها قبل آدم.**

٣ . **خلق نورها.**

الثاني : فاطمة الزهراء ﷺ في هذا العالم

* **من ولادتها إلى زواجها**

١ . **انعقاد نطفتها.**

٢ . **تاريخ ولادتها.**

٣ . **كيفية ولادتها.**

٤ . **إقامتها بمكة.**

٥ . **هجرتها إلى المدينة.**

٦ . **إقامتها في المدينة.**

* **زواجها**

١ . **كفويتها لعلي ﷺ.**

٢ . **تزويجها بأمر الله تعالى.**

٣ . **خِطبتها.**

٤ . **تاريخ زواجها.**

٥ . **كيفية زواجها.**

٦ . **صداقها.**

٧ . **عقدها.**

٨ . جهازها.

٩ . عرسها.

١٠ . وليمة عرسها.

١١ . نثارها.

١٢ . ولادة أولادها.

* مع أبيها والأصحاب

١ . مع النبي الأعظم صلى الله عليه وآله.

٢ . مع أميرالمؤمنين عليه السلام.

٣ . مع أولادها.

٤ . مع أزواج النبي صلى الله عليه وآله.

٥ . مع الأصحاب.

٦ . مع الملائكة.

* بعد وفات أبيها إلى شهادتها

١ . مكثها بعد أبيها.

٢ . قصة الباب.

٣ . ضربها وايذائها.

٤ . دفاعها عن علي عليه السلام.

٥ . ابنها المحسن عليه السلام.

٦ . غصب حقها.

٧ . فدكها.

٨ . إرثها.

٩ . خطبتها.

١٠ . مرضها.

١١ . مصائبها.

١٢ . مظلوميتها.

١٣ . كلامها مع أعدائها.

١٤ . بيت أحزانها.

١٥ . عيادة الرجلين لها.

١٦ . وصيتها.

* شهادتها

١ . مدة عمرها.

٢ . أول من لحق بأبيها.

٣ . سبب شهادتها.

٤ . تاريخ شهادتها.

٥ . كيفية شهادتها.

٦ . علي‌ؑ في شهادتها.

٧ . تجهيزها.

٨ . دفنها.

٩ . قبرها.

١٠ . رثاؤها.

١١ . علي‌ؑ بعد شهادتها.

١٢ . أولادها بعد شهادتها.

١٣ . عامة الناس بعد شهادتها.

* حياتها الشخصية

١ . عملها في البيت.

٢ . أثاث بيتها.

٣ . مطعمها.

٤ . ثيابها.

٥ . خوادمها وجواريها.

٦ . خاتمها.

* مختصاتها

١. مدار أهل البيت عليهم السلام عليها.
٢. نسل رسول الله صلى الله عليه وآله منها.
٣. الأئمة عليهم السلام من نسلها.
٤. المهدي عليه السلام من نسلها.
٥. أسمائها وألقابها وكناها.
٦. علة تسميتها بأسمائها.
٧. بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله.
٨. سيدة النساء.
٩. الله يقرؤها السلام.
١٠. تحف الله وهداياه لها.
١١. الحوراء الإنسية.
١٢. مصحفها.
١٣. معرفتها.
١٤. من أصحاب الكساء.
١٥. من أصحاب المباهلة.

* محبوها وأعدائها

١. محبوها في الدنيا.
٢. محبوها في الآخرة.
٣. أعدائها.
٤. لعن أعدائها.
٥. جزاء شتمها.
٦. من آذاها.

* أوصافها

١. ايمانها.

٢ . بركاتها.

٣ . بكاؤها.

٤ . جودها.

٥ . حجابها.

٦ . حياؤها.

٧ . خصائصها.

٨ . رائحتها.

٩ . زهدها.

١٠ . شمائلها.

١١ . صدقها.

١٢ . صبرها.

١٣ . طهارتها.

١٤ . عبادتها.

١٥ . عصمتها.

١٦ . علمها.

١٧ . غضبها ورضاها.

١٨ . فضلها.

١٩ . نورها.

* ما يتعلق بها

١ . أُمها.

٢ . ذريتها.

٣ . أوقافها وصدقاتها.

٤ . مناماتها.

٥ . أشعارها.

٦ . معجزاتها.

٧ . الآيات النازلة فيها.

٨ . تسبيحها.

٩ . أدعيتها.

١٠ . زياراتها.

١١ . صلواتها.

١٢ . الصلاة عليها.

١٣ . من رآها في المنام.

١٤ . من روى عنها.

١٥ . مسندها.

* الكتب المؤلفة عنها

١ . تاريخ التأليف عنها.

٢ . إحصائيات عن الكتب المؤلفة عنها.

٣ . كيفية إعداد فهرس الكتب.

٤ . أسماء الكتب المؤلفة عنها.

الثالث : فاطمة الزهراء عليها السلام بعد هذا العالم

١ . جلالتها في المحشر.

٢ . مع النبي صلى الله عليه وآله في المحشر.

٣ . مع الحسين عليه السلام في المحشر.

٤ . شفاعتها في المحشر.

٥ . فاطمة عليها السلام والجنة.

عدد من مصادر الموسوعة حسب حروف الهجاء

راجعنا في تأليف هذه الموسوعة أكثر من ثلاثين ألف مجلداً من الكتب المطبوعة والمخطوطة، وهذه مختارات من أهم ما استفدنا منها من تلك الكتب وقد بلغ عددها ٢٢٥٠ كتاباً:

حرف الالف

١ . **آثار آل محمد**ﷺ، للإبراهيم نصرالله.

٢ . **الآثار الموضوعة**، لعبد الحي م ٣٠٤ هـ.

٣ . **الآثار الباقية في القرون الخالية**، لأبي ريحان البيروني م ٤٤٠ هـ.

٤ . **آداب الزفاف**، لمحمد ناصرالدين.

٥ . **آداب الشافعي**، لعبدالرحمن أبي حاتم م ٣٢٧ هـ.

٦ . **الآداب الشرعية**، لمحمد بن المفلح المقدسي م ٧٢٣ هـ، ثلث مجلدات.

٧ . **الآراء الراقية الحديثة**، لمحمد كاظم الملكي.

٨ . **آفة الحديث**، لابن الجوزي م ٦٥٤ هـ .

٩ . **كتاب الآل**، لابن خالويه م ٣٧٠ هـ .

١٠ . **آلاء الرحمن في تفسير القرآن**، لمحمد جواد البلاغي م ١٣٥٢ هـ .

١١ . **آيات بينات في حقية بعض المنامات**، للتستري.

١٢ . **الآيات البينات في عدم سماع الأموات عند الحنفية السادات**، لنعمان الآلوسي.

١٣ . **آية التطهير في الخمسة أهل الكساء**، للسيد محي الدين الموسوي الغريفي.

١٤ . **أئمة الفقه التسعة**، للشرقاوي

١٥ . **أئمة الهدى**، للسيد محمد عبدالغفار الهاشمي.

١٦ . **الأب انستانس مارى الكرملي**، لكوركيس عواد.

١٧ . **أباطيل وأسمار**، لمحمد محمود شاكر، مجلدان.

١٨ . **الإبانة عن شريعة الفرق الناجية**، لابن بطة م ٢٨٧ هـ ، مجلدان.

١٩ . **ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خيرالخلق**، لمحمد بهران.

٢٠ . **الأبدال**، لعبدالواحد بن علي الحلبي.

٢١ . **إبصار العين في أنصار الحسين** عليه السلام، لمحمد بن طاهر السماوي.

٢٢ . **أبناء الرسول** صلى الله عليه وآله **في كربلا**، لخالد محمد خالد.

٢٣ . **ابن تيمية في صورته الحقيقية**، لمركز الغدير للدراسات.

٢٤ . **ابن سينا خالد بآثاره وخصاله**، لعبدالكريم الزنجاني.

٢٥ . **ابن الوزير وآراؤه الاعتقادية**، لعلي بن جابر الحربي.

٢٦ . **أبواب الجنان**، لخضر بن شلال م ١٢٥٥ هـ ، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

٢٧ . **أبوحيان النحوي**، لخديجة الحديثي.

٢٨ . **أبوذر الغفاري**، لمحمد جواد آلالفقيه.

٢٩ . **أبورافع مولى رسول الله** صلى الله عليه وآله، للسيد ناصر الطيبي.

٣٠ . **أبوهريرة**، للسيد شرفالدين العاملي.

٣١ . **الإبهاج في شرح المنهاج**، لعلي بن عبد الكافى م ٧٥٦ هـ ، ثلث مجلدات.

٣٢ . **اتجاه العقلى في التفسير**، لنصر حامد أبوزيد.

٣٣. **الإتحاف بحب الأشراف**، لعبدالله بن عامل.

٣٤. **إتحاف ذوي النجابة**، لحسن النجار.

٣٥. **إتحاف السائل بما لفاطمة ﷺ من المناقب**، لعبدالرؤوف المناوي الشافعي م ١٠٣١هـ.

٣٦. **إتحاف السائل بما لفاطمة ﷺ من الفضائل**، لمحمد القلقشندي الإكراوي م ١٠٣٥هـ.

٣٧. **إتحاف الطالب من رواية أميرالمؤمنين ﷺ**، لعلي بن حسين الحلبي.

٣٨. **إتحاف فضل البشر بالقراءات الأربعة عشر**، لأحمد البناء م ١١١٧هـ، مجلدان.

٣٩. **إتحاف المسلم بما في الترغيب والترهيب من أحاديث البخاري ومسلم**، لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري م ٦٥٦هـ.

٤٠. **الإتقان في علوم القرآن**، للسيوطي م ٩١١هـ، مجلدان.

٤١. **إتمام النعمة في اختصاص الإسلام بهذه الأمة**، للسيوطي م ٩١١هـ.

٤٢. **إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء**، لمحمد الخضري الباجوري.

٤٣. **إثبات الوصية**، للمسعودي، م ٣٤٦هـ.

٤٤. **إثبات الهداة**، لمحمد بن الحسن الحر العاملي م ١١٠٤هـ.

٤٥. **الإثناعشرية في الرد على الصوفية**، لمحمد بن الحسن الحر العاملي م ١١٠٤هـ.

٤٦. **الإثناعشرية في الصلاة اليومية**، لمحمد بن الحسين البهبهاني، م ١٠٣٠هـ.

٤٧. **الإجابة**، لمحمد بن عبدالله البهادري الزركشي.

٤٨. **إجازة الحديث**، للشهيد الثاني، م ٩٦٦هـ.

٤٩. **الإجازة الكبيرة**، للسيد عبدالله الجزائري.

٥٠. **الأجوبة المرضية فيما سئل**، لمحمد بن عبدالرحمن م ٩٠٢هـ.

٥١. **أجوبة مسائل جار الله**، للسيد عبدالحسين شرف‌الدين العاملي.

٥٢. **أجوبة المسائل السروية**، للشيخ المفيد، م ٤١٣هـ.

٥٣. **أجود التقريرات**، للسيد الخوئي.

٥٤. **الأحاديث الصحيحة**، لإبراهيم محمد العلوي.

٥٥. **الأحاديث القدسية**، لأحمد بن أحمد.

٥٦. **الأحاديث القدسية المسندة**، مخطوطة في مكتبة السيد الكلبايكاني.

٥٧ . **أحاديث القُصّاص في المكتب الإسلامي**، لأحمد بن عبدالحكيم بن تيمية.

٥٨ . **أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي**، للذهبي التركماني.

٥٩ . **أحاديث الهجرة**، لسليمان بن علي العود.

٦٠ . **احتجاجات العشرة في مكة و المدينة مع العلماء**: للسيد عبدالله الشيرازي.

٦١ . **الاحتجاج**، لأحمد بن علي بن أبي‌طالب الطبرسي، القرن السادس.

٦٢ . **إحراق بيت فاطمة**ؑ، للحسين بن محمدعلي غيب غلامي.

٦٣ . **الأحرف السبعة للقرآن**، لأبي‌عمر الدواني م ٤٤٤ هـ .

٦٤ . **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**، لعلي بن بلبان الفارسي م ٧٣٩هـ ، تسع مجلدات.

٦٥ . **أحسن التراجم**، لعبدالحسين الشبستري، مجلدان.

٦٦ . **أحسن الجزاء في إقامة العزاء لسيد الشهداء**ؑ، للغريفي الأعرجي

٦٧ . **أحسن القصص**، لعلي فكري.

٦٨ . **أحسن الكبار في مناقب الأئمة الأطهار**ؑ، للسيد محمد الوراميني، القرن الثامن.

٦٩ . **إحقاق الحق**، للقاضي نورالله الشهيد التستري م ١٠١٩ هـ ، استدراك: بإشراف السيد المرعشي النجفي، ٣٣ مجلداً.

٧٠ . **إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام**، لابن رقيق م ٧٠٢هـ ، أربع مجلدات.

٧١ . **أحكام السوق في الإسلام**، لأحمد بن يوسف الدرويش.

٧٢ . **الأحكام السلطانية والولايات الدينية**، لعلي بن محمد البصري م ٤٥٠ هـ .

٧٣ . **الأحكام في أصول الأحكام** ،لعلي بن محمد الآمدي م ٥٥١ هـ .

٧٤ . **أحكام القرآن**، لأحمد بن علي الرازي الجصاص م ٣٧٠هـ ، مجلدان.

٧٥ . **أحكام القرآن**، لمحمد بن عبدالله المشهور بابن العربي م ٥٤٣ هـ ، أربع مجلدات.

٧٦ . **أحكام النساء**، لسبط بن الجوزي م ٦٥٤ هـ .

٧٧ . **أحوال المعصومين**ؑ، لأحمد بن محمد الحسيني الأردكاني، مخطوطة في مكتبة آستان قدس.

٧٨ . **إحياء العلوم**، للغزالي، أربع مجلدات.

٧٩ . **إحياء الميت بفضائل أهل البيت**ؑ، للسيوطي م ٩١١هـ .

٨٠ . **الأخبار الحسان**، للسيد مرتضى الحسيني اللكهنوئي.
٨١ . **الأخبارالدخيلة**، لمحمد تقي التستري.
٨٢ . **أخبار الزينبات**، للعبيدلي م ٢٧٧ هـ .
٨٣ . **أخبار الظُرّاف**، لسبط بن الجوزي م ٦٥٤ هـ .
٨٤ . **إخبار العلماء بأخبار الحكماء**، لعلي بن يوسف القفطي.
٨٥ . **أخبار القضاة**، لمحمد بن خلف بن حيان، ثلث مجلدات.
٨٦ . **أخبار ماتم، مجمع أحوال المولد**، لمحمد حسين بن محمد علي.
٨٧ . **أحوال المولد**، لمحمد حسين بن محمد علي.
٨٨ . **أخبار الموفقيات**، لأبي‌عبدالله الزبير بن بكار القرشي.
٨٩ . **أخبار النساء**، لعبدالله مهنّا.
٩٠ . **الاختصاص**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .
٩١ . **اختلاف الفقهاء**، لمحمد بن جرير الطبري م ٣١٠هـ .
٩٢ . **الاختلاف في اللفظ والرد على الجهنية والمشبهة**، للدينوري م ٢٧٦ هـ .
٩٣ . **الاختيار لتعليل المختار**، لعبدالله بن محمود الموصلي، مجلدان.
٩٤ . **الاختيار لتعليل المختار** لابن مودود الحنفي، خمس مجلدات.
٩٥ . **اختيار معرفة الرجال**، للكشي، القرن الرابع.
٩٦ . **الأخبار والمصيبة**، مخطوطة في مكتبة السيد الكلبايكاني.
٩٧ . **أخلاق النبيﷺ**، لعبدالله بن محمد بن حيان الإصبهاني.
٩٨ . **أخلاق الوزيرين: الصاحب بن عباد وابن العميد**، لأبي‌حيان التوحيدي.
٩٩ . **أدباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام**، للبطرس البستاني، أربع مجلدات.
١٠٠ . **أدب الأمثال والحكم**، لطالب السنجري.
١٠١ . **أدباء وعلماء ومؤرخون في تاريخ سودان**، لمحمد بن إبراهيم أبوسليم.
١٠٢ . **الأدب المفرد**، لمحمد بن إسماعيل البخاري.
١٠٣ . **أدب القاضي**، لابن الخصاف م ٢٦١ هـ .
١٠٤ . **الإدراك**، للسيد صديق حسن خان أمير الملك.

١٠٥ . **الإدراك لتخريج أحاديث الإشراك**، للسيد محمد صديق الواسطي.

١٠٦ . **الأدعية المخطوطة**، مخطوطة في مكتبة السيد الكلبايكاني.

١٠٧ . **الإذاعة**، للسيد محمد صديق حسن الحسيني القنوجي البخاري.

١٠٨ . **الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار**، للنووي الشافعي م ٦٣١ هـ.

١٠٩ . **الأذكار النووية**، ليحيى بن شرف النووي م ٦٧٦ هـ.

١١٠ . **الأربعون**، لفخرالدين الطريحي م ١٠٨٥ هـ.

١١١ . **الأربعون**، للشيخ البهائي م ١٠٣١ هـ.

١١٢ . **الأربعون**، لشهاب الشمس عمر الزاولي، مخطوطة في مكتبة آستان قدس.

١١٣ . **الأربعون البلدانية عن أربعين من أربعين في أربعين**، لابن عساكر.

١١٤ . **الأربعون حديثاً**، لابن زهرة الحلبي م ١٠٨٥ هـ.

١١٥ . **الأربعون حديثاً**، للشهيد الاول م ٧٨٦هـ.

١١٦ . **الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً**، لمنتجب الدين م ٥٨٥ هـ.

١١٧ . **الأربعون حديثاً في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام**، مخطوطة في مكتبة المرعشي النجفي.

١١٨ . **الأربعون حديثاً من مناقب أهل البيت عليهم السلام**، مخطوطة في مكتبة آستان قدس.

١١٩ . **الأربعون حديثاً**، لمحمد أفندي القاضي الإزميري.

١٢٠ . **الأربعون الصغرى المخرجة في أحوال عباد الله تعالى وأخلاقهم**، لأحمد بن حسين البيهقي م ٤٥٨ هـ.

١٢١ . **الأربعون المنتقى في مناقب المرتضى عليه السلام**، لأحمد بن إسماعيل القزويني م ٥٩٠ هـ.

١٢٢ . **الأربعون عن الأربعين في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام**، ليوسف بن حاتم الشامي.

١٢٣ . **الأربعون عن الأربعين من الأربعين في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام**، مخطوطة في مكتبة السيد الكلبايكاني.

١٢٤ . **الأربعون الهاشمية**، للسيدة العلوية نصرت أمين.

١٢٥ . **الإرشاد**، لأبي يعلي القزويني م ٤٤٦ هـ.

١٢٦ . **الإرشاد**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ.

١٢٧ . **إرشاد الأذهان**، للعلامة الحلي م ٧٢٦ هـ.

١٢٨ . **إرشاد الأنام إلى وقايع الأيام**، للسيد مرتضى مولانا.

١٢٩ . **إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع**، لمحمد بن علي الشوكاني.

١٣٠ . **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، لشهاب الدين القسطلاني، ١٥ مجلداً.

١٣١ . **إرشاد السالك إلى أفعال المناسك**، لبرهان الدين إبراهيم بن فرحون.

١٣٢ . **إرشاد الطالبين ونهج المسترشدين**، لمقداد السيوري الحلي م ٨٢٦هـ .

١٣٣ . **إرشاد العباد إلى استحباب السواد**، للسيد جعفر الطباطبائي.

١٣٤ . **إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم**، لأبي السعود م ٩٥١هـ .

١٣٥ . **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، للخليل بن عبدالله القزويني م ٤٤٦هـ .

١٣٦ . **إرشاد القلوب**، للديلمي م ٧٧١هـ .

١٣٧ . **إزالة الخفاء في خلافة الخلفاء**، لولي الله الدهلوي.

١٣٨ . **الأزمنة والأمكنة**، لأحمد بن محمد بن الحسن المزني الإصفهاني.

١٣٩ . **الأساس في السنة وفقهها**، لسعيد حوي، ٧ مجلدات.

١٤٠ . **الأسئلة المازجية**، للشهيد الثاني م ٩٦٦هـ .

١٤١ . **أسباب النزول**، للواحدي م ٤٦٨هـ .

١٤٢ . **أسباب ورود الحديث**، لجلال الدين السيوطي م ٩١١هـ .

١٤٣ . **الإستبصار**، لمحمد بن الحسن الطوسي م ٤٦٠هـ ، ١٠ مجلدات.

١٤٤ . **استجلاب ارتقاء الغرف**، لشمس الدين الشافعي.

١٤٥ . **الاستخارة من القرآن المجيد والفرقان الحميد**، لأبي المعالي الكلباسي.

١٤٦ . **استخراج أحكام الخراج**، لابن رجب الحنبلي.

١٤٧ . **الاستذكار**، لابن عبدالبر، ٣٠ مجلداً.

١٤٨ . **الاستشفاء بالتربة الحسينية**، لمحمد بن محمد إبراهيم الكلباسي.

١٤٩ . **الاستغاثة في بدع الثلاثة**، لعلي بن أحمد الكوفي م ٣٥٢هـ .

١٥٠ . **الاستقامة**، لابن تيمية.

١٥١ . **الاستنصار**، لأبي الفتح الكراجكي م ٤٤٩هـ .

١٥٢ . **الاستيعاب** ليوسف بن عبدالله بن عبدالبر م ٤٦٣هـ .

١٥٣ . **أُسد الغابة**، لابن الأثير م ٦٣٠ هـ، ٧ مجلدات.

١٥٤ . **الإسراء والمعراج**، لابن عباس.

١٥٥ . **الإسراء والمعراج والعلم والحديث**، لمحمد أمين.

١٥٦ . **أسرار الآيات**، لصدر الدين الشيرازي.

١٥٧ . **أسرار حقبة**، لحسن شكري.

١٥٨ . **أسرار الشهادة**، للمولى آغا الدربندي الشيرواني م ١٢٨٦ هـ.

١٥٩ . **أسرار الصلاة**، للشيخ جواد الملكي التبريزي م ١٣٤٣ هـ.

١٦٠ . **أسرار العقائد**، لأبي طالب الشيرازي.

١٦١ . **أسرار فدك**، لمحمد باقر الأنصاري وسيد حسين الرجائي.

١٦٢ . **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**، للملا علي القاري.

١٦٣ . **أسطورة تزوج علي**ﷺ **بنت أبي جهل**، لإبراهيم الأنصاري الزنجاني الخوئيني.

١٦٤ . **الإسعاف بالجواب عن مسألة الأشراف**، لشمس الدين السخاوي الشافعي.

١٦٥ . **إسعاف الراغبين**، للسيد مؤمن بن الحسن الشبلنجي م ١٢٩٨ هـ.

١٦٦ . **إسعاف الراغبين**، لمحمد علي الصبان.

١٦٧ . **إسعاف الملحين بترتيب أحاديث إحياء العلوم للغزالي**، لمحمد سعيد ممدوح.

١٦٨ . **أسماء الله الحسنى**، لمحمد بن عمر الغزالي م ٦٠٦ هـ.

١٦٩ . **أسماء الصحابة الرواة**، لعلي بن أحمد الأندلسي م ٤٥٦ هـ.

١٧٠ . **أسماء من يعرف بكنيته**، لمحمد بن الحسين الموصلي م ٣٧٤ هـ.

١٧١ . **الإسماع**، للقاضي عياش اليحصبي.

١٧٢ . **أسنى المطالب**، للجزري الشافعي.

١٧٣ . **أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب**، لمحمد بن درويش البيروتي م ١٢٧٦هـ.

١٧٤ . **إشارة السبق**، لعلي بن الحسن الحلبي.

١٧٥ . **الأشباه والنظائر**، لابن بخيم الحنفي م ٩٧٠ هـ.

١٧٦ . **الإشراف**، للمفيد م ٤١٣ هـ.

١٧٧ . **الإشراف على فضل الأشراف**، للسيد إبراهيم المدني السمهودي.

١٧٨ . **الإشراف على مذاهب أهل العلم**، لأبي بكر الغيث البوري الشافعي، ثلث مجلدات.

١٧٩ . **الإشراف على مناقب الأشراف**، لعبدالله بن محمد بن أبي الدنيا.

١٨٠ . **الإشراف**، لحسن النجار المصري.

١٨١ . **إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح**، م ٧٥٠هـ.

١٨٢ . **أشعة اللمعات في شرح المشكاة**، لعبد الحق.

١٨٣ . **أشعة من بلاغة الإمام الصادق**ؑ، للواعظي.

١٨٤ . **الأشعثيات**، لأبي علي الكوفي.

١٨٥ . **أشهر الاغتيالات السياسية في العالم**، لهاني الخير.

١٨٦ . **الإصابة**، لابن حجر العسقلاني م ٨٥٢هـ.

١٨٧ . **أصحاب الهجرة في الإسلام**، لباقر أمين الورد المحامي.

١٨٨ . **إصلاح غلط المحدثين**، لمحمد بن محمد البستي.

١٨٩ . **أصل أبي سعيد عباد العصفري.**

١٩٠ . **أصل جعفر بن محمد الحضرمي.**

١٩١ . **أصل حسين بن عثمان بن شريك.**

١٩٢ . **أصل خلاد السندي.**

١٩٣ . **أصل زيد الزراد.**

١٩٤ . **أصل زيد النرسي.**

١٩٥ . **أصل سلام بن أبي عمرة.**

١٩٦ . **أصل عاصم بن حميد الحناط.**

١٩٧ . **أصل عبدالله بن جبر.**

١٩٨ . **أصل عبدالملك بن حكيم.**

١٩٩ . **أصل عبدالله بن يحيى الكاهلي.**

٢٠٠ . **أصل ما وجد من كتاب درست بن أبي منصور.**

٢٠١ . **أصل مثنى بن الوليد الحناط.**

٢٠٢ . **أصل محمد بن المثنى الحضرمي.**

٢٠٣ . **أصل علاء بن رزين.**

٢٠٤ . **الأصل المعروف بالمبسوط**، للشيباني م ١٨٩ هـ ، خمس مجلدات.

٢٠٥ . **(أصل) نوادر علي بن أسباط.**

٢٠٦ . **الأصول الأربعمائة**، للسيد محمد حسين الجلالي.

٢٠٧ . **أصول البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، لمحمد أمين الشنقيطي، عشر مجلدات.

٢٠٨ . **أصول الحديث (علومه ومصطلحاته)** لمحمد عجاج.

٢٠٩ . **أصول الدين**، للشيخ محمد حسن آل ياسين.

٢١٠ . **أصول الدين**، لعبدالقاهر بن طاهر التيمي البصراوي م ٤٢٩ هـ ، مجلدان.

٢١١ . **أصول الفقه**، لمحمد الخضري.

٢١٢ . **أصول الكافي**، لمحمد بن يعقوب الكليني، ٣٢٩ هـ ، مجلدان.

٢١٣ . **أصهار رسول الله ﷺ** لعبدالمنعم الهاشمي.

٢١٤ . **الأضداد**، لمحمد بن القاسم الأنباري.

٢١٥ . **أضواء على خطوة محب الدين العريضة**، لعبد الواحد الأنصاري.

٢١٦ . **أضواء على السنة المحمدية أو دفاع عن الحديث**، لمحمد أبورية.

٢١٧ . **أضواء على متشابهات القرآن**، لخليل ياسين.

٢١٨ . **أطائب الكلم**، للحسن بن علي بن عبد العالي الكركي.

٢١٩ . **إظهار الحق**، لرحمة الله العثماني الهندي م ١٣٠٨ هـ ، مجلدان.

٢٢٠ . **إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المبين**، لزين الدين المليباري، أربع مجلدات.

٢٢١ . **الاعتذار**، للفيض الكاشاني م ١٠٩١ هـ .

٢٢٢ . **الاعتصام**، لإبراهيم بن موسى الغرناطي.

٢٢٣ . **الاعتصام والسنة**، للعسقلاني.

٢٢٤ . **الاعتقادات**، للشيخ الصدوق م ٣٨١هـ .

٢٢٥ . **اعتقادات فرق المسلمين والمشركين**، لفخرالدين الرازي.

٢٢٦ . **الاعتقادات**، لمحمد باقر بن محمد تقي المجلسي م ١١١١ هـ .

٢٢٧ . **اعتقادات أهل السنة والجماعة**، لعدّ بن مسافر م ٥٥٧ هـ .

٢٢٨ . **اعتقادات على مذهب السلف**، لأحمد بن حسين البيهقي م ٤٥٨ هـ .

٢٢٩ . **إعجاز البيان في تأويل القرآن**، لصدرالدين القونوي م ٦٧٣ هـ .

٢٣٠ . **إعجاز سورة الكوثر**، للزمخشري.

٢٣١ . **إعجاز القرآن**، لأبي‌بكر الباقلاني.

٢٣٢ . **إعراب الحديث** لأبي البقاء عبدالله بن الحسين.

٢٣٣ . **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، لمحي الدين الدرويش، ثلث مجلدات.

٢٣٤ . **إعراب القرآن**، لأحمد بن محمد النحاس م ٣٣٨ هـ ، خمس مجلدات.

٢٣٥ . **إعراب القرآن**، المنسوب إلى الزجاج، ثلث مجلدات.

٢٣٦ . **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، لعبدالواحد صالح، ١٢ مجلداً.

٢٣٧ . **الأعلام**، لخيرالدين الزركلي.

٢٣٨ . **الأعلام**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

٢٣٩ . **أعلام الدين**، للديلمي.

٢٤٠ . **إعلام الساجد بأحكام المساجد**، لمحمد بن عبدالله الزركشي م ٧٩٥هـ .

٢٤١ . **الأعلام في كتاب معجم البلدان**، لعبدالحسين الشبستري.

٢٤٢ . **الإعلام فيما اتفقت عليه الإمامية**، للمفيد م ٤١٣ هـ .

٢٤٣ . **إعلام المرقعين عن رب العالمين**، لابن قيم الجوزية م ٧٥١هـ ، أربع مجلدات.

٢٤٤ . **أعلام النبوة**، لأبي الحسن على، بن محمد الماوردي م ٤٥٠ هـ .

٢٤٥ . **أعلام النساء**، لعمر رضا كحالة.

٢٤٦ . **أعلام النساء المؤمنات**، لمحمد الحسون.

٢٤٧ . **إعلام الورى بأعلام الهدى**، للطبري، القرن السادس

٢٤٨ . **اعلموا إني فاطمة**، لعبدالحميد المهاجر، عشر مجلدات.

٢٤٩ . **الأعمال المانعة من دخول الجنة**، للشيخ جعفر بن أحمد القمي.

٢٥٠ . **أعيان الشيعة**، للسيد محسن الأمين، ستين مجلداً.

٢٥١ . **أعيان الشيعة (مستدركات)**، للسيد حسن الأمين، ثلث مجلدات.

٢٥٢ . **أعيان النساء**، للحكيمي الخطيب الحائري.

٢٥٣ . **الأغاني**، لأبي الفرج الإصفهاني.

٢٥٤ . **إفحام الأعداء والخصوم**، للسيد ناصر حسين اللكهنوئي.

٢٥٥ . **الإفصاح**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ.

٢٥٦ . **أقاويل الثقات**، لزين الدين مرعي الكرمي المقدسي.

٢٥٧ . **الإقبال**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ.

٢٥٨ . **الاقتصاد والإرشاد**، لزين الدين الشهيد الثاني.

٢٥٩ . **أقرب الموارد**، للسيد الخوري اللبناني، ثلث مجلدات.

٢٦٠ . **أقسام المولى**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ.

٢٦١ . **أقضية رسول الله ﷺ**، لمحمد بن الفرج م ٤٩٧ هـ.

٢٦٢ . **الأقل والأكثر**، لزيد الشهيد.

٢٦٣ . **الإقناع**، لمحمد بن إبراهيم النيشابوري م ٣٨١ هـ، مجلدان.

٢٦٤ . **الإقناع في حل ألفاظ أبي الشجاع**، لمحمد الشربيني، القرن العاشر، مجلدان.

٢٦٥ . **أقيسة النبي ﷺ**، لابن الحنبلي.

٢٦٦ . **اكتفاء القنوع بما هو مطبوع**، لإدوارد فنديك.

٢٦٧ . **أكذوبتان حول الشريف الرضي**، للسيد جعفر مرتضى العاملي.

٢٦٨ . **الإكليل**، لجلال الدين السيوطي م ٩١١هـ.

٢٦٩ . **إكمال الدين وإتمام النعمة**، للشيخ الصدوق م ٣٨١هـ.

٢٧٠ . **إكمال الرجال**، للخطيب التبريزي.

٢٧١ . **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد بن حنبل**، لمحمد الحسني م ٧٦٥هـ.

٢٧٢ . **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف**، لابن ماكولا م ٤٧٥ هـ، ٧مجلدات.

٢٧٣ . **إلزام الناصب**، للشيخ علي الحائري اليزدي، مجلدان.

٢٧٤ . **أُلفت‌نامه**، للفيض الكاشاني م ١٠٩١ هـ.

٢٧٥ . **الألف المختارة من صحيح البخاري**، لعبدالسلام محمد هارون.

٢٧٦ . **ألفية الحديث**، لعبدالرحيم بن الحسين العراقي م ٨٠٦هـ .

٢٧٧ . **ألفية الماتم**، لنظام العلماء النائيني.

٢٧٨ . **الألفين**، للعلامة الحلي م ٧٦٢هـ .

٢٧٩ . **الألفين**، لنعيم بن حماد المروزي م ٢٢٩هـ .

٢٨٠ . **ألقاب الرسول وعترته**ﷺ، لبعض المحدثين من قدمائنا.

٢٨١ . **الأم**، لمحمد بن إدريس الشافعي م ٧٩٥هـ ، ثمان مجلدات.

٢٨٢ . **الأمالي**، للسيد المرتضى م ٤٥٦هـ ، أربع مجلدات.

٢٨٣ . **الأمالي**، للشيخ الصدوق م ٣٨١هـ ، مجلدان.

٢٨٤ . **الأمالي**، للطوسي م ٤٦٠هـ ، مجلدان.

٢٨٥ . **الأمالي**، للمفيد م ٤١٣هـ .

٢٨٦ . **الأمالي الشهيرة بالأمالي الخميسية**، ليحيى بن الحسين الشجري م ٤٩٩هـ .

٢٨٧ . **الأمالي المنتخبة في العترة المنتجبة**، لعبدالواحد المظفري.

٢٨٨ . **الإمامة**، لسيف الدين الآمدي.

٢٨٩ . **الإمامة والتبصرة من الحيرة**، لعلي بن الحسين بن بابويه القمي م ٣٢٩هـ .

٢٩٠ . **الإمامة والرد على الرافضة**، لأحمد بن عبدالله الإصفهاني.

٢٩١ . **الإمامة والسياسة**، لابن قتيبة الدينوري م ٢٧٦هـ .

٢٩٢ . **الإمامة والولاية في القرآن.**

٢٩٣ . **الإمام جعفر الصادق**ﷺ، لعبدالحليم الجندي.

٢٩٤ . **الإمام الصادق**ﷺ ، لمحمد حسين المظفر.

٢٩٥ . **الإمام علي**ﷺ، لجواد جعفر الخليلي.

٢٩٦ . **الإمام علي بن أبي طالب**ﷺ، لسليمان الكتاني.

٢٩٧ . **الإمام علي بن أبي طالب**ﷺ، لعبد الصباح.

٢٩٨ . **الإمام مالك**، مفسراً لحميد اللحمي.

٢٩٩ . **الإمام المهاجر**، لعبد الله بن نوح الجياجوري.

٣٠٠ . **الأمان من أخطار الأسفار والأزمان**، للسيد ابن طاووس م ٦٣٤هـ .

٣٠١. **إمتاع الأسماع**، لأحمد بن علي المقريزي.

٣٠٢. **أم كلثوم بنت الإمام علي بن أبي طالب**ﷺ، لعلي محمد علي دخيل.

٣٠٣. **إملاء ما منَّ به الرحمن**، لعبدالله الحسين التلعكبري م ٦١٦ هـ.

٣٠٤. **أمل الآمل**، لمحمد بن الحسن الحر العاملي م ١١٠٤ هـ.

٣٠٥. **أم المؤمنين خديجة**ﷺ، علي محمد علي دخيل.

٣٠٦. **أمهات المؤمنين وبنات الرسول**، لوداد السكاكيني.

٣٠٧. **أمهات المؤمنين والهاشميات**، للسامية منسي.

٣٠٨. **إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ**، لابن حجر العسقلاني م ٨٥٢هـ، أربع مجلدات.

٣٠٩. **أنباء في تاريخ الخلفاء**، لمحمد بن علي العمراني.

٣١٠. **إنباه الأزكياء**، لجلال الدين السيوطي م ٩١١هـ.

٣١١. **الإنباه على قبائل الرواة**، لابن عبدالبر م ٤٦٣ هـ.

٣١٢. **الانتصار**، للسيد المرتضى م ٤٣٦ هـ.

٣١٣. **انتهاء الإفهام**، للسيد أبي محمد الحسيني البصري.

٣١٤. **الأنساب**، لعبدالكريم التميمي السمعاني.

٣١٥. **أنساب الأشراف**، لأحمد بن يحيى البلاذري م ٢٧٩ هـ.

٣١٦. **إنسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية**، للحلبي.

٣١٧. **الأنس الجليل**، لعبدالرحمن مجدالدين الحنبلي.

٣١٨. **الإنصاف**، للفيض الكاشاني م ١٠٩١ هـ.

٣١٩. **الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولايجوز الجهل به**، لأبي‌بكر الطيب الباقلاني م ٤٠٣هـ.

٣٢٠. **الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف**، لعلي بن سليمان المرداوي م ٨٨٥هـ.

٣٢١. **أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب**، للسيوطي.

٣٢٢. **الأنوار**، لولي الدين على الخونساري، مخطوطة في مكتبة الشيخ على حيدر.

٣٢٣. **الأنوار البهية**، للمحدث القمي م ١٣٤٤ هـ.

٣٢٤. **أنوار الشهادة**، للحسن اليزدي.

٣٢٥. **أنوار القلوب**، للسيد محمد باقر بن ملاباشي الشيرازي.

٣٢٦. **الأنوار المحمدية من المواهب اللدنية**، ليوسف بن إسماعيل النبهاني.

٣٢٧. **الأنوار النعمانية**، للسيد نعمة الله الجزائري م ١١١٢ هـ، أربع مجلدات.

٣٢٨. **أنوار الهداية**، للشيخ غلامرضا الباقري.

٣٢٩. **إنها فاطمة الزهراء**، لمحمد عبده يماني.

٣٣٠. **أنيس الزائرين في زيارة النبي والأئمة الطاهرين**، للسيد عبدالله شبر.

٣٣١. **أنيس الذاكرين**، للسيد عبدالله الشبر م ١٣٤٢ هـ.

٣٣٢. **أنيس المؤمنين**، لمحمد بن إسحاق الحموي م ٩٣٨ هـ.

٣٣٣. **أنيس الموحدين**، للمولى مهدي النراقي م ١٢٠٩ هـ.

٣٣٤. **الأوائل**، لأحمد بن عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني م ٢٨٧ هـ.

٣٣٥. **الأوائل**، لمحمد تقي التستري.

٣٣٦. **الأوائل المختلفة**، للحسن بن عبدالله العسكري.

٣٣٧. **أوائل المقالات**، للمفيد م ٤١٣ هـ.

٣٣٨. **أوجز المسالك إلى موطأ مالك**، لمحمد زكريا الكاندهلوي، ١٥ مجلداً.

٣٣٩. **أوصاف الأشراف**، للخواجة نصيرالدين الطوسي م ٦٧٢ هـ.

٣٤٠. **الاهتمام بتلخيص كتاب الإلمام**، لمحمد بن علي بن دقيق م ٧٠٤ هـ.

٣٤١. **أهداف الشيخ المفيد**، لإبراهيم الأنصاري الخوئيني الزنجاني.

٣٤٢. **أهل البيت**، للتوفيق أبي علم.

٣٤٣. **أهل البيت وآية التطهير**، للسيد جعفر مرتضى العاملي.

٣٤٤. **أهل البيت وآية المباهلة**، لقوام الدين الوشنوي.

٣٤٥. **أهل البيت في آية التطهير**، للسيد جعفر مرتضى العاملي.

٣٤٦. **أهل البيت في القرآن**، للسيد صادق الشيرازي.

٣٤٧. **إيثار الإنصاف في آثار الخلاف**، لسبط بن الجوزي م ٦٥٤ هـ.

٣٤٨. **أيسر التفاسير**، لجابر الجزائري، خمس مجلدات.

٣٤٩. **الايضاح**، للفضل بن شاذان م ٢٦٠ هـ.

٣٥٠. **ايضاح الاشتباه**، للعلامة الحلي.

٣٥١ . **ايضاح الطريقة إلى تصانيف أهل السنة والشيعة في تلخيص كشف الظنون وذيله والذريعة**، للسيد محمود الموسوي الدهسرخي.

٣٥٢ . **ايضاح المكنون**، مجلدان.

٣٥٣ . **الايقاظ من الهجعة**، لمحمد بن الحسن الحر العاملي م ١١٠ هـ .

٣٥٤ . **الايقاد**، للسيد محمدعلى الشاه عبدالعظيمي م ١٣٣٤ هـ .

٣٥٥ . **الايمان**، لمحمد بن إسحاق م ٣٩٥ هـ .

٣٥٦ . **ايمان أبي طالب**ﷺ، لفخار بن معد الموسوي.

٣٥٧ . **ايمان أبي طالب**ﷺ للمفيد م ٤١٣ هـ .

٣٥٨ . **أين دفن النبي**ﷺ، لمحمد علي برو.

حرف الباء

٣٥٩ . **الباقلاني وكتابه**، لعبد الرؤوف مخلوف.

٣٦٠ . **بتول (مجلة) الرقم ٩٨**، لجامعة المنتظر نوكانوان.

٣٦١ . **بجيرمي على الخطيب**، لسليمان البجيرمي، أربع مجلدات.

٣٦٢ . **بحث في مناهج المعرفة**، للسيد كمال الحيدري.

٣٦٣ . **بحار الأنوار**، للعلامة المجلسي م ١١١١ هـ ، ١١٠ مجلداً.

٣٦٤ . **بحر الأنساب**.

٣٦٥ . **البحر الذخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار**، لأحمد بن يحيى م ٨٤٠ هـ ، ٦ مجلدات.

٣٦٦ . **بحر الجواهر**، لمحمد إبراهيم بن محمد علي الإصفهاني.

٣٦٧ . **بحر العلوم (تفسير السمرقندي)**، لنصر بن محمد السمرقندي ثلث مجلدات.

٣٦٨ . **بحر المحبة في أسرار المودة في تفسير سورة يوسف**، لأحمد الغزالي.

٣٦٩ . **البحر المحيط**، لمحمد بن يوسف الأندلسي، لأبي حيان ثمان مجلدات.

٣٧٠ . **بحوث في تاريخ السنة**، لإكرام ضياء القمري.

٣٧١ . **بداية النهاية**، لمحمد بن الحسن الحر العاملي م ١١٠٤ هـ .

٣٧٢ . **بداية المجتهد**، لمحمد بن رشد القرطبي، مجلدان.

٣٧٣ . **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**، لملك العلماء الكاشاني م ٥٨٧ هـ ، سبع مجدات.

٣٧٤ . **بدائع الفوائد**، لابن قيم الجوزية الدمشقي م ٧٥١ هـ .

٣٧٥ . **بدائع الكلام في تفسير آيات الأحكام**، للشيخ محمد الملكي الميانجي.

٣٧٦ . **بدائع المنن**، لأحمد بن عبدالرحمن الساعاتي.

٣٧٧ . **بدائع المواليد**، للمهدي بن المصطفى الحسيني.

٣٧٨ . **البدعة**، لجعفر الباقري.

٣٧٩ . **البدع والنهى عنها**، لمحمد بن وضاح الأندلسي.

٣٨٠ . **البدور السافرة**، للسيوطي.

٣٨١ . **بذل القوة في حوادث سني النبوة**، للمخدوم الحنفي.

٣٨٢ . **البركة في فضل السعي والحركة**، لمحمد بن عبدالرحمن الوصابي م ٧٨٢ هـ .

٣٨٣ . **البرهان في علامات مهدي آخر الزمان**ﷺ، للمتقي الهندي الجونبوري م ٩٧٥ هـ .

٣٨٤ . **البرهان في علوم القرآن**، لبدر الدين الزركشي، القرن التاسع، أربع مجلدات.

٣٨٥ . **بستان العارفين**، لنصر بن محمد السمرقندي.

٣٨٦ . **بشارة الإسلام**، للسيد مصطفى الكاظمي.

٣٨٧ . **بشارة المؤمنين في تاريخ قم والقميين**، لقوام السلامي.

٣٨٨ . **بشارة المصطفى**ﷺ **لشيعة المرتضى**ﷺ، لمحمد بن أبي القاسم الطبري، القرن ٦ .

٣٨٩ . **بصائر الدرجات**، لمحمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي م ٢٩٠ هـ .

٣٩٠ . **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي م ٨١٧ هـ ، ست مجلدات.

٣٩١ . **بطلان عقائد الشيعة**، لمحمد عبدالستار التونسوي.

٣٩٢ . **بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد**، لعلي بن أبي بكر الهيتمي م ٨٠٧ هـ ، ١٠ مجلدات.

٣٩٣ . **بغية الطلب في تاريخ حلب**، لعمر بن أحمد جرادة.

٣٩٤ . **بغية المستفيد**، لمحمد العربي.
٣٩٥ . **بُغية الوُعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، لجلال الدين السيوطي م ٩١١ هـ.
٣٩٦ . **البكاء للحسين**، للسيد حسن الميرجهاني.
٣٩٧ . **بلاغات النساء**، لابن طيفور م ٣٨٠ هـ.
٣٩٨ . **البلد الأمين**، لتقي الدين إبراهيم الكفعمي الجبعي، القرن التاسع.
٣٩٩ . **البُلغة**، للأديب يعقوب الكردي النيشابوري.
٤٠٠ . **بلغة السالك لأقرب المسالك**، لأحمد الصاوي، أربع مجلدات.
٤٠١ . **بلوغ الأمانى**، للساعاتي.
٤٠٢ . **بلوغ المرام**، لابن حجر العسقلاني م ٨٥٢ هـ.
٤٠٣ . **بناء المرأة المسلمة**، لعبدالحميد كشك.
٤٠٤ . **بناء المقالة الفاطمية**، لأحمد بن طاووس م ٦٧٣ هـ.
٤٠٥ . **البناية في شرح الهداية** لمحمود بن أحمد العيني، ١٢ مجلداً.
٤٠٦ . **بنور فاطمة اهتديت**، لعبدالمنعم حسن.
٤٠٧ . **بهجة الآمال في شرح زبدة المقال**، لعلي علياري، سبع مجلدات.
٤٠٨ . **بهجة الزمان**، لمحمد بن زين بن علوي.
٤٠٩ . **بهجة المباهج**، لأبي‌سعيد السبزواري، مخطوطة في مكتبة المرعشي النجفي.
٤١٠ . **بهجة المحافل وبغية الأماثل**، ليحيى بن أبي‌بكر العامري، مجلدان.
٤١١ . **بهجة النفوس**، لعبدالله بن أبي‌حمزة الأزدي المالكي الأندلسي م ٦٩٩ هـ.
٤١٢ . **البيان**، للشهيد الأول.
٤١٣ . **البيان الجلي في أفضلية مولى المؤمنين علي**، لعيدروس بن أحمد الأندلسي.
٤١٤ . **بيان خطأ الإمام البخاري في تاريخه**، لأبي‌حاتم الرازي، مجلدان.
٤١٥ . **بيان خطأ من أخطاء على الشافعي**، للبيهقي م ٤٥٨ هـ.
٤١٦ . **بيان الشرع**، لمحمد بن إبراهيم الكندي، ثلثين مجلداً.
٤١٧ . **البيان في تفسير القرآن**، للسيد الخوئي، مجلدان.
٤١٨ . **البيان في غريب إعراب القرآن**، لأبي‌البركات الأنباري م ٥٧٧ هـ، جلدين.

٤١٩ . **بيان مذهب الباطنية وبطلانه**، لمحمد بن الحسن الديلمي.

٤٢٠ . **البيان والتبيين**، للجاحظ م ٢١٤هـ، أربع مجلدات.

٤٢١ . **البيان والتحصيل**، لمحمد القرطبي م ٢٥٥ هـ.

٤٢٢ . **البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف**، لابن حمزة الدمشقي م ١١٢٠هـ.

٤٢٣ . **بيبليوغرافيا الوطنية لدولة البحرين**، لسرحان وعليان.

٤٢٤ . **البيعة بين الحقيقة والأوهام**، لفاضل الفراتي.

حرف التاء

٤٢٥ . **التاج الجامع للأصول**، لمنصور بن علي ناصف المصري، خمس مجلدات.

٤٢٦ . **تاج العروس**، للزبيدي، ٢٥ مجلداً.

٤٢٧ . **التاج المذهب لأحكام المذهب**، لأحمد بن قاسم الصنعاني، أربع مجلدات.

٤٢٨ . **تاج المواليد**، للطبري م ٥٤٨ هـ.

٤٢٩ . **تاج المصادر**، لأحمد بن علي المقري البيهقي م ٥٤٤ هـ.

٤٣٠ . **التاج والإكليل بهامش مواهب إنجيل**، للعبدري م ٨٩٨هـ.

٤٣١ . **تاريخ آل الأمجاد**، للشيخ محمد.

٤٣٢ . **تاريخ آل العباد**، لمصطفى بن محمد علي، مخطوطة في مكتبة المرعشي النجفي.

٤٣٣ . **تاريخ آل محمد**ﷺ، للسيد يوسف الفاضل، مخطوطة في مكتبة المرعشي النجفي.

٤٣٤ . **تاريخ الأئمة**ﷺ، لابن أبي الثلج.

٤٣٥ . **تاريخ ابن الوردي**، لعمر بن المظفر بن الوردي م ٧٤٩ هـ، مجلدان.

٤٣٦ . **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، لعبدالرحمن بن عمر بن عبدالله النصري م ٢٨١ هـ.

٤٣٧ . **تاريخ الأحمدي**، لأحمد حسين البريانوي الهندي.

٤٣٨ . **تاريخ الأدب العربي**، لعمر فروخ، ست مجلدات.

٤٣٩ . **تاريخ الإسلام والرجال**، لعثمان دده الحنفي.

٤٤٠ . **تاريخ أبي الفداء**، لإسماعيل بن علي أبي الفداء م ٧٣٢ هـ .
٤٤١ . **تاريخ الإسلام**، لأحمد بن محمد الذهبي.
٤٤٢ . **تاريخ الإسلام**، لسراج الدين عثمان.
٤٤٣ . **تاريخ الإسلام**، لفتحي عثمان.
٤٤٤ . **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، لابن شاهين.
٤٤٥ . **تاريخ الإمامية وأسلافهم من الشيعة**، لعبدالله فياض.
٤٤٦ . **تاريخ الأمم والملوك**، لمحمد بن جرير الطبري، ست مجلدات.
٤٤٧ . **تاريخ ما بعد النبي**ﷺ، لمؤلفه من العامة م ٥٢٦ هـ .
٤٤٨ . **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي م ٤٦٣ هـ، ١٤ مجلداً.
٤٤٩ . **تاريخ التراث العربي**، ثلث مجلدات.
٤٥٠ . **تاريخ الثقات**، لأحمد بن عبدالعجلي م ٢٦١ هـ .
٤٥١ . **تاريخ الحوادث والأحوال**، للسيد محمد بن السيد الدهلوي.
٤٥٢ . **تاريخ جرجان**، لحمزة بن يوسف السهمي م ٤٣٧ هـ .
٤٥٣ . **تاريخچهٔ كتابخانهٔ مجلس شوراى ملى.**
٤٥٤ . **تاريخ حضرموت**، لعمر بن سالم العلوي العطاس.
٤٥٥ . **تاريخ الخلفاء**، للسيوطي م ٩١١هـ .
٤٥٦ . **تاريخ الخلفاء الفاطميين**، لإدريس عماد الدين م ٨٧٢هـ .
٤٥٧ . **تاريخ خليفة بن خياط**، لخليفة بن خياط م ٢٤٠ هـ .
٤٥٨ . **تاريخ الخميس**، لحسين بن محمد الدياربكري .
٤٥٩ . **تاريخ الدولة الأموية**، لمحمد سهيل طقوش.
٤٦٠ . **تاريخ الرقة**، لمحمد بن سعد القشيري الحراني م ٣٣٤هـ .
٤٦١ . **تاريخ الصحابة**، للبستي م ٣٥٤هـ .
٤٦٢ . **تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الأخبار**، لابن حبان البستي، ٣٥٤هـ .
٤٦٣ . **تاريخ علماء أهل مصر**، ليحيى بن علي الحضرمي م ٤١٦ هـ .
٤٦٤ . **تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر**، لمحمد مطيع ونزار أباظة.

٤٦٥ . **تاريخ الفرق الإسلامية**، لمحمد خليل الزين.

٤٦٦ . **التاريخ الكبير**، للبخاري م ٢٥٦ هـ، ثمان مجلدات.

٤٦٧ . **تاريخ ما بعد الظهور**، للسيد محمد الصدر.

٤٦٨ . **تاريخ مختصر الأول**، لغريغوريوس الملطي.

٤٦٩ . **تاريخ مدينة دمشق**، لابن عساكر م ٥٧١ هـ، خمسين مجلداً.

٤٧٠ . **تاريخ المدينة المنورة**، لابن شبة النميري، أربع مجلدات.

٤٧١ . **التاريخ**، مخطوطة في مكتبة المسجد الأعظم بقم.

٤٧٢ . **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، لأبي سليمان الربعي الدمشقي م ٣٧٩هـ، في مجلدان.

٤٧٣ . **تاريخ النجف الأشرف والحيرة**، للسيد عبدالحجة البلاغي.

٤٧٤ . **تاريخ نيشابور المنتخب**، لأبي الحسن الفارسي م ٥٢٩ هـ.

٤٧٥ . **التاريخ والآثار الإسلامية**، لأصغر قائدان.

٤٧٦ . **تاريخ واسط**، لنحشل الواسطي م ٢٩٢ هـ.

٤٧٧ . **التاريخ والسير**، لحسين بن محمد الدرازي البحراني.

٤٧٨ . **تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي**، للبغوي م ٣١٧هـ.

٤٧٩ . **تاريخ اليعقوبي**، لأحمد بن أبي يعقوب في مجلدان.

٤٨٠ . **تأسيس الشيعة لفنون الإسلام**، للسيد حسن الصدر.

٤٨١ . **تأويل الآيات الظاهرة**، للسيد شرف الدين الحسيني النجفي، مجلدان.

٤٨٢ . **تأويل مختلف الحديث**، لابن قتيبة م ٣٧٦ هـ.

٤٨٣ . **تبصرة الأحكام**، لإبراهيم بن محمد اليعمري المالكي.

٤٨٤ . **تبصرة المبتدي**، لعبدالرحمن بن محمد البكري الجوزي.

٤٨٥ . **التبصرة**، لعبدالرحمن بن الحسن البغدادي.

٤٨٦ . **التبصرة في أصول الفقه**، لإبراهيم بن علي الفيروزآبادي م ٤٧٦ هـ.

٤٨٧ . **تبصير الرحمن**، لعلاءالدين علي بن أحمد الهندي.

٤٨٨ . **التبصير في الدين**، لأبي المظفر الإسفرايني.

٤٨٩ . **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، لابن حجر العسقلاني م ٨٥٢هـ، أربع مجلدات.

٤٩٠ . **تبويب الذريعة إلى تصانيف الشيعة**، للسيد أحمد الديباجي.

٤٩١ . **تبويب آي القرآن الكريم**، لأحمد إبراهيم مهنا.

٤٩٢ . **التبيان في تفسير القرآن**، للطوسي م ٤٦٠ هـ ، عشر مجلدات.

٤٩٣ . **التبيان**، لخضر بن عبدالرحمن الأزدي.

٤٩٤ . **تبييض الصحيفة**، للسيوطي م ٩١١هـ .

٤٩٥ . **تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق**، لعثمان بن علي الزيلعي، ست مجلدات.

٤٩٦ . **التبيين في أنساب الصحابة القرشيين**، لعبدالله بن محمد المقدسي.

٤٩٧ . **تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي‌الحسن الأشعري**، لابن عساكر م ٨٤٩هـ .

٤٩٨ . **تبيين المالك شرح تدريب السالك إلى أقرب المسالك**، لعبدالعزيز آل‌مبارك، أربع مجلدات.

٤٩٩ . **تتمة مجمع المصائب**، للسيد قريش بن محمد الحسيني القزويني، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

٥٠٠ . **تتمة المنتهى في تاريخ الخلفاء**، للمحدث القمي.

٥٠١ . **تتميم أمل الآمل**، لعبدالنبي القزويني.

٥٠٢ . **التثريب في شرح التقريب**، لعبدالرحيم بن عبدالحسين العراقي م ٨٠٦هـ ثمان مجلدات.

٥٠٣ . **تجارب السلف**، لهندوشاه الصاحبي النخجواني م ٧١٤هـ .

٥٠٤ . **التحبير في المعجم الكبير**، لعبدالكريم بن محمد السمعاني، مجلدان.

٥٠٥ . **تحذير العبقري من محاضرات الخضري**، لمحمد العربي التباني الجزائري.

٥٠٦ . **التحذير**، لمحمد بن الصديق القماري.

٥٠٧ . **التحرير الطاووسي**، للحسن بن الشهيد الثاني م ١٠١١ هـ .

٥٠٨ . **تحرير المرأة في عصر الرسالة**، لعبدالحليم أبوشقة.

٥٠٩ . **تحريم ذبائح أهل الكتاب**، للمفيد م ٤١٣ هـ .

٥١٠ . **التحصين**، لابن فهد الحلي.

٥١١ . **التحصين**، للسيد ابن طاووس.

٥١٢ . **تحفة الأبرار في المناقب**، للحسين بن مساعد الحائري.

٥١٣ . **تحفة الأبرار**، للسيد باقر الشفتي.

٥١٤ . **تحفة الأحباب في نوادر آثار الأصحاب**، للمحدث القمي.

٥١٥ . **تحفة الأحوزي شرح جامع الترمذي**، للمباركفوري.

٥١٦ . **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، ليوسف بن الزكي المزي، ١٤ مجلداً.

٥١٧ . **تحفة الأشراف**، لعبدالصمد شرف‌الدين، سبع مجلدات.

٥١٨ . **تحفة حاتمي**، للشيخ البهائي.

٥١٩ . **تحفة الحبيب على شرح الخطيب**، لسليمان البجرمي، أربع مجلدات.

٥٢٠ . **تحفة الزائر**، للعلامة المجلسي م ١١١١ هـ.

٥٢١ . **تحفة الزائرين**، للشوكاني.

٥٢٢ . **تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن حاجب**، لابن كثير.

٥٢٣ . **تحفة العروس ونزهة النفوس**، لابن أبي‌القاسم التجاني.

٥٢٤ . **التحفة الفاطمية**، لعبدالحسين الإصفهاني.

٥٢٥ . **تحفة الكرام في رد أفضلية الحسنين على فاطمة**ﷺ، للسيد زين‌العابدين اللاريجاني.

٥٢٦ . **التحفة اللطيفة في التاريخ**، للسخاوي م ٩٠٢ هـ.

٥٢٧ . **تحفة المجالس**، للحسن سلطان محمد.

٥٢٨ . **تحفة المحتاج بشرح المنهاج**، لأحمد بن حجر الهيتمي، عشر مجلدات.

٥٢٩ . **التحفة المرضية في حل بعض المشكلات الحديثية**، لحسين بن محسن الأنصاري.

٥٣٠ . **تحف العقول عن آل الرسول**ﷺ، للحسن بن علي بن شعبة الحراني، القرن الرابع.

٥٣١ . **تحقيق حول ابن‌عباس ومكانته**، لمحمد باقر الحجتي.

٥٣٢ . **التحقيق في نفي التحريف**، للسيد علي الميلاني.

٥٣٣ . **تخريج أحاديث العادلين**، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي م ٩٠٢ هـ.

٥٣٤ . **تخريج الوصايا من خبايا الزوايا**، للصديق بن حسن.

٥٣٥ . **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، للسيوطي م ٩١١ هـ، مجلدان.

٥٣٦ . **التدوين في أخبار قزوين**، لعبدالكريم محمد الرافعي القزويني، القرن السادس،

أربع مجلدات.

٥٣٧ . **تذكرة الأئمة**عليهم السلام، للشيخ محمد باقر.

٥٣٨ . **تذكرة أحوال النبي**صلى الله عليه وآله.

٥٣٩ . **التذكرة بأصول الفقه**، للمفيد م ٤١٣ هـ .

٥٤٠ . **تذكرة الحفاظ**، للذهبي م ٨٤٨هـ، خمس مجلدات.

٥٤١ . **تذكرة الخواص**، للسبط بن الجوزي م ٦٥٤ هـ .

٥٤٢ . **تذكرة الطاهرين**عليهم السلام **(أردو)**، للميرزا قاسم الهندي.

٥٤٣ . **تذكرة علماء إمامية پاكستان**، للسيد حسين عارف النقوي.

٥٤٤ . **تذكرة الهداة**، لنظام العلماء النائيني.

٥٤٥ . **التذكرة في القراءات**، للشيخ طاهر بن عبدالمنعم م ٣٩٩ هـ، مجلدان.

٥٤٦ . **التذكرة المشفوعة في ترتيب أحاديث تنزيه الشريعة المرفوعة**، لصالح يوسف معتوق.

٥٤٧ . **التذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه**، للحسن بن عمر م ٧٧٩ هـ .

٥٤٨ . **التذكرة والأحاديث المشتهرة**، لبدرالدين الزركشي م ٧٩٤ هـ .

٥٤٩ . **تذهيب تهذيب الكمال**، لأحمد بن عبدالله الخزرجي، ثلث مجلدات.

٥٥٠ . **التذهيب في أدلة متن الغاية والتقريب**، لمصطفى ديب البغا.

٥٥١ . **تراث كربلاء**، لآل طعمة.

٥٥٢ . **تراثنا**، مجلية فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام بقم.

٥٥٣ . **تراثنا المخطوط بالمدينة المنورة.**

٥٥٤ . **تراجم أعلام النساء**، لمحمد حسين الأعلمي الحائري.

٥٥٥ . **تراجم سيدات بيت النبوة**، لعايشة عبدالرحمن بنت الشاطی.

٥٥٦ . **تراجم المؤلفين التونسيين**، لمحمد محفوظ، خمس مجلدات.

٥٥٧ . **ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير**، لعونی نعيم وعلي حسن، أربع مجلدات.

٥٥٨ . **ترتيب أسماء الصحابة**، لعلي بن الحسن بن عساكر م ٥٧١ هـ .

٥٥٩ . **ترتيب أسانيد كتاب الأمالي.**

٥٦٠ . **ترتيب أسانيد كتاب الخصال ومعاني الأخبار وعلل الشرائع وثواب الأعمال**، للسيد حسين البروجردي.

٥٦١ . **ترتيب أسانيد ورجال أسانيد أو طبقات رجال كتاب من لايحضره الفقيه**، للسيد حسين البروجردي.

٥٦٢ . **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، للقاضي عياض م ٥٤٤ هـ، ثلث مجلدات.

٥٦٣ . **ترجمان المستفيد، تفسير عبدالله بن عمر الشيرازي البيضاوي**، أربع مجلدات.

٥٦٤ . **ترجمة الإمام الحسين**ؑ **من طبقات ابن سعد**، للسيد عبدالعزيز الطباطبائي.

٥٦٥ . **ترجمة السواد الأعظم**، لإسحاق بن محمد حكيم السمرقندي.

٥٦٦ . **ترجمة السبط الأكبر من تاريخ دمشق**، لابن عساكر.

٥٦٧ . **ترجمة فرق الشيعة**، للنوبختي.

٥٦٨ . **ترجمة كتاب يوحنا بن إسرائيل المصري (جديد الإسلام)**، ليوحنا بن إسرائيل.

٥٦٩ . **ترجمة المناظرة المأمونية**، لمحمد إسماعيل الخواجوئي.

٥٧٠ . **الترغيب والترهيب**، لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، أربع مجلدات.

٥٧١ . **تزويج بنت الرسول**ﷺ **برواية الإمام الباقر**ؑ، لصالح الدين.

٥٧٢ . **تزويج فاطمة الزهراء**ؑ، لابن سيرين.

٥٧٣ . **تسبيح فاطمة**ؑ، لآغامهدي اللكهنوئي.

٥٧٤ . **تسلية أهل المصائب**، لمحمد بن محمد المنبجي الحنبلي.

٥٧٥ . **التسهيل لعلوم التنزيل**، لمحمد بن أحمد بن جري الكلبي م ٢٩٢ هـ، أربع مجلدات.

٥٧٦ . **تشريح ومحاكمة في تاريخ آل محمد**ﷺ، للقاضى الزنكه‌زورى.

٥٧٧ . **تشنيف الأذان**، لعبدالسلام بن محمد بن عمر علوش، مجلدان.

٥٧٨ . **تشييد المطاعن**، للسيد محمد قلي الكنتوري م ١٢٦٨ هـ، ثلث مجلدات.

٥٧٩ . **التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة**، لمحمد بن الحسين الآجري.

٥٨٠ . **تصحيح الاعتقاد**، للمفيد م ٤١٣ هـ.

٥٨١ . **تصحيح تراثنا الرجالي مع التعريف بالمجهولين من رواته**، لمحمد علي النجار.

٥٨٢ . **تصحيفات المحدثين**، لحسن بن عبدالله العسكري.

٥٨٣ . **التصنيف الفقهي لأحاديث كتاب الكنى والأسماء**، لعصام‌الدين بن غلام حسن، مجلدان.

٥٨٤ . **تظلم الزهراء**، لعبدعلي الجزائري.

٥٨٥ . **تظلم الزهراء المنظومة**، للكاظم الأزري.

٥٨٦ . **التعريف**، لأبي الفتح الكراجكي م ٤٤٩ هـ .

٥٨٧ . **تعظيم الأنام**، لعبدالغني البابلي.

٥٨٨ . **تعظيم قدر الصلاة**، لمحمد بن نصر المروزي م ٣٩٤ هـ، مجلدان.

٥٨٩ . **التعظيم والمنة**، للسيوطي م ٩١١ هـ .

٥٩٠ . **التعليقات على منهج المقال**، لمحمد باقر البهبهاني.

٥٩١ . **تعليقة أُخرى**، لإبراهيم الأنصاري الزنجاني الخوئيني.

٥٩٢ . **تعليقة أمل الآمل**، لعبدالله أفندي الإصبهاني.

٥٩٣ . **تعليقة أوائل المقالات**، لإبراهيم الأنصاري الزنجاني الخوئيني.

٥٩٤ . **التعليقة على أوائل المقالات**، لشيخ الإسلام الزنجاني والجرندابي.

٥٩٥ . **تفريح الأحباب**، لعبدالله بن عبدالله العلي الحنفي.

٥٩٦ . **تفريح الأحباب**، لمحمد عبدالله القرشي الهندي.

٥٩٧ . **التفريع**، لعبيدالله بن الحسين بن الحسن بن الجلاب المصري م ٣٧٨ هـ، مجلدان.

٥٩٨ . **التعليقة على تاريخ الرقة**، لطاهر النعساني.

٥٩٩ . **تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب**، لمحمد عبدالله بن عبدالأعلى الهندي م ٤٠٩ هـ .

٦٠٠ **تفسير آيات الأحكام**، لمحمد علي السائس، أربع مجلدات.

٦٠١ . **تفسير آية المودة**، للخفاجي م ١٠٦٩ هـ .

٦٠٢ . **تفسير آية المودة**، لشهاب‌الدين محمد بن أحمد المصري.

٦٠٣ . **تفسير ابن باديس**، لعبدالحميد بن محمد الضهاخي، أربعة‌عشر مجلداً.

٦٠٤ . **تفسير أسئلة القرآن المجيد وأجوبتها**، لمحمد بن أبي‌بكر الحنفي الرازي م ٦٦٦ هـ .

٦٠٥ . **التفسير الأصفى**، للفيض الكاشاني م ١٠٩١ هـ، مجلدان.

٦٠٦ . **التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكريعليه السلام**.

٦٠٧ . **تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، للبيضاوي م ٧٩١ هـ، مجلدان.

٦٠٨ . **تفسير البرهان**، للسيد هاشم البحراني م ١١٠٧ ، ٤ مجلدات.

٦٠٩ . **تفسير البصائر**، ليعسوب‌الدين الرستكاري الجويباري، ١١ مجلداً.

٦١٠ . **تفسير البغوي المسمى بمعالم التنزيل**، لحسين بن مسعود البغوي الشافعي م ٥١٦ هـ، أربع مجلدات.

٦١١ . **تفسير البلابل والقلاقل**، لمحمود بن أبي‌المكارم الحسني الواعظ، القرن السابع، أربع مجلدات.

٦١٢ . **تفسير الجلالين**، لجلال‌الدين محمد المحلى وجلال‌الدين السيوطي.

٦١٣ . **تفسير الحبري**.

٦١٤ . **تفسير الخازن المسمى بكتاب التأويل**، لعلي بن محمد البغدادي م ٧٢٥هـ.

٦١٥ . **تفسير الخازن**، لعلاء الدين الخازن.

٦١٦ . **تفسير الدر المنثور**، للسيوطي.

٦١٧ . **تفسير روح البيان**، لإسماعيل حقي البروسوي م ١١٣٧ هـ، عشر مجلدات.

٦١٨ . **تفسير السمرقندي**، ثلث مجلدات.

٦١٩ . **تفسير سورة الأعلى (خلجات)**، لمحمد بن سليمان التنكابني.

٦٢٠ . **تفسير سورة الحمد ورسالة الهداية**، للغروي.

٦٢١ . **تفسير سورة النور**، لابن تيمية م ٧٢٨هـ.

٦٢٢ . **تفسير شاهي أو آيات الأحكام**، لمير أبي‌الفتح الحسيني الجرجاني م ٩٧٦ هـ، مجلدان.

٦٢٣ . **تفسير الشريف**، لمحمد بن الشيخ علي اللاهيجي. أربع مجلدات.

٦٢٤ . **التفسير الصافي**، للفيض الكاشاني، خمس مجلدات.

٦٢٥ . **تفسير الصراط المستقيم**، للسيد حسين البروجردي.

٦٢٦ . **تفسير العياشي**، لمحمد بن مسعود بن محمد بن العياشي التيمي الكوفي السمرقندي، القرن الثالث، مجلدان.

٦٢٧ . **تفسير غريب القرآن**، لابن الملقن.

٦٢٨ . **تفسير الفاتحة**، لمحمد بن عبدالوهاب.

٦٢٩ . **تفسير فاتحة الكتاب**، القرن ١١.

٦٣٠ . **تفسير فرات**، لفرات بن إبراهيم الكوفي.

٦٣١ . **تفسير القاسمي المسمى بمحاسن التاويل**، لمحمد جمال‌الدين القاسمي، ١٧ مجلداً.

٦٣٢ . **تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار**، لمحمد رشيد رضا، ١٢ مجلداً.

٦٣٣ . **تفسير القرآن العظيم**، لأبي‌الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي م ٧٧٤هـ .

٦٣٤ . **تفسير القرآن العظيم**، لسهل بن عبدالله التستري.

٦٣٥ . **تفسير القرآن الكريم، جزء عم**، لمحمد عبده.

٦٣٦ . **تفسير القرآن الكريم**، للسيد عبدالله الشبر.

٦٣٧ . **تفسير القرآن الكريم**، لصدر المتألهين، سبع مجلدات.

٦٣٨ . **تفسير القرآن الكريم**، لمحي‌الدين العربي م ٦٣٨ هـ ، مجلدان.

٦٣٩ . **تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه**، لمحمد علي طه الدرة.

٦٤٠ . **تفسير القمي**، لعلي بن إبراهيم، مجلدان.

٦٤١ . **التفسير القيم**، لابن القيم م ٧٥١هـ .

٦٤٢ . **التفسير الكاشف**، لمحمد جواد مغنية، سبع مجلدات.

٦٤٣ . **التفسير الكبير**، لتقي الدين ابن تيمية م ٧٢٨هـ ، سبع مجلدات.

٦٤٤ . **التفسيرالكبير (مفاتيح الغيب)**، للفخر الرازي م ٦٠٦ هـ ، ٣٢ مجلداً.

٦٤٥ . **تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب**، لمحمد المشهدي م ١١٢٥ هـ ، ١١ مجلداً.

٦٤٦ . **تفسير كازر**، لحسين بن الحسن الجرجاني، ١٠ مجلدات.

٦٤٧ . **تفسير الماوردي (النكت والعيون)**، ست مجلدات.

٦٤٨ . **تفسير المراغي**، لأحمد مصطفى المراغي، ١٠ مجلدات.

٦٤٩ . **تفسير منهج الصادقين**، لملا فتح الله الكاشاني، عشر مجلدات.

٦٥٠ . **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**، لهبة الزحيلي، ٣٢ مجلداً.

٦٥١ . **تفسير النسائي**، لأحمد بن شعيب النسائي م ٣٠٣ هـ، مجلداً.

٦٥٢ . **تفسير النسفي**، لعمر بن محمد النسفي م ٥٣٨ هـ، مجلدان.

٦٥٣ . **تفسير نور الثقلين**، لعبد علي الحويزي، خمس مجلدات.

٦٥٤ . **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**، لمحمد الطنطاوي، ١٥ مجلداً.

٦٥٥ . **تفصيل الآيات الكريم**، لمحمد فؤاد عبدالباقي.

٦٥٦ . **التفصيل**، لأبي الفتح الكراجكي م ٤٤٩ هـ.

٦٥٧ . **تفصيل النشأتين**، للراغب الإصفهاني.

٦٥٨ . **تفضيل أميرالمؤمنين**ؑ، للمفيد م ٤١٣ هـ.

٦٥٩ . **تفضيل الشيخين**، لولي‌الله بن عبدالرحيم العمري.

٦٦٠ . **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني م ٨٥٢ هـ، ثلث مجلدات.

٦٦١ . **تقريب المرام في شرح تهذيب الأحكام**، لعبد القادر السنندجي.

٦٦٢ . **تقريب المعارف**، لأبي الصلاح الحلبي.

٦٦٣ . **تقريرات أبحاث السيد الداماد**، للمحق الداماد.

٦٦٤ . **تقريرات الأصول للشيخ ضياء الدين**، للسيد مرتضى الخلخالي.

٦٦٥ . **تقريرات الرافعي**، للرافعي، مجلدان.

٦٦٦ . **تقويم الأئمة**ؑ، لمحمد رضا شريعت زاده الطالقاني.

٦٦٧ . **التقية**، للشيخ مرتضى الأنصاري.

٦٦٨ . **تقويم الشريعة**، للسيد محمد الطباطبائي اليزدي.

٦٦٩ . **تقييد العلم**، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي م ٤٦٢ هـ.

٦٧٠ . **التقليد لمعرفة السنن والمسانيد**، لمحمد بن الغني البغدادي م ٦٢٩ هـ.

٦٧١ . **تكذيب المدعي**، لإبراهيم حلمي القادري.

٦٧٢ . **تكملة الإكمال**، لمحمد بن عبدالغني (ابن نقطة) م ٦٢٩ هـ.

٦٧٣ . **تكمله إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب**، لمحمد الصابوني.

٦٧٤ . **تكملة أمل الآمل**، للسيد حسن الصدر.

٦٧٥ . **تكملة حاشية ابن عابدين**، لابن عابدين، مجلدان.

٦٧٦ . **تكملة المنهل العذب المورود**، لأمين بن محمود.

٦٧٧ . **التكملة والذيل والصلة**، للسيد مرتضى الزبيدي، ست مجلدات.

٦٧٨ . **التكملة لوفيات النقلة**، لزكي الدين المنذري م ٦٥٦ هـ .

٦٧٩ . **تلامذة العلامة المجلسي والمجازون عنه**، للسيد أحمد الحسيني.

٦٨٠ . **تلبيس إبليس**، لابن الجوزي م ٥٩٧ هـ .

٦٨١ . **التلخيص**، لأحمد بن محمد الذهبي، أربع مجلدات.

٦٨٢ . **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لابن حجر العسقلاني م ٨٥٢هـ .

٦٨٣ . **تلخيص المتشابه في الرسم**، لأبي‌بكر الخطيب البغدادي م ٤٦٣ هـ .

٦٨٤ . **التمام الحسن**، لعبدالسلام بن محمد بن عمر علوش.

٦٨٥ . **تمام المنة في التعليق على فقه السنة**، لمحمد ناصرالدين.

٦٨٦ . **تمام النعمة تبيان الخصال الموجبة للجنة**، لعبدالله بن محمد الإدريسي.

٦٨٧ . **التمحيص**، للإسكافي.

٦٨٨ . **التمهيد**، ليوسف بن عبدالله القرطبي، (ابن البر)، ٢٦ مجلداً.

٦٨٩ . **تمهيد الأصول**، لمحمد بن الحسن الطوسي م ٤٦٠ هـ .

٦٩٠ . **تمييز الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث**، لعبدالرحمن بن علي م ٩٤٤هـ .

٦٩١ . **تمييز الطيب**، لابن الديبع الشيباني.

٦٩٢ . **التنبيه بالمعلوم على تنزيه المعصوم**، لمحمد بن الحسن الحر العاملي م ١١٠٤ هـ .

٦٩٣ . **تنبيه الخواطر ونزهة النواظر**، لورام بن أبي فراس م ٦٠٥ هـ .

٦٩٤ . **تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم**، لمحمد سعيد ممدوح.

٦٩٥ . **التنبيه والايضاح**، لعبدالله بن بري م ٥٨٢ هـ، مجلدان.

٦٩٦ . **التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع**، لمحمد بن أحمد الشافعي م ٣٧٧ هـ .

٦٩٧ . **تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات**، لمحب الدين أفندي.

٦٩٨ . **تنزيه الأنبياء**، للسيوطي م ٩١١ هـ .

٦٩٩ . **تنزيه الشريعة**، لأبي الحسن علي بن محمد الكناني المصري.

٧٠٠ . **تنزيه الشريعة المرفوعة،** لعلي بن محمد بن عراق الكتاني م ٩٦٣ هـ، مجلدان.

٧٠١ . **تنزيه القميين،** لأبي الحسن العاملي النجفي.

٧٠٢ . **التنضيف الفقهي** لمحمد بن أحمد بن الدولابي م ٣١٠ هـ، مجلدان.

٧٠٣ . **تنقيح المقال،** لعبدالله بن الحسن المامقاني، ثلث مجلدات.

٧٠٤ . **التنكيل مما في تأنيب الكوثري من الأباطيل،** لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

٧٠٥ . **تنوير الحوالك،** للسيوطي، ثلث مجلدات.

٧٠٦ . **تنوير المقباس من تفسير ابن‌عباس،** لأبي طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي.

٧٠٧ . **التوبيخ والتنبيه،** لأبي الشيخ الإصبهاني م ٣٦٩ هـ .

٧٠٨ . **التوحيد،** للشيخ الصدوق م ٣٨١ هـ .

٧٠٩ . **توشيح الديباج وحلية الابتهاج،** لبدرالدين القرافي م ٩٤٦ هـ .

٧١٠ . **توضيح الأفكار لمعاني تنفيح الأنظار،** لمحمد بن إسماعيل الصنعاني.

٧١١ . **توضيح الدلائل،** للسيد شهاب الدين الشيرازي.

٧١٢ . **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم،** لمحمد بن عبدالله القيسي الدمشقي م ٨٤٢ هـ، ١٠ مجلدات.

٧١٣ . **توضيح المقاصد،** لمحمد بن الحسين البهائي م ١٠٣٠ هـ .

٧١٤ . **توضيحى فهرست كتب خانة همدرد،** لفاروقي الندوي.

٧١٥ . **التهذيب،** لابن قيم الجوزية ، ٨ مجلدات.

٧١٦ . **تهذيب الآثار،** لمحمد بن جرير الطبري م ٣١٠ هـ، ست مجلدات.

٧١٧ . **تهذيب الأحكام،** لمحمد بن الحسن بن الطوسي م ٤٦٠ هـ .

٧١٨ . **تهذيب إحياء العلوم للغزالي،** لعبدالسلام محمد هارون.

٧١٩ . **تهذيب الأسماء واللغات،** لأبي زكريا النووي، ثلث مجلدات.

٧٢٠ . **تهذيب الألفاظ،** لابن السكيت، مجلدان.

٧٢١ . **تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب،** للعبيدلي النسابة م ٤٣٥ هـ .

٧٢٢ . **تهذيب تاريخ دمشق،** لعبدالقادر بدران، سبع مجلدات.

٧٢٣ . **تهذيب التهذيب،** لابن حجر العسقلاني م ٨٥٢ هـ، ١٥ مجلداً.

٧٢٤ . **تهذيب خصائص الإمام علي**، لأبي إسحاق الجويني.

٧٢٥ . **تهذيب خصائص أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب**، لأحمد بن شعيب النسائي م ٣٠٣ هـ.

٧٢٦ . **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي الحجاج يوسف المزني م ٧٤٢هـ.

٧٢٧ . **تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولى الأفهام**، لعلي بن هبة الله بن جعفر بن علي بن ماكولا.

٧٢٨ . **تهذيب المقال في تهذيب رجال النجاشي**، للسيد محمد علي الأبطحي، أربع مجلدات.

٧٢٩ . **التيسير في أحاديث التفسير**، لمحمد الملكي، ست مجلدات.

٧٣٠ . **التيسير في القراءات السبع**، لعثمان بن سعيد الداني.

٧٣١ . **تيسير الوصول**، لابن الربيع الشيباني.

حرف الثاء

٧٣٢ . **الثاقب في المناقب**، لأبي حمزة، القرن السادس.

٧٣٣ . **الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة**، لجلال الدين السيوطي م ٩١١هـ.

٧٣٤ . **الثقات**، لابن حيان التميمي البستي م ٣٥٤هـ، تسع مجلدات.

٧٣٥ . **ثقات الرواة**، لحسن الموسوي الإصفهاني.

٧٣٦ . **الثقلان**، للمفيد م ٤١٣هـ.

٧٣٧ . **ثلاث رسائل: السقيفة، علم الكتاب، الحياة**، لأبي حيان التوحيدي.

٧٣٨ . **ثواب الأعمال**، للشيخ الصدوق.

حرف الجيم

٧٣٩ . **جاء الحق**، لأبي السعود القطيفي.

٧٤٠. **جابر بن حيان،** لزكي نجيب محمود.

٧٤١. **جالية الكدر،** للأبياري.

٧٤٢. **جامع الأحاديث،** لجعفر بن أحمد القمي.

٧٤٣. **جامع الأحاديث،** للسيوطي م ٩١١هـ، ٢١ مجلداً.

٧٤٤. **جامع أحاديث الشيعة،** ٢٣ مجلداً.

٧٤٥. **جامع الأحاديث،** لأحمد بن عبدالجواد وعباس بن أحمد.

٧٤٦. **جامع الأخبار،** للشيخ محمد السبزواري.

٧٤٧. **الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور،** لعبدالرؤوف بن علي المناوي الشافعي.

٧٤٨. **جامع الأصول من أحاديث الرسول**ﷺ لابن الأثير الجزري م ٦٠٦هـ، ١٢ مجلداً.

٧٤٩. **جامع البيان في تفسير القرآن،** لمحمد بن جرير الطبري م ٣١٠هـ، ٣٠ مجلداً.

٧٥٠. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل،** لصلاح الدين العلائي م ٧٦١هـ.

٧٥١. **جامع التصانيف الحديثية،** ليوسف إليان سركيس.

٧٥٢. **جامع الرواة،** لمحمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري، القرن الحادى عشر، مجلدان.

٧٥٣. **جامع الزيارات،** لنبيل شعبان.

٧٥٤. **جامع السعادات،** لمحمد مهدي النراقي م ١٢٠٩هـ، ثلث مجلدات.

٧٥٥. **جامع الشمل في حديث خاتم الرسل،** لمحمد بن يوسف الأباضي.

٧٥٦. **الجامع الصحيح،** للربيع بن الحبيب.

٧٥٧. **الجامع الصحيح،** لمحمد بن إسماعيل البخاري.

٧٥٨. **الجامع الصغير،** لمحمد بن الحسن الشيباني م ١٨٩هـ.

٧٥٩. **الجامع الصغير،** لجلال الدين السيوطي م ٩١١هـ، مجلدان.

٧٦٠. **جامع العلوم،** لمحمد بن معمر القرشي.

٧٦١. **جامع الفرق والمذاهب،** لمهنا وخريش.

٧٦٢. **الجامع في أصول الربا،** لرفيق يونس المصري.

٧٦٣. **جامع كرامات الأولياء،** ليوسف بن إبراهيم النبهاني، مجلدان.

٧٦٤ . **الجامع في الرجال**، لموسى الزنجاني.
٧٦٥ . **الجامع لأحكام القرآن**، لأبي عبدالله القرطبي م ٦٧١ هـ، ٢٢ مجلداً.
٧٦٦ . **الجامع الكبير**، للسيوطي.
٧٦٧ . **الجامع لأخلاق الراوي**، للخطيب البغدادي م ٤٦٣ هـ.
٧٦٨ . **الجامع لرواة وأصحاب الإمام الرضا عليه السلام**، محمد مهدي نجف، مجلدان.
٧٦٩ . **الجامع للشرائع**، ليحيى بن سعيد الحلي.
٧٧٠ . **جامع المسانيد**، لمحمد بن محمود الخوارزمي.
٧٧١ . **جامع المسانيد** لأبي حنيفة النعمان الكوفي م ١٥٠ هـ، مجلدان.
٧٧٢ . **جامع المسانيد والسنن**، لأبي الفداء بن كثير الدمشقي م ٧٧٤ هـ، ٣٨ مجلداً.
٧٧٣ . **الجامع المصنف مما في الميزان من حديث الراوي المضعف**، للسيد عبدالعزيز بن محمد الغماري.
٧٧٤ . **جامع المقاصد في شرح القواعد**، للشيخ علي بن الحسين الكركي.
٧٧٥ . **جزاء أعداء الصديقة الشهيدة**، للسيد هاشم الناجي الجزائري، مجلدان.
٧٧٦ . **جزء في مسائل عن أحمد بن محمد بن حنبل** م ٢٤٢ هـ.
٧٧٧ . **الجدول في إعراب القرآن**، لمحمد حسن الحسني، ٣١ مجلداً.
٧٧٨ . **الجرح والتعديل**، لجمال الدين القاسمي.
٧٧٩ . **الجرح والتعديل**، للرازي م ٣٢٧ هـ، تسع مجلدات.
٧٨٠ . **الجرح والتعديل**، لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي.
٧٨١ . **جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام**، لابن قيم الجوزية.
٧٨٢ . **جلاءالعينين**، للسيد نعمان خيرالدين بن الآلوسي.
٧٨٣ . **جلاء العيون**، للمجلسي م ١١١١ هـ.
٧٨٤ . **جمال الأسبوع**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ.
٧٨٥ . **الجمان الحسان في أحكام القرآن**، للسيد محمود الموسوي الإصفهاني.
٧٨٦ . **جمرة الفؤاد**، لمحمد المقدس الزنجاني.
٧٨٧ . **الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم**، لحسن بن محمد الصاغاني م ٦٥٠ هـ.

٧٨٨ . **الجمع بين الصحيحين**، لابن معين الموصلي.

٧٨٩ . **جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد**، لمحمد بن محمد بن سليمان، مجلدان.

٧٩٠ . **جمع الوسائل في شرح الشمائل**، للملا علي بن سلطان الهروي.

٧٩١ . **جمع الوسائل**، للملاعلي القاري.

٧٩٢ . **جمل أنساب الأشراف**، ليحيى بن جابر البلاذري م ٢٧٩ هـ، ١٣ مجلداً.

٧٩٣ . **الجمل على شرح المنهج**، لزكريا الأنصاري، خمس مجلدات.

٧٩٤ . **الجمل والنصرة لسيد العترة**ﷺ، للمفيد م ٤١٣ هـ.

٧٩٥ . **جملة أنساب العرب**، لعلي بن أحمد الأندلسي لابن حزم.

٧٩٦ . **جمهرة الفهارس**، لأبي إسحاق الجويني الأثري.

٧٩٧ . **جمهرة اللغة**، لابن دُريد، ثلث مجلدات.

٧٩٨ . **جمهرة النسب**، لابن الكلبي م ٢٠٤ هـ، ثلث مجلدات.

٧٩٩ . **جمهرة نسب قريش وأخبارها**، لزبير بن بكار م ٢٥٦ هـ.

٨٠٠ . **جنات الخلود**، لمحمد رضا الإمامي.

٨٠١ . **جنادة بن كعب الأنصاري**، لعلي محمد علي دخيل.

٨٠٢ . **جنتان مدهامتان**، لعلي أكبر النهاوندي.

٨٠٣ . **الجنة العاصمة**، للسيد حسن الميرجهاني.

٨٠٤ . **جنة المرتاب**، لعمر بن بدر الموصلي.

٨٠٥ . **جوابات أهل الموصل**، للمفيد م ٤١٣ هـ.

٨٠٦ . **جواب الحافظ أبي محمد عبدالعظيم المنذري المصري**، لعبدالعظيم المنذري م ٦٥٦ هـ.

٨٠٧ . **الجواب الفسيح لما تفقه عبدالمسيح**، للآلوسي، مجلدان.

٨٠٨ . **الجواب الكافي**، لابن قيم الجوزية.

٨٠٩ . **جوامع آثار التوحيد**، للحافظ البرسي.

٨١٠ . **جوامع الجامع**، للطبرسي، ست مجلدات.

٨١١. **جوامع الحكايات**، لسديد الدين العوفي.

٨١٢. **جواهر الإكليل شرح مختصر الشيخ خليل**، لصالح الآبي الأزهري.

٨١٣. **جواهر البحار في فضائل النبي المختار**، ليوسف بن إسماعيل النبهاني، ٤ مجلدات.

٨١٤. **الجواهر الحسان**، لأحد الحنفي بن محمد كرام القنائي.

٨١٥. **الجواهر السنية في الأحاديث القدسية**، لمحمد بن الحسن الحر العاملي م ١١٠٤ هـ.

٨١٦. **جواهر صحيح البخاري** لابن حجر العسقلاني م ٨٥٢هـ.

٨١٧. **جواهر العقدين**، للسمهودي م ٩١١هـ.

٨١٨. **جواهر العقود**، لمحمد بن أحمد المنهاجي، القرن التاسع، مجلدان.

٨١٩. **جواهر الفقه**، لبراج الطرابلسي م ٤٨١ هـ.

٨٢٠. **الجواهر في نسب الإمام على وآله**ﷺ، لمحمد بن أبيبكر الأنصاري.

٨٢١. **جواهر الكلام**، للشيخ محمد حسن النجفي، ٤٣ مجلداً.

٨٢٢. **الجواهر المضئية في طبقات الحنفية**، لأبي الوفاء الحنفي م ٧٧٥هـ، خمس مجلدات.

٨٢٣. **جواهر المطالب في مناقب الإمام أبي الحسنين علي بن أبي طالب**ؑ، لمحمد الباعوني الشافعي.

٨٢٤. **جواهر المطالب**، لمحمد بن أحمد الدمشقي م ٨٧١هـ، مجلدان.

٨٢٥. **الجوهر اللمّاع**، للحسين بن عبدالله.

٨٢٦. **الجوهرة في نسب الإمام علي وآله**ﷺ، لمحمد بن أبى بكر الأنصاري.

٨٢٧. **الجوهر النقي في الرد على البيهقي**، لابن التركماني م ٧٤٥هـ، مجلدان.

٨٢٨. **جيش أسامة**، لمحمد بن الحسن الشيرواني.

٨٢٩. **الجيم**، لعمر الشيباني، ثلث مجلدات.

حرف الحاء

٨٣٠. **حاشية الجمل على شرح المنهج**، لزكريا الأنصاري، خمس مجلدات.

٨٣١. **حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي**، ١٦ مجلداً.

٨٣٢ . **حاشية إبراهيم البيجوري على شرح العلامة بن قاسم الغرى على متن الشيخ أبي شجاع**، مجلدان.

٨٣٣ . **حاشية الصاوي على تفسير الجلالين**، لأحمد الصاوي المالكي، أربع مجلدات.

٨٣٤ . **حاشية العلامة البناني لشرح محمد بن أحمد المحلي**، للبناني.

٨٣٥ . **الحاشية على الإلهيات في الشرح الجديد للتجريد**، لمحقق الأردبيلي.

٨٣٦ . **حاشية على تحفة المحتاج**، لأحمد بن قاسم العبادي، عشر مجلدات.

٨٣٧ . **حاشية على تحفة المحتاج**، لعبد الحميد الشرواني، ١٠ مجلدات.

٨٣٨ . **حاشية محي الدين شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي**، أربع مجلدات.

٨٣٩ . **حاوي الأرواح**، لابن قيم الجوزية.

٨٤٠ . **الحاوي للفتاوي**، للسيوطي م ٩١١ هـ، مجلدان.

٨٤١ . **الحبائك في أخبار الملائك**، للسيوطي.

٨٤٢ . **حبل المتين**، لمحمد بن الحسين البهائي م ١٠٣٠ هـ.

٨٤٣ . **الحجة الغراء في بيان حدود المعرفة الواجبة لمقام الزهراء**عليها السلام.

٨٤٤ . **الحجة في بيان المحجة**، لإسماعيل الإصفهاني م ٥٣٥ هـ، مجلدان.

٨٤٥ . **الحجة في علل القراءات السبع**، للحسين بن أحمد الفاسي.

٨٤٦ . **حدائق الإشارات في أحوال بضعة الكائنات**، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

٨٤٧ . **حدائق الرياض**.

٨٤٨ . **الحدائق في علم الحديث والزهديات**، لأبي الفرج ابن الجوزي م ٥٩٧ هـ، ٣ مجلدات.

٨٤٩ . **حدائق المقربين**، لمير محمد صالح الخاتون آبادي.

٨٥٠ . **الحدائق الناضرة**، ليوسف البحراني.

٨٥١ . **الحدائق الوردية**، لحميد بن أحمد المحلى.

٨٥٢ . **حديث افتراق المسلمين**، للصافي.

٨٥٣ . **حديث الإفك**، للسيد جعفر مرتضى العاملي.

٨٥٤ . **حديث الثقلين**، لقوام الدين الوشنوي.

٨٥٥. **حديث جعفر بن محمد القرشي.**

٨٥٦. **الحديث والمحدثون،** لمحمد محمد زهو.

٨٥٧. **حديقة السعداء للفضولي،** مخطوطة في مكتبة الكلبايكاني.

٨٥٨. **حديقة الشيعة،** لأحمد بن محمد الأردبيلي.

٨٥٩. **الحديقة الهلالية،** لمحمد بن الحسين البهائي.

٨٦٠. **حرمة ذبائح أهل الكتاب،** لمحمد بن الحسين البهائي.

٨٦١. **حسن الأسوة،** للسيد محمد حسنخان ملك بهوبال.

٨٦٢. **حسن المقصد في عمل المولد،** لجلال الدين السيوطي.

٨٦٣. **حقائق الايمان،** لزين الدين الشهيد الثاني.

٨٦٤. **حقائق التأويل في متشابه التنزيل،** للسيد الرضي.

٨٦٥. **حقائق اللدني،** لأبي القاسم الرضوي اللاهوري.

٨٦٦. **الحقائق في تاريخ الإسلام، ح. م. ت.**

٨٦٧. **حقائق هامة حول القرآن الكريم،** للسيد جعفر مرتضى العاملي.

٨٦٨. **حق الزوج على الزوجة وحق الزوجة على الزوج،** لطه عبدالله.

٨٦٩. **حق اليقين،** للعلامة المجلسي م ١١١١ هـ.

٨٧٠. **حقيقة التوسل والوسيلة على ضوء الكتاب والسنة،** لموسى محمد علي.

٨٧١. **الحكايات،** للمفيد م ٤١٣ هـ.

٨٧٢. **الحلي بتخريج فضائل علي** ؛، لأبي إسحاق الجويني الأثري القاهري.

٨٧٣. **حلية الأبرار،** للسيد هاشم البحراني م ١١٠٧ هـ، مجلدان.

٨٧٤. **حلية الأولياء،** لأبي نعيم الإصفهاني م ٤٣٠ هـ، عشر مجلدات.

٨٧٥. **حلية العلماء في معرفة مذهب الفقهاء،** لمحمد بن أحمد الشاشي القفال، ٨مجلدات.

٨٧٦. **حلية الفقهاء،** لأحمد بن فارس بن زكريا الرازي م ٣٩٥ هـ.

٨٧٧. **حياة الإمام الرضا** ؛، للسيد جعفر مرتضى العاملي.

٨٧٨. **حياة الحيوان،** للدميري.

٨٧٩. **الحياة السياسية للإمام الحسن** ؛، للسيد جعفر مرتضى.

٨٨٠. **الحياة السياسية للإمام الجواد**ؑ، للسيد جعفر مرتضى.

٨٨١. **حياة الصحابة**، لمحمد إلياس الكاندهلوي.

٨٨٢. **حياة الصحابة**، لمحمد يوسف الكاندهلوي، ثلاث مجلدات.

٨٨٣. **الحيطان**، للشيخ المرجي السقفي.

حرف الخاء

٨٨٤. **خاتم النبيين محمد**ﷺ، لعاطف الزين.

٨٨٥. **خبايا الزوايا**، لبدرالدين محمد بن بهادر الزركشي م ٧٩٤هـ.

٨٨٦. **خديجة أم‌المؤمنين**، لعبدالمنعم محمد عمر.

٨٨٧. **خديجة أم‌المؤمنين – نظرات في أشراف فخر الإسلام**، لزغلول.

٨٨٨. **الخراج**، للقاضي أبي‌يوسف.

٨٨٩. **الخراج**، ليحيى بن آدم القرشي م ٢٠٣هـ.

٨٩٠. **الخرائج والجرائح**، لقطب‌الدين الراوندي.

٨٩١. **خزائن كتب كربلاء الحاضرة**، لسلمان هادي آل‌طعمة.

٨٩٢. **خصائص أميرالمؤمنين**ؑ، للسيد الرضي.

٨٩٣. **خصائص أميرالمؤمنين**ؑ، للنسائي.

٨٩٤. **الخصائص**، للسيوطي.

٨٩٥. **الخصائص الحسينية**، للشوشتري.

٨٩٦. **الخصائص**، لعثمان بن جني.

٨٩٧. **خصائص الرسول**ﷺ **والبتول**ؑ، للسيد كاظم الرشتي الحائري.

٨٩٨. **الخصائص العلوية**، لمحمد بن علي بن إبراهيم النطنزي.

٨٩٩. **الخصائص الفاطمية**، لمحمد باقر الكجوري الطهراني.

٩٠٠. **الخصائص الكبرى**، للسيوطي م ٩١١هـ، مجلدان.

٩٠١. **خصائص الوحي المبين**، ليحيى بن الحسن الحلي م ٦٠٠هـ.

٩٠٢ . **الخصائص النبوية**، لمحمد أحمد عبدالباري.

٩٠٣ . **الخصال**، للشيخ الصدوق م ٣١٨هـ .

٩٠٤ . **خطبة الزهراء وقصتها**، نخبة من طلبة الحوزة في النجف.

٩٠٥ . **الخطوط الطويلة**، لمحمد بن علي الهاشمي.

٩٠٦ . **خِطبة علي عليه السلام ابنة أبي جهل**، للسيد علي الحسيني الميلاني.

٩٠٧ . **الخطب المنبرية**، لسعيد اللحام.

٩٠٨ . **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، للمحبي، أربع مجلدات.

٩٠٩ . **خلاصة البدر المنير**، لعمر بن علي م ٣٩٠هـ .

٩١٠ . **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأحمد بن عبدالله الخزرمي اليمني م ٩٢٣هـ .

٩١١ . **خلاصة في أصول الحديث**، لحسين بن عبدالله الصيني م ٧٤٣هـ .

٩١٢ . **خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام**، لمأمون غريب المصري القاهري.

٩١٣ . **الخلافة المغتصبة**، لإدريس الحسيني.

٩١٤ . **خلد برين**، لمحمد علي البرغاني، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

٩١٥ . **الخلفاء الراشدون في تاريخ الإسلام**، للحافظ محمد بن عثمان الذهبي م ٧٤٨هـ .

٩١٦ . **خلفاء الرسول**، لخالد محمد خالد.

٩١٧ . **خلفاء الرسول الإثني عشر**، للسيد محمد علي الموسوي.

٩١٨ . **الخلاف**، لمحمد بن الحسن الطوسي م ٤٦٠هـ .

٩١٩ . **الخليفة الزاهد**، لعبدالعزيز سيد الأهل.

٩٢٠ . **خمس رسائل في إثبات الحجة**، للشيخ المفيد م ٤١٣هـ .

٩٢١ . **الخوارج عقيدة وفكر أو فلسفة؟** لعامر البخاري.

٩٢٢ . **خيرات حسان**، لمحمد حسن خان الوزير، مجلدان.

٩٢٣ . **خير المواعظ**، لمحمد زمان الهندي.

حرف الدال

٩٢٤ . **دائرة المعارف الإسلامية الشيعية**، للسيد حسن الأمين، ثلث مجلدات.

٩٢٥ . **دائرة المعارف القرن العشرين**، لمحمد فريد وجدي.

٩٢٦ . **الدارس في تاريخ المدارس**، للنعيمي الدمشقي، مجلدان.

٩٢٧ . **دار السلام**، للعراقي.

٩٢٨ . **دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام**، للمحدث النوري، أربع مجلدات.

٩٢٩ . **دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه**، لمحمد مصطفى الأعظمي.

٩٣٠ . **دراسات في الحديث والمحدثين**، لهاشم معروف الحسني.

٩٣١ . **دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام**، للسيد جعفر مرتضى العاملي، ٣مجلدات.

٩٣٢ . **دراسه تحقيقية لشخصية الرسول محمد**ﷺ، لمحمد رواس قلعه‌جي.

٩٣٣ . **دراسة فى علامات الظهور**، للسيد جعفر مرتضى العاملي.

٩٣٤ . **الدراية في تخريج حديث الهداية**، لابن‌حجر العسقلاني م ٨٥٢هـ، مجلدان.

٩٣٥ . **الدراية في علم مصطلح الحديث**، للشهيد الثاني.

٩٣٦ . **الدرة الباهرة**، للشهيد الأول.

٩٣٧ . **الدرة البيضاء**، للسيد محمد تقي الرضوي.

٩٣٨ . **الدرة البيضاء في شرح حديث الكساء**، لمحمد رضا السيستاني.

٩٣٩ . **الدرة البيضاء في مشاهير النساء.**

٩٤٠ . **الدرة الخريدة**، لمحمد فتحا بن عبدالواحد السوسي.

٩٤١ . **درة الناصحين**، لعثمان حسن بن أحمد الخوبري.

٩٤٢ . **الدرة اليتيمة في أخبار المدينة**، لابن النجار.

٩٤٣ . **الدرة اليتيمة في فضائل السيدة العظيمة**، للمير غني.

٩٤٤ . **الدرج المنيفة**، للسيوطي م ٩١١هـ.

٩٤٥ . **درر البحار المصطفى**، لمحمد بن المرتضى، ثلث مجلدات.

٩٤٦ . **درر السمط في خبر السبط**، لابن الأبار م ٦٥٨هـ.

٩٤٧ . **درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة**، لكمال‌الدين عزالدين علي، مجلدان.

٩٤٨ . **درر الفضائل في تزويج النور بالنور**، لمحمد حسن الآشتياني.

٩٤٩ . **الدرر في اختصار المغازي والسير**، ليوسف بن عبدالبر.

٩٥٠ . **الدرر في الترجمان**، لمحمد بن منصور المروزي.

٩٥١ . **الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة**، لمحمد بن المدني.

٩٥٢ . **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة**، للسيوطي.

٩٥٣ . **الدرر واللآلي في بدايع الأمثال**، لمحمد علي الإنسي اللبناني.

٩٥٤ . **دُر السحابة في مناقب القرابة والصحابة**، لمحمد علي الشوكاني م ١٢٥٠ هـ .

٩٥٥ . **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، لجلال‌الدين السيوطي م ٩١١ هـ، ست مجلدات.

٩٥٦ . **الدر المنثور من المأثور وغير المأثور**، لعلي بن محمد العاملي، مجلدان.

٩٥٧ . **الدر المنثور في طبقات ربات الخدور**، لزينب بنت يوسف الفواز.

٩٥٨ . **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، لأحمد بن يوسف السمين الحلبي م ٧٥٦ هـ، سبع مجلدات.

٩٥٩ . **الدر المنضد في أسماء كتب مذهب الإمام أحمد**، للسبيعي.

٩٦٠ . **الدر المنظوم في السحر والطلاسم والنجوم**، للغلابي، مجلدان.

٩٦١ . **الدر النظيم في لغات القرآن العظيم**، للمحدث القمي.

٩٦٢ . **الدروس**، للشهيد الأول.

٩٦٣ . **الدروس البهية**، للحسن الحسيني اللواساني.

٩٦٤ . **الدروع الداودية في معاجز العترة**، للملا داود الكعبي.

٩٦٥ . **الدروع الواقية**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ .

٩٦٦ . **دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم**، للقضاعي.

٩٦٧ . **دعائم الإسلام**، للقاضي نعمان المصري.

٩٦٨ . **الدعوات**، لقطب الدين الراوندي م ٥٧٣ هـ .

٩٦٩ . **الدفاع عن أبي هريرة**، لعبدالمنعم صالح العلي.

٩٧٠ . **دفاع عن السنة المحمدية**، لمحمد بن علي الهاشمي.

٩٧١ . **دفع شُبَه من شبَّه وتمرَّد**، لأبي‌بكر الحصني الدمشقي.
٩٧٢ . **دلائل الأحكام**، ليوسف بن رافع بن شداد الحلبي الشافعي م ٦٣٢ هـ ، مجلدان.
٩٧٣ . **دلائل النبوة**، لأحمد بن الحسين البيهقي م ٤٥٨ هـ ، ست مجلدات.
٩٧٤ . **دلائل الصدق**، للشيخ محمد حسن المظفر، ثلاث مجلدات.
٩٧٥ . **الدليل إلى فقه اللغة**، للثعالبي.
٩٧٦ . **الدليل الاولى للمؤسسات الثقافية**، لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
٩٧٧ . **دليل الفالحين في شرح رياض الصالحين**، لمحمد بن علي الصديقي.
٩٧٨ . **دليل الفالحين**، لمحمد بن علان الأشعري المكي م ١٠٥٧ هـ .
٩٧٩ . **دليل مؤلفات الحديث**، لمحي الدين عطية، ثلاث مجلدات.
٩٨٠ . **الدمعة الساكبة**، للبهبهاني، ثمان مجلدات.
٩٨١ . **دوائر المعارف**، للسيد محمد مهدي الموسوي الإصفهاني.
٩٨٢ . **ديوان الإمام أميرالمؤمنين**ؑ.
٩٨٣ . **ديوان صاحب بن عباد**، لصاحب بن عباد.

حرف الذال

٩٨٤ . **ذخائر العقبى**، لمحب الدين الطبري.
٩٨٥ . **ذخائر المواريث**، للنابلسي الدمشقي.
٩٨٦ . **ذخائر المواريث في الأدلة على مواضع الحديث**، لعبدالغني النابلسي الدمشقى م ١١٤٣ هـ ، أربع مجلدات.
٩٨٧ . **الذخيرة إلى المعاد في مدح محمد وآله الأمجاد**ﷺ، سليمان طاهر.
٩٨٨ . **ذخيرة العباد**، لمحمد كاظم الخراساني الهروي.
٩٨٩ . **الذخيرة في علم الكلام**، للسيد مرتضى علم الهدى.
٩٩٠ . **ذخيرة المعاد لشرح الإرشاد** ،للسبزواري.
٩٩١ . **ذرايع البيان في عوارض اللسان** ،لمحمد رضا الطبسي.

٩٩٢ . **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**، لمحمد محسن الطهراني، ٢٥ مجلداً.

٩٩٣ . **الذريعة إلى مكارم الشريعة**، للراغب الإصفهاني م ٥٠٢ هـ .

٩٩٤ . **الذرية الطاهرة**، للدولابي.

٩٩٥ . **ذكر الآثار الواردة**، لابن حجر.

٩٩٦ . **ذكر أخبار إصفهان**، لأبي‌نعيم الإصبهاني، مجلدان.

٩٩٧ . **ذكر أسماء التابعين**، لعلي بن عمر الدارقطني م ٣٨٥ هـ .

٩٩٨ . **ذم البخل وفضل السخاء**، لمحمد بن محمد الغزالي الطوسي م ٥٠٥ هـ .

٩٩٩ . **ذهول العقول بوفاة الرسول**ﷺ، لأبي‌تراب الظاهري.

١٠٠٠ . **ذيل تاريخ بغداد**، لمحمد بن محمود البغدادي م ٦٤٣ هـ ، ثلث مجلدات.

١٠٠١ . **ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، لعبدالعزيز الكناني م ٤٦٦ هـ .

١٠٠٢ . **ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد**، لمحمد بن أحمد الفاسي م ٨٣٢هـ، مجلدان.

١٠٠٣ . **ذيل ابن عبدالهادي على طبقات ابن رجب**، ليوسف بن حسن بن عبدالهادي م ٩٠٩ هـ .

١٠٠٤ . **ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين**، للذهبي الدمشقي م ٧٤٨ هـ .

١٠٠٥ . **ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، لأبي محمد الأكفاني م ٥٢٤ هـ .

١٠٠٦ . **الذيل على رفع الإصر**، لعبدالرحمن السخاوي.

١٠٠٧ . **ذيل على ميزان الاعتدال**، للحافظ العراقي م ٨٠٤.

١٠٠٨ . **ذيل اللآلي**، للسيوطي.

١٠٠٩ . **ذيل المسدد**، لمحمد المدراسي.

١٠١٠ . **ذيل الكاشف**، لأحمد العراقي م ٨٢٦هـ .

١٠١١ . **ذيل مجلس من أمالي أبي‌نعيم**، لساعد بن عمر بن غازي.

١٠١٢ . **ذيل المذيل**.

١٠١٣ . **ذيل مرآة الزمان**، لموسى بن محمد اليونيني، أربع مجلدات.

١٠١٤ . **ذيل وفيات الأعيان المسمى بدرة الحجال**، لابن القاضي م ١٠٢٥ هـ ، ثلث مجلدات.

حرف الراء

١٠١٥ . **الرائد**، لجبران مسعود.

١٠١٦ . **رأب الصدع**، لعيسى بن زيد بن علي بن الحسين ﷺ، ثلث مجلدات.

١٠١٧ . **راحة الأرواح**، لإبراهيم بن جعفر القمي.

١٠١٨ . **راحة الأرواح**، للبيهقي السبزواري م ٧٥٧ هـ .

١٠١٩ . **راموز الأحاديث**، لأحمد ضياء الدين النقشبندي.

١٠٢٠ . **راه صواب**، للفيض الكاشاني م ١٠٩١ هـ .

١٠٢١ . **ربيع الأبرار**، للزمخشري، خمس مجلدات.

١٠٢٢ . **الرجال**، لتقي الدين حسن بن علي الحلي.

١٠٢٣ . **رجال أسانيد أو طبقات رجال كتاب الكافي**، للسيد حسين البروجردي.

١٠٢٤ . **رجال السيد بحرالعلوم (الفوائد الرجالية)**، للسيد مهدي بحرالعلوم، ثلث مجلدات.

١٠٢٥ . **رجال حول الرسول ﷺ**، لخالد محمد خالد.

١٠٢٦ . **رجال السنة**، للشيخ محمد حسن المظفر.

١٠٢٧ . **رجال صحيح البخاري المسمى بالهداية والإرشاد**، لأبي نصر البخاري م ٣٩٨، مجلدان.

١٠٢٨ . **رجال صحيح مسلم**، لأحمد بن علي بن منحويه الإصبهاني م ٤٢٨ هـ ، مجلدان.

١٠٢٩ . **رجال الطوسي**، لمحمد بن الحسن الطوسي م ٤٦٠ هـ .

١٠٣٠ . **رجال العلامة الحلي**، لعلامة الحلي.

١٠٣١ . **رجال النجاشي**، لأحمد بن علي بن العباس النجاشي م ٤٥٠ هـ .

١٠٣٢ . **الرجبية في علم الفرائض، منظومته وشرح المارديني.**

١٠٣٣ . **الرحلة الحجازية**، لمحمد بن يحيى بن محمد المختار الولاتي م ١٣٣٠ هـ .

١٠٣٤ . **الرحلة في طلب الحديث**، للخطيب البغدادي م ٤٦٣ هـ .

١٠٣٥ . **الرحلة المدرسية**، للجواد البلاغي.

١٠٣٦ . **رحمة الأمة في اختلاف الأمة**، لمحمد بن عبدالرحمن الدمشقي، القرن الثامن.

١٠٣٧ . **الرحيق المختوم**، لصفي الرحمن المباركفوري الهندي.

١٠٣٨ . **الرد على الزنادقة والجهمية**، لأحمد بن حنبل م ٢٤١ هـ .

١٠٣٩ . **الرد على من أخلد إلى الأرض**، لجلال الدين السيوطي م ٩١١ هـ .

١٠٤٠ . **رد المختار على الدر المختار، شرح تنوير الأبصار**، لمحمد أمين، ثمان مجلدات.

١٠٤١ . **الرسائل**، للجاحظ.

١٠٤٢ . **الرسائل**، للمحقق الكركي.

١٠٤٣ . **الرسائل الأصولية**، للوحيد البهبهاني.

١٠٤٤ . **رسائل الشريف الرضي**، للسيد رضي.

١٠٤٥ . **الرسائل العشر**، لابن فهد الحلي.

١٠٤٦ . **الرسائل العشر**، للطوسي م ٤٦٠ هـ .

١٠٤٧ . **رسائل ونصوص تزويج فاطمة**عليها السلام، لصلاح الدين المنجد.

١٠٤٨ . **الرسالة**، لمحمد بن إدريس الشافعي.

١٠٤٩ . **رسالة أبي غالب الزراري**، لأبي غالب الزراري.

١٠٥٠ . **رسالتان مجموعتان من فتاوى العلمين علي بن بابويه والحسن بن علي.**

١٠٥١ . **رسالة تحفة، ورسالة ترغيب بر دعا**، لأبي علي سينا م ٤٢٨ هـ .

١٠٥٢ . **رسالة حول حديث نحن معاشر الأنبياء لانورث**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٠٥٣ . **رسالة حول خبر مارية**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٠٥٤ . **الرسالة السعدية**، للعلامة الحلي.

١٠٥٥ . **رسالة سير وسلوك**، للسيد بحرالعلوم.

١٠٥٦ . **رسالة الشيخ الأنصاري**، للشيخ مرتضى الأنصاري.

١٠٥٧ . **رسالة في أجوبة المسائل السروية**، لشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٠٥٨ . **رسالة في التاريخ**، مخطوطة في مكتبة الكلبايكاني.

١٠٥٩ . **رسالة في تفضيل أميرالمؤمنين**عليه السلام.

١٠٦٠ . **رسالة في حل حديث مذكور في العلل والعيون**، للعلامة المجلسي م ١١١١ هـ .

١٠٦١ . **رسالة في شرح خطبة تتضمن آية النور**، لمحمد خان الكرماني.

١٠٦٢ . **رسالة في صداق فاطمة**ﷺ، لمحمد صبغة الله.

١٠٦٣ . **رسالة في الغيبة**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٠٦٤ . **رسالة في معنى المولى**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٠٦٥ . **رسالة في المهر**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٠٦٦ . **رسالة في النص على أميرالمؤمنين**ﷺ، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٠٦٧ . **رسالة الكشف في بيان خروج المهدى**ﷺ، لجلال‌الدين السيوطي م ٩١١ هـ .

١٠٦٨ . **رسالة المتعة**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٠٦٩ . **رسالة المحكم والمتشابه المعروف بتفسير النعماني**، للسيد المرتضى علم الهدى.

١٠٧٠ . **رسالة المسترشدين**، للحارث المحاسبي.

١٠٧١ . **رسالة المفاضلة بين الصحابة**، لابن حزم الأندلسي.

١٠٧٢ . **رسوخ الأخبار في منسوخ الأخبار**، لإبراهيم عمر الجعيري م ٧٣٢ هـ .

١٠٧٣ . **الرسول الأعظم**ﷺ **وأهل بيته الأطهار**ﷺ، لحسون ملا رجي.

١٠٧٤ . **الرسول الأعظم**ﷺ **مع خلفائه**، للمهدي القرشي.

١٠٧٥ . **رسول الله**ﷺ **في القرآن الكريم**، لحسن كامل الملطاوي.

١٠٧٦ . **رشفة الصادي**، للسيد شهاب الخضرمي.

١٠٧٧ . **الرصف لما روي عن النبي**ﷺ **من الفضل والوصف**، لمحمد بن محمد الحاقولي م ٧٩٧ هـ .

١٠٧٨ . **رفع الخفاء شرح ذات الشفاء**، الآلائي الكردي، مجلدان.

١٠٧٩ . **رفع الغرر عن قاعدة لا ضرر**، للباقر الخالصي.

١٠٨٠ . **رفع اللبس والشبهات**، للسيد أحمد بن سودة الحسني الإدريسي.

١٠٨١ . **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، محمد عبدالحسن اللكهنوئي.

١٠٨٢ . **الرقائق**، لعبدالله الشافعي المُصري.

١٠٨٣ . **روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن**، لمحمد علي الصابوني، مجلدان.

١٠٨٤ . **الروائع المختارة**، للسيد مصطفى الموسوي.

١٠٨٥ . **الرقابة المالية في عهد الرسول والخلفاء الراشدين**، لعيسى أيوب.

١٠٨٦ . **الرواشح السماوية**، للمير محمد باقر الداماد.

١٠٨٧ . **رواية الشاميين للمغازي والسير**، لحسين عطوان.

١٠٨٨ . **روح المعاني تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** للسيد محمود الآلوسي م ١٢٧٠هـ ، ثلاثين مجلداً.

١٠٨٩ . **روضات الجنات**، للخوانساري، ثمان مجلدات.

١٠٩٠ . **الروض الأزهر**، لقلندر الهندي.

١٠٩١ . **الروض الأنف**، لعبدالرحمن السهيلي م ٥٨١ هـ، سبع مجلدات.

١٠٩٢ . **روضة الأئمة عليهم السلام**، للسيد عرب علي الرضوي.

١٠٩٣ . **روضة الأحباب**، للسيد جمال الدين الشيرازي الدشتكي.

١٠٩٤ . روضة الأحباب، **مخطوطة في مكتبة المرعشي.**

١٠٩٥ . **روضة الأحباب في سيرة النبي والآل عليهم السلام**، للدشتكي م ٨٨٨هـ .

١٠٩٦ . **روضة تحفة الواعظين**، لمحمد حسن الشهيدي.

١٠٩٧ . **روضة الشهداء**، لملا حسين الكاشفي م ٩١٠هـ .

١٠٩٨ . **روضة الطالبين وعمدة المفتين**، للنووي، ١٢ مجلداً.

١٠٩٩ . **روضة الفريقين، أمالي المؤمل بن مسرور الشاشي العمركي المردي.**

١١٠٠ . **الروضة الفيحاء في تواريخ النساء**، لياسين خير الدين.

١١٠١ . **روضة المتقين**، لمحمد تقي المجلسي، ١٤ مجلداً.

١١٠٢ . **روضة المحبين**، لابن قيم الجوزية.

١١٠٣ . **الروضة المستطابة**، لعادل عبدالنعم.

١١٠٤ . **الروضة من الكافي** للكليني م ٣٢٩هـ .

١١٠٥ . **الروضة الندية شرح الدرر البهية**، للقنوجي البخاري.

١١٠٦ . **روضة الواعظين**، لمحمد بن الفتال م ٥٠٨ هـ ، مجلدان.

١١٠٧ . **الروض الداني إلى المعجم الصغير**، للطبراني لمحمد شكور.

١١٠٨ . **الروض النضير**، للصنعاني، ثلث مجلدات.

١١٠٩ . **الروح**، لابن قيم الجوزية.

١١١٠ . **الروض المربع بشرح زاد المقنع**، لمنصور بن يونس الحنبلي م ١٠٥٢ هـ .

١١١١ . **روض المناظر في علم الأوائل والأواخر**، لأبي الوليد الحلبي م ٨١٥هـ .

١١١٢ . **رياحين الشريعة**، لذبيح الله المحلاتي، ست مجلدات.

١١١٣ . **رياض الأبرار**، للسيد نعمة الله الجزائري، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١١١٤ . **رياض الجنة في محبة النبيﷺ وأتباع السنة**، لمحمد سليمان فرج.

١١١٥ . **رياض الجنة**، لمحمد حسن الزنوزي.

١١١٦ . **رياض السالكين**، للسيد علي خان الحسيني.

١١١٧ . **رياض الصالحين**، ليحيى بن شرف النووي، أربع مجلدات.

١١١٨ . **رياض العلماء**، للميرزا عبدالله الأفندي، سبع مجلدات.

١١١٩ . **رياض المؤمنين في أحوال المعصومين**ﷺ، للسيد أبو القاسم اللاهيجي.

١١٢٠ . **رياض المدح والرثاء**، للحسين علي آل الشيخ سليمان البحراني.

١١٢١ . **رياض المسائل**، للسيد علي الطباطبائي.

١١٢٢ . **الرياض المستطابة**، ليحيى بن أبي بكر اليماني.

١١٢٣ . **رياض المصائب**، لميرزا علي أكبر التبريزي، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١١٢٤ . **الرياض النضرة في مناقب العشرة المبشرة بالجنة**، لأبي جعفر أحمد المحب الطبري، أربع مجلدات.

١١٢٥ . **ريحانة الأدب**، لمحمد علي المدرس، ثمان مجلدات.

حرف الزاء

١١٢٦ . **زاد السالك**، للفيض الكاشاني.

١١٢٧ . **زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم**، لمحمد حبيب‌الله الشنقيطي، ٥ مجلدات.

١١٢٨ . **زاد المسير في علم التفسير**، لابن الجوزي م ٥٩٧ هـ، ثمان مجلدات.

١١٢٩ . **زاد المعاد**، للمجلسي م ١١١١هـ .

١١٣٠. **زاد المعاد في هدى خير العباد،** لابن قيم الجوزية، أربع مجلدات.

١١٣١. **زبدة البخاري** لعمر ضياء الدين.

١١٣٢. **زبدة التواريخ** لكمال بن جمال المنجم اليزدي، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١١٣٣. **زرارة بن أعين،** للبشير المحمدي.

١١٣٤. **زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة،** لأحمد بن أبيبكر الكناني البوصيري م ٨٤٠هـ.

١١٣٥. **زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل.**

١١٣٦. **الزواج وأحكام في مذهب أهل السنة،** للسيد أحمد فرج.

١١٣٧. **الزواجر عن اقتراف الكبائر،** لابن حجر الهيتمي م ٧٥١هـ، مجلدان.

١١٣٨. **زوجات النبي ﷺ وأولاده،** للأمير مهنّا الخيامي.

١١٣٩. **الزهد،** للحسين الأهوازي.

١١٤٠. **الزهد،** لوكيع بن الجراح م ١٩٧ هـ، ثلث مجلدات.

١١٤١. **الزهد والرقائق،** لعبدالله مبارك المروزي.

١١٤٢. **الزهراء عليها السلام،** لمحمد جمال الهاشمي.

١١٤٣. **الزهراء عليها السلام أم الحسن آفاق النبوة،** لعبدالحكيم مشوع السلوم.

١١٤٤. **الزهراء فاطمة عليها السلام بنت محمد ﷺ،** لعبدالزهراء عثمان.

١١٤٥. **الزهراء عليها السلام في السنة والتاريخ والأدب،** للسيد الكفائي، مجلدان.

١١٤٦. **زهر الحديقة في رجال الطريقة،** لعبدالغني إسماعيل المقدسي.

١١٤٧. **الزيارات بدمشق،** للقاضي محمود العدوي.

١١٤٨. **زينب أخت الحسين عليه السلام،** محمد حسين الأديب.

١١٤٩. **زينب بنت الإمام،** لدخيل.

١١٥٠. **زينب الكبرى،** لجعفر النقدي.

حرف السين

١١٥١ . **سؤالات ابن الجنيد**، لأبي‌إسحاق الحنبلي م ٢٦٠ هـ .

١١٥٢ . **سؤالات الحافظ السلفي**، لخميس الخوري من أهل واسط.

١١٥٣ . **سؤالات حمزة بن يوسف في الجرح والتعديل**، لموفق بن عبدالله.

١١٥٤ . **السؤال والجواب**، للسيد محمد كاظم اليزدي.

١١٥٥ . **السابق واللاحق**، لأبي‌بكر الخطيب البغدادي م ٤٦٣ هـ .

١١٥٦ . **السادات الذين عرفتهم**، لعبدالستار الطويلة.

١١٥٧ . **ساقطات الآثار الباقية**، لأبي‌ريحان البيروني.

١١٥٨ . **السامي في الأسامي**، لأحمد بن محمد الميداني.

١١٥٩ . **سبائك الذهب في معرفة قبائل وأنساب العرب** لمحمد أمين البغدادي.

١١٦٠ . **السبعة من السلف** للفيروزآبادي.

١١٦١ . **السبل الجلية**، للسيوطي.

١١٦٢ . **سبل السلام في شرح بلوغ المرام**، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني م ١١٨٢ هـ ، أربع مجلدات.

١١٦٣ . **سبل الهدى والرشاد**، للصالحي، ١٢ مجلداً.

١١٦٤ . **السرائر**، لابن إدريس الحلي.

١١٦٥ . **سراج الأنساب**، للسيد أحمد بن محمد كياء الجيلاني.

١١٦٦ . **سراج السالك شرح أسهل المسالك**، للسيد عثمان بن حسين المالكي، مجلدان.

١١٦٧ . **السراج المنير في شرح الجامع الصغير.**

١١٦٨ . **السراج الوهاج**، لإبراهيم البحراني.

١١٦٩ . **السراج الوهاج في شرح المنهاج النووي**، لمحمد الزهري الغمراوي.

١١٧٠ . **سر السلسة العلوية**، لأبي‌نصر البخاري.

١١٧١ . **سر العالمين وكشف ما في الدارين**، للغزالي.

١١٧٢ . **سرور الشيعة**، لملا عبدالله البروجردي، مخطوط في مكتبة المرعشي.

١١٧٣ . **سطور مع نساء مؤمنات**، حسون ملا رجي.

١١٧٤ . **سعادة الدارين**، للنبهاني.

١١٧٥ . **سعادة الكونين**.

١١٧٦ . **السعة والرزق**، للكلباسي.

١١٧٧ . **سعد السعود**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ.

١١٧٨ . **سعد الشموس والأقمار**، لعبد القادر الورديفي الخيراني.

١١٧٩ . **سفينة البحار**، للمحدث القمي، مجلدان.

١١٨٠ . **السقيفه وفدك** للجوهري.

١١٨١ . **سلسة الإبريز**، للحسن بن علي الحسيني البلخي.

١١٨٢ . **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيئ من فقهها وقواعدها**، لمحمد ناصر الدين الألباني، أربع مجلدات.

١١٨٣ . **سلمان الفارسي**، للسيد جعفر مرتضى العاملي.

١١٨٤ . **سلمان الفارسي**، لمحمد جواد آل فقيه.

١١٨٥ . **سلوك الملوك**، لفضل الله روزبهان خنجي الإصفهاني.

١١٨٦ . **سليل الإمام الكاظم ﷺ العلوي الغريب**، لعبدالجبار الساعدي.

١١٨٧ . **سماء المقال في تحقيق علم الرجال**، لأبي الهدى الكلباسي، مجلدان.

١١٨٨ . **السمير المهذب**، لمحمد عبدالله القاهري المصري.

١١٨٩ . **سند رفع اليدين في الدعاء بعد الصلاة**، لمحمد بن الرحمن الزبيدي اليماني.

١١٩٠ . **سنن ابن ماجة**، لابن ماجة، مجلدان.

١١٩١ . **سنن أبي داود**، لأبي داود.

١١٩٢ . **سنن ترمذي**، لأبي عيسى محمد بن عيسى م ٢٧٩ هـ ، ست مجلدات.

١١٩٣ . **سنن الدارقطني**، لعلي بن عمر الدارقطني، أربع مجلدات.

١١٩٤ . **سنن الدارمي**، للدارمي، مجلدان.

١١٩٥ . **سنن سعيد بن منصور**، لسعيد بن منصور الخراساني، مجلدان.

١١٩٦ . **السنن الصغرى**، لأحمد بن حسين البيهقي م ٤٥٨ هـ .

١١٩٧ . **السنن الكبرى،** لأحمد بن حسين البيهقي، عشر مجلدات.

١١٩٨ . **السنن المأثورة،** لمحمد بن إدريس الشافعي.

١١٩٩ . **سنن النسائي،** للنسائي، ثمان مجلدات.

١٢٠٠ . **السنن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات،** لمحمد عبدالسلام.

١٢٠١ . **سنن الهدى،** لعبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي م ٢٥٣ هـ.

١٢٠٢ . **السواد الأعظم،** للسمرقندي.

١٢٠٣ . **سه رساله دربارة حجة بن الحسن العسكري،** للمجلسي م ١١١١ هـ.

١٢٠٤ . **السيدة فاطمة**ﷺ، لتوفيق أبوعلم.

١٢٠٥ . **سير أعلام النبلاء،** للذهبى م ٧٤٨ هـ، ٢٥ مجلداً.

١٢٠٦ . **سير التفاسير لكلام العلي الكبير،** لأبي‌بكر جابر الجزائري.

١٢٠٧ . **سيرة سيدنا أبي‌الحسن علي بن أبي‌طالب**ﷺ، لعلي الحسني الندوي.

١٢٠٨ . **سيرة عمر بن عبدالعزيز،** لعلي فاعور.

١٢٠٩ . **السيرة النبوية،** لمحمد بن حبان التيمي م ٣٥٤ هـ.

١٢١٠ . **سيرة النبي الأعظم**ﷺ، لمحمد بن إسحاق.

١٢١١ . **السير الكبير،** لمحمد بن الحسن الآشتياني، خمس مجلدات.

١٢١٢ . **السيف الماسح،** للسيد محمد سلطان‌العلماء.

١٢١٣ . **السيف اليماني المسلول،** للسيد محمد بن يوسف التونسي.

١٢١٤ . **السيل الجراح المتفق على حدائق الأزهار،** لمحمد بن علي الشوكاني، ٤ مجلدات.

حرف الشين

١٢١٥ . **شافى الغليل في شرح خمسمائة آية من التنزيل،** لعبدالله محمد البحري اليماني م ٨٧٧ هـ.

١٢١٦ . **شباب حول الرسول**ﷺ، ليوسف عبدالكريم.

١٢١٧ . **شباب في الشيخوخة،** لأمين رويحة.

١٢١٨ . **شبهاى پيشاور**، للسيد محمد سلطان الواعظين.

١٢١٩ . **شجرة طوبى**، للمازندراني، مجلدان.

١٢٢٠ . **شجرةالكون**، لمحي الدين العربي.

١٢٢١ . **الشجرة المباركة**، للفخر الرازي م ٦٠٦ هـ .

١٢٢٢ . **شجرة المعارف والأحوال وصالح الإقبال والأعمال**، لعز بن عبدالسلام.

١٢٢٣ . **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لأبي الصلاح الحنبلي م ١٠٨٩ هـ .

١٢٢٤ . **شرائع الإسلام**، لجعفر بن الحسن الحلي، أربع مجلدات.

١٢٢٥ . **شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار**ﷺ، للقاضي نعمان أبي حنيفة الشيعي م ٣٦٣ هـ ، ثلث مجلدات.

١٢٢٦ . **شرح البداية في علم الدراية**، للشهيد الثاني.

١٢٢٧ . **شرح البدخشي**، لمحمد بن الحسن البدخشي م ٩٧١ هـ ، ثلث مجلدات.

١٢٢٨ . **شرح تبصرة المتعلمين**، لضياء الدين العراقي.

١٢٢٩ . **شرح التنبيه**، لجلال الدين السيوطي م ٩١١ هـ ، مجلدان.

١٢٣٠ . **شرح ثلاثيات مسند أحمد**، لمحمد بن أحمد سالم النابلسي.

١٢٣١ . **شرح الجامع الصغير**، للخطيب الشربيني.

١٢٣٢ . **شرح حديث النزول**، لابن تيمية.

١٢٣٣ . **شرح الحديثين**، لمحمد خان الكرماني.

١٢٣٤ . **شرح خطبة الزهراء**ﷺ **وأسبابها**، لنزيه القميحا.

١٢٣٥ . **شرح ديوان أميرالمؤمنين**ﷺ، لمير حسين الميبدي اليزدي.

١٢٣٦ . **شرح الرشيد الوطواط**، للرشيد الوطواط.

١٢٣٧ . **شرح السنة**، لحسين بن مسعود البغوي م ٥١٦ هـ ، ١٦ مجلداً.

١٢٣٨ . **شرح سنن ابن ماجة**، لأبي الحسن الحنفي السندي، مجلدان.

١٢٣٩ . **شرح الشرواني وابن مسلم على تحفة المحتاج بشرح المنهاج**، لعبد الحميد الشرواني، ٩ مجلدات.

١٢٤٠ . **شرح الشفاء للقاضي عياض**، لملاعلي القاري، مجلدان.

١٢٤١ . **شرح الصدر**، للفيض الكاشاني م ١٠٩١ هـ.

١٢٤٢ . **الشرح الصغير**، لأبي البركات أحمد بن محمد، أربع مجلدات.

١٢٤٣ . **شرح عبدالوهاب على تلك الكلمات**، لعبدالوهاب.

١٢٤٤ . **شرح العلامة زروق على متن الرسالة لأحمد بن محمد زروق**، مجلدان.

١٢٤٥ . **شرح على المائة كلمة لأميرالمؤمنين**ؑ، لميثم بن علي البحراني.

١٢٤٦ . **شرح عين العلم وزين الحلم**، لعلي بن سلطان محمد الهروي القاري.

١٢٤٧ . **شرح فتح القدير**، لابن الهمام الحنفي م ٦٨١ هـ، ١٠ مجلدات.

١٢٤٨ . **شرح الفقه الأكبر**، لعلي بن سلطان محمد الحنفي.

١٢٤٩ . **شرح قصيدة الصاحب بن العباد**، لجعفر بن أحمد البهلولي المعتزلي.

١٢٥٠ . **شرح اللمعة الدمشقية**، للشهيد الثاني، مجلدان.

١٢٥١ . **شرح المسند**، للحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي.

١٢٥٢ . **شرح مشكل الآثار**، لشعيب الإرناؤوط.

١٢٥٣ . **شرح معاني الآثار**، لأحمد بن محمد الأزدي الطحاوي م ٣٢١هـ، أربع مجلدات.

١٢٥٤ . **شرح المكاسب**، للسيد محمد كاظم اليزدي.

١٢٥٥ . **شرح مناقب الأئمة الإثني‌عشر**، لمحي الدين العربي.

١٢٥٦ . **شرح المنام**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ.

١٢٥٧ . **شرح المنظومة البيقونية**، لعمر بن محمد البيقوني م ١٠٨٠ هـ.

١٢٥٨ . **شرح نهج البلاغة**، لابن أبي‌الحديد، عشرون مجلداً.

١٢٥٩ . **شرح نهج البلاغة**، لكمال الدين ميثم بن علي البحراني، خمس مجلدات.

١٢٦٠ . **شرف أصحاب الحديث**، للخطيب البغدادي م ٣٩٢هـ.

١٢٦١ . **شرف النبي**ﷺ، لأبي‌الحسن الكازروني.

١٢٦٢ . **الشرف المؤبد**، ليوسف النبهاني.

١٢٦٣ . **الشريعة**، لمحمد بن حسين الآجري.

١٢٦٤ . **شعب الايمان**، لأحمد بن الحسين البيهقي م ٤٥٨ هـ، ٩ مجلدات.

١٢٦٥ . **الشفاء بتعريف حقوق المصطفى**ﷺ، لعياض بن قدسي م ٥٤٤ هـ.

١٢٦٦ . **شفاء السقام في زيارة خير الأنام**، لتقي‌الدين السبكي م ٧٥٦هـ.

١٢٦٧ . **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**، للسيد تقي‌الدين محمد بن أحمد الفاسي.

١٢٦٨ . **الشماريخ في علم التاريخ**، للسيوطي م ٩١١هـ

١٢٦٩ . **الشوارد**، لحسن بن محمد الصنعاني م ٦٥٠هـ.

١٢٧٠ . **شواهد التنزيل لقواعد التفضيل**، لعبيدالله الحسكاني، مجلدان.

١٢٧١ . **الشهاب**، للقاضي محمد بن سلامة القضاعي.

١٢٧٢ . **الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب**، للشيخ يوسف البحراني م ١١٨٦هـ.

١٢٧٣ . **الشهاب في الشيب والشباب**، للشريف المرتضى.

١٢٧٤ . **شهيرات النساء**، للأميرة قدرية.

١٢٧٥ . **الشيخان**، لطه حسين المصري.

١٢٧٦ . **شيخ المضيرة أبوهريرة**، لمحمود أبو رية.

١٢٧٧ . **الشيخان أبوبكر وعلي** عليه السلام، لعبدالرحيم الخطيب.

١٢٧٨ . **الشيعة**، ليوسف العاملي.

١٢٧٩ . **الشيعة بين الحقيقة والأوهام**، للسيد محسن الأمين.

١٢٨٠ . **الشيعة في التاريخ**، لمحمد حسين الزين.

١٢٨١ . **الشيعة والإمامة**، لمحمد حسين المظفري.

١٢٨٢ . **الشيعة والسنة**، لإحسان إلهي ظهير.

حرف الصاد

١٢٨٣ . **الصارم المسلول**، لابن تيمية.

١٢٨٤ . **صحابة رسول الله** صلى الله عليه وآله **في الكتاب والسنة**، لعيادة أيوب الكبيسي.

١٢٨٥ . **صحابيات حول الرسول** صلى الله عليه وآله، لزهير مصطفى يازجي.

١٢٨٦ . **الصحابة على لسان رسول الله** صلى الله عليه وآله، لأسامة عمورة.

١٢٨٧ . **الصحاح**، للجوهري، سبع مجلدات.

١٢٨٨ . **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، لعلي بن بلبان الفارسي. ١٨ مجلداً.

١٢٨٩ . **صحيح البخاري**، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري م ٢٥٦ هـ . ٨ مجلدات

١٢٩٠ . **صحيح الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير**، لمحمد ناصرالدين الألباني

١٢٩١ . **صحيح مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري** م ٢٦١ هـ . ١٨ مجلداً

١٢٩٢ . **الصحيح من سيرة النبي الأعظم**ﷺ، للسيد جعفر مرتضى العاملي.

١٢٩٣ . **صحيفة الإمام الرضا**؈، برواية الطبرسي

١٢٩٤ . **صحيفة الزهراء**؈، لأسعد عبود.

١٢٩٥ . **الصحيفة السجادية الجامعة**، للأبطحي.

١٢٩٦ . **الصحيفة العلوية**، للسماهيجي.

١٢٩٧ . **الصحيفة المهدية**، لإبراهيم بن محسن الكاشاني

١٢٩٨ . صراح **اللغة**.

١٢٩٩ . **الصراط المستقيم**، للنباطي البياضي.

١٣٠٠ . **الصديقة الزهراء**؈ **بين المحنة والمقاومة**، لعبدالزهراء عثمان محمد

١٣٠١ . **الصلات والبشر**، للفيروزآبادي.

١٣٠٢ . **صفات الشيعة**، للشيخ الصدوق م ٣٨١هـ.

١٣٠٣ . **صفة الجنة**، لأبي نعيم الإصفهاني، ثلث مجلدات.

١٣٠٤ . **صفة الصفوة**، لأبي الفرج بن الجوزي م ٥٩٧ هـ . أربع مجلدات

١٣٠٥ . **الصفوة**، لزيد الشهيد بن علي بن الحسين؈.

١٣٠٦ . **صفوة الأخبار**، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١٣٠٧ . **صفوة التفاسير**، لمحمد علي الصابوني، ثلث مجلدات.

١٣٠٨ . **صفوة الزلال المعين**، لأبي الحسن الكازروني.

١٣٠٩ . **صلح الإخوان**، لداود بن سليمان النقشبندي.

١٣١٠ . **الصوارم المهرقة**، للقاضي التستري.

١٣١١ . **الصواعق المحرقة**، لأحمد بن حجر.

١٣١٢ . **صور من حياة الصحابة**، لعبدالرحمن رأفت.

١٣١٣ . **صهرين عثمان وعلى**ﷺ، لعبدالرحيم الخطيب.

١٣١٤ . **صحيح البخاري بشرح الكرماني**، ٢٥ مجلداً.

حرف الضاد

١٣١٥ . **الضعفاء الصغير**، للبخاري م ٢٥٦ هـ.

١٣١٦ . **الضعفاء الكبير**، لأبي جعفر بن عمر العقيلي الملكي.

١٣١٧ . **الضعفاء والمتروكين**، لأحمد بن علي النسائي م ٣٠٣ هـ.

١٣١٨ . **ضوء الشمس**، للسيد محمد أبوالهدى.

١٣١٩ . **الضوء اللامع**، لشمس الدين السخاوي م ٩٠٢ هـ.

حرف الطاء

١٣٢٠ . **طب الأئمة**ﷺ، لابني بسطام.

١٣٢١ . **طبائع النساء وما جاء فيها من العجائب والغرائب**، لعبد ربه الأندلسي.

١٣٢٢ . **طبقات أعلام الشيعة**، لمحمد محسن التهراني، ١٤ مجلداً.

١٣٢٣ . **طبقات الأولياء**، لابن الملقن سراج الدين المصري م ٨٠٤هـ.

١٣٢٤ . **طبقات الحفاظ**، لعبدالرحمن السيوطي م ٩١١هـ.

١٣٢٥ . **طبقات الحفاظ والمفسرين**، لعز الدين السيرون.

١٣٢٦ . **طبقات الحنابلة**، لمحمد بن أبي يعلي، مجلدان.

١٣٢٧ . **الطبقات**، لخليفة خياط العصفري.

١٣٢٨ . **طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص**، لأحمد بن أحمد الزبيدي.

١٣٢٩ . **طبقات الشافعية**، لأحمد بن محمد الدمشقي، أربع مجلدات.

١٣٣٠ . **طبقات الشافعية**، لعبدالرحيم الأسنوي، مجلدان.

١٣٣١ . **طبقات الشافيعة الكبرى**، لعبدالوهاب السبكي، عشر مجلدات.

١٣٣٢ . **طبقات الفقهاء**، لأبي‌إسحاق الشيرازي م ٤٧٦ هـ .

١٣٣٣ . **الطبقات الكبرى**، لمحمد بن سعد، تسع مجلدات.

١٣٣٤ . **الطبقات الكبرى**، لمحي‌الدين الطعمي، ثلاث مجلدات.

١٣٣٥ . **الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة**، لمحمد بن سعد، القرن العاشر.

١٣٣٦ . **طبقات المحدثين بإصبهان والواردين عليها**، لأبي الشيخ الأنـصاري م ٣٦٩ هـ ، أربع مجلدات.

١٣٣٧ . **طبقات المفسرين**، لشمس الدين الداودي م ٩٤٥ هـ ، مجلدان.

١٣٣٨ . **الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ ، مجلدان.

١٣٣٩ . **طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال**، للسيد علي أصغر بـن مـحمد شـفيع، مجلدان.

١٣٤٠ . **طرح التثريب**، لزين الدين أبي‌الفضل.

١٣٤١ . **طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**، للسلطان عمر بن يوسف.

١٣٤٢ . **طريق الهجرتين وباب السعادتين**، لابن قيم الجوزية.

١٣٤٣ . **طوالع الأنوار**، للسيد محمد مهدي بن السيد محمد جعفر الموسوي.

حرف الظاء

١٣٤٤ . **ظلامات الزهراء**عليها السلام، لعبدالكريم العقيلي.

١٣٤٥ . **ظلامات الصديقة**عليها السلام، للشيخ جواد التبريزي.

١٣٤٦ . **ظلمات أبي‌ريه**، لمحمد عبدالرزاق حمزة الوهابي.

حرف العين

١٣٤٧ . **عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي**، لابن العربي المالكي م ٤٥٣ هـ ، ١٣ مجلداً.

١٣٤٨ . **عالم الملائكة الأبرار**، لعمر سليمان الأشقر.

١٣٤٩ . **العبر في خبر من غبر وذيوله**، للذهبي م ٧٤٨هـ. أربع مجلدات.

١٣٥٠ . **عبقات الأنوار (حديث المنزلة)**، للمير حامد حسين الهندي اللكهنوئي.

١٣٥١ . **عبقات الأنوار (حديث الغدير)**، للمير حامد حسين اللكهنوئي، خمس مجلدات.

١٣٥٢ . **العبقريات الإسلامية**، لعباس محمود عقاد.

١٣٥٣ . **عبقرية الإمام علي والحسين وفاطمة الزهراء عليها السلام والفاطميون**، لمحمود عقاد.

١٣٥٤ . **العجالة في الأحاديث المسلسلة**، لمحمد ياسين الفاداني.

١٣٥٥ . **العدالة**، لزين الدين الشهيد الثاني.

١٣٥٦ . **عدة الأصول**، للشيخ الطوسي م ٤٦٠ هـ.

١٣٥٧ . **عدة الداعي**، لأحمد بن فهد الحلي.

١٣٥٨ . **العدة شرح العمدة**، لعبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي.

١٣٥٩ . **عدة الصابرين**، لابن قيم الجوزية.

١٣٦٠ . **العُدَد القوية**، لعلي بن يوسف بن المطهر الحلي.

١٣٦١ . **عدم السهو للنبي صلى الله عليه وآله**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ.

١٣٦٢ . **العرائس الواضحة**، للأبياري.

١٣٦٣ . **العرب واليهود**، لأحمد سوسة.

١٣٦٤ . **العروة الوثقى**. للسيد محمد كاظم اليزدي.

١٣٦٥ . **العروس**. لجعفر بن أحمد القمي.

١٣٦٦ . **العسجد المسبوك في طبقات الخلق والملوك**، للملك الأشرف الغساني.

١٣٦٧ . **العشرة المبشرة بالجنة**، للسيد الجميلي.

١٣٦٨ . **عشرة النساء**، لأحمد بن شعيب م ٣٠٣ هـ.

١٣٦٩ . **عصمة الأنبياء عليهم السلام**، لمحمد بن عمر التيمي م ٦٦٠ هـ.

١٣٧٠ . **عظمة الاسلام**، لمحمد عطية الأباري.

١٣٧١ . العظمة. لابي الشيخ الإصفهاني م ٣٦٩هـ، خمس مجلدات.

١٣٧٢ . **عقائد أئمة السلف**، فواز أحمد زمرلي.

١٣٧٣ . **عقائد السلف**، لعلي سامي النشار والطالبي.

١٣٧٤ . **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، لتقي الدين المكي م ٨٣٢هـ .

١٣٧٥ . **عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان**، لبدر الدين محمود العيني م ٦٦٤هـ .

١٣٧٦ . **عقد الدر**، للسيد ياسين أحمد الصواف.

١٣٧٧ . **عقد الدرر في أخبار المنتظر**، ليوسف بن يحيى م ٦٥٨هـ .

١٣٧٨ . **عقود الجمان في تاريخ أهل الزمان**، لبدرالدين محمود العيني الحنفي.

١٣٧٩ . **عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد**، لجلال الدين السيوطي م ٩١١هـ ، مجلدان.

١٣٨٠ . **العقد الفريد**، لابن عبدربه.

١٣٨١ . **علل الحديث**، لابن أبي‌حاتم م ٣٢٧هـ .

١٣٨٢ . **علل الشرائع**، للشيخ الصدوق م ٣٨١هـ .

١٣٨٣ . **العلل المتناهية**، لأبي الفرج بن الجوزي م ٥٩٧هـ .

١٣٨٤ . **العلل ومعرفة الرجال**، لأحمد بن حنبل، أربع مجلدات.

١٣٨٥ . **علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر**، لمحمد مطيع ونزار أباظة.

١٣٨٦ . **علِّموا أولادكم محبة آل النبيﷺ**، لمحمد عبده يماني.

١٣٨٧ . **علِّموا أولادكم محبة رسول اللهﷺ**، لمحمد عبده يماني.

١٣٨٨ . **علم الكتاب**، للسيد خواجه مير.

١٣٨٩ . **العلم والعلماء**، لأبي‌بكر جابر الجزائري.

١٣٩٠ . **العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها**، لمحمد بن أحمد الذهبي م ٧٤٨هـ .

١٣٩١ . **علوم الحديث**، لابن‌صلاح الشهرزوري م ٦٤٣هـ .

١٣٩٢ . **علي الأكبر**، للسيد عبدالرزاق المقرم.

١٣٩٣ . **علي إمام المتقين**، لعبدالرحمن الشرقاوي.

١٣٩٤ . **علي لا سواه**، لمحمد رضي الرضوي.

١٣٩٥ . **علي و پيامبران**، للسيالكوتي. ترجمه: مختاري.

١٣٩٦ . **علي ومناؤوه**، للنوري جعفر.

١٣٩٧ . **عمار بن ياسر** لمحمد جواد آل الفقيه.

١٣٩٨ . **عمدة التحقيق**، لإبراهيم بن عامر العبيدي المالكي.

١٣٩٩ . **عمدة الزائر**، للسيد حيدر الكاظمي.

١٤٠٠ . **عمدة السالك وعدة الناسك**، لأحمد بن النقيب المصري.

١٤٠١ . **عمدة عيون الأخبار**، لابن البطريق م ٦٠٠ هـ .

١٤٠٢ . **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، للبدرالدين العيني م ٨٥٥هـ ، ٢٥ مجلداً.

١٤٠٣ . **عمل اليوم والليلة**، لأحمد بن شعيب النسائي م ٣٠٣هـ .

١٤٠٤ . **عنوان الدراية**، لأبي العباس الغبريني م ٧١٤هـ .

١٤٠٥ . **عنوان الكلام**، لمحمد باقر الفشاركي.

١٤٠٦ . **عنوان النجابة في معرفة من مات من الصحابة**، لمصطفى بن محمد م ٢٤٢ هـ .

١٤٠٧ . **عوائد الأيام**، للنراقي.

١٤٠٨ . **العواصم من القواصم**، أبي بكر العربي م ٥٤٣ هـ .

١٤٠٩ . **عوالم العلوم**، للشيخ عبدالله البحراني، من كتاب العقل والجهل إلى مجلد الإمام الجواد عليه السلام، ١١ مجلداً.

١٤١٠ . **عوالى اللآلى العزيزية**، لابن أبي الجمهور الأحسائي، المجلد الثاني والثالث والرابع.

١٤١١ . **عون المعبود، شرح سنن أبي داود**، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، ١٤ مجلداً.

١٤١٢ . **العويص**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٤١٣ . **العيال**، لابن أبي الدنيا البغدادي م ٢٨١ هـ ، مجلدان.

١٤١٤ . **عيد الغدير**، لبولس سلامة.

١٤١٥ . **عين الحيوة**، للمجلسي.

١٤١٦ . **العين**، لخليل بن أحمد الفراهيدي م ١٧٥ هـ ، تسع مجلدات.

١٤١٧ . **عين العبرة وغبن العترة**، للسيد أحمد آل طاووس.

١٤١٨ . **عيون الأثر**، لابن سيد الناس.

١٤١٩ . **عيون الأثر**، لمحمد بن محمد العمري الأندلسي الإشبيلي.

١٤٢٠ . **عيون الأخبار**، للشيخ الصدوق م ٣٨١هـ .

١٤٢١ . **عيون الأخبار في مناقب الأخيار**، لمحمد بن علي الحسيني البغدادي.

١٤٢٢ . **عيون الأخبار**، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة م ٣٢١ هـ، عشر مجلدات.

١٤٢٣ . **عيون التواريخ**، لمحمد بن شاكر الدمشقي.

حرف الغين

١٤٢٤ . **الغارات والاستنفار**، لابن هلال الثقفي.

١٤٢٥ . **غالية المواعظ**، لأبي البركات نعمان أفندي الآلوسي.

١٤٢٦ . **الغايات**، لجعفر بن أحمد القمي.

١٤٢٧ . **غاية البيان**، للشافعي الصغير م ١٠٠٤ هـ.

١٤٢٨ . **غاية المرام**، للسيد هاشم البحراني.

١٤٢٩ . **غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام**، لمحمد بن داود البازلي الكردي الحمودي.

١٤٣٠ . **غاية الوسائل في معرفة الأوائل**، لإسماعيل بن هبة الله الموصلي الشافعي.

١٤٣١ . **الغدير في الكتاب والسنة والأدب**، لعبدالحسين الأميني، ١١ مجلداً.

١٤٣٢ . **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، للحسن بن محمد النيشابوري القمي.

١٤٣٣ . **غرائب مالك بن أنس**، لمحمد بن مطهر البغدادي م ٣٧٦ هـ.

١٤٣٤ . **غرر التبيان في من لم يسم في القرآن**، لمحمد بن إبراهيم الكناني.

١٤٣٥ . **غرر الحكم ودرر الكلم**، لعبدالواحد الآمدي.

١٤٣٦ . **غريب الحديث**، للقاسم بن سلام الهروي م ٢٢٤ هـ، ثلاث مجلدات.

١٤٣٧ . **غريب الحديث**، لإبراهيم بن إسحاق الحربي، ثلث مجلدات.

١٤٣٨ . **غريب الحديث**، لابن الجوزي، مجلدان.

١٤٣٩ . **غريب الحديث** لمحمد بن محمد الخطابي.

١٤٤٠ . **غريب القرآن**، المنسوب إلى زيد بن علي بن الحسين ﷺ.

١٤٤١ . **غوامض الإسماء المبهمة**، لخلف بن عبدالملك القرطبي م ٥٧٨ هـ.

١٤٤٢ . **غياث اللغات**، لمحمد غياث‌الدين.

١٤٤٣ . **غياث الورى**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ.

١٤٤٤ . **الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل**، لعبدالقادر الجيلاني م ٥٦١ هـ.

١٤٤٥ . **الغيبة**، لمحمد بن الحسن الطوسي م ٤٦٠ هـ.

حرف الفاء

١٤٤٦ . **الفائق في غريب الحديث**، لمحمود بن عمر الزمحشري، أربع مجلدات.

١٤٤٧ . **الفائق من اللفظ الرائق**، لعبدالمحسن بن عثمان الحنفي.

١٤٤٨ . **فاطمة عليها السلام بنت محمد**، لعمر أبوالنصر.

١٤٤٩ . **فاطمة الزهراء عليها السلام**، لملا داود الكعبي، مجلدان.

١٤٥٠ . **فاطمة الزهراء عليها السلام**، لكامل حسن المحامي.

١٤٥١ . **فاطمة الزهراء عليها السلام بهجة قلب المصطفى صلى الله عليه وآله**، للرحماني الهمداني.

١٤٥٢ . **فاطمة الزهراء عليها السلام في القرآن**، للسيد صادق الشيرازي.

١٤٥٣ . **فاطمة الزهراء عليها السلام من المهد إلى اللحد**، للسيد كاظم القزويني.

١٤٥٤ . **فاطمة الزهراء عليها السلام والفاطميون**، لعباس محمود عقاد.

١٤٥٥ . **الفاطمية**، لمحمد أمين، مخطوطة في مكتبة المسجد الأعظم بقم.

١٤٥٦ . **فتاوى ابن رشد**، لمحمد بن أحمد القرطبي (ابن رشد) م ٥٢٠ هـ، ثلث مجلدات.

١٤٥٧ . **فتاوى الإمام النووي**، ليحيى بن شرف النووي.

١٤٥٨ . **الفتاوى الحديثية**، لأحمد بن حجر المكي.

١٤٥٩ . **فتاوى السبكي**، لعلي بن عبدالكافي السُبكي م ٧٥٦ هـ.

١٤٦٠ . **فتاوى الشيخ الألباني**، لعكاشة عبدالمنان الطيبي.

١٤٦١ . **الفتاوى الكبرى**، لتقي الدين ابن تيمية م ٧٢٨ هـ.

١٤٦٢ . **الفتاوى**، لزكريا بن محمد الأنصاري الشافعي م ٩٢٦ هـ.

١٤٦٣ . **فتاوى ومسائل ابن الصلاح**، لعبد المعطي قلعجي، مجلدان.

١٤٦٤ . **فتاوى وأقضية وأحكام الإمام علي عليه السلام**، لعرفات القصبي.

١٤٦٥ . **الفتاوى الهندية في مذهب الإمام أبي‌حنيفة**، للنظام والعلماء، ست مجلدات.

١٤٦٦ . **فتح الأبواب**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ .

١٤٦٧ . **فتح الأشراف** لمعرفة الأطراف، لابن‌حجر العسقلاني م ٨٥٢هـ ، ١٤ مجلداً.

١٤٦٨ . **فتح الباري**، لمنصور بن إدريس.

١٤٦٩ . **فتح البيان**، للسيد محمد صديق حسنخان ملك.

١٤٧٠ . **فتح الجواد بشرح الإرشاد**، لأحمد بن حجر الهيتمي.

١٤٧١ . **الفتح الرباني شرح على نظم القيرواني**، لمحمد أحمد الشنقيطي، مجلدان.

١٤٧٢ . **فتح العزيز شرح الوجيز في حاشية المجموع شرح المهذب**، لعبدالكريم الرافعي م ٦٢٣ هـ .

١٤٧٣ . **فتح المجيد شرح كتاب التوحيد**، لعبدالرحمن بن حسن آل‌الشيخ م ١٢٨٥ هـ .

١٤٧٤ . **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي م ٩٠٢هـ .

١٤٧٥ . **فتح الملك العلي**، لأحمد بن محمد الصديق الغماري الحسني.

١٤٧٦ . **فتح الملك المعبود، تكملة المنهل العذب المورود**، لأمين بن محمود المصري.

١٤٧٧ . **الفتح والبشرى**، للجفري.

١٤٧٨ . **فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب**، لزكريا الرازي، مجلدان.

١٤٧٩ . **الفتنة الكبرى**، لطه حسين.

١٤٨٠ . **الفتن والحرب وأثرها في الشعر**، لمحمد الطالبي.

١٤٨١ . **الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية**، لمحمد بن علان الأشعري المكي.

١٤٨٢ . **فتوح الشام**، للواقدي.

١٤٨٣ . **فدك في التاريخ**، للسيد محمد باقر الصدر.

١٤٨٤ . **فرائد السمطين**، لإبراهيم الجويني، مجلدان.

١٤٨٥ . **الفرج بعد الشدة**، لأبي علي التنوخي م ٧٦٤هـ .

١٤٨٦ . **فرج المهموم**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ .

١٤٨٧ . **فرحة الغري**، للسيد عبدالكريم بن طاووس.

١٤٨٨ . **الفردوس بمأثور الخطاب**، لشيرويه الديلمي م ٥٠٩ هـ ، خمس مجلدات.

١٤٨٩ . **فردوس العارفين**، للمحمد علي البرغاني.

١٤٩٠ . **الفرق بين الفرق**، لعبدالقاهر البغدادي الإسفرائيني م ١٠٣٧ هـ .

١٤٩١ . **فرق الشيعة**، للنوبختي.

١٤٩٢ . **فروع الكافي**، للكليني م ٣٢٩ هـ ، خمس مجلدات.

١٤٩٣ . **الفروق**، لأحمد إدريس الفراقي.

١٤٩٤ . **الفصول العشرة في الغيبة**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٤٩٥ . **الفصول المختارة**، للسيد المرتضى.

١٤٩٦ . **الفصول الفخرية**، لأحمد جمال الدين.

١٤٩٧ . **الفصول المهمة**، للسيد شرف الدين.

١٤٩٨ . **الفصول المهمة**، لابن الصباغ.

١٤٩٩ . **الفضائل**، لابن شاذان.

١٥٠٠ . **فضائل الأشهر الثلاثة**، للشيخ الصدوق م ٣٨١ هـ .

١٥٠١ . **فضائل أميرالمؤمنين والأئمة المعصومين عليهم السلام**، للحافظ رجب البرسي.

١٥٠٢ . **فضائل خلفاء**، لمحمد سليمان بن محمد إسحاق.

١٥٠٣ . **فضائل الخمسة**، للسيد مرتضى الفيروزآبادي، ثلث مجلدات.

١٥٠٤ . **فضائل سيدة النساء عليها السلام**، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين.

١٥٠٥ . **فضائل الشيعة**، للشيخ الصدوق م ٣٨١ هـ .

١٥٠٦ . **فضائل الصحابة**، لأحمد بن حنبل م ٢٤١ هـ .

١٥٠٧ . **فضائل المدينة المنورة**، للخليل زعيم.

١٥٠٨ . **فضائل مصر**، لعمر بن محمد الكندي.

١٥٠٩ . **فضل آل البيت عليهم السلام**، لأحمد بن علي الشافعي.

١٥١٠ . **فضل تربية البنات في الإسلام**، لمحمد علي قطب.

١٥١١ . **فضل زيارة الحسين عليه السلام**، لمحمد بن علي الشجري.

١٥١٢ . **فضل الكوفة ومساجدها**، لمحمد بن جعفر المشهدي.

١٥١٣ . **فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد**، لفضل الله الجيلاني الحنفي.

١٥١٤ . **الفضل المبين على عقد الجوهر الثمين**، لمحمد جمال الدين.

١٥١٥ . **فضيلة فاطميين**، لإسماعيل الخواجوي.

١٥١٦ . **الفخري في أنساب الطالبيين**، لإسماعيل بن الحسين المروزي.

١٥١٧ . **الفقه الأكبر**، لأبي حنيفة.

١٥١٨ . **فقه السنة**، للسيد سابق، ثلث مجلدات.

١٥١٩ . **الفقه على المذاهب الأربعة**، لعبدالرحمن الجزيري، خمس مجلدات.

١٥٢٠ . **فلاح السائل**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ.

١٥٢١ . **فلسفة التوحيد والولاية**، لمحمد جواد مغنية.

١٥٢٢ . **الفوائد الحائرية**، للوحيد البهبهاني.

١٥٢٣ . **الفوائد الرجالية**، لمحمد إسماعيل بن الحسين الخواجوي.

١٥٢٤ . **الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية**، للمحدث القمي.

١٥٢٥ . **الفوائد الطوسية**، لمحمد بن الحسن الحر العاملي م ١١٠٤ هـ.

١٥٢٦ . **فوائد العياشي**، لمحمد العياشي المغربي.

١٥٢٧ . **الفوائد المجموعة**، لمحمد بن علي الشوكاني م ١٢٥٠ هـ.

١٥٢٨ . **الفوائد**، لابن قيم الحنبلي.

١٥٢٩ . **الفوائد الملية في شرح الألفية**، للشهيد الثاني.

١٥٣٠ . **فوحات القدس**، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١٥٣١ . **فهارس أحاديث وآثار مسند أحمد بن حنبل**، لأبي هاجر زغلول.

١٥٣٢ . **فهارس البخاري**، لرضوان محمد رضوان.

١٥٣٣ . **فهارس كتاب الموضوعات لابن الجوزي**، لرياض عبدالله.

١٥٣٤ . **فهارس كتب غريب الحديث**، لأبي سليمان الخطابي.

١٥٣٥ . **فهارس مستدرك الحاكم**، لمحمد سعيد زغلول.

١٥٣٦ . **فهرس أحاديث نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ﷺ**، ليوسف المرعشلي.

١٥٣٧ . **فهرس أحاديث وآثار كتاب نصب الراية**، لعبد الله بن يوسف الزيلعي م ٧٦٢ هـ.

١٥٣٨ . **فهرس أسماء الرجال المذكورة أحوالهم في كتاب التدوين**، لعبدالكريم الرافعي.

١٥٣٩ . **فهرس الأعلام المترجمين في الطبقات الكبرى لابن سعد**، الأدلبي.

١٥٤٠ . **الفهرست**، لمنتخب الدين الرازي.

١٥٤١ . **الفهرست**، لمحمد بن الحسن الطوسي م ٤٦٠ هـ.

١٥٤٢ . **الفهرست**، لابن النديم.

١٥٤٣ . **فهرست تلخيص الخبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، ليوسف المرعشي.

١٥٤٤ . **فهرست رجال الشيخ الطوسي والشيخ النجاشي**، للسيد حسين البروجردي.

١٥٤٥ . **فهرست كتب سنگی موجود در كتابخانه سازمان مدارك فرهنگی.**

١٥٤٦ . **في بدايع المنن**، لأحمد بن عبدالرحمن الساعاتي.

١٥٤٧ . **في رحاب محمد ﷺ وأهل بيته عليهم السلام**، لعبدالوهاب الكاشي.

١٥٤٨ . **في السيرة النبوية**، لعبدالحكيم الجندي.

١٥٤٩ . **في صحبة النبى ﷺ**، لمحمد صالح البنداق.

١٥٥٠ . **فيض القدير**، لعبد الرؤوف المناوي م ١٠٣١ هـ، خمس مجلدات.

١٥٥١ . **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، لعبدالرحمن السيوطي م ٩١١هـ، أربع مجلدات.

١٥٥٢ . **في ظلال نهج البلاغة**، لمحمد جواد مغنية.

١٥٥٣ . **في نور محمد ﷺ**، لعبدالفتاح عبدالمقصود، مجلدان.

حرف القاف

١٥٥٤ . **قائمة بالكتب المراجع**، لعبدالمنعم محمد عمر، خمس مجلدات.

١٥٥٥ . **القادة، القيادة والانقياد في سيرة الإمام**، لجلال الدين الصغير.

١٥٥٦ . **القاسم بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام**، لعبدالجبار الساعدي.

١٥٥٧ . **قاموس الرجال**، لمحمد تقي التستري، ست مجلدات.

١٥٥٨ . **قاموس الصحيفة السجادية**، للسيد أبوالفضل الحسيني.

١٥٥٩ . **قاموس القرآن**، للسيد علي أكبر القرشي، سبع مجلدات.

١٥٦٠ . **القاموس المحيط**، للفيروزآبادي، أربع مجلدات.

١٥٦١ . **القانون**، لأبي علي سينا.

١٥٦٢ . **قرب الأسناد**، للحميري القمي.

١٥٦٣ . **قرة العينين في أطراف الصحيحين**، لمحمد فؤاد عبدالباقي، ثلث مجلدات.

١٥٦٤ . **القصاص والديات** لأحمد الحصيري.

١٥٦٥ . **القصد والأمم**، للقرطبي.

١٥٦٦ . **قصص الأنبياء**ﷺ، لابن كثير.

١٥٦٧ . **قصص الأنبياء**ﷺ، للسيد نعمة الله الجزائري م ١١١٢ هـ

١٥٦٨ . **قصص الأنبياء**ﷺ، لأبي إسحاق الثعلبي.

١٥٦٩ . **قصص القرآن**، لمحمد أحمد جاد المولى.

١٥٧٠ . **القضاء**، لضياءالدين العراقي.

١٥٧١ . **قضاء أميرالمؤمنين**، لمحمد تقي التستري.

١٥٧٢ . **القطرة**، للسيد أحمد المستنبط، مجلدان.

١٥٧٣ . **القطع والائتناف**، لأبي جعفر النحاس م ٣٣٨هـ.

١٥٧٤ . **قلائد الدرر في الهداة الغرر**، لأبي الحسن الواحدي.

١٥٧٥ . **قمقام زخار**، لفرهاد ميرزا.

١٥٧٦ . **قواعد الأحكام**، للعلامة الحلي.

١٥٧٧ . **القواعد والفوائد**، للشهيد الأول.

١٥٧٨ . **قوت القلوب**، لمحمد علي المكي م ٣٨٦هـ.

١٥٧٩ . **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع**، للسخاوي الشافعي م ٨٣١هـ.

١٥٨٠ . **القول الجلي**، للسيد صفي الدين البخاري.

١٥٨١ . **القول الفصل**، للسيد العلوي بن طاهر الحداد.

١٥٨٢ . **القول المختصر**، لأحمد بن محمد م ٩٧٤هـ.

١٥٨٣ . **القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد**، لابن حجر العسقلاني م ٨٥٢هـ.

حرف الكاف

١٥٨٤ . **الكافي الشافي**، لابن حجر العسقلاني.

١٥٨٥ . **الكامل في التاريخ**، لابن الاثير م ٦٣٠ هـ، عشر مجلدات.

١٥٨٦ . **كامل الزيارات**، لجعفر بن محمد بن قولويه م ٣٦٧ هـ.

١٥٨٧ . **الكامل في ضعفاء الرجال**، لعبدالله بن عدي م ٣٦٥ هـ، ثمان مجلدات.

١٥٨٨ . **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي م ٧٤٨ هـ، أربع مجلدات.

١٥٨٩ . **كتاب أبي الجعد**، لأحمد بن عامر الطائي من أصحاب الرضا عليه السلام.

١٥٩٠ . **كتاب الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الإعتقاد**، للجويني م ٤٧٨ هـ.

١٥٩١ . **كتاب الف باء**، ليوسف بن محمد البلوي.

١٥٩٢ . **كتاب الأصل المعروف بالمبسوط**، لمحمد بن الحسن الشيباني، خمس مجلدات.

١٥٩٣ . **كتاب الأموال**، لحميد بن زنجويه م ٢٥١ هـ.

١٥٩٤ . **كتاب الأموال**، لقاسم بن سلام م ٢٢٤ هـ.

١٥٩٥ . **كتاب الأوائل**، لابن أبي‌عاصم م ٢٧٨ هـ.

١٥٩٦ . **كتابان في الفرق**، لأبي‌حاتم السجستاني و ثابت بن ثابت.

١٥٩٧ . **كتاب الجامع**، لعبدالله بن أبي زيد القيرواني.

١٥٩٨ . **كتاب الجرح والتعديل**، لعبدالرحمن بن أبي‌حسام الرازي م ٣٢٧ هـ.

١٥٩٩ . **كتاب الحدائق في علم الحديث والزهديات**، لابن الجوزي م ٥٩٧ هـ.

١٦٠٠ . **كتاب خلاصة الأحكام**، ليحيى بن شرف النووي م ٦٧٦ هـ.

١٦٠١ . **كتاب دول الإسلام**، لمحمد بن خليل القدسي م ٨٨٨ هـ.

١٦٠٢ . **كتاب الرجال**، لأحمد بن أبي عبدالله.

١٦٠٣ . **كتاب الرجال**، للعلامة الحلي.

١٦٠٤ . **كتاب الردة**، للواقدي م ٢٠٧ هـ.

١٦٠٥ . **كتاب سلب اللباب في تحرير الأنساب**، لجلال الدين السيوطي م ٩١١ هـ.

١٦٠٦ . **كتاب سليم بن قيس الهلالي م ٧٦ هـ، ثلث مجلدات محقّق.**

١٦٠٧ . **كتاب الصمت وآداب اللسان**، لابن أبي الدنيا.

١٦٠٨ . **كتاب الضعفاء الصغير**، للبخاري.

١٦٠٩ . **كتاب الطبقات**، لخليفة بن الخياط العصفري.

١٦١٠ . **كتاب الغوامض والمبهمات**، لخلف بن عبدالملك م ٥٧٨ هـ، مجلدان.

١٦١١ . **كتاب فضائل القرآن وتلاوته**، لعبدالرحمن أحمد م ٤٥٤ هـ.

١٦١٢ . **كتاب في أصول الفقه**، لمحمود بن زيد الماتريدي، القرن الخامس.

١٦١٣ . **كتاب لطائف المعارف**، لزين‌الدين بن رجب م ٧٩٥ هـ.

١٦١٤ . **كتاب الكبائر**، لابن قايماز الذهبي التركماني.

١٦١٥ . **الكتاب المبين**، لميرزا محمد الأخباري، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١٦١٦ . **كتاب المستفاد من مبهمات المتن والأسناد**، لأبي زرعة العراقي م ٨٢٦ هـ.

١٦١٧ . **كتاب المعجم**، لأحمد بن محمد م ٣٤٠ هـ.

١٦١٨ . **كتاب المحن**، لمحمد بن أحمد التميمي م ٣٣٣ هـ.

١٦١٩ . **كتاب معرفة علوم الحديث**، للحاكم النيشابوري.

١٦٢٠ . **كتاب النسب**، لقاسم بن سلام م ٢٢٤ هـ.

١٦٢١ . **كتاب نسب قريش**، لمصعب بن عبدالله م ٢٣٦ هـ.

١٦٢٢ . **كتاب الوفيات**، لأحمد بن الحسن الشهير بابن قنفذ القنطينى، القرن التاسع.

١٦٢٣ . **كحل البصر**، للمحدث القمي.

١٦٢٤ . **كرامات الأولياء**، للنبهاني، مجلدان.

١٦٢٥ . **كذبوا على الشيعة**.

١٦٢٦ . **الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف**، لعبدالصمد، ١٤ مجلداً.

١٦٢٧ . **الكشاف عن حقائق التنزيل**، للزمخشري م ٤٣٨ هـ، أربع مجلدات.

١٦٢٨ . **كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار**، للسيد أحمد الحسيني الخوانساري، مجلدان.

١٦٢٩ . **كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار**، للمحدث النوري.

١٦٣٠ . **كشف الأسرار**، لعبد العزيز بن أحمد البخاري م ٧٣٠ هـ، ثلث مجلدات.

١٦٣١ . **الكشف الحثيث**، لسبط بن العجمي م ٨٤١هـ.

١٦٣٢ . **كشف الحجب والأستار**، للسيد إعجاز حسين الكنتوري.

١٦٣٣ . **كشف الحق**، للخاتون آبادی.

١٦٣٤ . **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**، للعجلوني الجراحي.

١٦٣٥ . **كشف الريبة عن أحكام الغيبة**، للشهيد الثاني.

١٦٣٦ . **كشف الظنون**، مجلدان.

١٦٣٧ . **كشف الغطاء**، لكاشف الغطاء.

١٦٣٨ . **كشف الغمة**، لعلى بن عيسى الإربلي م ٦٩٣ هـ، مجلدان.

١٦٣٩ . **كشف القناع عن متن الإقناع**، لمنصور بن يونس م ١٠٤٦ هـ، ٦ مجلدات.

١٦٤٠ . **كشف المحجة**، للسيد ابن طاووس.

١٦٤١ . **كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد**، للعلامة الحلي.

١٦٤٢ . **كشف المغطى في فضل الموطأ**، لابن عساكر م ٥٧١ هـ.

١٦٤٣ . **كشف المهم في طريق غدير خم**، للسيد هاشم البحراني م ١١٠٧ هـ.

١٦٤٤ . **الكشف والبيان**، لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي الشافعي.

١٦٤٥ . **كشف اليقين**، للعلامة الحلي.

١٦٤٦ . **الكشكول**، لمحمد بن الحسين البهائي، مجلدان.

١٦٤٧ . **الكشكول فيما جرى على آل الرسول**صلى الله عليه وآله، للسيد حيدر الآملي القرن الثامن.

١٦٤٨ . **كفاية الأثر**، للخزاز القمي.

١٦٤٩ . **كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار**، لتقي الدين بن محمد الحصيني، القرن الرابع.

١٦٥٠ . **كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب**عليه السلام، للكنجي الشافعي.

١٦٥١ . **كلمات في كشف أباطيل و افتراءات**، لعبدالفتاح أبو عدة.

١٦٥٢ . **الكلم الطيب**، لأحمد بن عبدالحكيم الحراني الدمشقي م ٧٢٨ هـ.

١٦٥٣ . **الكلم الطيبة في الأدعية**، للسيد علي المدني.

١٦٥٤ . **الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء**عليها السلام، للسيد شرف الدين.

١٦٥٥ . **الكليات**، لأبي البقاء، خمس مجلدات.

١٦٥٦ . **كمال الدين وتمام النعمة،** للشيخ الصدوق م ٣٨١ هـ .

١٦٥٧ . **الكنى،** لمحمد بن إسماعيل البخاري.

١٦٥٨ . **الكنى والألقاب،** للمحدث القمي، ثلث مجلدات.

١٦٥٩ . **كنز الاختصاص و درة الخواص،** لعلي بن محمد ايدمر الجلالي.

١٦٦٠ . **الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين،** لعبدالله بن محمد الحسني.

١٦٦١ . **كنز الحفاظ،** ليعقوب بن إسحاق السكيت.

١٦٦٢ . **كنز الدقائق.**

١٦٦٣ . **كنز العرفان في فقه القرآن.**

١٦٦٤ . **كنز العمال،** للمتقي الهندي م ٩٧٥ هـ ، ١٨ مجلداً.

١٦٦٥ . **كنز الفوائد،** للكراجكي م ٤٤٩ هـ ، مجلدان.

١٦٦٦ . **الكنز المدفون،** للسيوطي، مجلدان.

١٦٦٧ . **الكنوز،** للمناوي.

١٦٦٨ . **كنوز الحقائق،** لعبدالرئوف المناوي.

١٦٦٩ . **الكوكب الدري،** للحائري المازندراني.

١٦٧٠ . **الكوكب الدري،** لمحمد بن محمد الرعيني الخطاب.

حرف اللام

١٦٧١ . **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة،** للسيوطي م ٩١١ هـ ، مجلدان.

١٦٧٢ . **لؤلؤة البحرين،** ليوسف البحراني.

١٦٧٣ . **اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليها الشيخان،** لمحمد فؤاد عبدالباقي، ثلاث مجلدات.

١٦٧٤ . **لباب الأنساب،** للبيهقي الشهير بابن فندق.

١٦٧٥ . **لباب النقول في أسباب النزول،** لجلال الدين السيوطي م ٩١١ هـ .

١٦٧٦ . **اللبس والشبهات،** للسيد أحمد بن سودة الإدريسي.

١٦٧٧ . **لب اللباب في تحرير الأنساب،** لعبدالرحمن السيوطي م ٩١١ هـ ، مجلدان.

١٦٧٨ . **لسان التنزيل**، القرن الرابع.

١٦٧٩ . **لسان العرب**، لابن منظور، ١٨ مجلداً.

١٦٨٠ . **لسان الواعظين**، لمحمد علي الكاظمي اللكهنوئي، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١٦٨١ . **لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني، سبع مجلدات.

١٦٨٢ . **لطائف الإشارات**، للقشيري، ثلث مجلدات.

١٦٨٣ . **لطائف المعارف**، لعبدالرحمن بن أحمد الدمشقي م ٧٩٥ هـ.

١٦٨٤ . **لطف التدبير**، للإسكافي.

١٦٨٥ . **لغت نامه دهخدا**، لعلي أكبر دهخدا، ١٤ مجلداً.

١٦٨٦ . **اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء**، لمحمد علي القراجه‌داغي الأنصاري التبريزي.

١٦٨٧ . **لواقح الأنوار القدسية**، للشعراني.

١٦٨٨ . **لوامع الأنوار**، لأبي الحسن المرندي.

١٦٨٩ . **لوامع صاحبقراني**، لمحمد تقي المجلسي، خمس مجلدات.

١٦٩٠ . **اللوامع النورانية**، للسيد هاشم البحراني.

حرف الميم

١٦٩١ . **ما اتفق لفظه واختلف معناه**، لهبة الله بن علي بن الشجري م ٦٤٢ هـ.

١٦٩٢ . **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**، لأحمد بن عبدالله القلقشندي م ٨٢١ هـ.

١٦٩٣ . **المآثر والآثار**، لمحمد حسن خان الوزير.

١٦٩٤ . **مائة أوايل من النساء**، لسليمان سليم البواب.

١٦٩٥ . **المؤتلف والمختلف**، لعلي بن عمر الدارقطني م ٣٨٥ هـ، خمس مجلدات.

١٦٩٦ . **مائة منقبة مخصوصة لأميرالمؤمنين**، للشيخ الصدوق، مخطوطة في مكتبة آستان قدس.

١٦٩٧ . **مائة منقبة من فضائل علي بن أبي طالب**ﷺ، لمحمد أحمد المعروف بابن شاذان، القرن الخامس.

١٦٩٨ . **ماذا تقضون**، لقاسم الإسلامي.

١٦٩٩ . **مؤتمر علماء بغداد**، للمقاتل بن عطية.

١٧٠٠ . **مأساة الزهراء**ﷺ، للسيد جعفر مرتضى العاملي، مجلدان.

١٧٠١. **مؤلفات مارون عبود**، لمارون عبود، ١٢ مجلداً.

١٧٠٢ . **المؤمن**، للحسين بن سعيد الأهوازي الكوفي.

١٧٠٣ . **المؤمنون في القرآن**، للسيد قاسم شبر.

١٧٠٤ . **ما نزل من القرآن في أهل البيت**ﷺ، للحسين بن الحكم الحبري الكوفي.

١٧٠٥ . **المباحث الكلامية في مصنفات الشيخ الأنصاري**، للشيخ إبراهيم الأنصاري الزنجاني.

١٧٠٦ . **مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار**، لابن الملك.

١٧٠٧ . **المبسوط**، للطوسي م ٤٦٠ هـ، ٨ مجلدات.

١٧٠٨ . **المبسوط**، للسرخسي م ٤٨٢ هـ، ٢٨ مجلداً.

١٧٠٩ . **المتاجر**، للمرتضى الأنصاري.

١٧١٠ . **المتشابه**، لأبي منصور الثعالبي.

١٧١١ . **متشابه القرآن ومختلفه**، لابن شهر آشوب م ٦٨٨ هـ.

١٧١٢ . **مثالب النواصب**، لابن شهر آشوب م ٥٨٨ هـ.

١٧١٣ . **مثير الأحزان**، لابن نما الحلي.

١٧١٤ . **المجازات النبوية**، للشريف الرضي.

١٧١٥ . **المجالس**، لمحمد علي الكرمانشاهي.

١٧١٦ . **مجالس الأحزان**، للسيد إمداد علي الحسيني الواسطي.

١٧١٧ . **المجالس السنية**، للسيد محسن الأمين، خمس مجلدات.

١٧١٨ . **المجتنى**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ.

١٧١٩ . **مجد البيان في تفسير القرآن**، للشيخ محمد حسين الإصفهاني.

١٧٢٠. **المجدي في أنساب الطالبيين**، لعلي بن محمد، القرن الخامس.

١٧٢١. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لابن حبان م ٣٥٤ هـ، مجلدان.

١٧٢٢. **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق**، ٢٩ مجلداً.

١٧٢٣. **مجلة المورد في العراق**، أربع مجلدات.

١٧٢٤. **مجلة الموسم بدمشق**، ١٣ مجلداً.

١٧٢٥. **مجلس آرا**، لمحمد محسن الشيرازي م ١١٠٦ هـ.

١٧٢٦. **المجلس الاولى من أمالي محمد بن أبيبكر الشهير بابن ناصرالدين م ٨٤٢ هـ.**

١٧٢٧. **مجلس من أمالي الحافظ أبينعيم**، لأحمد بن عبدالله الإصفهاني.

١٧٢٨. **مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر**، لداماد أفندي، مجلدان.

١٧٢٩. **مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار**، لمحمد طاهر الكجراتي م ٩٨٦ هـ، أربع مجلدات.

١٧٣٠. **مجمع البحرين**، للطريحي.

١٧٣١. **مجمع البيان**، للفضل بن الحسن الطبرسي، القرن السادس، عشر مجلدات.

١٧٣٢. **مجمع الرجال**، لعناية الله بن علي القهبائي، سبع مجلدات.

١٧٣٣. **مجمع الزوائد**، لعلي بن أبيبكر الهيتمي م ١٠٧٧ هـ، عشر مجلدات.

١٧٣٤. **مجمع المصائب**، للحسين التوشي، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١٧٣٥. **مجمع مصائب أهل البيت عليهم السلام**، لمحمد الهندي.

١٧٣٦. **مجمع النورين**، لأبيالحسن المرندي.

١٧٣٧. **مجمع اللغات**، لآذرنوش عادل، مجلدان.

١٧٣٨. **مجمل اللغة**، لأحمد بن فارس، أربع مجلدات.

١٧٣٩. **المجموعة بترتيب أحاديث اللآلى المصنوعة**، لرياض عبدالله.

١٧٤٠. **مجموعة رسائل ابن عابدين**، للسيد محمد أفندي ابن عابدين، مجلدان.

١٧٤١. **مجموعة رسائل في علوم الحديث للنسائي والبغدادي**، لنصر أبوعطايا.

١٧٤٢. **مجموعة رسائل**، لابن أبيالدنيا.

١٧٤٣. **المجموعة النبهانية في المدائح النبوية**، ليوسف بن إسماعيل، ثلاث مجلدات.

١٧٤٤ . **مجموعة نفيسة في تاريخ الأئمة** **من آثار القدماء.**

١٧٤٥ . **المجموع شرح المهذب**، لمحي الدين شرف النووي م ٦٧٦ هـ ، ١١ مجلداً.

١٧٤٦ . **المجموع في الضعفاء والمتروكين**، للنسائي والدارقطني والبخاري.

١٧٤٧ . **محاسبه النفس**، لتقي الدين إبراهيم بن علي العاملي.

١٧٤٨ . **محاسبه النفس**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ .

١٧٤٩ . **المحاسبة وجواهر العلم**، لأحمد بن مروان الدينوري م ٣٣٠ هـ .

١٧٥٠ . **محاسن الإسلام وشرائع الإسلام**، لمحمد بن عبدالرحمن البخاري.

١٧٥١ . **المحاسن**، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، مجلدان.

١٧٥٢ . **المحاسن المجتمعة**، للصفوري.

١٧٥٣ . **المحاسن والأضداد**، للجاحظ م ٢١٤ هـ .

١٧٥٤ . **المحاسن والمساوي**، لإبراهيم بن محمد البيهقي، القرن الخامس.

١٧٥٥ . **محاضرات الأدباء**، للراغب الإصفهاني.

١٧٥٦ . **محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار**، لمحي الدين محمد الطائي.

١٧٥٧ . **المحاكمة**، للفيض الكاشاني م ١٠٩١ هـ .

١٧٥٨ . **المحبر**، لأبي جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي م ٢٤٥ هـ .

١٧٥٩ . **المحتضر**، للحسن بن سليمان الحلي.

١٧٦٠ . **المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء**، لمحمد محسن الفيض الكاشاني م ١٠٩١ هـ ، ثمان مجلدات.

١٧٦١ . **المحجة فيما نزل في القائم الحجة**، للسيد هاشم البحراني م ١١٠٧ هـ .

١٧٦٢ . **المحرر في الحديث**، للمقدس الدمشقي الحنفي م ٧٤٤ هـ ، مجلدان.

١٧٦٣ . **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، لعبدالحق بن عطية الغرناطي الأندلسي م ٥٤٦ هـ ، ١٦ مجلداً.

١٧٦٤ . **المحكم والمحيط الأعظم**، لعلي بن إسماعيل م ٤٥٨ هـ . سبع مجلدات.

١٧٦٥ . **المحلى**، لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم م ٤٥٦ هـ ، ١١ مجلداً.

١٧٦٦ . **المحن**، لمحمد بن أحمد بن تميم التميمي.

١٧٦٧ . **المحيط بالتكليف**، للقاضي عبدالجبار.

١٧٦٨ . **مختار رسائل**، جابر بن حيان.

١٧٦٩ . **مختار الصحاح**، للفخر الرازي.

١٧٧٠ . **مختصر إتحاف السادة المهرة بزوايد المسانيد العشرة**، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكتاني الشافعي البوصيري م ٨٤٠هـ، عشر مجلدات.

١٧٧١ . **مختصر التحفة الإثنى عشرية**، للدهلوي الأسلمي.

١٧٧٢ . **مختصر تفسير ابن كثير**، لمحمد كريم راجح، مجلدان.

١٧٧٣ . **مختصر التواريخ الشرعية**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ.

١٧٧٤ . **مختصر سنن أبي داود**، لعبدالعظيم بن عبدالقوي م ٦٥٦ هـ.

١٧٧٥ . **مختصر سيرة الرسول** ﷺ، لعبدالله بن محمد بن عبدالوهاب النجدي الوهابي.

١٧٧٦ . **مختصر الشمائل المحمدية**، للمحدث القمي.

١٧٧٧ . **مختصر من تفسير الطبري**، لمحمد بن صمادح التجيبي م ٤١٩ هـ، مجلدان.

١٧٧٨ . **المختصر من ذيل تاريخ بغداد**، للذهبي.

١٧٧٩ . **مختلف الشيعة**، للعلامة الحلي.

١٧٨٠ . **مختلف القبائل ومؤتلفها**، لمحمد بن حبيب البغدادي م ٢٤٥ هـ.

١٧٨١ . **مختصر منهاج السنة**، لأحمد بن التيمية، مجلدان.

١٧٨٢ . **مختصر منهاج القاصدين**، لأحمد بن عبدالرحمن المقدسي.

١٧٨٣ . **مدارج السالكين**، لابن قيم الجوزية، ثلاث مجلدات.

١٧٨٤ . **مدارك الأحكام**، للموسوي العاملي.

١٧٨٥ . **المدونة الكبرى**، لمالك بن أنس الأصبحي، ست مجلدات.

١٧٨٦ . **المدهش**، للسبط بن الجوزي.

١٧٨٧ . **مدينة البلاغة**، لموسى بن عبدالله الزنجاني، مجلدان.

١٧٨٨ . **مدينة المعاجز**، للسيد هاشم البحراني، خمس مجلدات.

١٧٨٩ . **مذهب أهل البيت** عليهم السلام، للسيد علي نقي الحيدري.

١٧٩٠ . **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**، لعبدالله بن سعد اليافعي اليمني المكي م ٧٦٨ هـ، أربع مجلدات.

١٧٩١ . **مرآة الحرمين**، لإبراهيم رفعت باشا.

١٧٩٢ . **مرآة العقول**، للمجلسي م ١١١١ هـ.

١٧٩٣ . **مرآة الكتب**، لثقة الإسلام التبريزي، أربع مجلدات.

١٧٩٤ . **مرآة المؤمنين في مناقب الآل**، لولي الله اللكنهوئي، مصورة في مكتبة المرعشي.

١٧٩٥ . **المرأة في ظل الإسلام**، لمريم نور الدين فضل الله.

١٧٩٦ . **المرأة في القديم والحديث**، لعمر رضا كحالة.

١٧٩٧ . **مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات**، لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم م ٤٥٦ هـ.

١٧٩٨ . **مراتب علي بن أبي‌طالب**، للملا إبراهيم الكردستاني.

١٧٩٩ . **المراجعات**، للسيد شرف الدين.

١٨٠٠ . **مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد**، لمحمد النووي.

١٨٠١ . **المراسم العلوية**، لأبي يعلي الديلمي م ٤٤٨ هـ.

١٨٠٢ . **المراسيل**، لابن أبي‌حاتم الرازي م ٣٢٧ هـ.

١٨٠٣ . **المراقبات**، للجواد الملكي التبريزي.

١٨٠٤ . **مراقد أهل البيت ﷺ بالقاهرة**، لمحمد زكي إبراهيم.

١٨٠٥ . **مراقي الفلاح شرح نور الايضاح**، للشيخ حسن الشرنبلاني الحنفي م ١٠٦٩ هـ.

١٨٠٦ . **مرشد المختار إلى ما في مسند أحمد حنبل**، لحمدي السفلي، ثلاث مجلدات.

١٨٠٧ . **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، لعلي بن محمد القاري م ١٠١٤ هـ.

١٨٠٨ . **مروج الذهب**، لعلي بن الحسين بن علي المسعودي م ٣٤٦ هـ، أربع مجلدات.

١٨٠٩ . **المزار**، لحيدر علي الشيرواني.

١٨١٠ . **المزار**، للسيد محمد الحسني الحسيني الطباطبائي م ١١٤٠ هـ، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١٨١١ . **المزار**، للشهيد.

١٨١٢ . **المزار المنسوب إلى الشيخ أبي الحسن محمد بن أحمد القمي**، مخطوطة في مكتبة آستان قدس.

١٨١٣ . **المزار**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٨١٤ . **المزهر في علوم الفقه وأنواعها**، للسيوطي م ٩١١ هـ ، مجلدان.

١٨١٥ . **مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء**، لأحمد بن محمد م ٨٧٢ هـ ، مجلدان.

١٨١٦ . **مسائل الايمان**، للقاضي أبي يعلي.

١٨١٧ . **مسائل أحمد بن حنبل** لابنه، لأحمد بن حنبل.

١٨١٨ . **المسائل**، لأحمد بن محمد حنبل وإسحاق بن إبراهيم.

١٨١٩ . **المسائل الجارودية**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٨٢٠ . **المسائل الصاغانية**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٨٢١ . **المسائل العكبرية**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٨٢٢ . **المسائل التي سألها الشيخ الطوسي**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٨٢٣ . **مسار الشيعة**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٨٢٤ . **مسألة الحسن والقبح**، لإبراهيم الأنصاري الزنجاني الخوئيني.

١٨٢٥ . **مسألة في الإرادة**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

١٨٢٦ . **مسالك الأفهام**، للشهيد الثاني، ثلاث مجلدات.

١٨٢٧ . **مسالك الحنفاء**، للسيوطي م ٩١١هـ .

١٨٢٨ . **مسانيد أبي يحيى**، لأبي نعيم م ٤٣٠ هـ .

١٨٢٩ . **المستبشرون بالنار**، لأحمد خليل جمعة، مجلدان.

١٨٣٠ . **المستخرج من التفاسير الإثني عشر**، لمحمد مؤمن الشيرازي.

١٨٣١ . **المستجاد من كتاب الإرشاد**، للعلامة الحلي.

١٨٣٢ . **مستدرك سفينة البحار**، للنمازي.

١٨٣٣ . **المستدرك على الصحيحين**، للبيهقي.

١٨٣٤ . **المستدرك على الصحيحين**، لمحمد بن عبدالله الحاكم النيشابوري، أربع مجلدات.

١٨٣٥ . **مستدرك الوسائل**، للمحدث النوري ١٨ مجلداً.

١٨٣٦ . **مستطرفات السرائر**، لابن إدريس الحلي.

١٨٣٧ . **المستطرف في كل فن مستظرف**، لمحمد بن أحمد الأبشيهي م ٨٥٠هـ .

١٨٣٨ . **المستظرف**، للسيوطي م ٩١١هـ .

١٨٣٩ . **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد**، لابن النجار البغدادي.

١٨٤٠ . **مستمسك العروة الوثقى**، للسيد الحكيم.

١٨٤١ . **مستند الشيعة**، للنراقي، أربع مجلدات.

١٨٤٢ . **المسح على الرجلين**، للشيخ المفيد م ٤١٣هـ .

١٨٤٣ . **مسكن الفؤاد**، للشهيد الثاني.

١٨٤٤ . **المسلسلات**، لجعفر بن أحمد بن علي القمي.

١٨٤٥ . **مسند أبي عوانة**، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، مجلدان.

١٨٤٦ . **المسند**، لأبي محمد عبد بن حميد الكَسي الحنفي.

١٨٤٧ . **مسند أبي يعلي الموصلي**، لأحمد بن علي التميمي م ٣٠٧هـ ، ١٣ مجلداً.

١٨٤٨ . **مسند أحمد بن حنبل**، لأحمد بن حنبل.

١٨٤٩ . **مسند عائشة** (مسند إسحاق بن راهويه م ٢٣٨هـ)، ثلاث مجلدات.

١٨٥٠ . **مسند الإمام علي بن موسى الرضا** عليه السلام.

١٨٥١ . **مسند بلال بن رباح المؤذن**، للحسن بن محمد الصباح م ٢٦٠هـ .

١٨٥٢ . **المسند الجامع بخمسة من متأخري العامة**، عشرين مجلداً.

١٨٥٣ . **مسند سعد بن أبي وقاص**، لأحمد بن إبراهيم الدورمي م ٢٤٦هـ .

١٨٥٤ . **مسند الطيالسي**، لسليمان بن داود م ٢٠٤هـ .

١٨٥٥ . **مسند عبدالله بن أبي أوفى**، لأبي محمد يحيى بن محمد م ٣١٨هـ .

١٨٥٦ . **مسند عبدالله بن المبارك** م ١٨١هـ .

١٨٥٧ . **مسند علي بن أبي طالب** عليه السلام، لجلال الدين السيوطي م ٩١١هـ .

١٨٥٨ . **مسند فاطمة** عليها السلام، للسيوطي م ٩١١هـ .

١٨٥٩ . **المسند**، لعبدالله بن الزبير الحميدي م ٢١٩هـ ، مجلدان.

١٨٦٠ . **المسند**، لهيثم بن كليب الشاشي، مجلدان.

١٨٦١ . **مسند محمد بن قيس البجلي**، لبشير المحمدي.

١٨٦٢. **مشارق الأمان ولباب حقايق الايمان**، للحافظ رجب البرسي م ٧٧٣ هـ .

١٨٦٣ . **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، لعياض بن موسى اليحصبي م ٥٤٤ هـ ، مجلدان.

١٨٦٤ . **مشارق الأنوار**، للحمزاوي.

١٨٦٥ . **مشارق أنوار اليقين**، للحافظ رجب البرسي م ٧٧٣ هـ .

١٨٦٦ . **مشاهد العترة الطاهرة**، لعبدالرزاق كمونة الحسينى.

١٨٦٧ . **مشاهير علماء الأمصار**، لمحمد بن حبان البستي.

١٨٦٨ . **المشرع الروي في مناقب السادة**، لمحمد أبيبكر الشلّي.

١٨٦٩ . **مشكاة الأنوار**، للطبرسي.

١٨٧٠ . **مشكاة المصابيح**، لمحمد بن علي التبريزي الخطيب، ١١ مجلداً.

١٨٧١ . **مشكاة النيرين**، لمحمود الميثمي العراقي.

١٨٧٢ . **مشكل الآثار**، لأحمد بن محمد الأزدي الطحاوي المصري الحنفي م ٣٢١ هـ ، أربع مجلدات.

١٨٧٣ . **مشكلات العلوم**، لمهدي النراقي.

١٨٧٤ . **مشكل إعراب القرآن**، لأبيمحمد المكي القيسي م ٤٣٧ هـ .

١٨٧٥ . **مشواق**، للفيض الكاشاني م ١٠٩١ هـ .

١٨٧٦ . **المشيخة البغدادية**، لمحمد بن أحمد السلفي الإصبهاني م ٥٧٦ هـ .

١٨٧٧ . **مصائب الأئمة** عليهم السلام، لعبدالله اللاهيجي، مخطوطة في مكتبة الشيخ علي حيدر.

١٨٧٨ . **مصائب المعصومين** عليهم السلام، لعبدالخالق اليزدي، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١٨٧٩ . **مصائب النواصب**، لقاضي نورالله التستري.

١٨٨٠ . **مصابيح الأنوار**، للسيد عبدالله الشبر، مجلدان.

١٨٨١ . **مصابيح السنة**، للحسين بن مسعود البغوي م ٥١٦ هـ، أربع مجلدات.

١٨٨٢ . **مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني**، للعمري.

١٨٨٣ . **مصادر نهج البلاغة**، لعبدالزهراء الحسيني الخطيب.

١٨٨٤ . **مصادقة الإخوان**، للشيخ الصدوق م ٣٨١ هـ .

١٨٨٥ . **مصباح الداعي،** للسيد حسين الملكي.

١٨٨٦ . **مصباح الزائر،** للسيد ابن طاووس م ٦٦٤ هـ.

١٨٨٧ . **مصباح الفقيه،** لآقا رضا الهمداني، مجلدان.

١٨٨٨ . **مصباح المتهجد،** للطوسي م ٤١٣ هـ.

١٨٨٩ . **مصباح المصائب،** لمحمد إبراهيم بن الشيخ علي، مخطوطة في مكتبة آستان قدس.

١٨٩٠ . **المصباح المنير،** لمحمد بن علي المقري الفيومي م ٧٧٠ هـ.

١٨٩١ . **المصطفى من أحاديث المصطفى ﷺ،** لعماد مصطفى.

١٨٩٢ . **المصنف في الأحاديث والآثار،** لعبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي م ٢٣٥ هـ، سبع مجلدات.

١٨٩٣ . **المصنف،** لعبدالرزاق الصنعاني م ٢١١ هـ، ١٢ مجلداً.

١٨٩٤ . **المضاربة،** لعلي بن محمد بن حبيب الماوردي.

١٨٩٥ . **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية،** لابن حجر العسقلاني م ٨٥٢ هـ، ٤ مجلدات.

١٨٩٦ . **المطالب المهمة في تاريخ النبي ﷺ،** للسيد علي بن الحسين الهاشمي.

١٨٩٧ . **مظلومى گمشده در سقيفه،** للسيد رضا پاك‌نژاد.

١٨٩٨ . **معادن الحكمة،** لمحمد بن الفيض الكاشاني، مجلدان.

١٨٩٩ . **معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول،** لحافظ بن أحمد حكمي.

١٩٠٠ . **معارج النبوة،** للمولى معين الكاشفي.

١٩٠١ . **المعارف،** لابن قتيبة الدينوري.

١٩٠٢ . **المعارف الجلية،** للشهرستاني.

١٩٠٣ . **معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء،** لمحمد حرزالدين.

١٩٠٤ . **معالم السنن،** لأبي سليمان الخطابي، ثمان مجلدات.

١٩٠٥ . **معالم العلماء،** لابن شهرآشوب م ٥٨٨هـ، أربع مجلدات.

١٩٠٦ . **معالم الفتن،** لسعيد أيوب.

١٩٠٧ . **المعالي الكبير**، للدينوري، ثلاث مجلدات.

١٩٠٨ . **معاني الأخبار**، للشيخ الصدوق م ٣٨١ هـ .

١٩٠٩ . **معاني القرآن**، ليحيى بن زياد الفراء م ٢٧٠ هـ ، ثلث مجلدات.

١٩١٠ . **معاني القرآن وإعرابه**، لإبراهيم السري الزجاج، خمس مجلدات.

١٩١١ . **المعتمد في فقه أحمد**، للشيباني وابن رضويان، مجلدان.

١٩١٢ . **المعتبر**، لجعفر بن الحسن الحلي.

١٩١٣ . **المعتبر في شرح المختصر**، لجعفر بن الحسن المحقق الحلي.

١٩١٤ . **المعتصر من المختصر**، ليوسف بن موسى الحنفي.

١٩١٥ . **معجز محمد رسول الله**ﷺ، لعبدالعزيز الثعالبي التونسي.

١٩١٦ . **المعجم**، لابن أباد م ٦٥٨ هـ .

١٩١٧ . **المعجم**، لأبي يعلي الموصلي م ٣٠٧هـ .

١٩١٨ . **معجم الأدباء**، لياقوت الحموي الرومي م ٦٢٦ هـ ، عشرون مجلداً.

١٩١٩ . **معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم**، للمؤلفان.

١٩٢٠ . **المعجم الأوسط** لسليمان بن أحمد الطبراني، ثلث مجلدات.

١٩٢١ . **معجم الباقلاني**، للباقلاني.

١٩٢٢ . **معجم البلدان**، لياقوت الحموي الرومي م ٦٢٦ هـ ، خمس مجلدات.

١٩٢٣ . **معجم رجال الحديث**، للسيد الخوئي، ٢٣ مجلداً.

١٩٢٤ . **المعجم الشامل للتراث العربية المطبوع.**

١٩٢٥ . **معجم شيوخ الإسماعيلي**، لأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي م ٣٧١هـ .

١٩٢٦ . **معجم شيوخ الذهبي**، لمحمد بن أحمد الذهبي م ٧٤٨هـ .

١٩٢٧ . **معجم الشيوخ**، لمحمد بن أحمد الصيداوي م ٤٠٢ هـ .

١٩٢٨ . **المعجم الصغير**، لسليمان بن أحمد الطبراني، مجلدان.

١٩٢٩ . **معجم طبقات الحفاظ**، لعبد العزيز السيروان.

١٩٣٠ . **معجم فقه السلف عترة وصحابة وتابعين**، لمحمد المنتصر.

١٩٣١ . **المعجم في مشتبه أسماء المحدثين**، لعبدالله الهروي م ٤٠٥ هـ .

١٩٣٢ . **معجم قبائل العرب**، لعمر رضا كحالة، خمس مجلدات.

١٩٣٣ . **المعجم الكبير**، لسليمان بن أحمد الطبراني، ٢٥ مجلداً.

١٩٣٤ . **المعجم**، لأحمد بن علي بن المثنى النميمي م ٣٠٧ هـ.

١٩٣٥ . **معجم ما استعجم**، لعبدالله البكري م ٤٨٧ هـ، أربع مجلدات.

١٩٣٦ . **معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية** لعمر رضا كحالة، خمس مجلدات.

١٩٣٧ . **معجم مؤلفي الشيعة**، لعلي الفاضل القائيني النجفي.

١٩٣٨ . **المعجم المختص بالمحدثين**، لمحمد بن أحمد الذهبي م ٧٤٨ هـ.

١٩٣٩ . **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل**، لعلي بن الحسن الشافعي.

١٩٤٠ . **معجم المطبوعات العربية**، ليوسف إليان سركيس، مجلدان.

١٩٤١ . **معجم المطبوعات النجفية**، لمحمد هادي الأميني.

١٩٤٢ . **معجم مفردات الأبدال والإعلال في القرآن**، لأحمد محمد الخراط.

١٩٤٣ . **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي**، لونسنك.

١٩٤٤ . **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن**، لمحمد فؤاد عبدالباقي.

١٩٤٥ . **معجم مقاييس اللغة**، لأحمد بن فارس م ٣٩٥ هـ، ست مجلدات.

١٩٤٦ . **المعجم الوسيط**، لإبراهيم أنيس عبدالحليم منتصر، مجلدان.

١٩٤٧ . **مع الدكتور علي أحمد السالوس في كتابه**، للسيد مير محمد القزويني.

١٩٤٨ . **معدن الجواهر**، لمحمد بن علي الكراجكي.

١٩٤٩ . **معراج السعادة**، لأحمد النراقي.

١٩٥٠ . **المعيار المعرب**، لأحمد بن يحيى، ١٣ مجلداً.

١٩٥١ . **معرفة الرواة**، للذهبي، م ٧٤٨ هـ.

١٩٥٢ . **معرفة الصحابه** لأبي نعيم الإصبهاني م ٤٣٠ هـ، ثلاث مجلدات.

١٩٥٣ . **معرفة علوم الحديث**، للحاكم النيشابوري.

١٩٥٤ . **المعرفة والتاريخ**، ليعقوب بن سفيان البسوي م ٢٧٧ هـ، ثلاث مجلدات.

١٩٥٥ . **المعلم بفوائد مسلم**، لمحمد بن علي بن عمر المازري م ٥٥٦ هـ.

١٩٥٦ . **المعمرون والوصايا**، لأبي حاتم السجستاني.

١٩٥٧ . **معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية**، جامعة فرانكفورت.

١٩٥٨ . **المعيار المعرب**، لابن يحيى التلمساني م ٩١٤هـ .

١٩٥٩ . **المعيار والموازنة**، لأبي جعفر الإسكافي م ٢٤٠هـ .

١٩٦٠ . **المغازي**، للواقدي، مجلدان.

١٩٦١ . **المغازي النبوية**، لمحمد بن مسلم بن شهاب الزهري م ١٢٤ هـ .

١٩٦٢ . **المغازي والسير**، للحضرمي.

١٩٦٣ . **المغني**، لعبدالله بن أحمد المقدسي م ٦٢٠ هـ ، تسع مجلدات.

١٩٦٤ . **المغني ضبط أسماء الرجال**، لمحمد طاهر الهندي م ٩٨٦هـ .

١٩٦٥ . **المغني في الضعفاء**، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي م ٧٤٨هـ ، مجلدان.

١٩٦٦ . **المغني في معرفة رجال الصحيحين**، لصفوت عبدالصافي.

١٩٦٧ . **مغني اللبيب**، لابن هشام.

١٩٦٨ . **مغني المحتاج**، للخطيب والنووي، أربع مجلدات.

١٩٦٩ . **المغني والشرح الكبير على متن المقنع**، لابني قدامة، ١٤ مجلداً.

١٩٧٠ . **مفتاح دار السعادة**، لابن قيم الجوزية، مجلدان.

١٩٧١ . **مفتاح النجا في مناقب آل العباﷺ**، لمحمدخان بن رستم خان البدخشي.

١٩٧٢ . **مفتاح السعادة ومصباح السيادة**، لأحمد بن مصطفى.

١٩٧٣ . **مفاتيح الدرر في حال الأنوار الأربعة عشر**، للحسين الهمداني العاملي.

١٩٧٤ . **مفاتيح العلوم**، لمحمد بن أحمد الكاتب الخوارزمي.

١٩٧٥ . **مفتاح الفلاح**، لمحمد بن الحسين البهائي م ١٠٣١هـ .

١٩٧٦ . **مفتاح الكرامة**، للسيد محمد جواد الحسيني العاملي.

١٩٧٧ . **مفتاح كنوز السنة**، ترجمة محمد فؤاد عبدالباقي، عشرون مجلداً.

١٩٧٨ . **مفتاح الكنوز**، للسيد أطهر شير، ثلث مجلدات.

١٩٧٩ . **مفتاح النجا في مناقب آل العباﷺ**، للبدخشي، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١٩٨٠ . **مفحمات الأقران في مبهمات القرآن**، للسيوطي.

١٩٨١ . **المفردات في غريب القرآن**، للراغب الإصفهاني.

١٩٨٢ . **المفجعة**، لمحمد علي الساروي، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

١٩٨٣ . **مفهوم النص**، لنصر أبو زيد.

١٩٨٤ . **معالي السبطين**، للحائري المازندراني، مجلدان.

١٩٨٥ . **مقاتل الطالبيين**، لأبي الفرج الإصبهاني.

١٩٨٦ . **المقاصد الحسنة**، للسخاوي.

١٩٨٧ . **مقالات الإسلاميين**، لعلي بن إسماعيل الأشعري.

١٩٨٨ . **مقالات الكوثري**، لمحمد زاهد الكوثري.

١٩٨٩ . **المقالات والفرق**، لسعد بن عبدالله الأشعري.

١٩٩٠ . **مقتضب الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر**، لأحمد بن محمد بن عياش م ٤٠١هـ.

١٩٩١ . **المقتطفات**، لعيدروس بن أحمد الإندونيسي، مجلدان.

١٩٩٢ . **المقتطف من زاهر الطرف**، لابن سعيد الأندلسي.

١٩٩٣ . **المقتطفات والبيان الجلي**، لابن رويش، ثلاث مجلدات.

١٩٩٤ . **مقتل الإمام أميرالمؤمنين**ع، لابن أبي الدنيا م ٢٨١ هـ.

١٩٩٥ . **مقتل الإمام الحسين**ع **وفتاوى العلماء**، لمرتضى عياد.

١٩٩٦ . **مقتل الحسين**ع، لأبي مخنف م ١٥٧هـ.

١٩٩٧ . **مقتل الحسين**ع، للسيد عبدالرزاق المقرم.

١٩٩٨ . **مقتل الحسين**ع، لموفق بن أحمد الخوارزمي م ٥٦٨ هـ.

١٩٩٩ . **مقتل سيد الشهداء**ع، للسيد علي خان.

٢٠٠٠ . **مقتل فاطمة**س، مخطوطة في مكتبة الكلبايكاني.

٢٠٠١ . **المقداد بن الأسود**، لمحمد جواد آل الفقيه.

٢٠٠٢ . **المقدمات الممهدات**، لمحمد بن أحمد القرطبي م ٥٢٠ هـ، مجلدان.

٢٠٠٣ . **مقدمة كتاب مسند أهل البيت**ع، لأحمد العبدالله الليثي.

٢٠٠٤ . **المقريزي وكتابه درر العقد الفريد في تراجم الأعيان المفيدة.**

٢٠٠٥ . **المقصد الأرشد**، لإبراهيم بن محمد المعروف بابن مفلح م ٨٨٤هـ، ثلاث مجلدات.

٢٠٠٦ . **المقنع**، لعبدالله بن أحمد المقدسي.

٢٠٠٧ . **المقنع**، للشيخ الصدوق م ٣٨١ هـ.

٢٠٠٨ . **المقنعة**، للمفيد م ٤١٣ هـ.

٢٠٠٩ . **المقنع في الإمامة**، للسدآبادي.

٢٠١٠ . **المقنع في رسم مصاحف الأمصار**، لعثمان بن سعيد الداني م ٤٤٤ هـ.

٢٠١١ . **مكارم الأخلاق**، للحسن بن الفضل الطبرسي القرن السادس.

٢٠١٢ . **مكاشفة القلوب**، للغزالي الطوسي.

٢٠١٣ . **مناقب علي بن أبي‌طالب**، لنجم الدين الشافعي.

٢٠١٤ . **المناقب**، لعبدالله الشافعي.

٢٠١٥ . **مكيال المكارم**، للسيد محمد تقي الإصفهاني، مجلدان.

٢٠١٦ . **الملاحم والفتن**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤هـ.

٢٠١٧ . **ملاحم القرآن**، لإبراهيم الأنصاري الزنجاني الخوئيني.

٢٠١٨ . **ملاك التأويل**، لأحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي م ٧٠٨ هـ، مجلدان.

٢٠١٩ . **ملخص جامع المعارف**، للشبر.

٢٠٢٠ . **الملل والنحل**، لمحمد بن عبدالكريم الشهرستاني م ٥٤٨ هـ، مجلدان.

٢٠٢١ . **مناجات أميرالمؤمنين عليه السلام**، مخطوطة في مكتبة الكلبايكاني.

٢٠٢٢ . **منار السبيل في شرح الدليل**، لإبراهيم بن محمد.

٢٠٢٣ . **مناظرة الشيخ حسين بن عبدالصمد مع أحد علماء العامة في حلب**، لوالد الشيخ بهاءالدين العاملي.

٢٠٢٤ . **المناقب**، لموفق بن أحمد الخوارزمي م ٥٦٨ هـ.

٢٠٢٥ . **مناقب آل أبي‌طالب**، لابن شهر آشوب م ٥٨٨ هـ، أربع مجلدات.

٢٠٢٦ . **مناقب أبي‌حنيفة**، للذهبي.

٢٠٢٧ . **مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام**، للقاضي محمد بن سليمان الكوفي، القرن الثالث. ثلاث مجلدات.

٢٠٢٨ . **مناقب الإمام علي بن أبي‌طالب**، لعلي بن محمد الشافعي المغازلي.

٢٠٢٩ . **مناقب أميرالمؤمنين**ؑ، لأحد علماء العامة، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

٢٠٣٠ . **المناقب الثلاثة للإمام علي بن أبي‌طالب**ؑ، لمحمد بن يوسف البلخي الشافعي.

٢٠٣١ . **مناقب العشرة**، للنقشبندي.

٢٠٣٢ . **مناقب علي والحسنين وأمهما**ؑ، لعبدالمعطي أمين قلعه‌جي.

٢٠٣٣ . **مناقب معروف الكرخي وأخباره**، لعبدالرحمن الجوزي.

٢٠٣٤ . **المناقب والمثالب**، لحيدر علي الشرواني.

٢٠٣٥ . **المناقب والمصائب**، مخطوطة في مكتبة المرعشي.

٢٠٣٦ . **منال الطالب في شرح الطوال الغرائب**، لمبارك بن محمد (ابن الأثير).

٢٠٣٧ . **مناهج الفاضلين**، لمحمد بن محمد بن إسحاق الحمويني.

٢٠٣٨ . **مناهل العرفان في علوم القرآن**، لمحمد الزرقاني، مجلدان.

٢٠٣٩ . **منتخب ذيل المذيل**، للطبري.

٢٠٤٠ . **المنتخب في فضائل فاطمة**ؑ، لابن الجوزي.

٢٠٤١ . **المنتخب**، لفخر الدين الطريحي م ١٠٨٥ هـ.

٢٠٤٢ . **منتخب التواريخ**، للملا هاشم الخراساني

٢٠٤٣ . **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، لابن الجوزي م ٥٩٧ هـ، ١٨ مجلداً.

٢٠٤٤ . **منتخب الروضة**، لعبدالكريم بن المرشد، مخطوطة مكتبة المرعشي.

٢٠٤٥ . **منتخب الشمس**، لعبدالعلي مورِّخ السلطنة.

٢٠٤٦ . **منتخب اللغة**، شاه جهاني.

٢٠٤٧ . **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، لعبد بن حميد.

٢٠٤٨ . **منتقى الجمان**، للحسن بن الشهيد الثاني م ١٠١١ هـ، ثلث مجلدات.

٢٠٤٩ . **المنتقى في سيرة المصطفى**ﷺ، لسعيد بن محمد بن مسعود.

٢٠٥٠ . **المنتقى**، للباجي، سبع مجلدات.

٢٠٥١ . **المنتقى من منهاج الاعتدال**، للذهبي

٢٠٥٢ . **منتقيات أدباء العرب**، لبطرس البستاني، أربع مجلدات.

٢٠٥٣ . **منتهى الآمال**، للمحدث القمي، ثلاث مجلدات.

٢٠٥٤ . **منتهى الإرب في لغة العرب**، لصفي‌پور، أربع مجلدات.

٢٠٥٥ . **منتهى المطلب**، للحسن بن يوسف الحلي.

٢٠٥٦ . **المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي**، لابن جماعة م ٦٣٩ هـ .

٢٠٥٧ . **المنثور**، لابن الجوزي م ٥٩٧ هـ .

٢٠٥٨ . **المنثور في القواعد**، للزركشي م ٧٩٤هـ ، ثلاث مجلدات.

٢٠٥٩ . **المنجد في اللغة والأعلام**، مجلدان.

٢٠٦٠ . **منح الجليل شرح على مختصر خليل**، لمحمد عيش، ١٠ مجلدات.

٢٠٦١ . **من حديث الولاء**، للسيد حسن الشيرازي.

٢٠٦٢ . **منح المدح**، لمحمد بن محمد المشتهر بابن سيد الناس.

٢٠٦٣ . **من حياة الخليفة عمر بن الخطاب**، لعبد الرحمن أحمد البكري.

٢٠٦٤ . **منزلة السنة من الكتاب**، لمحمد سعيد منصور.

٢٠٦٥ . **منظومة في تاريخ النبي ﷺ والأئمة** ﷺ، لمحمد بن الحسن الحر العاملي م ١١٠٤هـ .

٢٠٦٦ . **من فقه الزهراء** ﷺ، للسيد محمد الحسيني الشيرازي، ثلاث مجلدات.

٢٠٦٧ . **من لايحضره الفقيه**، للشيخ الصدوق م ٣٨١هـ ، أربع مجلدات.

٢٠٦٨ . **من مناقب أهل البيت** ﷺ، للسيد محمد جفري.

٢٠٦٩ . **منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة**، للخوئي.

٢٠٧٠ . **منهاج السنة النبوية**، لابن تيمية، تسع مجلدات.

٢٠٧١ . **منهاج الطالبين وعمدة المفتين**، ليحيى بن شرف النووي.

٢٠٧٢ . **المنهاج القويم**، لابن حجر الهيتمي.

٢٠٧٣ . **منهاج المسلم**، لأبي‌بكر الجزائري.

٢٠٧٤ . **منهاج الناسكين**، للسيد الحكيم.

٢٠٧٥ . **المنهاج الواضح** لعبدالمجيد عبدالحميد الديبائي.

٢٠٧٦ . **منهاج الهداية**، للكلباسي.

٢٠٧٧ . **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد**، لأبي اليمن العليمي م ٩٢٨هـ .

٢٠٧٨ . **منهج السنة في الزواج**، لمحمد الأحمدي أبوالنور.

٢٠٧٩ . **منهج الصادقين**، لفتح الله الكاشاني، عشر مجلدات.

٢٠٨٠ . **منهج النقد في علوم الحديث**، لنور الدين عتر.

٢٠٨١ . **المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود**، لمحمود محمد خطاب السبكي، عشر مجلدات.

٢٠٨٢ . **منور القلوب**، لعلي نقي القزويني، مخطوطة في مكتبة آستان قدس.

٢٠٨٣ . **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**، لعلي بن أبوبكر البيهقي م ٨٠٧هـ، ثمان مجلدات.

٢٠٨٤ . **المواعظ**، للشيخ الصدوق م ٣٨١هـ.

٢٠٨٥ . **المواقف من شرح الجرجاني**، لعضد الدين.

٢٠٨٦ . **المواهب العلية**، للمولى حسين الكاشفي.

٢٠٨٧ . **مواليد الأئمة** عليهم السلام **ووفياتهم**، لأبي محمد الخشاب البغدادي م ٥٦٧هـ.

٢٠٨٨ . **مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**، لمحمد المغربي الخطاب م ٩٥٤هـ، ست مجلدات.

٢٠٨٩ . **المواهب اللدنية**، للقسطلاني.

٢٠٩٠ . **موسوعة أمهات المؤمنين**، لعبدالصبور شاهين.

٢٠٩١ . **موضح أوهام الجمع والتفريق**، للخطيب البغدادي م ٤٦٣هـ.

٢٠٩٢ . **الموضوعات**، لابن الجوزي م ٥٩٧هـ، ثلاث مجلدات.

٢٠٩٣ . **الموطأ**، لمالك بن أنس.

٢٠٩٤ . **الموعظة الحسنة**، لمحمد صديق‌خان القنوجي الدهلوي البهوبالي الهندي.

٢٠٩٥ . **مولود الصديقة فاطمة الزهراء** عليها السلام، لأبي عزيز الخطي.

٢٠٩٦ . **موسوعة آل النبي** صلى الله عليه وآله، لعايشة عبدالرحمن بنت الشاطي.

٢٠٩٧ . **موسوعة أبوحجاج في الفقه الإسلامي**، لسعدي أبي حبيب، مجلدان.

٢٠٩٨ . **موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف**، لمحمد سعيد بن بسيوني زغلول.

٢٠٩٩ . **موسوعة الإمام الصادق** عليه السلام، للسيد محمد كاظم الموحد القزويني.

٢١٠٠ . **موسوعة خلفاء المسلمين**، لزهير الكعبي.

٢١٠١ . **موسوعة رجال الكتب التسعة**، لعبدالغفار سليمان وسيد كسروي، أربع مجلدات.

٢١٠٢ . **موسوعة سفيان الثوري**، لمحمد رواس قلعه‌جي.

٢١٠٣ . **موسوعة فقه إبراهيم النخعي**، لمحمد رواس قلعه‌جي، مجلدان.

٢١٠٤ . **موسوعة الفقه الإسلامي**، يصدرها المجلس الأعلى المصرية، ٢٤ مجلداً.

٢١٠٥ . **موسوعة فقه الحسن البصري**، لمحمد رواس قلعه‌جي، مجلدان.

٢١٠٦ . **موسوعة فقه عايشة**، لسعيد فائز الدخيل.

٢١٠٧ . **موسوعة فقه عبدالله بن عمر**، لمحمد رواس قلعه‌جي.

٢١٠٨ . **موسوعة فقه عثمان بن عفان**، لمحمد رواس قلعه‌جي.

٢١٠٩ . **موسوعة فقه عمر بن الخطاب**، لمحمد رواس قلعه‌جي.

٢١١٠ . **الموسوعة القرآنية**، لمحمد إبراهيم الأنباري، ١١ مجلداً.

٢١١١ . **مهج الدعوات**، للسيد ابن طاووس م ٦٦٤هـ .

٢١١٢ . **المهدي** للسيد صدرالدين الصدر.

٢١١٣ . **المهدي من المهد إلى الظهور**، للسيد كاظم الموحد القزويني.

٢١١٤ . **المهذب**، لعبدالعزيز بن البراج.

٢١١٥ . **المهذب البارع**، لأحمد بن محمد الحلي.

٢١١٦ . **ميزان الاعتدال**، لمحمد بن أحمد الذهبي م ٧٤٨هـ ، أربع مجلدات.

٢١١٧ . **الميزان الكبرى**، لعبدالوهاب الشعراني، مجلدان.

٢١١٨ . **الميزان في تفسير القرآن**، للسيد محمد حسين الطباطبائي، عشرون مجلداً.

٢١١٩ . **الميسر والقداح**، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة.

حرف النون

٢١٢٠ . **ناسخ التواريخ، (من هبوط آدم الى سلطنة قاجار)**، لسپهر، ٩٤ مجلداً.

٢١٢١ . **الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم**، لمحمد بن أحمد نرادي م ٣٣٨هـ .

٢١٢٢ . **الناسخ والمنسوخ من الحديث**، لابن شاهين م ٣٨٥هـ .

٢١٢٣ . **النافع**، لعبدالحي اللكهنوئي.

٢١٢٤ . **نبوؤات الرسولﷺ، ما تحقق منها وما يتحقق**، لمحمد ولي الله الندوي.

٢١٢٥ . **النبوة والأنبياء**، لمحمد علي الصابوني.

٢١٢٦ . **النتف في الفتاوى**، لعلي بن الحسين بن محمد السعدي م ١٠٦٨ هـ، مجلدان.

٢١٢٧ . **نثر الدر المكنون**، للسيد محمد بن علي الأهدلي اليماني.

٢١٢٨ . **نثر الدرر**، للوزير الكاتب منصور بن الحسين الآبي م ٤٢١ هـ، سبع مجلدات.

٢١٢٩ . **نثر اللآلى**، لأبي علي الطبرسي.

٢١٣٠ . **نجم الثاقب**، للمحدث النوري.

٢١٣١ . **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ليوسف الأتابكي م ٨٧٤هـ.

٢١٣٢ . **نجوم السماء**، لميرزا مهدي اللكهنوئي، مجلدان.

٢١٣٣ . **نخبة الأخبار**، لعبدالوهاب الشيرازي.

٢١٣٤ . **نخبة المناقب الفاخرة في مدح العترة الطاهرةﷺ**، لابن حمزة.

٢١٣٥ . **نزل الأبرار**، للبدخشي الحارثي.

٢١٣٦ . **نزول القرآن**، لأبي نعيم الإصفهاني.

٢١٣٧ . **نزول القرآن في أميرالمؤمنينﷺ**.

٢١٣٨ . **نزهة الأسماع في مسئلة السماع**، لابن رجب الحنبلي م ٧٩٥هـ.

٢١٣٩ . **نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز**، لمحمد بن عزيز السجستاني.

٢١٤٠ . **نزهة الناظر وتنبيه الخاطر**، للحسين بن محمد الحلواني.

٢١٤١ . **نساء أهل البيتﷺ في ضوء القرآن والحديث**، لأحمد خليل جمعة.

٢١٤٢ . **نساء حول الرسولﷺ**، لبسام محمد حمامي.

٢١٤٣ . **نساء حول الرسول والرد على مفتريات المستشرقين**، لمحمود مهدي الإستانبولي.

٢١٤٤ . **نساء لهن في التاريخ الإسلامي نصيب**، لعلي إبراهيم حسن.

٢١٤٥ . **نساء مبشرات بالجنة**، لأحمد خليل جمعة، مجلدان.

٢١٤٦ . **نساء من عصر النبوة**، لأحمد خليل جمعة، أربع مجلدات.

٢١٤٧ . **نسب رسول اللهﷺ والأئمةﷺ**، مخطوطة في مكتبة آستان قدس.

٢١٤٨ . **نسيم الرياض في شرح شفا القاضي عياض**، لأحمد الخفاجي.

٢١٤٩ . **نشأة التشيع والشيعة**، للسيد محمد باقر الصدر.

٢١٥٠ . **النشر في القراءات العشر**، لمحمد بن محمد الدمشقي م ٨٣٣ هـ ، مجلدان.

٢١٥١ . **نشوار المحاضره وأخبار المذاكرة**، لأبي علي المحسن بن علي التنوخي م ٣٨٤هـ ، ثمان مجلدات.

٢١٥٢ . **النص على علي عليه السلام**، للشيخ المفيد، م ٤١٣ هـ .

٢١٥٣ . **نصب الراية لأحاديث الهداية**، لعبدالله بن يوسف الزيلعي م ٧٦٢ هـ .

٢١٥٤ . **نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين**، لمحمد بن عبدالوهاب.

٢١٥٥ . **نظرات في الكتب الخالدة**، لحامد حفني داود.

٢١٥٦ . **نظم درر السمطين**، للزرندي الحنفي م ٧٥٠ هـ .

٢١٥٧ . **نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية**، لمحمد بن أحمد المغربي.

٢١٥٨ . **نظرية عدالة الصحابة والمرجعية السياسية في الإسلام**، لأحمد حسين يعقوب.

٢١٥٩ . **النظم المتناثر في الحديث المتواتر**، للسيد محمد بن جعفر الحسني المغربي.

٢١٦٠ . **النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل**، لمحمد بن محمد الغزي العامري.

٢١٦١ . **نفثات الصدر المكمد**، لمحمد بن أحمد الحنبلي.

٢١٦٢ . **نفثة المصدور فيما يتجدد به حزن العاشور**، للقمي.

٢١٦٣ . **نفحات اللاهوت**، لعلي بن عبدالعالي الكركي.

٢١٦٤ . **النفخ الشذي في شرح جامع الترمذي**، لابن سيد الناس م ٧٣٤ هـ ، مجلدان.

٢١٦٥ . **نفس الرحمن في فضائل سلمان**، للمحدث النوري.

٢١٦٦ . **نفس المهموم**، للمحدث القمي.

٢١٦٧ . **نقد الرجال**، لمير مصطفى التفريشي.

٢١٦٨ . **النقض (بعض مثالب النواصب)**، لعبدالجليل القزويني م ٥٦٠ هـ .

٢١٦٩ . **النكت الاعتقادية**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

٢١٧٠ . **النكت على كتاب أبي الصلاح**، لابن حجر العسقلاني م ٨٥٢هـ .

٢١٧١ . **النكت في مقدمات الأصول**، للشيخ المفيد م ٤١٣ هـ .

٢١٧٢ . **نوائب الدهور**، للسيد حسن الميرجهاني.

٢١٧٣ . **النوادر**، لأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي.

٢١٧٤ . **نوادر الأثر في علي خير البشر**، لجعفر بن أحمد القمي.

٢١٧٥ . **نوادر الأخبار**، للفيض الكاشاني.

٢١٧٦ . **نوادر الأصول في أحاديث الرسول**ﷺ، لمحمد بن علي الترمذي، القرن الثالث، أربع مجلدات.

٢١٧٧ . **نوادر المعجزات**، لمحمد بن جرير القرن الرابع.

٢١٧٨ . **نور الأبصار**، للشبلنجي.

٢١٧٩ . **نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي**ﷺ، لابن عباس لزين الدين الحنبلي م ٧٩٥هـ.

٢١٨٠ . **نور الأنوار**، لأبي الحسن المرندي.

٢١٨١ . **نور الحقيقة ونور الحديقة**، للحسين بن عبدالصمد العاملي.

٢١٨٢ . **نور العين في مناقب علي وفاطمة والحسنين**ﷺ، لمحي الدين الطعمي.

٢١٨٣ . **نور اللمعة في خصائص الجمعة**، لجلال الدين السيوطي م ٩١٨هـ.

٢١٨٤ . **النور المبين في إثبات خلافة سيد الوصيين**، محمد طاهر بن الحسين، القرن العاشر.

٢١٨٥ . **نور اليقين في سيرة سيد المرسلين**، لمحمد الخضري.

٢١٨٦ . **نهاية الإرب**، لأحمد بن عبدالوهاب النويري م ٧٣٢هـ.

٢١٨٧ . **نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب**، لأحمد بن علي القلقشندي.

٢١٨٨ . **نهاية الاغتباط**، لبرهان الدين أبيإسحاق م ٨٤١هـ.

٢١٨٩ . **نهاية الايجاز في سيرة ساكن الحجاز**، للسيد رفاعة رافع الطهطاوي.

٢١٩٠ . **نهاية البداية والنهاية**، لابن كثير الدمشقي.

٢١٩١ . **نهاية البيان في تفسير القرآن**، لإسماعيل بن الحسين الشافعي.

٢١٩٢ . **النهاية فى غريب الحديث والرواية**، لابن الأثير م ٦٠٦هـ، خمس مجلدات.

٢١٩٣ . **النهاية في فضائل العلويين**، للعامة، نسخة مصورة.

٢١٩٤ . **نهاية اللغة**، لابن الأثير الجوزي.

٢١٩٥ . **نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج**، لمحمد بن أبيالعباس م ١٠٠٤هـ، ثمان مجلدات.

٢١٩٦ . **النهاية ونكتها**، للطوسي والحلي.

٢١٩٧ . **نهج الايمان**، لعلي بن يوسف بن جبر، القرن السابع.

٢١٩٨ . **نهج البلاغة**، للسيد الرضي، مصورة من نسخة القرن الخامس في مكتبة المرعشي.

٢١٩٩ . **نهج المسترشدين**، للعلامة الحلي.

٢٢٠٠ . **نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار**، لشوكاني، ٨ مجلدات.

حرف الواو

٢٢٠١ . **الوابل الصيب من الكلم الطيب**، لابن قيم الجوزية.

٢٢٠٢ . **الوافي**، للفيض الكاشاني م ١٠٩١ هـ ١٤ مجلداً.

٢٢٠٣ . **الواقفية، دراسة تحليلية**، لرياض محمد حبيب الناصري، مجلدان.

٢٢٠٤ . **الوجيزة في الدراية**، لمحمد بن الحسين البهائي.

٢٢٠٥ . **الوجيزة في علم الرجال**، لأبي الحسن المشكيني.

٢٢٠٦ . **الوجيز في فقه المذهب الشافعي**، لأبي حامد الغزالي م ٦٢٢ هـ، مجلدان.

٢٢٠٧ . **الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، لعلي بن أحمد الواحدي م ٤٦٨ هـ، مجلدان.

٢٢٠٨ . **وجيز الكلام**، محمد بن عبدالرحمن السخاوي، أربع مجلدات.

٢٢٠٩ . **وسائل الشيعة**، لمحمد بن الحسن الحر العاملي م ١١٤٠ هـ، عشرين مجلداً.

٢٢١٠ . **وسيلة الإسلام بالنبي ﷺ**، لأحمد بن الخطيب الأندلسي الشهير بابن قنفذ.

٢٢١١ . **وسيلة الإسلام بالنبي ﷺ**، للقسطنطيني م ٨١٠ هـ.

٢٢١٢ . **وسيلة الخادم إلى المخدوم**، لفضل بن روزبهان الخنجي م ٩٢٧ هـ.

٢٢١٣ . **وسيلة الرشاد**، للسيد محمد القاضي، مخطوطة في مكتبة المرعشي النجفي.

٢٢١٤ . **وسيلة المآل في عدِّ مناقب الآل**، لصفي الدين أحمد بن الفضل.

٢٢١٥ . **وسيلة النجاة**، لمحمد مبين الهندي.

٢٢١٦ . **وصول الأخيار إلى أصول الأخبار**، للحسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي.

٢٢١٧ . **وصايا**، لحارث بن أسد المحاسبي.

٢٢١٨ . **وصايا الرسول ﷺ**، لطه عبدالله العفيفي.

٢٢١٩ . **وصايا العلماء عند حضور الموت**، لمحمد بن عبدالله الربعي م ٣٩٧ هـ .

٢٢٢٠ . **وصية رسول الله ﷺ لبنته فاطمة ؑ**، مخطوطة في المكتبة البريطانية.

٢٢٢١ . **الوضع في الحديث**، لعمر بن حسن عثمان، ثلاث مجلدات.

٢٢٢٢ . **الوضع لكل واعظ ومتعظ**، لمحمد علي الرباني الإصفهاني.

٢٢٢٣ . **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ**، لنورالدين السمهودي م ٩١١ هـ ، أربع مجلدات.

٢٢٢٤ . **وفاة الصديقة ؑ**، للسيد عبدالرزاق المقرم.

٢٢٢٥ . **وفاة فاطمة الزهراء ؑ**، للشيخ علي البلادي البحراني.

٢٢٢٦ . **الوفيات**، لأبي العباس أحمد الشهير بابن قنفذ.

٢٢٢٧ . **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لابن خلكان م ٦٨١ هـ .

٢٢٢٨ . **وفيات المصريين**، لأبي إسحاق الحبان م ٤٨٢ هـ .

٢٢٢٩ . **وقاية الإنسان**، لوحيد عبدالسلام بالي.

٢٢٣٠ . **وقايع الأيام**، لملاعلي الخياباني.

٢٢٣١ . **وقعة صفين** لابن مزاحم.

٢٢٣٢ . **وقعة الطف**، لأبي مخنف م ١٥٧ هـ .

٢٢٣٣ . **الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف**، لأحمد بن علي الكناني.

٢٢٣٤ . **الوقوف على الموقوف**، لعمر بن بدر الموصلي.

حرف الهاء

٢٢٣٥ . **الهجوم على بيت فاطمة ؑ**، لعبد الزهراء مهدي.

٢٢٣٦ . **هداية الباري إلى ترتيب أحاديث البخاري**، لعبدالرحيم عنبر الطهطاوي، مجلدان.

٢٢٣٧ . **الهداية**، للشيخ الصدوق م ٣٨١ هـ .

٢٢٣٨ . **هداية الأبرار**، للمهدي الحائري المازندراني.

٢٢٣٩ . **هدية الأحباب**، للمحدث القمي.

٢٢٤٠ . **هداية الأنام**، للمحدث القمي.

٢٢٤١ . **هدية الحيارى على اليهود والنصارى**، لابن قيم الجوزية م ٧٥١ هـ .

٢٢٤٢ . **هداية العارفين**، لإسماعيل باشا، مجلدان.

٢٢٤٣ . **الهداية في تخريج أحاديث البداية** لابن رشد، لأحمد بن محمد الغماري الحسني.

٢٢٤٤ . **الهداية الكبرى**، للحسين بن حمدان الحضيني.

٢٢٤٥ . **الهداية والضلالة**، للصاحب بن عباد م ٣٨٥ هـ .

٢٢٤٦ . **هدى الملة إلى أن فدك نحلة**، للقزويني.

حرف الياء

٢٢٤٧ . **اليزيديون في حاضرهم وماضيهم**، للسيد عبدالرزاق الموسوي الحسيني.

٢٢٤٨ . **اليقين باختصاص مولانا علي بإمرة المؤمنين**ﷺ، للسيد ابن طاووس، ٦٦٤ هـ .

٢٢٤٩ . **ينابيع المعاجز**، للسيد هاشم البحراني م ١١٠٧ هـ .

٢٢٥٠ . **ينابيع المودة**، للقندوزي.

موجز من حياة الزهراء ﷺ

فاطمة ﷺ شخصية تباهى خالقها عز وجل بها؛ وهي التي ولدت في البيت النبوي، وتزوجت بمن يمتلك مقام الإمامة والولاية، فأصبحت أُم الأئمة وسيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين.

وهي التي فرض الله عز وجل طاعتها على جميع خلقه، وهي امرأة ما تكاملت النبوة لنبي حتى أقرَّ بفضلها وورد في شأنها: «**من عرفها فقد أدرك ليلة القدر**».

فالتأليف الذي نحن بصدده يدور حول شخصية هي حجة على الأئمة الأطهار الذين هم حجج الله على الخلق، والتركيز على شخصية فيها الأسوة لمهدي آل محمد أرواحنا فداه.

والقصد في هذا الباب هو عرض موجز لحياة الزهراء ﷺ التي تعدُّ معجزة من معاجز الرسول الأعظم ﷺ وسبباً لدوام سلالته المباركة إلى يوم القيامة وهي المالكة لزمام الأمور في يوم النشور والمُنجية لشيعتها في المواقف الصعبة بشفاعتها لهم.

خلق الزهراء عليها السلام النورانية

إن فاطمة الزهراء عليها السلام خلقت هي وأبوها وبعلها وبنوها ـ أصحاب الكساء الخمسة ـ بسبعة آلاف عام قبل خلق العالم، فكانوا أنواراً محدقين بالعرش الإلهي يسبِّحون الله ويقدِّسونه ويهلِّلونه.

وإن طينة هؤلاء عجنت بماء الحيوان، ثم خلقت أرواح شيعتهم ومواليهم من فاضل تلك الطينة.

وبعد خلق الزهراء النورانية وقبل ولادتها، عرضت ولايتها على السماوات والأرضين، **فمن قبلها كتب من المؤمنين والمقرَّبين ومن جحدها كتب من الكافرين.**

انعقاد نطفتها المباركة

شاءت الإرادة الإلهية أن تهبط الصديقة الكبرى من الملكوت الأعلى إلى ساحة الناسوت وإلى هذه المعمورة بعد مضى آلاف السنين من خلق نورها في العوالم العليا.

وفي الحقيقة إن ولادتها في الأرض لاتعتبر بدءً لخلقها، بل هي نشأة ثانية وتجلٍ ثانٍ لنورها.

كما ينبغي أن لانتصور أن ولادة الزهراء عليها السلام هي مجرد ولادة طفل مبارك وعظيم على وجه الأرض، بل إن ولادتها تمثِّل ولادة أعظم شخصية مقدسة وولية لله.

ولما حان وقت حملها أمر الله عز وجل نبيه وجبرائيل والملائكة ومن في الجنة أن يعدوا أنفسهم لذلك. فهبط الأمين على رسول الله صلى الله عليه وآله وقال له: «**العلي الأعلى يقرأ عليك السلام وهو يأمرك أن تعتزل خديجة أربعين صباحاً**».

فشق ذلك على النبي ولكنه امتثل أمر الله عز وجل؛ فأقام أربعين يوماً يصوم النهار ويقوم الليل في بيت فاطمة بنت أسد. ثم بعث عمار بن ياسر إلى خديجة وقال لها: «يا خديجة، لاتظني أن انقطاعي عنك هجرة ولا قليً، ولكن ربي عز وجل أمرني بذلك لينفذ أمره، فلاتظني يا خديجة إلا خيراً، فإن الله عز وجل ليباهي بك كرام ملائكته كل

يوم مراراً. فإذا جنَّك الليل فأجيفي الباب وخذي مضجعك من فراشك فإني في منزل فاطمة بنت أسد».

فجعلت خديجة تحزن في كل يوم مراراً لفقد رسول الله ﷺ. فلما كان كمال الأربعين هبط جبرائيل فقال: «**يا محمد، العلي الأعلى يقرئك السلام وهو يأمرك أن تتأهَّب لتحيته وتحفته**».

قال النبي ﷺ: «يا جبرائيل، وما تحفة رب العالمين وما تحيته»؟ قال: لا علم لي. فبينا النبي ﷺ كذلك إذ هبط ميكائيل ومعه طبق مغطى بمنديل من سندس، فوضعه بين يدي النبي ﷺ. وأقبل جبرائيل ؏ وقال: يا محمد، يأمرك ربك أن تجعل الليلة إفطارك على هذا الطعام.

وكان النبي ﷺ إذا أراد أن يفطر يفتح الباب لمن يَرد إلى الإفطار؛ ولكنه في هذه الليلة منع دخول أحد عليه لتناول الطعام وقال: «**إنه طعام محرَّم الا عليَّ**».

ثم أكل النبي ﷺ منه شيئاً وارتوى من ماء الجنة، ثم قام ليصلي. فأقبل عليه جبرائيل وقال: «الصلاة محرمة عليك في وقتك حتى تأتي منزل خديجة فتواقعها، فإن الله عز وجل آلى على نفسه أن يخلق من صلبك في هذه الليلة ذرية طيبة». فوثب رسول الله ﷺ إلى منزل خديجة.

وكانت خديجة ؏ في تلك الليلة قد آوت إلى فراشها ولم تكن بالنائمة ولا بالمنتبهة، إذ قرع النبي ﷺ الباب وقال بعذوبة كلامه وحلاوة منطقه: «**افتحي يا خديجة، فإني محمد**». فقامت خديجة فرحة مستبشرة بالنبي ﷺ وفتحت الباب، فدخل النبي ﷺ البيت.

وكان ﷺ إذا دخل البيت يتطهر ثم يصلي ركعتين يوجز فيهما، ثم يأوي إلى فراشه ولكنه هذه المرة لم يفعل ذلك بل أخذ بيد خديجة وآوى إلى الفراش؛ ثم لم يبتعد عنها حتى أحسَّت بثقل الجنين في بطنها.

فحملت خديجة بالزهراءؑ من ذلك الحين، وكانت الزهراءؑ تحدثها وهي في بطنها وتصبّرها لما يتحامله المشركون على رسول اللهﷺ.

ولادة الزهراءؑ

مضت أيام حمل خديجة، وحان موعد ولادة الزهراءؑ وهي فترة تحتاج فيها خديجة بل كل امرأة إلى من يساعدها ويعينها في أمرها، ولكن خديجة لما تزوج بها رسول اللهﷺ هجرتها نسوة مكة فكن لايدخلن عليها ولا يسلّمن عليها ولايتركن امرأة تدخل عليها؛ فاستوحشت من ذلك.

فلما حضرت ولادتها وجّهت إلى نساء قريش ونساء بني هاشم أن يجئن ويلين منها ما تلي النساء من النساء، فرفضن ذلك بل منعن النساء الأُخر من المجيء عندها.

ولكن الله عز وجل لم يك غافلاً عنها بل أعانها في أمرها وهو تعالى أحق بذلك. وليس لتلك الملوثات بالرجس اللاتي لا جدارة لهن ليخدمن خديجة في إنجابها الحوراء فاطمة الزهراءؑ.

فأنزل الله تعالى أربع نسوة طوال كأنهنّ من نساء بني هاشم، **وهن سارة زوجة ابراهيمؑ وآسية بنت مزاحم زوجة فرعون ومريم بنت عمران أُم عيسىؑ وكلثوم أُخت موسىؑ**، فحضرن عند خديجة لِيَلين أمرها كما تلي النساء من النساء.

ففزعت منهن خديجة، فقالت لها إحداهن: «**لاتحزني يا خديجة، فإنا رسل ربك إليك**». ثم عرَّفت نفسها وعرَّفت باقي النسوة.

ثم تكفَّلن أمرها، فوضعت خديجةُ فاطمةَ طاهرةً مطهرةً. فلما سقطت الزهراءؑ إلى الأرض، شعَّ منها نور دخل كافة بيوتات مكة ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا وشعَّ فيه ذلك النور.

ثم تناولت إحداهن الزهراءؑ فغسَّلتها بماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضاً من اللبن وأطيب رائحة من المسك، فلفَّتها بواحدة وقنَّعتها بالأُخرى.

ثم نطقت فاطمة قائلة: «**أشهد أن لا إله إلا الله وأن ولدي سادة الأسباط**»، ثم سلَّمت عليهن، وسمَّت كل واحدة منهن باسمها.

وتباشرت الحور العين وبشَّر أهل الجنة بعضهم بعضاً بولادة فاطمة عليها السلام. ثم سلَّمت إحداهن فاطمة عليها السلام إلى خديجة وقالت: «**خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة، بورك فيها وفي نسلها**». فتناولتها خديجة عليها السلام فرحة مستبشرة فألقمتها ثديها، فشربت فدرَّ عليها.

فترة صغر فاطمة عليها السلام

أمضت الزهراء عليها السلام مدة خمس سنوات من عمرها في مكة مع أُمها وأبيها في أجمل أجواء عائلية ملؤها العطف والحنان، وكانت الزهراء عليها السلام تساعد أُمها لتوفُّر الأجواء المناسبة لرسول الله صلى الله عليه وآله ليقوي على نشر الإسلام في خارج البيت.

فالزهراء عليها السلام في جميع مراحل طفولتها وقفت إلى جانب خديجة وأميرالمؤمنين عليه السلام ونصرت رسول الله صلى الله عليه وآله على قدر وسعها، وكانت تسلّيه وتصبِّره وتحاول أن تقدم له خدمة بأي صورة ممكنة.

ولم‌تمض مدة على بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان ملؤه السعادة إلا ومرضت خديجة ولازمت فراش العلة. فتألَّمت الزهراء عليها السلام وأصبحت تعيش حالة انتظار عودة صحة أُمها لتكون معها، ولاسيما وقت الصلاة ليتضرعا معاً إلى بارئهما.

ولكن تفاقمت حالة خديجة الصحية ويئس الجميع من بقائها على قيد الحياة. فدعى رسول الله صلى الله عليه وآله الزهراء عليها السلام وكان عمرها يقارب خمس سنوات وجعل يوصيها بالصبر، فعلمت الزهراء عليها السلام بقرب فقدانها لأُمِّها.

ولم‌تمض فترة حتى توفيت خديجة وفارقت روحها الحياة، فبقيت الزهراء عليها السلام وحيدة تعاني من فراق أُمها. فكانت عليها السلام تلتجئ إلى الرسول صلى الله عليه وآله وتشكو له همَّها.

وفي محنة فراق الأم كان مأوى الزهراء عليها السلام رسول الله صلى الله عليه وآله لأنه كان يسلّيها ويصبّرها. ولكن بعد فترة اضطرّ رسول الله صلى الله عليه وآله أن يترك مكة ويهاجر إلى المدينة، وذلك على أثر ما لاقاه من أذى المشركين بعد وفاة خديجة وأبي طالب. فعند ذلك ابتعدت الزهراء عليها السلام عن أبيها وبقيت عند فاطمة بنت أسد أم الإمام علي عليه السلام.

هجرة فاطمة عليها السلام

إن فاطمة عليها السلام كان يصعب عليها فراق أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله ولو لفترة قصيرة؛ كما أن الرسول أيضاً يشق عليه مفارقة من لا يسعه أن يفارقه ولو ليوم واحد.

فلهذا أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام من قبل أن يهاجر إلى المدينة، أن يصطحب معه ابنته فاطمة ويأتي بها مع أُمه فاطمة بنت أسد ومع فاطمة بنت الزبير.

فاستعدّ أمير المؤمنين عليه السلام لذلك بعد أن أدّى أمانات الرسول صلى الله عليه وآله إلى أهلها وتوجّه نحو المدينة. فتعرّض له مشركوا قريش ولكنه ردعهم ومنعهم من ذلك وأوصل الفواطم إلى المقصد بسلام، وعادت الزهراء عليها السلام إلى جوار أبيها مرة أُخرى.

زواج فاطمة ﴿ع﴾

خِطبة فاطمة ﴿ع﴾

ما إن تمَّ في أُفق الجلالة بدر كمال الزهراء ﴿ع﴾ تقدم كبار الشخصيات وأشراف قريش واحداً تلو الآخر إلى خِطبة الزهراء ﴿ع﴾ من رسول الله ﴿ص﴾. فردَّهم رسول الله ﴿ص﴾ لأنهم كانوا على ضوء سوابقهم الملوَّثة بالآثام لايمتلكون الأهلية للزواج مع الزهراء ﴿ع﴾.

وقد ورد عن رسول الله ﴿ص﴾ أن جبرائيل هبط عليه و قال: يا محمد، ان الله جل وعلا يقول: «**لو لم أخلق علياً لما كان لفاطمة ابنتك كفو على وجه الأرض، آدم فما دونه**».

فكان رسول الله ﴿ص﴾ يقول لمن يقدم لخطبتها: إنَّ أمرها إلى الله. و كان الرسول ينتظر قدوم الخطيب الذي قد عيَّنه الباري عز وجل، وهو الذي كان في علمه تعالى فأخبر تعالى آدم ﴿ع﴾ به من قبل، و هو الذي أشارت الزهراء ﴿ع﴾ بنفسها إليه بعد ولادتها بقولها «**وأشهد أن بعلي سيد الأوصياء**».

وقبل أيام من قدوم أميرالمؤمنين ﴿ع﴾ لخطبة الزهراء ﴿ع﴾ هبط جبرائيل من عند الله على الرسول ﴿ص﴾، و قال: يا محمد، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: «إني قد زوجت فاطمة ابنتك من علي بن أبي طالب في الملأ الأعلى، فزوِّجها منه في الأرض»

فلما تقدَّم الزوج المعيَّن من قبل الله والمشخَّص في القضاء والقدر الإلهي الإمام علي بن أبي طالب لخطبة الزهراء ﷺ جلس عند رسول الله ﷺ مطأطئ الرأس، والحياء قد علا محياه. فقال له الرسول ﷺ: يا علي، ما حاجتك؟

وكان الرسول ﷺ يعلم أن فاطمة ﷺ لعلي ﷺ وكان ينتظر قدومه لخطبتها، لكنه كان يريد أن يكون بدء الأمر من الامام علي ﷺ ويكون هو الذي يذكر الزهراء ﷺ عنده ويطلبها منه.

فحكى له الرسول ﷺ خبر جبرائيل، ثم قال: يا علي، أنت الكفؤ الذي اختاره الباري قبل خلق الخليقة، ليقترن نوره بنور الزهراء ﷺ. وبهذا تمَّ الأمر لأن الباري كان قد اختار من قبلُ فاطمة ﷺ لعلي ﷺ وكانت مسألة زواج الزهراء ﷺ من علي من الأمور المسلَّمة. ولكن الرسول ﷺ مع ذلك أحب أن يعمل على ضوء الأمور الظاهرية والمتعارفة في الزواج، فقال لعلي ﷺ: على رسلك يابن العم حتى أخرج إليك. ثم ذهب إلى البتول ﷺ وقال لها: «**ابنتي فاطمة، هذا علي ابن عمك يذكرك عندي. فما تقولين**»؟

فعلا وجه الزهراء ﷺ حمرة الحياء، فحبست أنفاسها ولم تتمكن أن تتفوه ولو بكلمة واحدة. فنظر إليها النبي ﷺ فرأى الرضا واضحاً على ملامح وجهها! فقام من عندها متهلل الأسارير وقال: «**الله أكبر، سكوتها رضاها**».

ومن هذا الحين زيَّن الملائكة الجنة وتلت الحور العين سورة طه ويس والشورى. ثم بعث الله للملائكة سحابة فأمطرت عليهم الدر والياقوت واللؤلؤ والجوهر، وأمر تعالى شجرة طوبى فحملت الحلي والحلل والدر والياقوت، ثم نثرته عليهم. وأمر الحورالعين أن يلتقطن ذلك، فهنَّ يتهادينه إلى يوم القيامة ويقلن: «**هذا نثار فاطمة**».

عقد فاطمة ﷺ

أوَّل من قرأ خطبة عقد فاطمة ملك يدعى «**راحيل**»، قرأها في البيت المعمور في جمع من أهل السماوات السبع. ثم أمر الله ملكاً آخر أن يهزَّ شجرة طوبى، فهزَّها فنثرت رقاقاً ـ أي صكاكاً ـ وأنشأ الله ملائكة التقطوها، فإذا كانت القيامة ثارت الملائكة في

الخلق فلايرون محباً لأهل البيت محضاً إلاّ دفعوا إليه منها كتاباً من علي وفاطمة عليهما السلام فيه براءة له من النار.

ثم حضر ملك يُدعى «**محمود**» عند رسول الله صلى الله عليه وآله وقال له: «**بعثني الله أن أزوِّج النور من النور**». فقال صلى الله عليه وآله له: من ممَّن؟ قال: فاطمة من علي.

فذهب رسول الله صلى الله عليه وآله للمسجد وأشهد الصحابة على أنه وليه ووصيه وزَوْج ابنته سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام. ثم توجَّه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام وقال: قم يا علي واخطب.

فخطب الإمام علي عليه السلام وقال فيما قال: «**هذا محمد بن عبدالله، زوَّجني ابنته فاطمة على صداق خمسمائة درهم، وقد رضيت بذلك**».

صداق فاطمة عليها السلام

يبدو في ظاهر الأمر أنّ صداق الزهراء عليها السلام كان خمسمائة درهم، ولكن في الواقع أن هذا المقدار من المال أو حتى خمس الدنيا أو ثلث الجنة بل جميع ما في الدنيا والجنة قليل في شأن الزهراء عليها السلام، لأن كل ذلك مخلوق ببركتها وبيمن وجودها. وصداق الزهراء عليها السلام في الحقيقة كان ما طلبته بنفسها وهو شفاعة الأمة في يوم القيامة، إذ تأتي ساحة المحشر وبيدها الخرقة التي دفنت معها ومكتوب عليها «**الشفاعة لأمة رسول الله**»، فتشفع لمذنبي أُمة أبيها في ذلك الموقف.

جهاز فاطمة عليها السلام

أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله قسماً من مهر فاطمة عليها السلام لبعض الصحابة ليبتاعوا ما يصلحها، فكان مما اشتروه:

١. قميص بسبعة دراهم.
٢. خمار بأربعة دراهم.
٣. قطيفة سوداء خيبرية.

٤. سراويل مزمَّل بشريط.

٥. فراشان من خيش مصر، حشو أحدهما ليف وحشو الآخر من جزّ الغنم.

٦. أربع مرافق من أدم الطائف حشوها إذخر.

٧. ستراً من صوف.

٨. حصير هجرى.

٩. رحاء لليد.

١٠. سقاء من أدم.

١١. مخضب من نحاس.

١٢. شن للماء.

١٤. مطهرة مزفتة.

١٥. جرّة خضراء.

١٦. كيزان خزف.

١٧ عباء قطوانى.

١٨. قربة ماء.

فعند ما وقع بصر رسول اللهﷺ على هذا الجهاز رفع يده بالدعاء قائلاً: **«بارك الله لأهل البيت»**، وقد استجاب الله دعائه.

ثم أمر بنقل هذا الجهاز الذي كان يمثّل أثاث بيت الزهراءعليها السلام إلى دار عليعليه السلام وبقي الأمر معلقاً حتى الزفاف ونقل العروس من دار أبيها إلى دار بعلها.

وليمة فاطمةعليها السلام

مضت فترة والإمام عليعليه السلام ينتظر قدوم الزهراءعليها السلام إلى بيته. فاقترحت أم سلمة المسألة على رسول اللهﷺ وقالت له: **«لو أن خديجة كانت باقية لقرَّت عينها بزفاف فاطمة»**.

فلما طرق سمع رسول الله ﷺ اسم خديجة دمعت عيناه وتذكَّر الأيام الجميلة التي عاشها مع خديجة، ثم أمر أم سلمة أن تهيأ إحدى حجر بيته وتزيِّنها وتصلح شأنها لزواج فاطمة ﷺ.

ثم طلب علياً ﷺ وقال له: «**يا على اصنع لأهلك طعاماً فاضلاً، فمن عندنا اللحم والخبز وعليك التمر والسمن**». فلما اشترى علي ﷺ تمراً وسمناً حسر رسول الله ﷺ عن ذراعه وجعل يشدخ التمر في السمن حتى اتخذه حيساً، وبعث إلى على كبشاً سميناً فذبح وخبز له خبزاً كثيراً.

ثم قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ: «**ادع من أحببت**». يقول الإمام علي ﷺ: أتيت المسجد وهو مشحن بالصحابة. فاستحييت أن أُشخص قوماً وأدع قوماً، فصعدت على ربوة هناك وناديت: «**اجيبوا إلى وليمة فاطمة**». فأقبل الناس إرسالاً، فاستحييت من كثرة الناس وقلة الطعام. فعلم رسول الله ﷺ ما تداخلني، فقال: «**يا علي، إنَّني سأدعوا الله بالبركة**»، فبارك الله في الطعام وأمر رسول الله ﷺ عمه حمزة والعباس أن يقفوا بالباب ويدخلوا عشرة عشرة.

واستمرت وليمة فاطمة ﷺ مدة ثلاثة أيام بلياليها وببركة الله أطعم هذا القليل من الطعام ما يزيد عن ثلاثة آلاف شخصاً ولم ينقص منه شيء بل زاد عن حده!! فدعى رسول الله ﷺ بالصحاف فملئت ووجَّه بها إلى منازل فقراء المسلمين ومساكينهم وأراملهم ويتاماهم وأرسل قسم من الطعام إلى بيوت زوجات النبي ﷺ كما أخذ الرسول ﷺ صحفة وجعل فيها طعاماً وقال: «**هذا لفاطمة وبعلها ﷺ**».

زفاف فاطمة ﷺ

لما انتهت الوليمة حان موعد زفاف فاطمة ﷺ وزواج النور من النور. فزالت الظلمة من أرجاء العالم وهبط جبرائيل وقدَّم لفاطمة ﷺ ملابس وحلي. فلما لبستها تحيَّرت نسوة قريش منها.

ثم أتى النبيﷺ ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمةؑ: إركبي، وأمر سلمان أن يقود البغلة وكان النبي يسوقها، فبينما هم في بعض الطريق إذ التحق بهم جبرائيل في سبعين ألف ملك وميكائيل في سبعين ألف. فقال النبيﷺ: ما أهبطكم؟ قالوا: «**جئنا نزف فاطمة إلى علي بن أبي‌طالب**». ثم كبَّر جبرائيل وكبَّر ميكائيل وكبَّرت الملائكة.

وأمر النبيﷺ بنات عبدالمطلب ونساء المهاجرين والأنصار أن يمضين في صحبة فاطمةؑ وأن يفرحن ويرجزن ويكبِّرن ويحمدن حتى يدخلن الدار.

ونثرت شجرة طوبى في زواج الزهراءؑ الحلي والدر والياقوت، فالتقطها الملائكة وجعل يتباهي كل منهم على الآخر بكثرة ما التقط منها.

ثم قال رسول اللهﷺ لأُم سلمة: «هلمي فاطمة»! فانطلقت وأتت بها، وهي تسحب أذيالها وقد تصببت عرقاً حياءً من رسول اللهﷺ فعثرت الزهراءؑ، فقال لها رسول‌اللهﷺ: أقالك الله العثرة في الدنيا والآخرة.

ثم وصلت الزهراءؑ إلى الحجرة التي قد أُعدت من قبل وكان أمير‌المؤمنينؑ قدفرشها بالرمل اللين وقد نصب خشبتين من حائط إلى حائط، واحدة لتعليق الثياب والأُخرى لقربة الماء. وكان في الحجرة كوزاً، قد وضع على جلد كبش ومتكأ من ليف النخل وكانت هذه الأشياء هي أثاثه المتواضع.

فوقفت الزهراءؑ أمام أبيها باستحياء لم‌ترفع طرفها عن الأرض، وكان الإمام عليؑ أيضاً واقفاً جنب رسول اللهﷺ. فكشف الرسول الرداء عن وجه الزهراءؑ حتى رآها عليؑ، ثم أخذ بيد فاطمةؑ ووضع يدها في يد الإمام عليؑ. ثم التفت إليه وقال: «**يا أباالحسن، هذه وديعة الله ووديعة رسوله عندك، فاحفظ الله واحفظني فيها**».

ثم طلب النبيﷺ ماءً فأخذ منه جرعة وتمضمض بها ثم مجَّها في القعب ثم صبَّها على رأس فاطمةؑ، ثم قال لها: «**اقبلي**». فلما اقبلت نضح من بين ثدييها ثم دعا قائلاً: «**اللهم إنَّهما أحبُّ خلقك إليَّ، فأحبَّهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظاً**».

ثم أخذ باقي الماء فنضحه عليها وقال: «**إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّركم تطهيراً**».

ثم خرج وأمر بخروج جميع النساء. فخرجن إلا أسماء بنت عميس. فسألها رسول الله ﷺ عن سبب بقائها، فقال: «إنني أعطيت خديجة عهداً يا رسول الأنام، لأن خديجة أوصتني ـ وهي برمقها الأخير تعالج سكرات الموت ـ أن لا أنسى غربة فاطمة بمثل هذه الليلة، لأن الفتاة ليلة بنائها لابد لها من امرأة قريبة منها، إن عرضت لها حاجة. فجئت أنا لأحرس فاطمة فأفي بعهدي الذي عاهدت، وأكون كخديجة أقف قريبة لفاطمة عليها السلام فيما تحتاجني بمثل هذه الساعات».

فلما سمع المصطفى ﷺ ذلك التمعت عيناه برقة الدموع ثم أذن لأسماء أن تكون مع فاطمة عليها السلام.

ولادة أبناء فاطمة عليها السلام

وبعد الزواج ومضي فترة منه بدء الإمام علي والزهراء عليهما السلام يعيشان حالة انتظار قدوم المولود الذي سيضفي جمالاً رائعاً على حياتهما المشتركة ويضاعف في حلاوتها.

وهكذا استمر الأمر حتى رزقهما الله ولداً جميلاً في النصف من شهر رمضان في السنة الثالثة للهجرة.

فلما ولد هذا المولود جاءت به أمه الزهراء عليها السلام إلى أبيه أمير المؤمنين عليه السلام وقالت: سمِّه. فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول الله ﷺ. ثم ذهب به إلى رسول الله ﷺ. فقال له الرسول ﷺ: هل سميته؟ فقال له علي عليه السلام: ما كنت لأسبقك باسمه. فقال ﷺ: ما كنت لأسبق باسمه ربى عز وجل. فهبط جبرائيل يقرء النبي السلام من الله عز وجل لتسمية المولود بأمر الله، فسُمي بـ«**الحسن**».

ثم لفَّه رسول الله ﷺ بخرقة بيضاء وأذَّن في أُذنه اليمنى وأقام في اليسرى. ولما كان يوم سابعه عقَّ عنه بكبشين أملحين وأعطى القابلة فخذاً وديناراً، ثم حلق رأسه وتصدَّق بوزن الشعر ورقاً وطلي رأسه بالخلوق.

والمولود الثاني للإمام علي والزهراء عليهما السلام ولد في اليوم الثالث من شعبان عام الخندق، وكان ذلك بعد مضي عشرة أشهر وعشرين يوماً من ولادة الحسن عليه السلام، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «**حسيناً**» بأمر الله وأذّن في أُذنه اليمنى وأقام في اليسرى؛ ثم ضمّه إلى صدره وبكى. فسُئل عن سبب بكائه فقال: «**تقتله الفئة الباغية من بعدي، لا أنالهم الله شفاعتي**».

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي في كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين فيمصه حتى يروي، فأنبت الله عزوجل لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا الأمر هو من الأمور التي اختص بها الحسين عليه السلام دون غيره.

ومن خصائص الحسين عليه السلام أيضاً أن الإمامة بعده من ذريته، والدعاء مستجاب تحت قبته وأن الله جعل الشفاء في تربته؛ كما أن فطرس مسح نفسه بمهده فتاب الله عليه ببركة الحسين عليه السلام وأنبت له جناحاً جديداً مكان جناحه المكسور فعاد إلى مكانه في السماء.

وكان المولود الثالث «**زينب الكبرى**» عقيلة الهاشميين، ولدت في الخامس من شهر جمادى الاولى في السنة الخامسة للهجرة، وهذا المولود أيضاً سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأمر من الله عز وجل، وبكى عليه كما بكى على الحسين عليه السلام وقال: «**من بكى على مصائب هذه البنت كان كمن بكى على أخويها الحسن والحسين عليهما السلام**».

وأما المولود الرابع فكانت «**أم‌كلثوم زينب الصغرى**»، وكانت ولادتها في العام السابع للهجرة.

وأما الخامس من أولاد علي وفاطمة عليهما السلام هو «**المحسن**» وهو الشهيد الأول الذي قتل في سبيل الدفاع عن الولاية، فكان ضحية لأحداث السقيفة واستشهد وعمره ستة أشهر في بطن أُمه خلال الاقتحام الذي أجراه أهل السقيفة على بيت الزهراء عليها السلام، فكان استشهاده قبل ولادته.

فاطمة ﷺ بعد زواجها حتى استشهاد أبيها ﷺ

كانت الزهراء ﷺ لمدة عشر سنوات في المدينة تحت رعاية أبيها وبعلها، وكانت مع أولادها. فعاشت أجمل أيام حياتها التي لا تزول عن ذاكرتها.

كان الرسول ﷺ يأتي كل يوم - ما عدا أيام سفره - لزيارة الزهراء ﷺ ويسأل عن صحتها وعن حالها، وحين مرضها كان يعودها الرسول ﷺ برفقة أصحابه. وكان حين سفره آخر من يودع الزهراء ﷺ، وإذا عاد من سفره أول من يبدء بها، وكان يمتاز تعامله معها عن تعامله مع الآخرين حتى اعترضت عليه عائشة.

وكان يأتي الرسول ﷺ فجر كل يوم إلى باب بيت الزهراء ﷺ ويقول: «**السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**».

وحينما منع الباري عز وجل أن يدعى رسول الله ﷺ باسمه وأمر أن ينادي بـ«**يا رسول الله**»، تركت الزهراء ﷺ مخاطبة الرسول ﷺ بقول: «**يا أبه**»، ونادته بـ«يا رسول الله». فقال لها الرسول ﷺ: يا فاطمة، إنها لم تنزل فيك ولا في أهلك ولا في

نسلك، أنت مني وأنا منك. إنما نزلت في أهل الجفاء والغلظة من قريش أصحاب البذخ والكبر. **قولي «يا أبه» فإنها أحيى للقلب وأرضى للرب.**

كما أن للزهراء عليها السلام ذكريات كثيرة مع أبيها، ومعظم هذه القضايا ليست مجرد أحداث تاريخيه، بل لها بُعد عقائدي أيضاً. ومن هذه القضايا يمكننا ذكر الأمور التالية:

الزهراء عليها السلام وقضية المباهلة

دار بين رسول الله صلى الله عليه وآله ونصارى نجران الذين وفدوا إلى المدينة المنورة حوار ومناظرة في الأمور العقائدية حتى طال بهم المقام، فلما رآى رسول الله صلى الله عليه وآله أن الحوار يدور في حلقة مفرغة حاول أن يتخذ لتوعيتهم سبيلاً آخر لعلهم يؤمنون. فدعاهم إلى المباهلة بأمر من الله سبحانه وتعالى ونزل قوله عز وجل: «**قل تعالوا ندع أبنائنا وأبنائكم ونسائنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين**».

فلما حان الموعد وإذا بنصارى نجران يرون أن الرسول صلى الله عليه وآله قد وفد وليس معه إلا أهل بيته وهم أميرالمؤمنين عليه السلام الذي هو بمنزلة نفسه وابنته فاطمة وابناه الحسن والحسين عليهما السلام.

فلما رأوا ذلك وشاهدوا أن الرسول قد صحب معه أقرب وأعز الناس إليه علموا أن الرسول صلى الله عليه وآله لو كان في ريب من أمره ما كان يأتي بأعز أهله ليطلب لهم العذاب. فتراجعوا ولم يباهلوا.

فاطمة عليها السلام وحديث الكساء

في حديث الكساء حينما اجتمع النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام تحت الكساء أخذ النبي صلى الله عليه وآله بطرفي الكساء وقال: «**اللهم إنَّ هؤلاء أهل بيتي وخاصتي وحامّتي، لحمهم لحمى ودمهم دمى، يؤلمنى ما يؤلمهم ويحزنني ما يحزنهم، أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم ومحب لمن أحبهم، إنهم منى وأنا منهم ...**».

فقال الباري عز وجل: «يا ملائكتي ويا سكان سماواتي، إني ما خلقت سماء مبنية ولا أرضاً مدحية ولا قمراً منيراً ولا شمساً مضيئة ولا فَلَكاً يدور ولا فُلكاً يسري ولا بحراً يجري إلا في محبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء».

فقال جبرائيل: يا رب، ومن تحت الكساء؟ فقال الله عز وجل: «**هم فاطمة وأبوها وبعلها وبنوها**».

ثم قال رسول الله ﷺ في فضل ذكر هذا الخبر: «والذي بعثني بالحق نبياً واصطفاني بالرسالة نجيّاً، ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الأرض وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا إلا ونزلت عليهم الرحمة وحفَّت بهم الملائكة واستغفرت لهم إلى أن يتفرقوا».

ثم أعاد رسول الله ﷺ قائلاً: «**ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الأرض وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا وفيهم مهموم إلا وفرَّج الله همه ولا مغموم إلا وكشف الله غمه ولا طالب حاجة إلا وقضى الله حاجته**».

فلما سمع أميرالمؤمنين عليه السلام ذلك من رسول الله ﷺ قال: «إذاً والله فزنا وسعدنا وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا في الدنيا والآخرة وربِّ الكعبة».

تسبيح فاطمة عليها السلام

إن أميرالمؤمنين عليه السلام لما رأى ما أصاب فاطمة عليها السلام من عناء في العمل البيتي وشاهد ما تقوم به من شؤون البيت من استسقاء وطحن وكنس، قال لها: «**هلا أتيت أباك تسأليه خادماً يكفيك مشقة خدمة البيت**».

فقالت الزهراء عليها السلام لأبيها ذلك، فقال لها رسول الله ﷺ: أفلا أدلُّك ـ يا فاطمة ـ على ما هو خير لك من الخادم في الدنيا؟ قالت: بلى يا رسول الله. فعلَّمها الرسول ﷺ هذا التسبيح المعروف وهو ذكر «**الله أكبر**» أربع وثلاثين مرة، ثم «**الحمد لله**» ثلاث وثلاثين مرة، ثم «**سبحان الله**» ثلاث وثلاثين مرة.

فاطمة ﷺ وسورة «هل أتى»

مرض الحسن والحسين ﷺ، فنذر أميرالمؤمنين وفاطمة ﷺ وكل من في البيت أن يصوموا مدة ثلاثة أيام إذا برأ الحسنان ﷺ.

فاستجاب الله عز وجل نذرهما وعافى الحسنان ﷺ، فعزم أميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ﷺ على أن يصوموا ثلاثة أيام.

ففي اليوم الأول من صومهما جاء عند الإفطار مسكين وطلب منهم طعاماً ليسد جوعه. فأعطوه ماكان عندهم ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح.

وفي اليوم الثاني عند الإفطار طرق عليهم الباب يتيم وطلب منهم طعاماً فرفعوا الطعام وناولوه إياه. ثم أصبحوا وأمسوا في اليوم الثاني كما كانوا في الأول.

وفي الليلة الثالثة طلب منهم أسير طعاماً فأعطوه كل ما عندهم وبقوا ثلاثة أيام لم يذوقوا شيئاً سوى الماء.

وفي اليوم الرابع جاء رسول الله ﷺ إلى بيت فاطمة ﷺ، فلما رأى ابنتها وقد لصقت بطنها بظهرها وغارت عيناها من شدة الجوع ورأى الحسن والحسين ﷺ كالفرخين تألَّم لذلك.

فعندها هبط عليه جبرائيل وقرأ عليه سورة هل أتى: **«يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً، إنَّما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاءً ولا شكوراً»**.

فاطمة ﷺ وحجة الوداع

كانت الزهراء ﷺ مع أبيها رسول الله ﷺ في حجة الوداع وأدَّت معه مناسك الحج وكان الإمام علي ﷺ حينئذ في اليمن وكان قدومه إلى مكة في حين أداء الحجاج لمناسكهم؛ فالتحق أميرالمؤمنين ﷺ بالنبي ﷺ وأدى مناسك الحج وعادوا جميعاً إلى المدينة المنورة.

فاطمة ﷺ وغدير خم

في العودة من حجة الوداع كانت الزهراء ﷺ مع أبيها في وادي «**خم**» وهو المكان الذي جمع فيه رسول الله ﷺ الناس وأبلغهم الأمر الإلهي في علي بن أبي طالب.

وفي هذا الموقف خطب رسول الله ﷺ خطبته الغراء ثم أخذ بيد علي ﷺ فرفعها وقال: «**من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله**». ثم قال: اللهم قد بلغت.

فكانت الزهراء ﷺ حاضرة في هذا الموقف، ولذلك كانت بعد ما جرى في السقيفة تذكر الناس بعهدهم وبيعتهم يوم الغدير فقالت: «**أنسيتم قول رسول الله يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه**»؟!

فاطمة ﷺ مع أبيها في لحظاته الأخيرة من عمره

كانت الزهراء ﷺ عند أبيها في اللحظات الأخيرة من حياته. فلما اشتد الألم بالرسول ﷺ انكبت عليه وألصقت صدرها بصدره وجعلت تبكي.

ففتح رسول الله ﷺ عيناه ثم قال: «**ابنتي فاطمة، إنك مظلومة بعدي؛ فمن آذاك فقد آذاني ومن أغضبك فقد أغضبني ومن سرك فقد سرني ومن جفاك فقد جفاني ومن وصلك فقد وصلني ومن هجرك فقد هجرني ومن أنصفك فقد أنصفني ومن ظلمك فقد ظلمني، لأنك مني وأنا منك وأنت بضعة مني وروحي التي بين جنبي**».

ثم أسرَّ إليها رسول الله ﷺ أمراً تهلَّل وجهها له وذلك أنه أخبرها بأنها أول أهل بيته لحوقاً به.

مواساة جبرائيل لفاطمة ﷺ

بعد وفاة رسول الله ﷺ بينما كان ﷺ مسجى في فراش العلة وحوله الإمام علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ هبط جبرائيل من العلي الأعلى وقال: «**السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة. كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة. إن في الله**

عز وجل عزاء من كل مصيبة وخلفاً من كل هالك ودركاً لما فات. فبالله عز وجل ثقوا وإياه فارجوا...».

مصحف فاطمة عليها السلام

بعد أن فارق الرسول صلى الله عليه وآله هذه الدنيا دخل فاطمة عليها السلام حزناً وأسىً شديداً حتى أصبح دأبها البكاء والتحسر. فأمر الله جبرائيل أن يحضر عندها ويسلّيها ويصبرها. فكان جبرائيل يحدثها بما سيجرى في العالم وكان أميرالمؤمنين عليه السلام يكتب ذلك بعد أن تمليه الزهراء عليها السلام عليه حتى نشأ من ذلك مصحفاً كبيراً.

فمصحف فاطمة هو كتاب يحتوي على الأمور التي أُخبرت به الزهراء عليها السلام عن طريق جبرائيل. وفيه علم ماكان وما يكون؛ **وهو الآن بيد بقية الله الاعظم مهدى آل محمد عجل الله تعالى فرجه الشريف.**

لوح فاطمة عليها السلام

هذا اللوح جاء به جبرائيل وقدّمه لفاطمة عليها السلام من قبل الباري عز وجل. **وهو لوح فيه أسماء الأئمة الإثني عشر عليهم السلام مع ذكر أسماء آبائهم وأمهاتهم.**

وهو لوح أخضر من زمرد وكتابته بيضاء أشد نوراً من الشمس ورائحته أطيب من المسك. وقد رآى جابر هذا اللوح بيد فاطمة عليها السلام فقرأه واستنسخه ثم عرض ذلك على الإمام الباقر عليه السلام.

حياة الزهراء ﷺ مع أميرالمؤمنين ﷺ

كانت الزهراء ﷺ منذ أن كانت أمها على قيد الحياة تساعد رسول الله ﷺ كما كان أميرالمؤمنين ﷺ منذ أول بعثة الرسول ﷺ وهو في عمر عشرة سنوات يساعد ويعين الرسول ﷺ ويدفع عنه أذى مشركي قريش ويدافع عنه. **فالزهراء ﷺ أيضاً كانت تساعد أبيها في سبيل إعلاء كلمة الحق.**

ثم حين هجرتها من مكة إلى المدينة كانت الزهراء ﷺ مع الفواطم في ظلال رعاية الإمام علي ﷺ. فكان يحامي عنهم بسيفه خلال الطريق لئلا يصيبهم أذى من شر قريش. ثم إنه أوصلهن إلى رسول الله ﷺ وهو في قبا قرب المدينة.

ثم طُرحت مسألة زواج علي ﷺ من الزهراء ﷺ فتزوَّجها وعاشا معاً مدة تسع سنوات حتى استشهدت الزهراء ﷺ.

ويمكننا أن نقول بقاطعية: إنه لايوجد زوج وزوجة كعلي وفاطمة ﷺ عاشا من بدء حياتهما في أجواء ملؤها الصدق والطهارة بحيث نجد الزهراء ﷺ حينما أرادت أن تفارق الحياة اعتذرت منه وطلبت منه أن يبرء لها الذمة وقالت له في وصيتها: «**يابن عم، ما عهدتني كاذبة ولا خائنة، ولا خالفتك منذ عاشرتني**».

فصدَّقها أميرالمؤمنين ﷺ وقال: «**معاذ الله! أنت أعلم بالله وأبر وأتقى وأكرم وأشد خوفاً من أن أوبخك بمخالفتي**».

فالزهراء ﷺ لم تغضب علياً ﷺ قط طيلة حياتهما المشتركة كما أن علياً ﷺ أيضاً لم يزعجها أبداً.

وكانت الزهراء ﷺ ـ عملاً منها بوصية أبيها ـ لاتطلب من علي ﷺ شيئاً. وفي يوم من الأيام مرضت الزهراء ﷺ فأصرَّ أميرالمؤمنين ﷺ وألحَّ عليها أن تطلب شيئاً تشتهيه من طعام أو فواكه أو غير ذلك من حلاوات الدنيا.

فقالت له الزهراء ﷺ من أجل أن تدخل السرور على قلب زوجها: يا علي، أشتهي رماناً. فذهب علي ﷺ إلى السوق واشترى لها رمانة ثم رجع إليها، فرأى شخصاً مكفوف البصر ومريضاً مطروحاً على قارعة الطريق، فوقف علي ﷺ فقال له: ما يريد قلبك يا شيخ؟ فأجابه: أريد رماناً. فأطعمه علي ﷺ تلك الرمانة وعاد إلى البيت مستحياً. فما أن دخل الحجرة التي فيها فاطمة ﷺ إذ وجد طبقاً مملوءاً من الرمان أمام الزهراء ﷺ قد أرسله الله عز وجل إليها.

وأما حياة الزهراء ﷺ في البيت مع أميرالمؤمنين ﷺ، فكان الرسول ﷺ قد قسَّم بينهما الأعمال، **فوضع الأعمال التي تتمُّ خارج البيت على عاتق علي ﷺ والأعمال المنزلية على عاتق فاطمة ﷺ**. فكانت الزهراء ﷺ تتكفل وحدها بأعمال البيت من قبيل طحن الحبوب وطبخ الطعام وتنظيف البيت والقيام بشؤون الأطفال.

ولما رزقها الله خادمتها «**فضة**»، قسمت الزهراء ﷺ الأعمال بينها وبين فضة، فقدَّرت أن تكون الأعمال يوماً لها ويوماً لخادمتها فضة.

وعلى أي حال استمرت هذه الفترة الذهبية حتى سُقي الرسول ﷺ السم ففارقت روحه الحياة شهيداً وانتقل إلى بارئه.

فمن هذا الحين توَّجه الجور والظلم الذي كان يصبيه المنافقين على رسول الله ﷺ إلى ابنته الزهراء ﷺ، فلم يسمحوا لها أن تعيش لحظة واحدة في هناء وراحة بعد فقدها رسول الله ﷺ، بل عاملوها معاملة صارت من خلالها الزهراء ﷺ تبكي ليلها ونهارها.

تعامل الزهراء ﷺ مع الخصم ونتائج ذلك

اتخذت الزهراء ﷺ في أقوالها وتعاملها على الإطلاق طيلة فترة حياتها منهجية وأسلوباً لم يجرأ أحد بعد ذلك وإلى يومنا هذا أن يشكل عليها أو يمس كرامتها.

وكل هذا في الحقيقة ناتج من أسلوب تعامل الزهراء ﷺ قبال الجور والظلم الذي لاقَته من خصومها. فكان ثمرة مواقف الزهراء ﷺ المحنكة أن نشأ من بدء الأمر في أوساط المجتمع حالة اعتراض على ظلمة الزهراء ﷺ. فاستبصر بالتدريج من كان يجهل فاطمة ﷺ وأصبح من مواليها ومحبيها.

وكانت هذه الحالة في تزايد يوماً بعد يوم، إذ استبصر الكثير في هذا المجال واعتنقوا نهج الزهراء ﷺ والتحقوا بالخط الفكري الذي ابتدأ منذ يوم إحراق باب دار الزهراء ﷺ، ثم استمر إلى يومنا هذا وهو ممتد إلى يوم القيامة، وسوف يتجلى هذا الخط مع من التحق به في ساحة المحشر إذ تدخل الزهراء ﷺ الجنة ويتبعها هؤلاء الذين التحقوا بركبها من قبل، فيدخلون الجنة معها.

فمواقف الزهراء في الأيام الاولى بعد استشهاد رسول الله واستقامتها وكيفية تعاملها مع الخصم منحتها مكانة ومنزلة سامية في قلوب مواليها ومخالفي نهجها الفكري بحيث لايتمكن أحد أن يزيل هذه المكانة من القلوب عن طريق الدعاية أو الترغيب أو الترهيب، بل **إن قوة أثر تعامل الزهراء لقوته ترك الأثر حتى على غير المسلمين، بحيث دفعهم في الصعيد العلمي إلى إنجاز بعض النشاطات لتبيين مكانة الزهراء وكانت مواقف الزهراء من يوم السقيفة منظمة ودقيقة جداً بحيث لم تخطأ إصابة الهدف المنشود والوصول إلى الغاية في عملها أبداً.**

وعلى خلاف ذلك مواقف خصومها إذ تخبّطوا في الأخطاء، فسدوا أمام أنفسهم كافة الأبواب بحيث لم يجدوا مخرجاً للخلاص مما أوقعوا أنفسهم فيه.

وهذه المواقف التي اتخذتها الزهراء دفعت الكثير من الذين قد شبهت عليهم الأمور أو الذين كانوا يعيشون الغفلة أن يلتفتوا إلى حقيقة الأمر وأن يستبصروا فتتبيَّن لهم ولاية الزهراء الإلهية.

ومن جهة أُخرى فإن مواقف الزهراء إزاء خصومها ومخالفيها أصبحت درساً أخلاقياً ومنهجاً رائعاً لأتباعها وللبشرية كافة ليتعلموا أسلوب كيفية مواجهة الظلمة والذين هانت عليهم أنفسهم فلوَّثوها بالآثام والمعاصي.

فموقف الزهراء إزاء الذين اقتحموا دارها بوقاحة وجسارة ودخلوا دارها من دون إذن والذين غصبوا الخلافة من بعلها وغصبوا منها فدك، كان بتأني وتدبر وعن دراية؛ بحيث بقي أثره الايجابي خالداً وأصبح كالشجرة الطيبة يقتطف منها أولياء الله وأحباؤه وأتباع رسول الله وعلي وفاطمة الثمار الطيبة، وأصبح ذلك مستمسك يتباهى به من زرع حب الزهراء في قلبه. **كما أن موقف الزهراء أيضاً فضح أعداءها أمام الملأ العام وأبداه بوضوح بحيث لايشوبه ريب.**

وفي الحقيقة لم يكن موقف أفضل مما صنعته الزهراء إزاء الخصوم وإن الجميع قد استحسن ما قامت به الزهراء إزاء فعال خصمها.

ونحن نفتخر في الدنيا والعقبى بأننا «**فاطميون**» ونـنادي دوماً مـن أعـماق قـلوبنا ونقول باعتزاز: «إننا من أتباع الزهراءﷺ، ونـحن بـراء مـن الذيـن ظـلموها وأورثـوها الحزن والأسى. فالزهراءﷺ قدوتنا ونحن تبع لها، لأنـها تـنطلق مـن مـنطلق العـصمة والطهارة، ونحن نعترف بأن ما سوى المعصومﷺ لا يستطيع أن يكون في جميع مواقفه إزاء مخالفيه منتصراً بحيث يستطيع أن يتغلب على خصمه من دون استخدام قـوة أو سلاح بحيث يندم خصمه على فعله الشنيع في مرضه الذي توفي فيه ويقول: «**وددتُ أني لم أكشف بيت فاطمة وتركته**».

محاولات المنافقين لإزالة قدسية الزهراءﷺ وعظمتها

حاول الخصوم أن يطيحوا بعظمة الزهراءﷺ، ولكن محاولاتهم باءت بالفشل لأنَّ عظمة الزهراءﷺ تـفوق التـصور البشـرى. فـلهذا بـقي الخـصم مـحتاراً أمـام عـظمة الزهراءﷺ التي بلغت هذه الدرجة بأن الله يبلِّغ سلامه إليها عن طريق الأمين جبرائـيل و رسول اللهﷺ.

كما أن الرسولﷺ كان يحضر كل يوم عـند بـاب الزهـراءﷺ ويسـلِّم عـليها وكـان يستأذن منها حين دخوله إلى الدار، ثم يقبِّل يدها. وكان إذا دخلت عليه الزهراءﷺ يقوم من مقامه إجلالاً لها؛ وكان حين سفره آخر من يودعها وإذا قدم بدء بها. وكـان يـقول: «**إنها سيدة النساء**»، ويقول: «**إن فاطمة بهجة قلبي وأم أبيها، فمن آذاها فقد آذاني**».

فأثارت هذه الأمور حسد المنافقين، فلما توفرت لهم الفـرصة أظـهروا حـقدهم الدفين في صدورهم، بحيث لم يقصروا في محاربتها ولم يبالوا في ارتكاب أي جريمة في حقها، بل أفرطوا في ذلك وحاربوا الزهراءﷺ محاربة لم يتوقعها أحد من قبل بـل هي أمور لم تخطر على قلب أحد.

وكانت معاداتـهم ومـحاربتهم للـزهراءﷺ بشكـل هـائل ومكـثف بـعد اسـتشهاد رسول اللهﷺ، فقاموا بأعمال سجَّلها المؤالف والمخالف بحيث لا يسع أحد إنكارها.

وهذه الأعمال التي تصدر من الجبهة المعارضة للرسول وأهل البيت عليهم السلام لم تكن أموراً جديدة في الساحة، بل إن جذورها تعود إلى بدء دعوة الرسول ﷺ، إذ كانت حمالة الحطب تلقي الشوك في طريق رسول الله ﷺ، أو كان البعض يرمون عليه فرث جزور والبعض الآخر يحاربه بالحجارة حتى أُدميت رجلاه، ومنهم من يتهمه بالجنون أو السحر.

ولكن بعد هجرة الرسول ﷺ بقي حقد زمرة المنافقين دفيناً في قلوبهم لايجرؤون إظهاره لعظمة شوكة النبوة والولاية وتعالي الإسلام، ولكنهم حينما علموا بدنوّ وفاة الرسول ﷺ نشط عملهم مرة أخرى فخططوا ليحققوا مآربهم.

فلما دنت منية الرسول ﷺ طلب منهم النبي ﷺ ليأتوا له بكتف ودواة ليكتب لهم كتاباً لن يضلوا بعده أبداً، فهنا اتفقت كلمة المنافقين ليقفوا بوجه رسول الله ﷺ ويتجرؤوا على عصمته ليفسحوا المجال لأنفسهم لانتهاك حرمة أهل بيته من بعده وليستطيعوا غصب الخلافة منهم.

فتجاسروا عليه وقالوا له مقالة لايجرأ شخص عادي أن يتفوه بها؛ ولكنهم لم يبالوا لا بالرسول ولا بالقرآن الذي يصف قول الرسول ﷺ: «**إن هو إلا وحي يوحى**». فانتهكوا حرمته فقال كبيرهم عمر بن الخطاب مقولته الشنيعة: «**إن الرجل ليهجر**» وهي مقولة بيِّن بها صاحبها الكفر الذي كان كامناً في صدره، وكانت هذه هي الخطوة الأولى لتدنيس المقدسات وانتهاك حرمة الرسول ﷺ والإطاحة بشخصيته ومكانته الاجتماعية، ليسهل عليهم بعد ذلك أمام الملأ أن ينتهكوا حرمة بيت النبوة ويقتحموا دار ابنته ويحرقوا باب الدار ويؤذوا فلذة كبده.

ولكن بالنتيجة أدّى مواجهتهم لفاطمة عليها السلام عكس ما كانوا يريدون وكانت النتائج خلاف ما كانوا يبتغون، وشاء الباري عز وجل أن تبقي حجته على رؤوس العباد ليعلم الجميع أن عترة الرسول ﷺ هم أولي الأمر الذين فرضت طاعتهم على العباد بعد رسول الله ﷺ.

فكانت الزهراء عليها السلام أدرى بكيفية مواجهة مخططاتهم لإبطال مفعولها وإظهار حقيقة الأمر للعالمين وإتمام الحجة عليهم، فتعاملت مع القوم معاملة أبدت بها الحق بوضوح بحيث لايستطيع أحد أن يخفيه أو يحجبه عن الأبصار.

وإن ما قام به أعداؤه لم ينقص شيء من قدسيتها وعظمتها، بل كان سبباً في ارتقاء شأنها وتعالي منزلتها وتجلي مكانتها السامية يوماً بعد يوم، وبذلك أدان الجميع ما قام به البعض في مواجهتهم للزهراء عليها السلام.

فاطمة ﷺ بعد أبيها

بلغ بكاء الزهراء ﷺ وعويلها بعد وفاة أبيها إلى درجة لاترقأ دمعتها ولاتهدأ زفرتها حتى عدَّت من البكّائين الخمس في العالم.

وهُم الإمام زين العابدين ﷺ الذي بكى أكثر من ثلاثين عاماً على المصائب التي حلَّت بأبيه الإمام الحسين ﷺ وأهل بيته في حادثة الطف الدامية، والبكاؤون الآخرون هم يوسف ويعقوب ﷺ إذ بكى كل منهما على فراق الآخر ما يقارب أربعين عاماً، وآدم ﷺ إذ بكى ثلاثمائة عام على خطيئته بعد أن أخرجه الله عز وجل من الجنة وأبعده من جوار رحمته. **والزهراء ﷺ ببكائها في فترة أقل من ثلاثة أشهر عُدَّت من هؤلاء.**

ومن هنا يتبين فداحة المصائب التي صبت عليها من قبيل فراقها لأبيها وغصب القوم للخلافة وظلمهم لبعلها وغصبهم فدك منها، وتضييعهم باقي حقوقها وانتهاكهم حرمتها وايذائهم المستمر لها، ومن هنا أيضاً يتبين ما لاقته الزهراء ﷺ من كسر ضلعها وضربهم عضدها بالسوط وإحراقهم بيتها وإسقاطهم جنينها المحسن ﷺ وغير ذلك بحيث تقول الزهراء ﷺ بنفسها:

صُبَّت عليَّ مصائب لو أنَّها ... صُبَّت على الأيام صِرن لياليا

وهذه المصائب هي التي جعلت الزهراء عليها السلام تبكي ليلها ونهارها ولا ترقأ دمعتها ولا تهدء زفرتها حتى اشتكى منها أهل المدينة عند أميرالمؤمنين عليه السلام وقالوا له: **يا أباالحسن، إن فاطمة تبكي بالليل والنهار فلا أحد منا يتهنأ بالنوم في الليل على فرشنا ولا بالنهار لنا قرار على أشغالنا وطلب معايشنا، وإنا نخبرك أن تسألها إما أن تبكي ليلها أو نهارها.**

فأقبل أميرالمؤمنين عليه السلام حتى دخل على فاطمة عليها السلام وهي لاتفيق من البكاء ولا ينفع فيها العزاء، فلما رأته سكنت هنيئة له فقال لها: يا بنت رسول الله، إن شيوخ المدينة يسألونني أن أسألك إما تبكين أباك ليلاً وإما نهاراً.

فقالت: **يا أباالحسن، ما أقل مكثي بينهم وما أقرب مغيبي من بين أظهرهم، فوالله لاأسكت ليلاً ولا نهاراً أو ألحق بأبي رسول الله.** فقال لها علي عليه السلام: افعلي يا بنت رسول‌الله ما بدا لك.

وكان يتهيج حزن وبكاء الزهراء عليها السلام كل يوم بأمور عديدة، فكانت تارة تذكر أبيها صلى الله عليه وآله عند ما ترى مكانه خالياً، وتارة تذكره عند رؤية ملابسه، وتارة حينما يطرق سمعها صوت مؤذن أبيها بلال أو حينما يقع بصرها على وجه الحَسَنان عليهما السلام فكانت عندئذ تجهش بالبكاء.

فاطمة عليها السلام وبيت الأحزان

لم‌يواسِ أهل المدينة فاطمة الزهراء عليها السلام ولم‌يتعاطفوا معها، بل قالوا لها: قد آذيتنا بكثرة بكائك وطلبوا منها التنحي عن مجاورة المسجد إلى طرف من أطراف المدينة!! فاضطرت الزهراء عليها السلام بعد ذلك رغم ضعفها ونحولتها أن تقطع مسافة طويلة كل يوم وتذهب خارج المدينة وتبكي عند قبر حمزة بن عبدالمطلب.

ولكن بالتدريج أخذ المصاب منها مأخذاً كبيراً وبدأت تتدهور صحتها من الضربات التي أصابتها عند اقتحام القوم لدارها، فأصابها النحول ولم‌تستطع بعد ذلك

أن تقطع تلك المسافة إلى قبر حمزة في أرض أُحد. فجعلت تأخذ يد الحسن والحسين عليهما السلام وتخرج إلى البقيع باكية وتجلس بظل شجرة سدر وتذرف دموعها، ولكن لم تمض مدة حتى بادر المنافقون إلى قطع تلك الشجرة.

فبنى لها أميرالمؤمنين عليه السلام بيتاً خارج البقيع سمي بـ«**بيت الأحزان**». فكانت الزهراء عليها السلام تأتي كل صباح مع الحسنين عليهما السلام، فتبكي فيه ويبكي معها الحسنان عليهما السلام حتى غروب الشمس، ثم يعودون معاً إلى دارهم.

وانتهى الأمر بالزهراء عليها السلام أن أصبحت تعيش الغربة في مدينة الرسول صلى الله عليه وآله. ثم فقدت استطاعة الذهاب إلى بيت الأحزان؛ ومن جهة لم يكن بوسعها البكاء في دارها.

فلم يبق لها سبيل سوى أن تطلب الموت من الله عز وجل، ولهذا كان دعاؤها الأخير الذي دعت به من أعماق قلبها هو قولها: «**اللهم عجِّل وفاتي سريعاً**». ومن الواضح أن دعاء الزهراء عليها السلام حينما تدعو من أعماق قلبها يستجاب في أسرع وقت.

فاطمة عليها السلام وبلبلة السقيفة

لم يزل جثمان الرسول صلى الله عليه وآله مسجى في حجرته وهو لم يدفن بعدُ وإذا بالقوم تشاجروا على الخلافة في سقيفة بني ساعدة وارتفعت الأصوات: «**منا أمير ومنا أمير**». ثم تفاقمت الوضعية وتأزمت الأمور حول استلام زمام الحكم، فبدأ الانحراف في مسار الإسلام بعد أن أُهمل الذي عيَّنه الله والرسول للخلافة! فتم تعيين رجل للخلافة بخلاف ما أراد الله ورسوله، وكان تعيينه فلتة شهدتها الساحة الإسلامية، كما كان الذين بايعوه يعلمون عدم جدارته للخلافة، بل حتى الخليفة كان لا يجد نفسه لائقاً وأهلاً لهذا المقام وقد أقرَّ بذلك عدة مرات وقال أمام الملأ العام: «**أقيلوني أقيلوني، فلست بخيركم وعلي فيكم**».

وكان الناس في تلك الحالة همج رعاع يقودهم أهل الأهواء والمطامع بالترغيب والترهيب. فاندفع بعضهم لذلك من دون وعي ومنهم من اندفع لحقده لعلي عليه السلام.

فكان أول من بايع الخليفة شيخاً كبيراً بين عينيه سجادة، صعد المنبر متكأ على عصاه ثم مدَّ يده إلى أبي‌بكر وبايعه. فقال عنه أميرالمؤمنين عليه السلام فيما بعد: «**إنه كان إبليس لعنه الله**»!! ثم بايع الناس من بعده.

وقد علم البعض بخطئهم فيما بعد، ولكن كان ذلك بعد فوات الأمر لأن السلطة وقعت بأيدي القوم وانتقى مجال أخذها منهم بسهولة، ثم لاحظ الخليفة وزمرته أن هنالك مجموعة تعتدُّ ببيعتهم لم‌يأتوا للبيعة، وكلهم قد اجتمعوا في بيت فاطمة عليها السلام والتفُّوا حول الإمام علي عليه السلام.

فقال عمر لأبي‌بكر: إن بيعتك لاتستقيم إذا لم‌يبايعك علي ومن معه. فبعث أبوبكر قنفذاً إلى بيت علي عليه السلام ليدعو علياً إلى البيعة. فذهب قنفذ وقال لعلي: «أجب خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله»! فقال له علي عليه السلام: **ما خلَّف رسول الله غيرى! لسريع ما كذبتم على رسول‌الله.**

فرجع قنفذ إلى أبي‌بكر وأخبره بذلك. فأرسله أبوبكر مرة أخرى فأقبل قنفذ وقال لعلي عليه السلام: يدعوك خليفة المسلمين! فقال علي عليه السلام: ما أسرع ما ادعيت ما لم‌تكن بالأمس! فرجع قنفذ وعاد مرة أخرى و قدباءت كل محاولاته بالفشل.

فأرسل أبوبكر عمر ومعه جماعة إلى دار الزهراء عليها السلام. فلما أتوا الباب قرعوها قرعاً شديداً، فلما سمعت الزهراء عليها السلام أصواتهم نادت بأعلى صوتها: «**يا أبت، يا رسول الله، ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب وابن أبي‌قحافة**»!؟

الهجوم على دار فاطمة عليها السلام

فلما سمع القوم صوتها وبكاءها انصرف معظمهم وبقي عمر ومعه جماعة، وكان عدد أتباع عمر الذين جاؤوا لاقتحام الدار وأخذ البيعة من علي ثلاثمائة شخص وعدد من لحقهم لينظر ماذا سيحدث أربعة آلاف.

فدعا عمر بالحطب وقال بأعلى صوته: والله لتخرجن يا على ولتبايعن خليفة رسول الله. ثم قال: **والذي نفس عمر بيده لتخرجن أو لأحرقنها على من فيها!!**

ثم أخذ عمر قبساً من نار فأحرق الباب، ثم ركلها برجله فكسرها، وكانت الزهراء خلف الباب، فمانَعَته لكنه دفع الباب، ولما دخل لكزها في جنبها بنعل سيفه، ثم رفع سوطه فضربها على عضدها!

ويصف عمر هذا الموقف بنفسه في كتاب كتبه إلى معاويه فيذكر: ... فضربَت فاطمة يديها على الباب تمنعني من فتحه. فرمتُهُ فتصعَّب عليَّ، فضربت كفَّيها بالسوط فآلمها، فسمعت لها زفيراً وبكاءً فكدت أن ألين وأنقلب عن الباب.

فذكرت أحقاد علي وولوعه في دماء صناديد العرب وكيد محمد وسحره. فركلت الباب وقد ألصقت أحشاءها بالباب تترسه وسمعتها وقد صرخت صرخة حسبتها قد جعلت أعلى المدينة أسفلها وقالت: «**يا أبتاه يا رسول الله! هكذا كان يفعل بحبيبتك وابنتك، آه يا فضة إليك فخذيني فقد والله قتل ما في أحشائي من حمل**». وسمعتها تمخض وهي مستندة إلى الجدار، فدفعت الباب ودخلت. فأقبلت إليَّ بوجه أغشى بصري، فصفقتها صفقة على خديها من ظاهر الخمار فانقطع قرطها وتناثرت إلى الأرض ....

ويذكر ابن أبي‌الحديد وصلاح الدين الصفدي وابن خيزرانة وابن قتيبة وابن حجر العسقلاني وإبراهيم السيار النظام والبلاذري والدهلوي والمسعودي قضية إحراق بيت فاطمة وإسقاط المحسن.

وقد جاء في ذكر قضية إحراق بيت الزهراء أن عمر قال لفاطمة: فاختاري إن شئت خروج علي بن أبي‌طالب لبيعة أبي‌بكر أو إحراقكم جميعاً.

ثم ضرب عمر بالسوط على عضدها حتى صار كالدملج الأسود، وركل الباب برجله ثم دفعها. فبقيت الزهراء بين الباب والحائط فأسقطت المحسن. ثم هوت إلى الأرض والنار تسعر وتسفع وجهها.

ويصف الإمام الصادق فداحة هذه المصيبة وعظمة هذه المأساة والمحنة بقوله: «**ولا كيوم محنتنا بكربلاء وإن كان يوم السقيفة وإحراق النار على باب أميرالمؤمنين**

والحسن والحسين وفاطمة وزينب وأم‌كلثوم عليهم السلام وفضة وقتل محسن عليه السلام بالرفسة أعظم وأدهى وأمرُّ لأنه أصل يوم العذاب».

بعد إحراق بيت فاطمة عليها السلام

لم‌تمض أيام على الزهراء عليها السلام بعد إحراق بيتها ولم‌تلتئم بعد جروحها ولم‌تجبر آلامها النفسية وإذا بالمنافقين يبادرون إلى ارتكاب جريمة بشعة أُخرى زادت في محنتها وأذيتها مرة أخرى.

فالزهراء عليها السلام من جهة كانت تعيش مصاب فقدانها لأبيها، ومن جهة كانت تبكي ليلها ونهارها مما لاقته بعد أبيها. ففي حين كان القوم قد ألهتهم الرئاسة وشغلتهم السلطة بنفسها، ولكنهم مع ذلك لم‌يكتفوا بالغصص والهموم التي جرَّعوها للزهراء عليها السلام بل فكَّروا ليدبروا مخططاً آخر لإيذائها وإيذاء أهل البيت عليهم السلام.

فجاء أبوبكر وعمر إلى أميرالمؤمنين عليه السلام وقالوا له: ما تقول في إرث رسول الله؟ فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: نحن أحق بالناس برسول الله. فقال عمر: حتى فيما يخص أموال خيبر؟ فقال: نعم حتى في أموال خيبر.

فسأله عمر: حتى أموال فدك؟ فقال: حتى في أموال فدك. فقال عمر: إلا أن يقطع أعناقنا بالمناشير و هذا ما لايكون ...!!

فاطمة عليها السلام وفدك

كانت فدك أرض عامرة وفيها عين فوارة ونخل كثير. وهي أرض فتحها رسول‌الله صلى الله عليه وآله مع أميرالمؤمنين عليه السلام في العام السابع بعد الهجرة ولم‌يوجف المسلمون عليها بخيل ولا ركاب. فأصبحت مِلكاً خالصاً لرسول الله صلى الله عليه وآله.

وبعد فتح فدك نزل قوله تعالى: «**وآتِ ذَا القربى حقه**» فدعى رسول الله صلى الله عليه وآله الزهراء عليها السلام وقال لها: «**يا فاطمة، هذه فدك وهي مما لم‌يوجف عليها بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين، فقد جعلتها لك لما أمرني الله تعالى به. فخذيها لك ولولدك. وإنه قد كان لأمك خديجة على أبيك مهر وإن أباك قد جعلها له بذلك وأنحلتكها لك ولولدك بعدك**».

فدعا رسول الله ﷺ بأديم ودعا علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: اكتب لفاطمة بفدك نحلة من رسول الله ﷺ. فشهد على ذلك علي عليه السلام ومولى لرسول الله وأم أيمن.

ومن ذلك الحين أصبحت فدك ملكاً للزهراء عليها السلام وكانت هذه الأرض تدرُّ عليها سنوياً ما بين سبعين ألف إلى مائة وعشرين ألف ديناراً ذهبياً. **وكان وكيل الزهراء عليها السلام وعاملها في فدك يوصل هذا المال الى الزهراء عليها السلام فتأخذ منه ما يسدُّ حاجتها وتقسِّم الباقى بين الفقراء.**

غصب فدك

واستمر الوضع على هذا المنوال حتى توفي رسول الله ﷺ، فاستكثرت السلطة التي هيمنت على زمام الحكم هذا المقدار من المال بيد أهل البيت عليهم السلام فقصدوا محاصرتهم وسلب ما في أيديهم فارتأوا الاستيلاء على هذه الأرض.

فأمر أبوبكر أياديه فذهبوا إلى فدك وأخرجوا عامل الزهراء عليها السلام وغصبوا فدك. ثم خصصوا عائدها للسلطة الغاصبة ولم يبالوا بأمر الله وسنة نبيه ورفضوا السند الموثوق الذي كتبه رسول الله ﷺ وأشهد البعض على ذلك.

والإمام علي والزهراء عليهما السلام كان دأبهم في الحقيقة عدم المبالاة بالدنيا وما فيها وكانا لايقيمان لها وزناً، وقد ورد أن أميرالمؤمنين عليه السلام قال للدنيا: **«يا دنيا، غرّي غيري، فقد طلَّقتك ثلاثاً لا رجعة فيها».**

وكانت الزهراء عليها السلام في الوقت الذي تدرُّ عليها فدك سنوياً مائة وعشرين ديناراً ذهبياً تأكل خبز الشعير وتلبس الثياب المرقعة وكانت تدفع تلك الأموال إلى الفقراء والمساكين.

محاولات أميرالمؤمنين والزهراء عليهما السلام لتبيين حق فدك

وأما سبب عدم سكوتها إزاء غصب فدك لأنَّ هذه الأرض خرجت بعد غصبها من الزهراء عليها السلام عن كونها فقط مسألة ملك أو مال، وأصبحت المسألة أمراً عقائدياً تمسَّك به

أميرالمؤمنين والزهراء عليها السلام لتوعية الناس وإلفات نظرهم لجور الخلافة الظالمة، فبينوا بها الحقائق للناس.

ولهذا لم يجد الظلمة قبال موقف أميرالمؤمنين عليه السلام مخرجاً للهروب وافتضح أمرهم فالتجؤوا إلى كبت وتخميد الأصوات المعارضة. ولكن كتمانهم للحق لم يدم لأن الأجيال اللاحقة عرفت مظلومية الزهراء عليها السلام ومظلومية أميرالمؤمنين عليه السلام.

وكانت محاولات أميرالمؤمنين والزهراء عليهما السلام لتبيين حقهم كما يلي:

١. اعتراض أميرالمؤمنين عليه السلام على فعل أبي‌بكر وعمر.

٢. دفاع الزهراء عليها السلام عن حقها في أمر فدك بايرادها خطبة طويلة أمام أبي‌بكر وحشد من الصحابة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣. مناظرة أميرالمؤمنين عليه السلام لوحده مع أبي‌بكر وعمر لإتمام الحجة.

٤. احتجاج الزهراء عليها السلام على أبي‌بكر فلم يحرِ جواباً فكتب لها كتاباً اعترف فيه أن فدك لها طعمة بأمر الله، ولكن حينما علم عمر بالكتاب أخذه ومزَّقه.

٥. إبراز أميرالمؤمنين عليه السلام سند رسول الله صلى الله عليه وآله حول فدك للقوم.

٦. مناظرة أميرالمؤمنين عليه السلام أمام جملة من الصحابة مع أبي‌بكر وعمر.

٧. احتجاج أميرالمؤمنين عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على أبي‌بكر وعمر، وبيَّن الحقيقة للناس.

٨. ذهاب الزهراء عليها السلام إلى بيوت المهاجرين والأنصار وطلبت العون منهم.

٩. كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى أبي‌بكر حول غصبه فدك من الزهراء عليها السلام وحذره من عاقبة الأمر.

محاولات غاصبي فدك

ومن هنا لما عرف الغاصبين أنَّهم أمام عقبة خطيرة تهدِّد مصالحهم حاولوا حد

الإمكان إخفاء الحقائق والتجاؤا إلى تلبيس الحق بالباطل على الناس وتبرير أعمالهم وكانت من جملة محاولاتهم كما يلي:

١ . استفسارهم حول أمر فدك من الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام لمعرفة رأيه وما ينبغي من اتخاذ موقفٍ قباله.

٢ . الافتراء على رسول الله صلى الله عليه وآله بأنه قال: **«نحن معاشر الأنبياء لانورث»**.

٣ . استعانتهم بعائشة وحفصة لدعم ما ذهبوا إليه.

٤ . رفض شهادة المعصوم عليه السلام.

٥ . تمزيق عمر للكتاب الذي اعترف فيه أبوبكر أن فدك للزهراء عليها السلام.

٦ . استخدام أسلوب الترهيب مع معارضيهم.

٧ . التصميم على قتل أميرالمؤمنين عليه السلام لإنهاء هذه القضية.

٨ . استخدام أسلوب الترغيب مع الناس لكسب الرأي العام، فوزَّعوا عليهم قسم من أموال بيت المال لتلهيتهم بذلك.

٩ . الالتجاء إلى المكر والخداع، فجاؤوا لعيادة الزهراء عليها السلام ليغطُّوا أفعالهم الشنيعة.

١٠ . مجيئهم إلى بيت أميرالمؤمنين عليه السلام بعد استشهاد الزهراء عليها السلام ليتكفلوا تشييعها ويشاركوا في دفنها.

١١ . أثاروا الضجة بعد ما دفن أميرالمؤمنين عليه السلام الزهراء عليها السلام سراً فغضبوا لذلك.

ما قامت به الزهراء عليها السلام في مسألة فدك

وكان أول ما قامت به الزهراء عليها السلام بعد أن بلغها خبر غصب أبيبكر لفدك، هو **أن لاثت خمارها على رأسها واشتملت بجلبابها وأقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها حتى دخلت على أبيبكر وهو في حشد من المهاجرين والأنصار وغيرهم. فضربوا بينها وبين القوم ستاراً وحجاباً.**

فجلست الزهراء عليها السلام، ثم أنَّت أنَّة أجهش القوم لها بالبكاء. فارتجَّ المجلس ثم أمهلت هنيئة حتى إذا سكن نشيج القوم وهدأ فورتهم افتتحت الكلام بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله، فعاد القوم في بكائهم.

فلما أمسكوا عادت في كلامها، فشهدت بوحدانية الله وبيَّنت صفاته عز وجل وأفعاله، ثم شهدت برسالة أبيها وذكرت أوصافه ومجَّدت فضائله.

ثم التفتت إلى أهل المجلس من المهاجرين والأنصار وذكرت لهم أن القرآن هو عهد قدَّمه الله إليهم، ثم بيَّنت لهم أسرار الأحكام الربانية ودَعَتهم إلى تقوى الله في أمره ونهيه، ثم عرَّفت نفسها وذكرت أبيها وأشارت إلى الجهد الذي بذله في سبيل إعلاء كلمة الحق وإلى إنقاذهﷺ إياهم من شفا حفرة من النار وتخليصه إياهم من أجواء الجاهلية.

ثم أشارت إلى حسيكة النفاق التي ظهرت بعد أن اختار الله لنبيه دار أنبيائه ومأوى أصفيائه، وذكرت أن الشيطان أطلع رأسه من مغزره وألفاهم لدعوته مستجيبين. فحذَّرتهم الزهراء الفتنة ثم أشارت إلى فدك قائلاً: إن القوم ابتغوا حكم الجاهلية حيث منعوها إرثها.

ثم قالت لأبي‌بكر: لقد جئت شيئاً فرياً. فاحتجَّت عليه بالقرآن وحذَّرته يوم القيامة. ثم رمت بطرفها نحو قبر رسول اللهﷺ فهمهمت، ثم التفتت إلى الأنصار فحشمَّتهم وقالت: «**ما هذه الغميزة في حقي والسنة عن ظلامتي**». ثم قالت: **ءأُهضَم تراث أبي وأنتم بمرآى مني ومسمع ... وتأتيكم الصرخة فلاتغيثون.**

فلما رآى أبوبكر أن الزهراء إذا استمرت في خطبتها ينتهي الأمر إلى وقوع بلبلة في أوساط الناس شرع بالكلام ليردها. فذكر صفات رسول اللهﷺ وشخصيته وصدَّق كلام الزهراء في ذلك. ثم اعتذر من أخذه فدك بحديث اصطنعه بنفسه ونسبه إلى رسول اللهﷺ بأنه قال: «نحن معاشر الأنبياءﷺ لانورِّث»، فاعترضت عليه الزهراء ودحضت مقولته باستشهادها بأقوال الله في القرآن وما قاله تعالى في إرث الأنبياء.

فلما لم‌يحر أبوبكر جواباً نسب ما قام به إلى المسلمين فقال: إنه أخذ ما أخذ باتفاق منهم وهم الذين دفعوه إلى ذلك.

فالتفت الزهراء عليها السلام إلى الناس ووبَّختهم لميلهم إلى الباطل. فأجهش القوم بالبكاء والنحيب، وعلا صوت البكاء من بنيعبدالمطلب والمهاجرين والأنصار، وارتجت أرض المدينة وعلت أصوات البكاء كيوم وفاة الرسول صلى الله عليه وآله.

وبعد خطبة الزهراء عليها السلام اضطرب أبوبكر وعمر، فتشاوروا معاً ثم دعوا الناس بعد ذلك إلى المسجد واتخذوا أسلوب الترهيب وأمروا الناس بالتزام الصمت وعدم التدخل في شؤون الخليفة. ثم دعوهم ليأتوا بكرة لاستلام حصتهم من بيت المال!

فعادت الزهراء عليها السلام إلى دارها ويحيطها الحزن والأسى، وكان يتوقع أميرالمؤمنين عليه السلام رجوعها إليه. فلما عادت واستقرت بها الدار بث همومها إلى أميرالمؤمنين عليه السلام فواساها الإمام علي عليه السلام ودعاها إلى الصبر وكظم الغيظ.

فلازمت الزهراء عليها السلام فراش العلة بعد عودتها إلى الدار، ولما اشتد مرضها اجتمع عندها نساء المهاجرين والأنصار فسألوها عن صحتها، فحمدت الله وأثنت عليه وصلَّت على أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله. ثم تبيَّنت أنها غير راضية عن رجال المهاجرين والأنصار، وأنَّهم قصروا في حقِّها وتركوا أميرالمؤمنين عليه السلام حتى غصبت منه الخلافة، ثم ذكرت أنَّهم لو اتَّبعوا أميرالمؤمنين عليه السلام لهداهم إلى الحق، **ولكنهم نقموا من أبيالحسن نكير سيفه وشدة وطأته ونكال وقعته وتنمره في ذات الله عز وجل.**

ثم أشارت إلى الخسران المبين الذي وقعت به الأمة وتأسفت على ذلك وقالت: إن ذلك سوف يؤدي إلى هرج شامل واستبداد من الظالمين.

فدك بعد غصبها من فاطمة عليها السلام

بعد غصب فدك من الزهراء عليها السلام وتكذيب القوم لعصمتها وعصمة أميرالمؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام وتكذيبهم شهادة أم أيمن التي شهد الرسول أنها امرأة من أهل الجنة وبعد هتكهم حرمتها أمام الملأ، اشتد مرض الزهراء عليها السلام فلازمت فراش العلة **وأعلنت حرمة تصرف الغاصبين بفدك وأوعدتهم بأن ما يأكلون من ثمارها إنما هو نار يدخل في بطونهم.**

وبعد غصب القوم لفدك وسخط الزهراء عليهم لم يتهنأ بها أحد من الظالمين لأنها أصبحت ذريعة بيد موالي الزهراء ومحبيها لإدانتهم.

ومع أن أبابكر وعمر اشتركا في غصب فدك وانتزاعها من الزهراء، لكن لما تولى عمر الخلافة دفع فدك إلى ورثة رسول الله ﷺ! فبقيت فدك عند آل محمد ﷺ إلى أن تولى الخلافة عثمان، فأقطعها مروان بن الحكم.

ولما ولي معاوية الخلافة أقطع مروان بن الحكم ثلث فدك وعمرو بن عثمان ثلثها ويزيد ابنه ثلثها الآخر. فلم يزالوا يتداولونها حتى خلصت كلها لمروان أيام ملكه. ثم أورثها مروان ابنه عبدالعزيز وصَفَت بعده لعمر بن عبدالعزيز.

وهو لما تولى هذا الأمر اعترف في مجلس عام أنها ليست له، فتخلى عنها وردَّها إلى ولد فاطمة. ثم انتزعها من بعده يزيد بن عبدالملك من أولاد فاطمة فصارت في أيدي بني مروان حتى انقرضت دولتهم.

وفي فترة سلطة العباسيين، لما قام أبوالعباس السفاح بالأمر وتقلَّد الخلافه ردَها على عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ثم قبضها أبو جعفر المنصور الدوانيقي في خلافته من بني الحسن. ثم ردَّها المهدي بن المنصور على الفاطميين. ثم قبضها موسى بن المهدي من أيديهم. ولم تزل في أيدي العباسيين حتى تولى المأمون الخلافة فردَّها على الفاطميين.

وكان في أرض فدك إحدى عشرة نخلة غرسها رسول الله ﷺ بيده المباركة، فكان أبناء الزهراء ـ في الفترة التي كانت هذه الأرض بأيديهم ـ يحصدون ثمار هذه الأشجار ويقدِّمونه إلى الحجاج في موسم الحج. وكان الحجاج أيضاً يتبركون بهذه الأشجار ويعطون عليها أموالاً وهدايا إلى أبناء الزهراء.

فلما بويع المتوكل انتزع فدك من الفاطميين وأقطعها عبدالله بن عمر البازيار، فوجَّه البازيار رجلاً من أهل البصرة وأمره بقطع هذه الأشجار التي غرسها رسول الله ﷺ بيده الكريمة، فنفذ هذا الرجل الأمر وصرم تلك النخيل ثم عاد إلى البصرة ففلج.

عيادتهما لفاطمة ؓ

انهالت المصائب بعد وفاة رسول الله ﷺ على الزهراء ؓ واحدة تلو الأُخرى فأنهكتها وأعيتها بحيث لازمت فراش العلة بعد ذلك، وبدأت تشتد علتها يوماً بعد يوم.

ولم تأذن الزهراء ؓ بعيادة أبي بكر وعمر لها بعد مقاطعتها لهم، فاضطر أبوبكر وعمر تحت ضغط الرأى العام أن يعودا الزهراء ؓ، فطلبا من أميرالمؤمنين ؑ أن يستأذن لهما بعيادتها فلم تأذن لهما. فجاءا في إحدى الأيام على باب الدار وطلبا من علي ؑ الإذن ليسمح لهما لعيادة الزهراء ؓ.

فجاء أميرالمؤمنين ؑ إلى الزهراء ؓ وقال: **يا بنت رسول الله، قد كان من هذين الرجلين ما قد رأيت وقد ترددا مراراً ورددتهما ولم تأذني لهما وقد سألاني أن أستأذن لهما عليك**. فقال فاطمة ؓ: «**البيت بيتك والحرة زوجتك والنساء تبع للرجال. لاأخالف عليك بشيء فأذن لمن أحببت**».

فقال ؑ لها: «شدّي قناعك»، فشدَّت قناعها وحوَّلت وجهها إلى الحائط. فدخل أبوبكر وعمر حجرتها فسلَّما عليها، فلم ترد عليهما وحوَّلت وجهها عنهما، فتحوَّلا واستقبلا وجهها حتى فعلت مراراً، ثم قالت: يا علي، جاف الثوب. وقالت لنسوة حولها: حوِّلن وجهي. ويبدو أن دخول هذين الرجلين قد أرهقها بحيث اشتد بها الضعف ولم تستطع أن تحوِّل وجهها، فطلبت من النساء ذلك.

فقال لها أبوبكر: إنا جئنا معتذرين مبتغين مرضاتك، فاغفري واصفحي عنا ولاتؤاخذينا بما كان منا.

فالتفتت ؓ إلى علي ؑ وقالت: «**إنى لاأكلِّمهما من رأسي كلمة حتى أسألهما عن شيء سمعاه من رسول الله ﷺ، فإن صدَّقاني رأيت رأيي**».

ثم قالت: أنشدكما بالله هل سمعتما النبي ﷺ يقول: «**فاطمة بضعة مني وأنا منها، من آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله**».

قالا: اللهم نعم. فقالت: «الحمد لله». ثم رفعت يديها إلى السماء وقالت: «**اللهم اشهد أنهما قد آذياني في حياتي وعند موتي، فأشكوهما إليك وإلى رسولك. لا والله لا أرضى عنكما أبداً حتى ألقى أبي رسول الله ﷺ وأخبره بما صنعتما فيكون هو الحاكم فيكما. والله لأدعونَّ الله عليكما دبر كل صلاة أصليها**». فعند ذلك دعا أبوبكر بالويل والثبور، فقال له عمر: تجزع يا خليفة رسول الله من قول امرأة؟!

وصايا فاطمة عليها السلام

لم تزل الزهراء عليها السلام بعد وفاة أبيها ﷺ مهمومة مغمومة محزونة مكروبة باكية حتى مرضت مرضاً شديداً. فلما دنت منها المنية ونعيت لها نفسها وجَّهت إلى علي عليه السلام فأحضرته لِتقدِّم له وصاياها.

وكانت من جملة وصاياها أن يسمح لأسماء بنت عميس أن تشاركه في غسلها، وأن يتخذ لها نعشاً ويدفنها في الليل سراً إذا هدأت العيون ونامت الأبصار، وأن لا يشهد جنازتها أحد من الذين ظلموها، وأن يحنطها ببقية حنوط والدها وهو كافور جاء به جبرائيل من الجنة إلى رسول الله ﷺ حين حضرته الوفاة، وأن يتزوَّج بعدها بابنة أُختها أمامة بنت أبي العاص، وأوصته بمساعدة فقراء بني هاشم وبني عبدالمطلب من أموالها.

وأوصت بموقوفاتها وحوائطها السبعة بالعواف والدلال والبرقة والميثب والحسنى والصافية **وأموال أُم إبراهيم إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فإلى الحسن عليه السلام، فإن مضى الحسن عليه السلام فإلى الحسين عليه السلام فإن مضى الحسين عليه السلام فإلى الأكبر فالأكبر من ولد رسول الله ﷺ**.

وأوصت لكل واحدة من زوجات النبي ﷺ عدة أوقيات ولنساء بني هاشم مثل ذلك، وأوصت بإعطاء بعض أشيائها لأمامة بنت أبي العاص وبعضها إلى بنت أبي ذر الغفاري، وأشهدت على ذلك المقداد بن الأسود والزبير بن العوام، فكتب الإمام علي عليه السلام ذلك.

كما أنها أوصت إن حدث بأحد ممن أوصت له قبل أن يدفع إليه فإن ذلك ينفق في الفقراء والمساكين، وأوصت علياً أن لا يصلي عليها أبوبكر وعمر، وأوصته إن تزوج

من بعده بإمرأة فليجعل لها يوماً وليلة ولأولادها يوماً وليلة؛ وقالت يا أبالحسن: لاتصِح في وجوههم فيصبحا يتيمين غريبين.

ثم أوصته أن يبكي عليها وعلى شهيد الطف؛ وأوصته إذا أنزلها في القبر وسوَّى التراب عليها أن يجلس عند رأسها قبالة وجهها ويكثر من تلاوة القرآن، والدعاء فإنها ساعة يحتاج الميت فيها إلى أُنس الأحياء.

استشهاد فاطمة عليها السلام

رأت الزهراء عليها السلام في عالم الرؤيا أمراً يُنبؤها بدنوِّ أجلها. فسرَّها ذلك وهيَّأت نفسها للإلحاق بأبيها. وكان أكثر ما يشغل بالها شأن أبنائها، فصنعت لهم طعاماً. ثم رغم ضعفها ونحولتها غسلت ملابسهم ونادتهم واحداً واحداً وغسلت رؤوسهم. ثم اغتسلت أحسن ما يكون ولبست ثياباً لها جدداً.

فدخل أميرالمؤمنين عليه السلام إلى الدار، فلما رآى ذلك سألها: لماذا اشتغلت بهذه الأمور مع ضعفك ومرضك؟ قالت: إنه كان آخر يوم من حياتي فأحببت أن أغسل رؤوس أولادي وثيابهم، فإنهم غداً يصبحون يتامى. ثم قامت فاطمة عليها السلام على أجمل هيئة إلى فراشها فاضطجعت وقلبها متلهف للقاء أبيها.

فلما عاد أميرالمؤمنين عليه السلام إلى البيت استقبله بعض النسوة باكيات حزينات! فقال لهن: ما الخبر وما لي أراكن متغيرات الوجوه؟ فقلن: **يا أميرالمؤمنين، أدرِك ابنة عمك الزهراء وما نظنك تدركها!**

فأقبل أميرالمؤمنين عليه السلام مسرعاً حتى دخل عليها، وإذا بها ملقاة على فراشها ـ وهو من قباطي مصر ـ وهي تقبض يميناً وتمدُّ شمالاً. فأخذ رأسها وتركه في حجره وناداها: «يا زهراء»! فلم يسمع منها جواباً. فناداها: «يا بنت محمد المصطفى»، فلم يسمع منها جواباً. فناداها: «يا بنت من حمل الزكاة في طرف ردائه وبذلها على الفقراء»، فلم يسمع جواباً. فقال: «يا بنت من صلى بالملائكة في السماء مثنى مثنى» فلم يسمع جواباً. فقال: «يا فاطمة، كلميني فأنا ابن عمك علي بن أبي طالب». **ففتحت الزهراء عليها السلام عينها في وجهه، ثم أجهشت بالبكاء فلم يتمالك أميرالمؤمنين عليه السلام نفسه فبكى معها.**

ثم قال لها: ما الذي تجدينه؟ فقال: يا أبالحسن، رقدت الساعة فرأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله في قصر من الدر الأبيض. فلما رآني قال: «هلمّي إليَّ يا بنية فإني إليك مشتاق». فقلت: والله إنّي لأشد شوقاً منك إلى لقائك. فقال صلى الله عليه وآله: «أنت عندى هذه الليلة»، وهو الصادق لما وعد والموفي لما عاهد.

ثم قالت: يابن العم وأنا اوصيك بأشياء في قلبي. فقال لها علي عليه السلام: اوصني بما أحببت يا بنت رسول الله. فجلس عند رأسها وأخرج من كان في البيت. فقالت: **يابن العم، ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ عاشرتني.**

فقال: معاذ الله، أنت أعلم بالله وأبرُّ وأتقى وأكرم وأشدُّ خوفاً من الله أن أوبخك بمخالفتي. وقد عزَّ عليَّ مفارقتك وتفقدك إلا أنه أمر لابد منه. والله جدَّدت عليَّ مصيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عظمت وفاتك وفقدك، فإنا لله وإنا إليه راجعون من مصيبة ما أفجعها وآلمها وأمضها وأحزنها. فهي والله مصيبة لا عزاء لها ورزية لا خلف لها.

فقالت له: **أنا أستودعك الله تعالى وأوصيك في ولدي خيراً. وإذا دنت مني المنية فابعث زينب وأم كلثوم إلى بيوت الهاشميين لئلا يرين وفاة أمهما.**

ثم بعد ذلك بمدة تدهورت صحة الزهراء عليها السلام فاضطجعت على يمينها مستقبلة القبلة ووضعت يدها اليمنى تحت خدها وكان حولها مجموعة من النساء فاعترتها حالة الاحتضار، ففتحت عينيها وقالت: **«السلام على جبرائيل، السلام على رسول الله، اللهم مع رسولك، اللهم في رضوانك وجوارك ودارك دارالسلام».**

ثم قالت: أترين ما أرى؟ فقلن لها: ما ترين؟ قالت: هذه مواكب أهل السماء وهذا جبرائيل وهذا رسول الله ﷺ يقول: «يا بنية، أقدمي فما أمامك خير لك»!

ثم قالت: «**وعليك السلام يا قابض الأرواح، عجِّل بي ولا تعذبني، إليك ربي لا إلى النار**».

وحينما دنت منها المنية كان أميرالمؤمنين ﷺ خارج الدار، وكان الحسنان قد ذهبا مسجد رسول الله ﷺ ليتضرعا إلى بارئهما في شفاء أمها، ولم يكن في البيت سوى أسماء وفضة.

فقالت فاطمة ﷺ لأسماء: إذا أنا متُّ يضرب في زاوية البيت خيمة من سندس فيه هودج، فاجعليني فيه.

ثم قالت لأسماء: انتظريني هنيئة وادعيني، فإن أجبتك وإلا فاعلمي أني قدمت على أبي.

فأنتظرَتها أسماء هنيئة ثم نادتها عدة مرات فلم تجبها، فدخلت إلى الحجرة وكشفت الثوب عن وجه الزهراء ﷺ فإذا بها قد فارقت روحها الحياة.

فشقَّت أسماء جيبها، وألقت بنفسها عليها وجعلت تقبِّلها وتقول: **يا فاطمة، إذا قدمت على أبيك رسول الله ﷺ فاقرأه عن أسماء بنت عميس السلام.**

فبينا هي كذلك إذ دخل الحسن والحسين ﷺ فرأيا أمهما ممدَّدة، فقالا لأسماء: يا أسماء، ما تنام أمنا في هذه الساعة؟ قالت: يا ابني رسول الله، ليست أمكما نائمة، و لقد فارقت الحياة. فوقع الحسن على جثمان أمه وقال: **يا أماه، كلميني قبل أن تفارق روحي بدني**. وأقبل الحسين ﷺ يقبِّل رجل أمه ويقول: **أنا ابنك الحسين، كلِّميني قبل أن يتصدع قلبي فأموت.**

فقالت لهما أسماء: يا ابني رسول الله، انطلقا إلى أبيكما علي ﷺ فأخبراه بموت أمكما. فخرجا يبكيان بنبرات تخنقها العبرات حتى إذا كانا قرب المسجد ذكرا محبة

رسول الله ﷺ عليهما وعلى أمهما فارتفعت أصواتهما بالبكاء. فرآهما بعض الصحابة وسألاهما عن سبب بكائهما، فقالا: «**قد ماتت أمنا فاطمة**»! فلما سمع أميرالمؤمنين ذلك، وقع على وجهه مغشياً عليه. فلما أفاق قال: «**بمن العزاء يا بنت محمد؟ كنت بك أتعزى، فبمن العزاء بعدك؟ اللهم إني راض عن ابنة نبيك. اللهم إنها قد أوحشت فآنسها وهجرت فصلها وظلمت فاحكم لها يا أحكم الحاكمين**».

موقف أهل المدينة من استشهاد فاطمة

لما انتشر خبر شهادة الزهراء ضجَّ أهل المدينة رجالاً ونساءً بالبكاء والعويل كيوم وفاة رسول الله ﷺ، وصاح أهل المدينة صيحة واحدة واجتمعت نساء المدينة في دارها. فلما رأين أميرالمؤمنين وأبناءه حول جثمان الزهراء بتلك الحالة التي تبعث الحزن والأسى، صرخن صرخة واحدة كادت المدينة تتزعزع لها، ونادين: ياسيدتاه، يا بنت رسول الله!

وأقبل الناس مثل عرف الفرس إلى علي وهو جالس والحسن والحسين بين يديه يبكيان، فبكى الناس لبكائهم.

وجاءت عائشة لتدخل، فقالت لها أسماء: لاتدخلي. فشكت إلى أبيبكر وقالت: إن هذه الخثعمية (أي أسماء) تحول بيننا وبين بنت رسول الله، وقد جعلت لها مثل هودج العروس.

فجاء أبوبكر فوقف على الباب فقال: يا أسماء، ما حملك على أن منعت أزواج النبي يدخلن على بنت رسول الله وجعلت لها مثل هودج العروس؟

فقالت: **هي أمرتني أن لايدخل عليها أحد، وأريتها هذا الذي صنعت وهي حية، فأمرتني أن أصنع ذلك لها**.

وفي الحقيقة كان السبب في أمر الزهراء أن لا تدخل عليها عائشة أو كل من ظلمها لأجل تخليد مظلوميتها وكان قصدها أن لاتدع مجالاً للمنافقين ليستعملوا المكر والخدعة ويقللوا في أعين الناس ما ارتكبوه من ظلم وجور في حق الزهراء.

فاجتمع الذين خذلوا الزهراء عليها السلام فيما سبق حول دارها وجعلوا يضجون وينتظرون خروج جنازة بنت المصطفى صلى الله عليه وآله ليقوموا عليها ويصلوا!!!

وعلى العادة لم يفت أبوبكر وعمر هذا الأمر بل جاءا أول الناس ليغطُّوا على ظلمهم الذي ارتكبوه بحق الزهراء عليها السلام.

فأقبلا يعزيان علياً وقالا: يا أباالحسن، لاتسبقنا بالصلاة على ابنة رسول الله. ولكن الزهراء والإمام علي عليهما السلام بعصمتهما لم تخفِ عليهم مثل هذه الحيل، ولهذا لم تكن وصية الزهراء عليها السلام اعتباطاً إذ أوصت بعلها أن يشيعها ويدفنها سراً وأن لايسمح لهؤلاء أن يصلُّوا عليها. **فالزهراء عليها السلام بوصيتها هذه أبطلت جميع مخططات المنافقين والغاصبين**.

وعملاً بهذه الوصية أرسل أميرالمؤمنين عليه السلام أباذر ليفرِّق الناس. فأقبل أبوذر وقال لهم: «**انصرفوا فإن ابنة رسول الله قد أُخِّر إخراجها هذه العشية**». فقام الناس وانصرفوا.

فلما جن الليل ومضى شطراً منه وهدأت الأصوات ونامت العيون قام أميرالمؤمنين عليه السلام لينفِّذ وصية الزهراء عليها السلام. فأشعل النار في جريدة النخل ثم بادر إلى غسل جثمان الزهراء الذي أنهكته المصائب والآلام. وكانت أسماء تناوله الماء وأميرالمؤمنين عليه السلام يصب الماء على جسدها وهي في قميصها فلم يكشف القميص عنها. وقد يكون السبب في ذلك أن أميرالمؤمنين عليه السلام أراد أن لايقع عيون أبناء الزهراء عليها السلام على أثر الضربات والصدمات الموجودة في جسم أمهم. وروي أن الزهراء عليها السلام تطهَّرت قبل أن تفارق روحها الحياة وأمرت أن لايكشفها أحد. ولعل هذه من الأمور التي قد خصها الرسول صلى الله عليه وآله بها.

وقد يكون غسل أميرالمؤمنين عليه السلام للزهراء عليها السلام عملاً بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله إذ لم يكن بوسع أحد غير أميرالمؤمنين عليه السلام غسلها **لأنها كانت صديقة ولايغسل الصديقة إلا الصديق** كما لم يغسِّل الصديقة مريم بنت عمران إلا ابنها الصديق عيسى عليه السلام، لأن المعصوم ينبغي أن يغسِّله المعصوم وأن لاتصل إليه يد غير المعصوم، ولهذا لم تباشر أسماء غسل الزهراء عليها السلام بل كانت مهمتها فقط صب الماء.

فأفاض أميرالمؤمنين عليه السلام عليها من الماء ثلاثاً أو خمساً وجعل في الأخيرة شيئاً من الكافور الذي كان حصتها من الجنة.

فلما أكمل أميرالمؤمنين عليه السلام غسلها، كفَّنها في سبعة أثواب وقال: **«اللهم إنها أمتك وابنة رسولك وصفيتك وخيرتك من خلقك. اللهم لقِّنها حجتها وأعظم برهانها وأعل درجتها وأجمع بينها وبين أبيها محمد»**.

يقول أميرالمؤمنين عليه السلام عن كيفية تجهيزها: والله لقد أخذت في أمرها وغسلتها في قميصها ولم أكشف عنها. فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة. ثم حنَّطتها من فضلة حنوط رسول الله صلى الله عليه وآله وكفَّنتها وأدرجتها في أكفانها. فلما هممت أن أعقد الرداء ناديت: **«يا أمكلثوم، يا زينب، يا فضة، يا حسن، يا حسين، هلموا تزودوا من أمكم، فهذا الفراق واللقاء في الجنة»**.

وكان أبناء الزهراء عليها السلام ينتظرون إذن أبيهم ليتزودوا من أمهم فلما أذن لهم بذلك أقبل الحسنان فألقيا بأنفسهما علىٰ جسدها. ويصف أميرالمؤمنين عليه السلام هذه الحالة قائلاً: إني أُشهد الله أنها قد حنَّت وأنَّت ومدَّت يديها وضمَّتهما إلى صدرها ملياً، وإذاً بهاتف من السماء ينادي: يا أباالحسن، ارفعهما عنها فلقد أبكيا والله ملائكة السموات، فقد اشتاق الحبيب إلى الحبيب.

ثم حان موعد الصلاة عليها، فلم يصلِّ عليها أحد ممن ظلمها بل صلى عليها أفضل من على وجه البرية، ولم يكن على وجه الأرض سوى سبعة لهم هذا المقام وهم؛ أميرالمؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام، وسلمان وأبوذر والمقداد وفضة ويليهم من بعدهم أيضاً قلّة صالحة لها اتصال بولي الله الأعظم.

ثم جعلها أميرالمؤمنين عليه السلام في ملحودة قبرها، وواری عليها التراب. فلما نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن، فأرسل دموعه على خديه وحوَّل وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: **«السلام عليك يا رسول الله، عني وعن ابنتك وحبيبتك وقرة عينك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك، المختار الله لها سرعة اللحاق بك. قلَّ يا رسول الله عن صفيتك صبري وضعف عن سيدة النساء تجلُّدي ...»**.

ثم قال: لقد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة واختلست الزهراء، فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله، أما حزني فسرمد وأما ليلي فمسهد. لا يبرح الحزن عن قلبي أو يختار الله لي دارك التي أنت فيها مقيم. كمدٌ مقيِّحٌ وهمٌّ مهيِّج، سرعان ما فرَّق الله بيننا وإلى الله أشكو.

وستنبئك ابنتك بتظافر أمتك عليَّ وعلى هضمها حقَّها، فاستخبرها الحال، فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلاً.

وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لما حمل جثمان الزهراء عليها السلام وأدخله في القبر خرجت من القبر يدان وتلقَّت جثمان الزهراء عليها السلام وأعانت أميرالمؤمنين عليه السلام على دفنها، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: يا أرض، استودعك وديعتي، هذه بنت رسول الله، ثم وضعها في اللحد وقال: «**بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله محمد بن عبدالله. سلَّمتك أيتها الصديقة إلى من هو أولى بك مني ورضيت لك بما رضي الله لك**».

قبر فاطمة عليها السلام

دفن أميرالمؤمنين عليه السلام الزهراء عليها السلام سراً في جوف الليل وغيَّب قبرها وسوّاه مع الأرض ليخفي موضعه، وكان حذراً لئلا ينكشف قبرها، فسوّى في البقيع قبوراً مزورة حتى لا يعرف قبرها، بل ليوهم الأمر على الناس أنه دفنها في البقيع، لأن الظاهر أنه لم يكن بوسعه أن يدفنها في البقيع بحيث لا يلتفت إليه أحد. كما يضعف احتمال دفنها ما بين قبر النبي صلى الله عليه وآله ومنبره لمبيت بعض الصحابة في المسجد.

فلهذا ولما روي عن الإمام الصادق والإمام الرضا عليهما السلام وما ذهب إليه بعض العلماء كالشيخ الطوسي رحمه الله والعلامة المجلسي رحمه الله فإن الأقوى أنَّها دفنت في دارها.

ولكننا مع ذلك تبعاً لوصية الزهراء عليها السلام بأن يعفى تراب قبرها ويبقى مجهولاً، نترك القرائن والإحتمالات لتحديد مكان قبرها الشريف ولا نحدِّد مكاناً لزيارتها، ونسير على ضوء ما ذهب إليه معظم العلماء المتقدمين **بأن قبرها مجهول بين الاحتمالات الثلاثة التي أشرنا إليها.**

ولما أكمل الإمام علي عليه السلام دفن الزهراء عليها السلام نفض يده من تراب القبر وهاج به الحزن لفقد بضعة الرسول صلى الله عليه وآله، فانصرف إلى ذكر الله فصلى ركعتين وأمضى تلك الليلة مع يتامى الزهراء عليها السلام في البيت حتى الصباح.

فلما بزغ نور الشمس أقبل أهل المدينة إلى بيت علي عليه السلام يتقدمهم أبوبكر وعمر يريدون الصلاة على فاطمة عليها السلام والمشاركة في تشييعها وتدفينها.

فخرج إليهم المقداد وقال لهم: «**قد دفنا فاطمة البارحة**». فالتفت عمر إلى أبي بكر وقال: ألم أقل لك أنهم سيفعلون. فقال العباس: إنها أوصت أن لا تصليا عليها.

فغضب عمر وقال: **والله لقد هممت أن أنبشها فأصلي عليها!** ثم توجَّه عمر إلى البقيع وتبعه الناس فوجدوا فيها مجموعة قبور جديدة!! فأشكل عليهم قبرها من سائر القبور، فضج الناس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: **لم يخلف نبيكم فيكم إلا بنتاً واحدة، تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها والصلاة عليها ولا تعرفون قبرها!؟**

فقال عمر: هاتوا من نساء المسلمين من ينبش هذه القبور حتى نجدها فنصلي عليها ونزور قبرها.

فلما بلغ أمير المؤمنين عليه السلام ذلك خرج مغضباً وقد احمرَّت عيناه وعليه قباؤه الأصفر الذي كان يلبسه في كل كريهة وهو متكأ على سيفه ذي الفقار حتى ورد البقيع.

فتلقاه عمر ومن معه من أصحابه وقال له عمر: ما لك يا أبا الحسن؟ والله لننبشنَّ قبرها ولنصلينَّ عليها! فضرب علي عليه السلام بيده إلى جوامع ثوبه فهزَّه ثم ضرب به الأرض وقال له: **يابن السوداء، أما حقي فقد تركته مخافة أن يرتدَّ الناس عن دينهم، وأما قبر فاطمة فوالذي نفس علي بيده لئن رمت وأصحابك شيئاً من ذلك لأسقين الأرض من دمائكم فإن شئت فاعرض يا عمر.**

فتقدم أبوبكر إلى الإمام علي عليه السلام فقال: يا أبا الحسن بحق رسول الله صلى الله عليه وآله وبحق من فوق العرش إلاّ خليت عنه، فإنا غير فاعلين شيئاً تكرهه! فخلا أمير المؤمنين عليه السلام عن عمر وتفرق الناس ولم يعودوا إلى ذلك.

الإمام علي عليه السلام بعد فاطمة عليها السلام

بقيت حالة الحزن والأسى كامنة في قلب الإمام علي عليه السلام بعد فقدانه للزهراء عليها السلام وكان ذلك الحزن ينصب في صدر الإمام بين الحين والآخر، فكان حينما لايجد من يبث إليه ما يختلج في صدره يجلس عند حافة بئر ويلقي ما عنده من هموم وغموم فيه، وتحمَّل الإمام كل العناء الذي لاقاه وبقي في حد قوله: «**صبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى**». وكان من جملة ما أنشد عليه السلام في رثاء الزهراء عليها السلام:

نفسي على زفراتها محبوسة ... يا ليتها خرجت مع الزفرات

لا خير بعدك في الحياة وإنما ... أبكي مخافة أن تطول حياتي

فراقك أعظم الأشياء عندي ... وفقدك فاطم أدهى الثكول

سأبكي حسرة وأنوح شجواً ... على خلٍّ مضى أسنى السبيل

ألا يا عين جودي واسعديني ... فحزني دائم أبكي خليلي

حبيب ليس يعدله حبيب ... وما لسواه في قلبي نصيب

حبيب غاب عن عيني وجسمي ... وعن قلبي حبيبي لايغيب

ما لي وقفت على القبور مسلماً ... قبر الحبيب فلم يردَّ جوابي

أحبيب ما لك لاتردُّ جوابيا ... أنسيت بعدي خلة الأحباب

قال الحبيب: فكيف لي بجوابكم ... وأنا رهين جنادل وتراب

فعليكم مني السلام تقطَّعت ... عني وعنكم خلة الأحباب

* * *

لكـل اجـتماع مـن خـليلين فرقة وكـل الذي دون الفـراق قـليل
وإن افـتقادي فـاطماً بـعد أحـمد دليـل عـلى أن لا يـدوم خـليل

* * *

وكان أميرالمؤمنين عليه السلام يذكر بين فترة وأُخرى ما لاقَته الزهراء عليها السلام من ظـلم وجـور، فيتنفَّس الصعداء وتحيطه الحزن والأسى، وفي إحدى الأيام ذكر رجل فـي مـحضره اسم قنفذ، فقال عليه السلام: «**هو الذي ضرب فاطمة عليها السلام بالسوط حين جاءت لتحول بيني وبينهم فماتت صلوات الله عليها وأثر السوط لفي عضدها مثل الدملج**»، وتارة كـان يـلتفت إلى أصحابه حينما يذكر الزهراء عليها السلام ويقول: «**أو تُضرَب الزهراء نهراً ويؤخذ منا قهراً وجبراً فلا نصير ولا مجير ولا مسعد ولا منجد**»؟!!

وفي إحدى المرات تمنى الموت وقال: «**فليت بن أبيطالب مات قبل يومه، فلا يرى الكفرة الفجرة قد ازدحموا على ظلم الطاهرة البرة**».

وكان بعض الأحيان يذكر اسوداد متنها عليها السلام ويـقول: «**فـقد عـزَّ عـلى ابـن أبـيطالب أن يسودَّ متن فاطمة ضرباً**».

حياة الزهراء عليها السلام الشخصية

تمتاز حياة أميرالمؤمنين والزهراء عليهما السلام الزوجية بصفات وسمات تجعلها حياة فريدة لا مثيل لها، لأنَّ تعامل الزهراء عليها السلام مع الإمام علي عليه السلام طيلة حياتهما المشتركة كان تعاملاً رائعاً وفذاً من جميع النواحي.

فالزهراء عليها السلام لم يكن قلبها متعلقاً بزخارف الدنيا ليسبِّب ذلك تكدير صفاء معيشتها مع أميرالمؤمنين عليه السلام، بل كانت الزهراء في قمة الزهد بحيث دفعت قميص عرسها الجديد للسائل ليلة زفافها ولبست قميصاً بالياً، فنالت بذلك مكانة سامية عندالله، فأرسل لها سبحانه وتعالى ثياباً من الجنة.

وكانت الزهراء عليها السلام تتولّي بنفسها كافة أعمال وشؤون البيت الشاقة والمرهقة بلامعين حينما كان أميرالمؤمنين عليه السلام يتولى ما يتصل بخارج الدار، حتى أدميت يديها من كثرة استخدامها للطاحونة اليدوية، واتَّسخت ثيابها على أثر كثرة تنظيفها للدار.

ثم رزقها الله بعد أن أنجبت أبناؤها جارية تدعى باسم «**فضة**» وهنا أيضاً أبت الزهراء عليها السلام أن تحمّل فضة جميع أعمال البيت بل قسمت الأعمال بينها وبين فضة.

كما أنَّ **أسماء بنت عميس** زوجة أبي‌بكر أيضاً أصبحت تعينها وتساعدها في شؤونها بعض الأحيان، وكانت أسماء ملازمة للزهراء عليها السلام عند ما اشتدَّت بها العلة التي توفيت فيها.

وكانت **أم أيمن** ـ هذه المرأة الصالحة ـ أيضاً رغم شيخوختها تعود الزهراء عليها السلام فكانا يجلسان معاً ويؤنس أحدهما الآخر.

وكانت الزهراء عليها السلام معتدلة في ملبسها ولاترتدي الملابس الفاخرة، بل مضت فترة تلبس رداءً مرقعاً بألياف التمر في اثنىعشر موضعاً.

وأما طعامها عليها السلام وطعام أبنائها فكان بسيطاً في معظم الأحيان، وكانت الزهراء عليها السلام تطحن الدقيق وتخبزه بنفسها، وكثيراً ما حدث أنَّها بقيت مع أبنائها جياعاً لا يذوقون الطعام مدة ثلاثة أيام أو يكتفى كل واحد منهم بكمية قليلة من الطعام.

ولكن مع ذلك كان الباري عز وجل يتلطف عليها وينزل لها بعض الأحيان طعاماً من الجنة ليبيِّن لها عظمته وليشكر سعيها، فكانت الزهراء عليها السلام تأخذ الطعام وتأتي به بعلها وأبنائها فيتناولونه معاً.

خصائص الزهراء﷦

تمتاز الزهراء﷦ بخصائص ومزايا كثيرة منها:

١ . بقاء سلالة الرسولﷺ من ذريتها.

٢ . الأئمة المعصومون﷨ الذين هم خلفاء الله في الأرض ومنهم الإمام المهدي﷣ من ولدها.

٣ . خصَّها الباري بتسعة أسماء وهي: فاطمة، الصديقة، المباركة، الطاهرة، الزكية، الراضية، المرضية، المحدثة، الزهراء.

٤ . كانت تسميتها من قبل الباري لأسباب وعلل، منها أنها سميت بـ«**فاطمة**» لأن الله فطمها وفطم محبيها من النار ولأن الناس فطموا وقطعوا عن معرفتها.

وسميت بـ«**الزهراء**» لأنها كانت تزهر كل يوم لأميرالمؤمنين﷣ ثلاث مرات بالنور وكانت إذا قامت في محرابها زهر نورها لأهل السماء.

وسميت بـ«**البتول**» لانقطاعها إلى الله عن نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفافاً وفضلاً وديناً وحسباً، ولأنها كمريم بنت عمران تبتّلت من الحيض والنفاس ولم تر حمرة قط. ولكل اسم جعله الله لها وجه لتسميتها به.

٥ . **تلقيبها من قبل رسول الله ﷺ** وبأمر من الله عز وجل وبوحي من الأمين جبرائيل بـ«سيدة النساء» و«سيدة نساء العالمين» و«سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين» و«سيدة نساء أهل الجنة»، و«سيدة نساء المسلمين»، و«سيدة نساء هذه الأمة»؛ وهي ألقاب سامية ورفيعة وقد ورد ذكرها للزهراء عليها السلام في كتب الأنبياء.

ومما يمكننا الاستدلال به من مضامين هذه الألقاب أن الزهراء سيدة الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين.

٦ . **إن الله سبحانه وتعالى كما أقرأ خديجة السلام** عدة مرات، كذلك أقرأها سلامه وتحياته عن طريق الأمين جبرائيل ورسول الله ﷺ.

٧ . **إرسال هدايا وتحف إليها من الله عز وجل** عن طريق جبرائيل أو بصورة مباشره. منها أنه تعالى بعث إليها ثياباً من الجنة ليلة زواجها، وثوباً وحليّاً عند ما أرادت أن تذهب إلى مجلس اليهود، وبعث إليها ملابس بمناسبة يوم العيد لتعطيها عليهما السلام الحسنين، كما أنها كانت تجد بعض الأحيان عند مسجدها فواكه قد أرسلها الله لها من الجنة.

٨ . **كان نقش خاتمها: «أمِنَ المتوكلون».**

٩ . **من مختصاتها «مصحف فاطمة»**، وهو كتاب تداولته أيدي الأئمة عليهم السلام حتى وصل إلى يد صاحب العصر والزمان، وقد أفردنا بحثاً في هذا المجال وسيأتي ذكره فيما بعد.

١٠ . **إن حبها وبغضها تمثل جزءاً من الدين والعقيدة**، فحبها ايمان وبغضها كفر، وحبها ميزان لتقييم النفوس يوم القيامة، وإن الله فطم شيعتها ومحبيها من النار. وإن نار جهنم لاتحرق قلباً فيه محبة الزهراء عليها السلام كما أن الجنة ليست دار من لاينبض قلبه بمحبتها.

وورد أن محبة الزهراءؑ تنفع المؤمن يوم القيامة في عشرة مواطن، وقد ادَّخر الله شفاعتها لجميع المذنبين المنتمين إلى ولائها ومحبيها، فتأخذ الزهراءؑ بيد محبيها وهم على شفا حفرة من النار وتنقذهم مما هم فيه.

١١ . لايستطيع أحد ـ لعظمة منزلتها عند الله ـ أن يدرك كنه معرفتها إلا الرسول والأئمة المعصومونؑ، وقد ورد أن معرفتها تساوي إدراك ليلة القدر، وأن على معرفتها دارت القرون الاولى، وأن النبوة لاتتم لأحد من الأنبياء إلا بعد إقراره بفضلها ومنزلتها.

١٢ . إن لأُمها خديجة بنت خويلد مقاماً عالياً ومنزلة فذة عند الله سبحانه وتعالى، وهي لاتقاس بزوجات النبي الأخرى أبداً لأنَّ لها كالزهراء خصائص وسمات متميزة، منها أن مالها أدى دوراً كبيراً لنشر وتبليغ الإسلام، وكان الرسولﷺ يحترمها احتراماً خاصاً بحيث لم يتزوَّج عليها في حياتها. ومن سماتها أن الباري اصطفاها لتكون وعاءً لحمل الزهراءؑ وبعث إليها سلامه وتحياته. وأنزل عليها حينما أرادت إنجاب الزهراءؑ الحور العين ونساء من الجنة فتكلمت معهن، وورد أن لها يوم القيامة موقفاً مشرفاً وأنها من الأوائل الذين بهم يبدأ حساب يوم القيامة.

١٣ . إن أبنائها يعتبرون أبناءً لرسول الله وذرية له، ونجد اليوم ذرية الرسول بعد ألف وأربعمائة سنة قد ملؤوا العالم بأسره ولهم تواجد في شرق الأرض وغربها.

ولم تكن هذه البركة في ذرية رسول اللهﷺ إلا لتدخُل العناية الربانية في هذا الأمر دحضاً لمقولة الذين وصفوا رسول اللهﷺ بالأبتر، فأنزل الله عليه قوله تعالى: «**إنا أعطيناك الكوثر، فصلِّ لربك وانحر، إن شانئك هوالأبتر**».

ولذرية الزهراء والسلالة الطاهرة والكريمة من أبنائها أيضاً خصائص وسمات في الدنيا والآخرة، وقد أفردنا لها فصلاً خاصاً سوف يأتي ذكره فيما بعد.

١٤ . نزول آيات قرآنية عديدة في شأن الزهراءؑ وأهل البيتؑ، وقد أُلِّفت العديد من الكتب في هذا المجال.

١٥ . **كانت الزهراءﷺ مظهراً لتجلي الإعجاز الرباني** خلال فترة حياتها، بل ظهرت معاجز عديدة بيُمن وجودها النوراني الذي خلقه الله قبل خلقه للعالم، وسوف تظهر أيضاً على يدها يوم القيامة معاجز وكرامات أخرى.

١٦ . **جعل الله عز وجل لزيارتها والصلاة عليها وتسبيحها من الفضل ما لايعد ولايحصى**، وقد جاء في كتب الحديث والأدعية ذكر زياراتها وأدعيتها وتعقيباتها والصلاة المنسوبة إليها. وقد ورد في فضل تسبيحها أنَّها أفضل من ألف ركعة.

١٧ . **إن الزهراءﷺ حورية إنسية**، لأنها أول ما خُلقت تجلَّت بشكل نور تلألأ فشعَّ في أرجاء الكون، ثم انعقدت نطفتها من طعام الجنة.

١٨ . **إن الزهراءﷺ بضعة الرسولﷺ**، وورد أن من آذاها فقد آذى رسول اللهﷺ ومن آذى رسول اللهﷺ فقد آذى الله عز وجل ومن آذى الله تعالى فقد بلغ حد الكفر والشرك والنفاق، وبهذا الأمر يمكننا تقييم النفوس ومعرفة حقيقة الذين أسخطوها وآذوها.

١٩ . **ورد في فضلها ومناقبها نصوصاً عديدة** من الباري في محكم كتابه ومن النبي والأئمة المعصومينﷺ وقد بادر فطاحل العلماء المسلمين وغير المسلمين على مرِّ العصور إلى تبيين علو شأنها ومقامها السامي ودوَّنوا في هذا المجال كتباً ومقالات عديدة.

أوصاف الزهراءﷺ

كانت الزهراءﷺ متحلية بصفات وسمات فاضلة نشير إلى جملة منها بصورة مجملة:

١ . ايمانها

لم يكن لايمان الزهراءﷺ ومنزلتها عند الله حداً يمكن الوقوف عنده، لأن الزهراءﷺ تمثل جزءاً من ايمان وعقيدة المؤمنين وإن الإذعان بمكانتها بمثابة الايمان بالله والرسول والأئمةﷺ.

٢. بركتها

لايمكن تحديد نطاق بركة الزهراء عليها السلام في الدنيا والآخرة، لأنَّه يبلغ حداً يفوق تصور البشرية. ومن بركاتها في الدنيا إنجابها للأئمة المعصومين الذين هم الهداة إلى الحق وحجج الله على البرية، ومن بركاتها يوم القيامة شفاعتها الكبرى لشيعتها ومحبيها في المواقف الحرجة والمتأزمة.

٣. بكاؤها

بلغ بكاء الزهراء عليها السلام الحد الذي عُدَّت من البكائين الخمس في العالم، وبلغ بكاؤها الحد الذي اشتكى من كثرته أهل المدينة عند أميرالمؤمنين عليه السلام، فكانت تلتجئ إلى بعض الأمكنة لتذرف دموعها المتدفقة من قلبها الحزين والمنكسر هناك. فانتقلت من بيتها إلى أرض أُحد عند قبر حمزة بن عبدالمطلب، ومن هناك إلى البقيع في ظل شجرة السدر حتى قطعها خصمها، فانتقلت إلى خارج البقيع في مكان يدعى «بيت الأحزان».

٤. جودها وكرمها

بلغ كرم الزهراء وجودها حد الايثار، وتجلى ذلك في مواقف عديدة منها تصدُّقها بقميص زفافها للسائل، وإعطاؤها عِقدها للأعرابي وستار دارها مع حلّيها للنبي صلى الله عليه وآله ليوزعها بين الفقراء، ومنها بذلها طعام إفطارها للمسكين واليتيم والأسير بحيث بقيت ثلاثة أيام من دون أن تتناول شيئاً من الطعام.

٥. حياؤها وعفافها

كانت الزهراء عليها السلام شديدة الحياء والعفة، ومن نماذج ذلك أنها لم تتمكن من التكلم في محضر أبيها عند ما أخبرها بقدوم أميرالمؤمنين عليه السلام إلى خِطبتها. ومن شدة حيائها أنها عثرت ليلة زفافها بعتبة الباب. وروي أن أعمى استأذن على فاطمة فتحجبت استحياءاً منه عند محضره، كما أنها استحيت أن تطلب من رسول الله صلى الله عليه وآله خادماً لها. وأنها من شدة حيائها لم تطلب من الإمام علي عليه السلام شيئاً طيلة فترة حياتهما الزوجية المشتركة، وجاء أبوها أحد الأيام إلى دارها فاستحيت أن تخبر بعلها الإمام علي عليه السلام بعدم وجود طعام في البيت، فأرسل الله إليهم طعاماً من الجنة.

٦. خشيتها من الله عز وجل

كانت الزهراء عليها السلام كثيرة الخشية من بارئها عز وجل، بحيث يباهي بها الله أمام الملائكة قائلاً: يا ملائكتي، أُنظروا إلى أمتي فاطمة، كيف ترتعد فرائصها من خيفتي.

٧. رائحتها

كانت الزهراء عليها السلام معطرة برائحة الجنة، بحيث كان رسول الله صلى الله عليه وآله كلما يشتاق إلى الجنة يقبِّل رأسها أو نحرها أو عِرفها ويشم رائحتها ويقول: «**إني أشم منه رائحة شجرة طوبى**». وكان تارة يضع لسانه في فمها ويتذكر رائحة تفاحة الجنة وكان يقول: «**خلقت فاطمة حوراء إنسية**».

وروي أن النبي لما عُرج به إلى السماء أكل من ثمار الجنة، ومن هذه الثمار انعقدت نطفة الزهراء عليها السلام، فكانت تفوح من خديجة أيام حملها بالزهراء عليها السلام رائحة الجنة. ثم انتقلت هذه الرائحة إلى الزهراء عليها السلام بعد ولادتها، فكان الرسول صلى الله عليه وآله كلما يشتاق إلى رائحة الجنة يشمها فيجد فيها رائحة الجنة ورائحة شجرة طوبى.

٨. زهدها

كانت الزهراء عليها السلام تحمل أعلى درجات الزهد ولم يكن قلبها متعلقاً بالدنيا قط، فكانت قانعة بما عندها، وكانت حين إنجازها لعمل البيت تقول: «**ما عند الله خيرٌ وأبقى**».

٩. شمائلها وهيأتها

كانت هيأة الزهراء عليها السلام كأنَّها القمر ليلة البدر أو الشمس إذا خرجت من السحاب، وكانت بشرتها بيضاء مع حمرة وشعرها أسود، وكانت أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، وقيل أن الرسول صلى الله عليه وآله لقَّبها بالحوراء الإنسية لشدة جمالها وحسن هيأتها.

١٠. صدقها

أما صدق فاطمة عليها السلام فهو واضح كالشمس في رابعة النهار، وذلك لتسميتها بالصديقة من قبل الباري عز وجل. ولم يسمها الباري عز وجل بذلك اعتباطاً، وإنما زيَّنها بهذا الإسم لوجود حقيقة الصدق في ذاتها وكيانها.

١١. صبرها

صمدت الزهراء عليها السلام في مواجهة مصائب فادحة انهالت عليها من كل حدب وصوب بعد فقدانها لأبيها صلى الله عليه وآله بحيث قالت عليها السلام:

صُبَّت عليَّ مصائب لو أنَّها صبَّت على الأيام صرن لياليا

١٢. طهارتها

كفى بآية التطهير دليلاً على طهارة الزهراء عليها السلام وإذهاب الباري الرجس عنها، كما أن إحدي أساميها من الله «البتول»، ومعناه عدم رؤيتها الحمرة، وهذا أيضاً دليل على طهارتها وابتعادها عن الرجس.

١٣. عبادتها

وقفت الزهراء عليها السلام في محراب عبادتها حتى ورمت قدماها، ومن كثرة عبادتها بلغت المرتبة التي اصطفاها الله وجعلها من عترة نبيه صلى الله عليه وآله واشترط على العباد أنه لايقبل مثقال ذرة من أعمالهم إلا بعد ولائهم لهؤلاء العترة.

١٤. عصمتها

أفضل شاهد على عصمة الزهراء عليها السلام آية التطهير كما لم تكتف الزهراء عليها السلام بالعصمة فحسب، بل اجتهدت لنيل أسمى المراتب في التقرب إلى الله عز وجل حتى بلغت مرتبة يصفها أحد المعصومين أنها المرتبة الثالثة في مقام العصمة. ولهذا كان الأئمة عليهم السلام يتأسُّون بها ويرونها حجة عليهم، ومن هذا المنطلق جعل الله عز وجل كمال نبوة الأنبياء بعد إقرارهم وإذعانهم بفضلها ومنزلتها وإبدائهم الولاء والمحبة لها.

١٥. علمها

بلغت الزهراء عليها السلام في مستواها العلمي درجة كانت تخبر الإمام علي عليه السلام بعلم ما كان وما يكون وما هو كائن.

١٦ . علو مقامها

لاتعد فضائل الزهراء عليها السلام ولاتحصى، وحديث المفاخرة بينها وبين بعلها هو نافذة نسترشد بها لمعرفة علو مقامها ومكانتها السامية.

١٧ . غضبها ورضاها

ورد بنقل متواتر عن مصادر العامة والخاصة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.

١٨ . نورها

كان للزهراء عليها السلام نورين:

الأول: نور كيانها حينما خلقها الله على هيئة النور قبل أن يخلق العالم.

الثاني: نورها الظاهري وهو الذي شعَّ حين ولادتها فملأ أرجاء العالم بأسره حتى أشرقت السموات والأرض بذلك النور. وهذا النور كان يزدهر كل يوم ثلاث مرات بألوان مختلفة كالأبيض والأصفر والأحمر في نواحي المدينة المنورة، وكان ينير بيوت المدينة بين الحين والآخر كما أنه ازدهر للناس في عدة مناسبات.

الزهراء ﷺ يوم القيامة

تركب فاطمة ﷺ يوم القيامة ناقة من نوق الجنة بأوصافها المختصة بها. وعلى الناقة قبة من نور، يُرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها. على رأسها تاج من نور، وعن يمينها سبعون ألف ملك وعن شمالها سبعون ألف ملك وجبرئيل آخذ بخطام الناقة ينادي بأعلى صوتها: «**غُضُّوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد**». فلايبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد إلا غَضُّوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة.

فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله، فتزج بنفسها عن ناقتها، و تقول: «**إلهي وسيدي، احكم بيني وبين من ظلمني. اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي**». فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: «يا حبيبتي وابنة حبيبي، سليني تعطى، واشفعي تشفعي، فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم ظالم».

فتقول: «**إلهي وسيدي، ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبيَّ ومحبي ذريتي**». فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: «أين ذرية فاطمة وشيعتها و محبوها و محبو ذريتها»؟ فيقبلون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة فتقدَّمهم فاطمة ﷺ حتى تدخلهم الجنة. فتكون فاطمة ﷺ أول من يدخل الجنة بعد حساب يوم القيامة والشفاعة.

وخلق الله تعالى لفاطمة وعلي جنة تسمى «**جنة عدن**»، من لؤلؤ رطب، بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوت مشذرة بالذهب، فلبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد. ثم جعل فيها عيوناً تنبع في نواحيها وحبطت بأنهار وجعل الأنهار قباباً قدشعبت بسلاسل الذهب، وحفّت بأنواع الشجر. وبين كل غصنين منها بيت، وجعل في كل منها أريكة من درة بيضاء، غشاؤها السندس والإستبرق، وفرشت أرضها بالزعفران وفتيق المسك والعنبر، وجعل في كل قبة حوراء. والقبة لها مائة باب، على كل باب جاريتان وشجرتان، وفي كل قبة مفرش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي.

قال جبرئيل لرسول الله: **هذه جنة بنى الله لعلي وفاطمة ابنتك سوى جنانهما تحفة لهما أتحفها الله بها يا محمد.**

كان هذا موجزاً عن حياة الزهراء قدمناها لهذه الموسوعة ليكون بدءها المبارك وحاكياً عن التفاصيل الموجودة فيها.

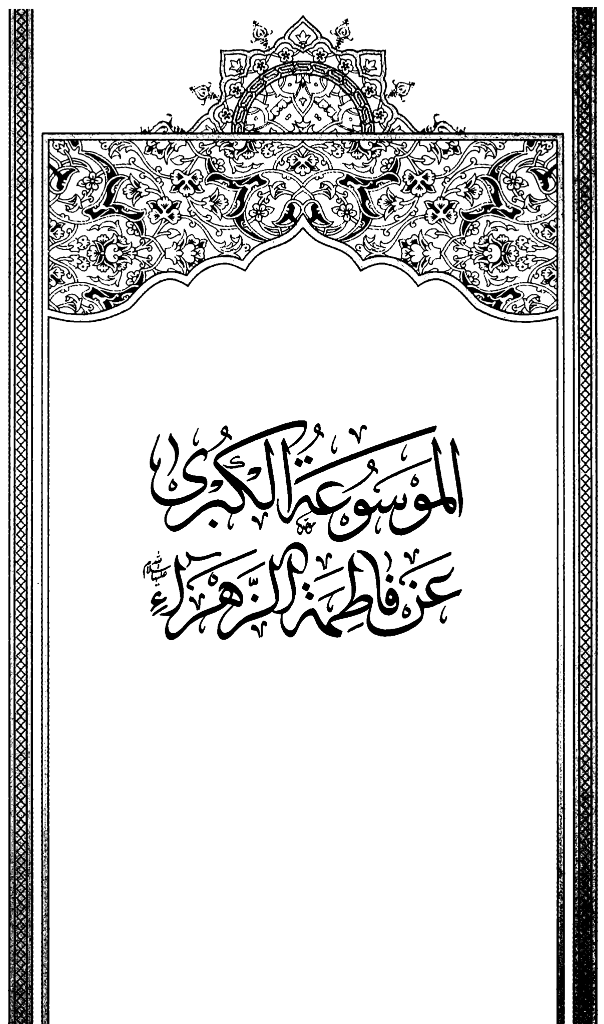
● ● ●

هذا آخر ما أردنا ايراده تمهيداً لهذه الموسوعة، و هنا بدء مجلداته الخمس والعشرين، يختص الاولى منها بتاريخها قبل هذا العالم، والرابع و العشرون بأحوالها بعد هذا العالم والأخيرة بالفهارس، و تبقى ثلاثة وعشرون مجلداً لحياتها في هذا العالم.

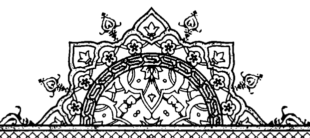
اللهم صل على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها بعدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك، واجعلنا من شيعتها ومحبيها والذابين عنها بأيدينا وألسنتنا وقلوبنا والحمد لله رب العالمين.

قم المقدسة، يوم ميلاد فاطمة الزهراء
٢٠ جمادى الثانية ١٤٢٧
إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني




الموسوعة الكبرى
عن فاطمة الزهراء عليها السلام

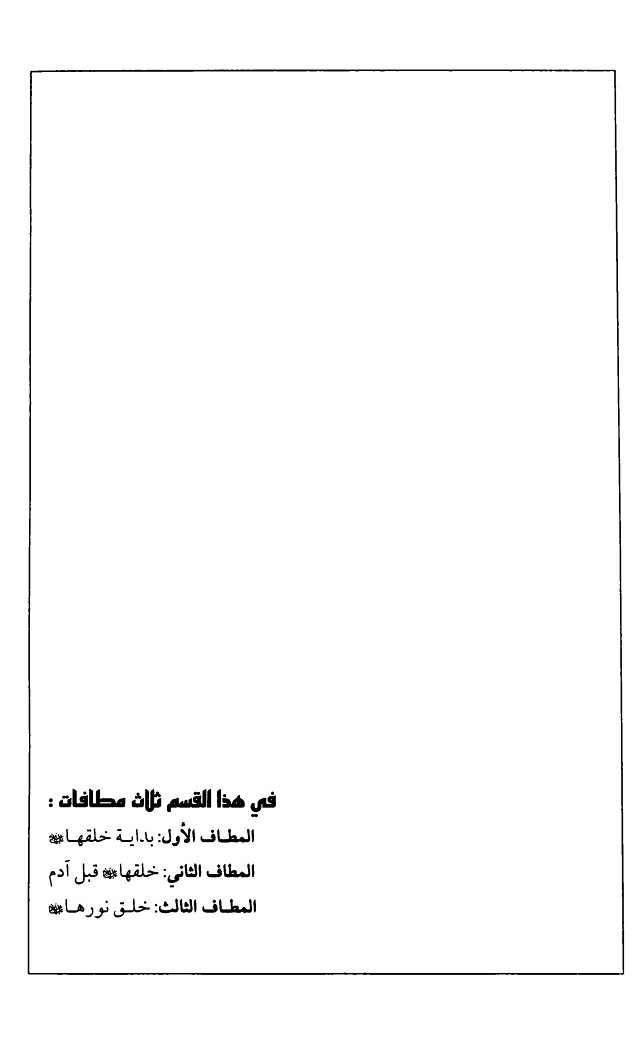






القسم الأول

فاطمة الزهراء عليها السلام قبل هذا العالم

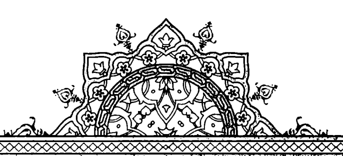


في هذا القسم ثلاث مطافات :

المطاف الأول: بداية خلقها عليها السلام

المطاف الثاني: خلقها عليها السلام قبل آدم

المطاف الثالث: خلق نورها عليها السلام




المطاف الأول

بداية خلقها عليها السلام

في هذا المطاف

كان بدأ خلق فاطمة الزهراء ﷺ قبل كل شيء بآلاف عام، وبنورها أشرقت السموات والأرض. ثم انتقل نورها إلى الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة. وبعدها اشتق لها اسماً من أسماء الرب تبارك و تعالى. ثم لاحت أول بوادر عظمتها حين غفر الله تعالى لآدم بدعائه وتوسله بها وبأبيها وبعلها وبنيها.

ففي هذا المطاف سيجد القارئ العناوين التالية في سبعة عشر حديثاً:

أحاديث عن خلق الأشباح النورية للخمسة الطيبة ﷺ قبل أن يخلق الله الدنيا بسبعة آلاف عام وجعلها قُدّام العرش، ثم فى صلب آدم، ثم في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة؛ إلى أن استقر نور النبي ﷺ في آمنة بنت وهب، ونور علي ﷺ في فاطمة بنت أسد.

إخبار النبي ﷺ في ليلة المعراج بخلق طينة علي وفاطمة ﷺ من ماء الحياة، وإصابة النور النبي ﷺ وعلياً وفاطمة ﷺ وأهل ولايتهم.

خلق النبي محمد وعلي وفاطمة ﷺ قبل ألف دهر من خلق جميع الأشياء وإجراء طاعتهم على المخلوقات.

اشتقاق اسم النبي ﷺ وعلي ﷺ وكذلك فاطمة والحسن والحسين ﷺ من أسماء الله تعالى، وخلق الخمسة الطيبة من سنخ نور الله، وعرض ولايتهم على السموات والأرضين وأهلها، ورؤية النبي ﷺ أشباح الأئمة الإثني عشر ﷺ عن يمين العرش.

خلق الخمسة الطيبة من طينة واحدة، وخلق شيعتهم ومحبيهم من فاضل طينتهم.

خلق الخمسة الطيبة من أعلى وأشرف الأرواح والأجسام، ورؤية آدم وحواء منزلتهم ومنزلة الأئمة ﷺ، وقبول توبتهما بالتوسل بهم.

خلق السموات والأرض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة وحورالعين من نور رسول الله ﷺ وعلي والحسنين ﷺ، وخلق نور فاطمة ﷺ وإشراق المشرق والمغرب بنورها.

خلق علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة ﷺ من نور واحد.

خلق العرش من نور النبي ﷺ وخلق الملائكة من نور علي ﷺ وخلق السموات والأرض من نور فاطمة ﷺ وخلق قناديل العرش وضياء السموات والأرض من نور فاطمة ﷺ، وجعل ثواب تسبيح وتقديس الملائكة لشيعتها ومحبيها إلى يوم القيامة، وخلق الشمس والقمر من نور الحسن ﷺ، وخلق الجنة والحور العين من نور الحسين ﷺ.

إضاءة نور النبي محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ في الآفاق وسجود الملائكة لآدم لكرامة تلك الأشباح والأنوار التي في صلبه.

خلق الأنوار الخمسة قبل خلق السموات والأرضين، وكشف الظلمة عن الملائكة بنور فاطمة ﷺ.

بدأ خلق فاطمة عليها السلام من عرق جبرئيل وتفاح الجنة، وتسميتها في السماء بالمنصورة وفي الأرض بفاطمة عليها السلام.

خلق نور فاطمة عليها السلام قبل خلق الأرض والسماء وآدم، وإخراج رسول الله صلى الله عليه وآله من صلب آدم وجعل أسباب خلقها في تفاحة الجنة، ثم في صلب النبي الأكرم صلى الله عليه وآله.

ابتداء خلق فاطمة عليها السلام من روح بلا بدن، ثم من نور.

خلق نور المعصومين عليهم السلام قبل خلق الخلق بأربعةعشر ألف عام.

خلق فاطمة عليها السلام وتسبيبها لخلق النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام.

اصطفاء الله تبارك وتعالى لأهل البيت عليهم السلام، وتمثيلهم بشجرة: النبي صلى الله عليه وآله أصلها، وعلي عليه السلام غصنها وفاطمة عليها السلام ورقها، والحسن والحسين عليهما السلام ثمرها.

١
المتن

عن معاذ بن جبل أن رسول اللهﷺ قال: إن الله تعالى خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام. قلت: فأين كنتم يا رسول‌الله؟ قال: قدّام العرش نسبح الله ونقدِّسه ونمجِّده. قلت: على أي مثال؟ قال: **أشباح نور، حتى إذا أراد الله أن يخلق صُوَرنا صيَّرنا عمود نور. ثم قَذَفَنا في صلب آدم، ثم أخرَجَنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمهات لايصيبنا نجس الشرك و لا سفاح الكفر. يسعد بنا قوم ويشقي آخرون.**

فلما صيَّرنا إلى صلب عبدالمطلب أخرج ذلك النور فشقَّه نصفين. فجعل نصفه في عبدالله ونصفه في أبي‌طالب. ثم أخرج النصف الذي لي إلى آمنة بنت وهب، والنصف الآخر إلى فاطمة بنت أسد؛ فأخرجتني آمنة، وأخرجت علياً فاطمةُ.

ثم أعاد عز وجل العمود إليَّ فخرجت مني فاطمة. ثم أعاد عز وجل العمود إلى علي، فخرج منه الحسن والحسين، يعني من النصفين جميعاً. فما كان من نور علي صار في وُلد الحسن، وما كان من نوري صار في وُلد الحسين. فهو ينتقل في الأئمة من ولده إلى يوم القيامة.

المصادر:

١. علل الشرائع: ج ١ ص ٢٠٨ ح ١١.
٢. دلائل الإمامة: ص ٥٩.
٣. نوادر المعجزات في مناقب الأئمة الهداة ﷺ: ص ٨٠، الباب الثاني ٤. مدينة المعاجز: الباب الثاني، ص ٢٠٣، ٢٣٧، عن دلائل الإمامة.
٥. بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٧ ح ٧، ج ٥٧ ص ٤٣ ح ١٦ شطراً من الحديث، ص ١٧٥ ح ١٣٤ شطراً من الحديث؛ ج ٣٥ ص ٣٤ ح ٣٢، جميعاً عن علل الشرائع بتفاوت يسير.
٦. درر الفضائل للآشتياني (مخطوط): فصل تزويج النور بالنور، بتفاوت يسير.
٧. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ١١٠، عن علل الشرائع.
٨. ناسخ التواريخ: حياة سيدالشهداء ﷺ: ج ٤ ص ٣٢، عن دلائل الإمامة.
٩. الجنة العاصمة للميرجهاني: ص ٧ ح ٢، عن علل الشرائع.
١٠. تفسير جلاء الأذهان وجلاء الأحزان: ج ٧ ص ٣، بتفاوت في الألفاظ والمعاني.

الأسانيد:

أذكر في مطلع الأسناد سلسلة سندي في الرواية إلى الشيخ الصدوق. فأقول: رويت عن الشيخ محمد باقر الكمرهاي في داره بالري في الساعة الواحدة يوم الثلثاء ثالث شهر رجب سنة ١٤١٠ الهجرية يوم شهادة إمامنا الهادي ﷺ، عن الشيخ الصدوق، مسنداً معنعناً بإجازته مشافهةً بقوله «أجزتك للرواية عني».

قال: أخبرني شيخي وأستاذي المحقق الجامع للمعقول والمنقول الآقا رضا الإصفهاني وشيخي وأستادي الفقيه الأصولي البارع الميرزا حسين النائيني رحمهما الله، جميعاً عن وحيد زمانه وعلامة أوانه الشيخ فتح الله النمازي الإصفهاني المعروف بشريعت، والميرزا حسين النوري، والسيد حسين بن السيد هادي، والسيد محمد القزويني، جميعاً عن السيد مهدي القزويني ثم الحلي، عن عمه السيد باقر، عن عمه بحرالعلوم، عن السيد حسين القزويني، عن السيد الشهيد نصرالله الحائري، عن العلامة المجلسي، عن المولى محسن المعروف بالفيض، عن أستاذه الحكيم الإلهي فخر الطائفة المولى صدرا، عن أستاذه السيد باقر المعروف بداماد، عن خاله عبدالعالي الكركي، عن الشيخ العالي في الأسناد ملحق الأحفاد بالأجداد علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ ابن فهد الحلي، عن علي بن الخازن، عن الشهيد محمد بن المكي، عن العلامة قطب‌الدين البويهي صاحب المحاكمات وشارح المطالع والشمسية، عن العلامة الحلي الحسن بن يوسف، عن أستاذه الخواجه نصيرالدين محمد المحقق الطوسي، عن والده محمد، عن السيد الجليل السيد فضل‌الله الراوندي، عن السيد عمادالدين أبي‌الصمصام ذي‌الفقار

الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبي عبدالله المفيد، عن أستاذه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه الصدوق رحمة الله عليه.

١ . قال الصدوق في علل الشرائع: حدثنا إبراهيم بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، قال: حدثنا عيسى بن مهران، قال: حدثنا منذر الشراك، قال: حدثنا إسماعيل بن علية، قال: أخبرني أسلم بن ميسرة العجلي، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال.

٢ . في دلائل الإمامة: حدثنا القاضي أبوالفرج المعافي بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد الحريري، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج، قال: حدثنا عيسى بن مهران، قال: حدثني منذر السراج، قال: حدثنا إسماعيل بن علية، قال: أخبرني أسلم بن ميسرة العجلاني، عن سعيد بن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ.

٢

المتن:

قال رسول الله ﷺ: لما أُسري بي إلى السماء سمعت صوتاً يتبعه ريح، فسمعت السدرة وهي تنادي: «**واشوقاه إلى علي بن أبي طالب**». فقلت: يا جبرئيل، ما هذا؟ قال: سدرة المنتهى، قد اشتاقت إلى ابن عمك.

قال: وإذاً أنا بملائكة عليهم أقراط من ذهب، وأكاليل [1] من جوهر، وفوق الأكاليل الدر والياقوت. فقلت: يا جبرئيل، ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ملائكة يقال لهم «**الأوّابون**». قال: فسمعتهم يقولون: «**محمد خير الأنبياء، وعلي خير الأوصياء**».

وإن الله عجن طينتي وطينة علي وطينة فاطمة من ماء الحيوان. ثم خلق نوراً فقذفه فأصابني وأصاب علياً وأصاب فاطمة وأصاب أهل ولايتنا. فمن أصابه ذلك النور هدى لولاية علي ومن لم يصب ذلك النور ضلَّ عن ولاية علي. فنحن محرَّمون على النار.

---

١ . أي تيجان.

المصادر:

١. مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، للكوفي: ج ١ ص ٢٣٩ ح ١٥٣.

الأسانيد:

١. حدثنا حسين بن نصر، قال: حدثنا سوادة بن عبيدة الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن سليم النجاشي عن محمد بن عبدالله القرشي عن جعفر بن محمد ﷺ عن أبيه ﷺ، قال.

٣

المتن:

عن محمد بن سنان قال: كنت عند أبي جعفر الثاني ﷺ، فأجريت اختلاف الشيعة فقال: يا محمد، إن الله تبارك وتعالى لم يزل متفرِّداً بوحدانيته، ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة، فمكثوا ألف دهر.

ثم خلق جميع الأشياء، فأشهدهم خلقها وأجرى طاعتهم عليها وفوَّض أمورها إليهم؛ **فَهُم يحلُّون ما يشاؤون ويحرِّمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى**. ثم قال: يا محمد، هذه الديانة التي من تقدَّمها مرق، ومن تخلَّف عنها محق، ومن لزمها لحق؛ فخذها إليك يا محمد، [فإنها من مخزون العلم ومكنونه]![1]

المصادر:

١. الكافي: ج ١ ص ٤٤١ ح ٥.
٢. مشارق أنوار اليقين: ص ٤١،
٣. فضائل أمير المؤمنين والأئمة المعصومين ﷺ للحافظ البرسي، مخطوط في مكتبة آستان قدس: الورقة ٩.
٤. المحتضر: ص ١٦٤.
٥. الوافي: ج ١ ص ١٥٥، عن الكافي.
٦. بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٢٥ ح ٤٤، ص ٣٤٠ ح ٢٤ عن المشارق بزيادة ونقيصة، ج ١٥

---

١. الزيادة من مشارق الأنوار.

ص ١٩ ح ٢٩، ج ٥٧ ص ٩٥ ح ١٤١ عن الكافي.
٧. عوالم العلوم: ج ٢٣ ص ٢٦٠ ح ١ عن الكافي، و ص ٢٦١ عن مشارق أنوار اليقين.
٨. مجمع النورين: ص ٢٤ عن بحار الأنوار.
٩. الأنوار البهية: ص ٤٦ عن الكافي.
١٠. تفسير البيان: ج ١ ص ٥٥١ عن الكافي والوافي.
١١. الجنة العاصمة للميرجهاني: ص ٧ ح ٣ عن الوافي عن الكافي.

الأسانيد:

١. في الكافي: الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن أبي الفضل عبدالله بن إدريس، عن محمد بن سنان.

٤

المتن:

قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء، قال لي العزيز جل ثناؤه: «**آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه**»[1]. قلت: والمؤمنون، قال: صدقت يا محمد، من خلَّفت لأمتك من بعدك؟ قلت: خيرها لأهلها. قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا رب. قال: يا محمد، إني اطَّلعت على الأرض اطلاعةً فاخترتك منها، واشتققت لك اسماً من أسمائي، فلا أُذكر في موضع (مكان) إلا وذُكرتَ معي. فأنا المحمود وأنت محمد.

ثم اطلعت ثانياً اطلاعة فاخترت منها علياً واشتققت له اسماً من أسمائي؛ فأنا الأعلى و هو علي.

يا محمد، إني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين أشباح نور من سنخ نوري وعرضت ولايتكم على السموات وأهلها والأرضين. فمن قبل ولايتكم كان عندي من المؤمنين المقربين و**من جحدها كان عندي من الكافرين**.

---

١. سورة البقرة: الآية ٢٥٣.

يا محمد، لو أن عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن[١] البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له، حتى يقرَّ بولايتكم. يا محمد، تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب. فقال لي: التفِت عن يمين العرش. فالتفتُّ، فإذاً أنا بالأشباح: بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور، قياماً يصلُّون،[٢] **وهو في وسطهم يعني المهدي كأنَّه كوكب دري.** فقال: **يا محمد، هؤلاء الحجج، وهذا الثائر[٣] من عترتك.**

فوعزتي وجلالي إنه الحجة الواجبة لأوليائي، والمنتقم من أعدائي،[٤] [وهو راحة لأوليائي[٥] وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين، فيخرج اللات والعزى طريّين فيحرقهما، فلفتنة الناس يومئذ بهما أشدُّ من فتنة العجل والسامريُّ].[٦]

المصادر:

١ . تفسير فرات الكوفي: ص ١٥، ٧ بطريقين.
٢ . الغيبة للنعماني: ص ٥٩ ، بتفاوت في اللفظ والمعنى.
٣ . كمال الدين وتمام النعمة: ج ١ ص ٢٥٢ ح ٢، بزيادة و نقيصة.
٤ . مقتضب الأثر في النص على الأئمة الإثنيعشر: ص ١٠.
٥ . المائة منقبة لابن شاذان: ص ٣٧ ح ١٧، بتفاوت في اللفظ والمعنى، وزيادة في آخره.
٦ . عيون الأخبار: ص ٤٧ ح ٢٧ بتفاوت فيه.
٧ . الغيبة للطوسي: ص ٩٥.
٨ . مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ٩٥، عن المائة منقبة لابن شاذان، بتغيير يسير.
٩ . الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: ص ١٧٢ ح ٢٧٠، عن مقتل الخوارزمي.
١٠ . فرائدالسمطين: ج ٢ ص ٣١٩، عن مقتل الخوارزمي.

---

١ . الشن: القربة الخَلِق الصغيرة.
٢ . زاد في المائة منقبة: ولهم الحجة الواجبة وبهم يمسك الله السموات أن تقع على الأرض إلا بإذنه.
٣ . الثائر: الذي لايبقى على شيء حتى يدرك ثاره.
٤ . زاد في غيبة النعماني: وهذا القائم محلّل حلالي ومحرّم حرامي وينتقم من أعدائي. يا محمد، أحبَّه فإني أحبه وأحب من يحبه.
٥ . في ينابيع المودة: المُمدُّ لأوليائي.
٦ . الزيادة من كمال الدين.

١١ . المحتضر: ص ٩٠، عن عيون الأخبار بالإسناد بزيادة، مثل ما في كمال الدين.
١٢ . الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم: ج ٢ ص ١١٧، شطراً من الحديث عن مقتل الخوارزمي.
١٣ . أصول الدين في مجموعة ١٧ رسالة للمحقق الأردبيلي: ص ٣٤٤، ٤١٥ .
١٤ . تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: ج ١ ص ٩٨ ح ٩٠ بتفاوت يسير في الألفاظ.
١٥ . إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات: ج ١ ص ٥٤٨ ، ٧٢١ عن مقتل الخوارزمي شطراً من الحديث.
١٦ . الجواهر السنية في الأحاديث القدسية: ص ٣١٢، عن الطرائف ومقتل الخوارزمي.
١٧ . البرهان في تفسير القرآن: ج ١ ص ٢٦٦ ح ٤، عن مقتضب الأثر.
١٨ . غاية المرام: ص ٣٥ ح ٢١، ص ٢٧ ح ٥، ص ٦٩٥ ح ٢٧، ص ١٨٩ ح ١٠٥، ص ٢٥٦ ح ٢٤، ص ١٩٤ ح ٣٩، ص ٢٥٠ ح ٢، ص ٦٩١ ح ١ على ما في هامش المائة منقبة لابن شاذان عن مناقب الخوارزمي.
١٩ . منتخب كفاية المهتدي: ص ٥٣ ح ٧، عن المائة منقبة.
٢٠ . حلية الأبرار: ج ٢ ص ٧٢٠ ح ١٢٩ عن مقتل الخوارزمي.
٢١ . مدينة المعاجز: ص ١٤٣ ح ٤٠٥.
٢٢ . ايضاح دفائن النواصب: ص ١١، على ما في هامش بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٩٩.
٢٣ . بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٩٩ ح ٦٧، عن إيضاح دفائن النواصب؛ و ج ٣٦ ص ٢٨٠ ح ١٠٠، عن غيبة النعماني؛ وص ٢١٦ ح ١٨ عن مقتضب الأثر؛ وص ٢٦١ ح ٨٢ عن غيبة الطوسي والطرائف وتفسير فرات؛ و ج ٣٧ ص ٦٢ ح ٣٠ عن تفسير فرات شطراً من الحديث.
٢٤ . عوالم العلوم: مجلد سيدة النساء عليها السلام: ج ١١/١ ص ١٤ ح ١ عن مقتضب الأثر.
٢٥ . ينابيع المودة: ص ٤٨٦، عن مقتل الخوارزمي.
٢٦ . إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب عليه السلام: ج ١ ص ١٨٦، عن مقتل الخوارزمي بزيادة ونقيصة.
٢٧ . كشف الغطاء: ص ٧، عن مقتل الخوارزمي.
٢٨ . الأربعين للخاتون آبادي: ح ١٧ على ما في هامش المائة منقبة.
٢٩ . الأحاديث القدسية المسندة (مخطوط) : ص ٢٠٣ بتفاوت يسير.
٣٠ . كتاب الفرقة الناجية: على ما في الحاشية على إلهيات الشرح الجديد للتجريد للمحقق الأردبيلي: ص ٤١٥.

الأسانيد:

١ . في تفسير فرات: قال: حدثنا عبيد بن كثير، قال: حدثنا محمد بن الحنيد، قال: حدثنا يحيى بن يعلي، عن إسرائيل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢ . وفيه عن طريق آخر: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثنا يحيى بن يعلي، عن إسرائيل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣ . في غيبة النعماني: حدثنا أبوالحارث عبدالله بن عبدالملك بن سهل الطبراني، قال: حدثنا محمد بن المثنى البغدادي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن عبدالرحمن، قال: حدثنا هشام بن عبدالله الرستواني، قال: حدثنا علي بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن علي الباقر عليه السلام عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عبدالله بن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٤ . في كمال الدين: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ، قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن المفضل بن عمر، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٥ . في مقتضب الأثر: حدثنا أبوالحسن علي بن سنان الموصلي المعدل، قال: أخبرني أحمد بن محمد الخليلي الآملي، قال: حدثنا محمد بن صالح الهمداني، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: أخبرني الريان بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد عن جابر، قال: سمعت سلام بن أبي عمرة، قال: سمعت أباسلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله.

٦ . المائة منقبة: حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدالله الحافظ، قال: حدثني علي بن سنان الموصلي، قال: حدثنا عن أحمد بن محمد بن الخليلي الآملي، قال: حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثني سليمان بن أحمد، قال: حدثني زياد بن مسلم، قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني سلام، عن أبي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول.

٧ . في الغيبة للطوسي: أخبرنا جماعة عن التلعكبري، عن أبي علي بن أحمد بن علي الرازي الأيادي، قال: أخبرني الحسين بن علي عن علي بن سنان الموصلي العدل، عن أحمد بن محمد الخليلي، عن محمد بن صالح الهمداني، عن سليمان بن أحمد، عن الذمال بن مسلم وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن سلام، قال: سمعت أباسلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول.

٨ . في الطرائف نقلاً عن أخطب خطباء خوارزم، قال: حدثنا فخر القضاة نجم الدين أبومنصور محمد بن الحسين البغدادي، فيما كتب إليَّ من همدان، قال: أنبأنا الإمام الشريف نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمد الزينبي، قال: أخبرنا إمام الأئمة محمد بن أحمد بن شاذان، وباقي السند مثل ما ذكر في المائة منقبة بحذف الزوائد.

٩ . في فرائد السمطين: أخبرني الإمام تاج الدين علي بن أنجب بن عبيدالله إجازةً، عن كتاب الإمام برهان الدين ناصر أبي المكارم المطرزي، قال الإمام السعيد ضياء الدين أخطب الخطباء موفق بن أحمد المكي الخوارزمي، قال: أخبرني قاضي القضاة نجم الدين محمد بن الحسين بن محمد البغدادي، فيما كتب إليَّ من همدان، أنبأنا الشريف الإمام نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمد الزينبي، وباقي السند مثل ما ذكر في مقتل الخوارزمي.

١٠ . في تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: ما رواه المقلد بن غالب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن وهبان، عن محمد بن أحمد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، (عن سلامة)، قال: سمعت أباسلمى راعي النبي ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول.

٥

المتن:

عن ابي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ؛: ألا أبشِّرك يا علي؟ قال: بلى، بأبي أنت وأمي يا رسول الله. قال: أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين خُلقنا من طينة واحدة وفُضلت منها فضلة، فجُعل منها شيعتنا ومحبّونا. **فإذا كان يوم القيامة دُعي الناس بأسمائهم وأسماء أمهاتهم ما خلا نحن وشيعتنا ومحبّونا، فإنهم يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم.**

المصادر:

١ . بشارة المصطفى ﷺ لشيعة المرتضى ؛: ص ٢٠.

٢ . بحار الأنوار: ج ٧ ص ١٢٦ ح ٣٠، عن بشارة المصطفى ﷺ، بتفاوت يسير في السند والمتن.

الأسانيد:

١ . في بشارة المصطفى ﷺ: أخبرنا الشيخ الأمين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، في ربيع الأول سنة ست عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز المعدل، قال: حدثنا أبوعمر السماك، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الحمصي عن محمد بن زياد.

٦

المتن:

قال: أبوعبدالله عليه السلام إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجسام بألفي عام، فجعل أعلاها وأشرفها أرواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده عليهم السلام، فعرضها على السموات والأرض والجبال فغشيها نورهم.

فقال الله تعالى للسموات والأرض والجبال: «**هؤلاء أحبائي وأوليائي وحججي على خلقي وأئمة بريتي. ما خلقت خلقاً هو أحب إليَّ منهم، لهم ولمن تولّاهم خلقتُ جنتي، ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري**».

فمن ادَّعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذَّبته عذاباً لاأعذِّبه أحداً من العالمين، وجعلتُه من المشركين بي في أسفل دركٍ من ناري. ومن أقرَّ بولايتهم ولم يدَّع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي؛ وكان لهم فيها ما يشاؤون عندي وأبحتُهم كرامتي وأحللتهم جواري، وشفَّعتهم في المذنبين من عبادي وإمائي.

فولايتهم أمانة عند خلقي، فأيُّكم يحملها بأثقالها ويدَّعيها لنفسه؟ فأبت السموات والأرض والجبال أن يحملنها وأشفقن من ادِّعاء منزلتها وتمنّي محلها من عظمة ربها.

فلما أسكن الله عز وجل آدم وزوجته الجنة وقال لهما: «**كُلا منها رغداً حيث شئتما، ولاتقربا هذه الشجرة** ـ يعني شجرة الحنطة ـ **فتكونا من الظالمين**».[١] فنظرا إلى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة بعدهم في الجنة، فوجداها أشرف منازل أهل الجنة، فقالا: يا ربنا، لمن هذه المنزلة؟ فقال الله تعالى: «ارفعا رؤوسكما إلى ساق عرشي»، فرفعا رؤوسهما، فوجدا أسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله.

فقالا: يا ربنا، ما أكرم أهل هذه المنزلة عليك وما أحبهم إليك وماأشرفهم لديك! فقال الله جل جلاله: «**لولاهم ما خلقتكما. هؤلاء خزنة علمي وأمنائي على سري. فإياكما أن تنظرا إليهم بعين الحسد، وتتمنَّيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي، فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين**».

قالا: ربنا ومَن الظالمون؟ قال عزَّ اسمه: المدَّعون لمنزلتهم بغير حق. قالا: فأرنا يا ربنا منازل ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك. فأمر الله تبارك وتعالى النار فأبرزت جميع ما فيها من ألوان النكال و العذاب. وقال الله عز وجل: مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في أسفل درك منها، كلَّما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها، وكلما نضجت جلودهم بدَّلنا هم جلوداً غيرها، ليذوقوا العذاب. يا آدم ويا حواء! **فلاتنظرا أنوار حججي بعين الحسد، فأهبطكما من جواري وأحلُّكما هواني**.

فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وُوري عنهما من سوآتهما، وقال: «ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين». وقاسَمَهما إني لكما لمن الناصحين.[٢] فدلاَّهما بغرور وحملهما على تمني منزلتهم؛ فنظرا إليهم بعين الحسد. فخَذَلا حتي أكلا من تلك الشجرة، وهي شجرة الحنطة؛ فعاد مكان ما أكلا شعيراً. فأصل الحنطة كلها مما لم يأكلاه، وأصل الشعير كله مما عاد مكان ما أكلاه.

---

١. سورة البقرة: الآية ٣٥.

٢. سورةالأعراف: الآيات ٢٢ ـ ٢٠.

فلما أكلا من الشجرة طار الحلي والحلل من أجسادهما وبقيا عاريين، فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة، وناداهما ربهما: «**ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقُل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين**»؟ فقالا: «ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونَنَّ من الخاسرين».[١] قال: «اهبطا من جواري، فلا يجاورني في جنتي من يعصيني».

فهبطا موكولين إلى أنفسهما في طلب المعاش. فلما أراد الله أن يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما: إنكما ظلمتما أنفسكما بتمني منزلة من فُضِّل عليكما. فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله تعالى إلى أرضه. فاسألا ربكما بحق الأسماء التي رأيتماها على ساق العرش حتى يتوب عليكما.

فقالا: «**اللهم إنا نسألك بحق الأكرمين عليك ﷺ محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة التسعة إلا تبتَ علينا ورحمتَنا**»، فتاب الله عليهما إنه هو التواب الرحيم.

قال: فلم يزل أنبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الأمانة ويخبرون بها أوصيائهم، والمخلصين من أممهم، فيأبون حملها ويشفقون من ادعائها، وحملها الإنسان الذي قد عرف.

فأصل كل ظلم منه إلى يوم القيامة، وذلك قول الله «**إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً**».[٢]

المصادر:

١. معاني الأخبار: ص ١٠٧ ح ١.
٢. المحتضر: ص ١٦١.
٣. الجواهر السنية في الأحاديث القدسية: ح ٢٥٤ عن معاني الأخبار شطراً من الحديث.
٤. إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٩٠ ح ١٧٣، عن معاني الأخبار شطراً من الحديث.
٥. البرهان في تفسير القرآن: ج ١ ص ٨٢ عن الصدوق، ج ٣ ص ٣٤٠ ح ١ عنه أيضا.
٦. بحار الأنوار: ج ٨ ص ٣٠٨ ح ٧٤، عن معاني الأخبار شطراً من الحديث، ج ٢٦ ص ٣٢٠ ح ٢، ج ٦١ ص ١٣٦ ح ١١.
٧. الأحاديث القدسية المسندة (مخطوط): ص ١١٣، شطراً من الحديث بتفاوت يسير

---

١. سورة الأعراف: الآيات ٢٣ - ٢٢.
٢. سورة الأحزاب: الآية ٧٢.

في السندٌ والمتن.

٨. النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين، للجزائري: الفصل الثالث ص ٤١، عن معاني الأخبار.

الأسانيد:

١. في معاني الأخبار: حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم، قال: حدثنا أبوالعباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا أبومحمد بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: قال أبوعبدالله ﷺ.

٧

المتن:

عن عبدالله بن مسعود، قال: دخلت يوماً على رسول الله ﷺ فسلَّمت فقلت: يا رسول الله، أرني الحق حتى أتَّبعه وأنظر إليه عياناً. فقال ﷺ: يابن مسعود، لُج إلى المخدع[1] فانظر ماذا ترى.

فولجتُ فرأيت أميرالمؤمنين ﷺ راكعاً وساجداً، وهو يقول عقيب صلاته: «**اللهم بحرمة نبيك محمد عبدك ورسولك، اغفر للخاطئين من شيعتي**».

قال ابن مسعود: فخرجت لأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فوجدته راكعاً وساجداً، ويخشع في ركوعه وسجوده وهو يقول: «**اللهم بحرمة عبدك علي وليك، اغفر للعاصين من أمتي**».

قال ابن مسعود: فأخذني الهلع حتى غشي عليَّ؛ فأوجز في صلاته فرفع النبي ﷺ رأسه وقال: يابن مسعود، أَكُفرٌ بعد الإيمان؟ فقلت: معاذ الله، ولكني رأيت علياً يسأل الله بك وأنت تسأل الله تعالى به! فلا أعلم أيُّكما أوجه عند الله تعالى من الآخر.

---

١. لُج أي ادخل فيه. والمخدع: البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير.

فقال: يابن مسعود: إن الله تعالى خلقني وعلياً والحسن والحسين من نور عظمته قبل الخلق بألفي عام حين لا تسبيح ولا تقديس. فلما أراد الله أن ينشئ الصنعة فتق نوري فخلق منه السموات والأرض، **وأنا واللهِ أجلُّ و أفضل من السموات والأرض**، وفتق نور علي فخلق منه العرش والكرسي، **وعلي والله أجلُّ وأفضل من العرش والكرسي**. وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم، **والحسن والله أجلُّ من اللوح والقلم**. وفتق نور الحسين فخلق منه الجنان والحور العين، **والحسين والله أجلُّ و أفضل منهما**.

فأظلمت المشارق والمغارب، فشكت الملائكة إلى الله عز وجل الظلمة وقالت: **«اللهم بحق هؤلاء الأشباح الذي خلقتَ إلا ما فرجت عنّا من هذه الظلمة»**، فخلق الله عز وجل روحاً وقَرَنها بأُخرى، فخلق منها نوراً ثم أضاف النور إلى الروح فخلق منهما الزهراء فاطمة، فأقامها أمام العرش. فمن ذلك سميت **«الزهراء»**، فأضاء منها المشرق والمغرب.

يابن مسعود، إذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لي ولعلي: أدخلا الجنة من شئتما و أدخلا النار من شئتما، وذلك قول الله تعالى **«ألقيا في جهنم كل كفار عنيد»**. فقلت: يا رسول الله، مَن الكَفّار العنيد؟ قال: الكفار من جحد نبوَّتي، والعنيد من عاند علياً عليه السلام وأهل بيته وشيعته.

المصادر:

١. كنز الفوائد، على ما في بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٧٣.
٢. حلية الأبرار في فضائل محمد وآله الأطهار: ج ١ ص ٤٩٢، المنهج الثالث، الباب الأول، عن كتاب المناقب الفاخرة.
٣. المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة على ما نقله في حلية الأبرار.
٤. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام: ج ٢ ص ٦١٠ ح ٧.
٥. البرهان في تفسير القرآن: ج ٤ ص ٢٢٦ ح ١٤، عن المناقب الفاخرة.
٦. مدينة المعاجز: ص ٢٠١، الباب الثاني الحديث الأول.
٧. المنتخب: ج ٢ ص ٤٠٤، المجلس الثامن.
٨. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٧٣ ح ٢٤، بتفاوت في الألفاظ.

٩. الأنوار النعمانية: ج ١ ص ١٧، نور نبوي، بتفاوت يسير.
١٠. ناسخ التواريخ: تاريخ الإمام الحسن عليه السلام، ج ٢ ص ٢٠٥، عن كتاب المناقب الفاخرة.

الأسانيد:

١. في حلية الأبرار: السيد الرضي قال: قال الأمين أبوعبدالله محمد بن محمد الجلابي المغازلي، قال: حدثنا أبي فقال: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن علي، عن علي بن محمد بن مخلد، عن جعفر بن حفص، عن سواد بن محمد، عن عبدالله بن نجيح، عن محمد بن مسلم البطائحي، عن محمد بن يحيى الأنصاري، عن عمّه حارثة، عن زيد بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، قال.

٢. في تأويل الآيات الظاهرة قال: وورد في هذا التأويل خبر حسن، وهو ما روي بحذف الأسانيد، عن عبدالله بن مسعود.

٨

المتن:

عن النبي صلى الله عليه وآله أن الله أوحى إليه: أنت سيد الأنبياء وعلي سيد الأوصياء. إني خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من نور واحد، ثم ذكر أسمائهم واحداً واحداً، ثم قال: **هؤلاء الأئمة وهذا القائم**.

المصادر:

١. إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات: ج ١ ص ٦٢٣ ح ٦٧٧.

الأسانيد:

١. فى إثبات الهداة: عن عبدالله الطبراني، عن محمد بن المثني البغدادي، عن محمد بن إسماعيل البرقي، عن موسى بن عيسى، عن هشام بن عبدالله، عن علي بن علي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد بن علي الباقر عليه السلام، عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله.

٩

المتن:

قال أنس بن مالك: صلى بنا رسول الله ﷺ في بعض الأيام صلاة الفجر، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم. فقلت له: يا رسول الله، إن رأيت أن تفسّر لنا قوله تعالى: «**فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً**». فقال ﷺ: أما النبيون فأنا، وأما الصديقون فأخي علي، وأما الشهداء فعمي حمزة، وأما الصالحون فابنتي فاطمة وأولادها الحسن والحسين.

قال: وكان العباس حاضراً، فوثب وجلس بين يدي رسول الله ﷺ وقال: ألسنا أنا وأنت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبعة واحدة؟ قال: وما ذاك يا عم؟ قال: لأنك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوننا! قال: فتبسم النبي ﷺ وقال: أما قولك يا عم «**ألسنا من نبعة واحدة**»؟! فصدقتَ، ولكن يا عم إن الله خلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق آدم حين لا سماء مبنية ولا أرض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا شمس ولا قمر ولا جنة ولا نار.

فقال العباس: وكيف كان بدو خلقكم، يا رسول الله؟ فقال: يا عم، لما أراد الله أن يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نوراً، ثم تكلم بكلمة أخري فخلق منها روحاً. ثم مزج النور بالروح، فخلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين. فكنا نسبحه حين لا تسبيح، ونقدسه حين لا تقديس.

فلما أراد الله تعالى أن ينشئ الصنعة فتق[١] نوري فخلق منه العرش؛ فالعرش من نوري و نوري من نور الله، ونوري أفضل من العرش.

ثم فتق نور أخي علي فخلق منه الملائكة؛ فالملائكة من نور أخي علي ونور علي من نور الله وعلي أفضل من الملائكة.

---

١. أي شقّه وفتحه.

ثم فتق نور ابنتي فاطمة فخلق منه السموات والأرض؛ فالسموات والأرض من نور ابنتي فاطمة ونور ابنتي فاطمة من نور الله تعالى، وابنتي فاطمة أفضل من السموات والأرض.

ثم فتق نور ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر؛ فالشمس والقمر من نور ولدي الحسن ونور ولدي الحسن من نور الله والحسن أفضل من الشمس والقمر.

ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين؛ فالجنة والحور العين من نور ولدي الحسين ونور ولدي الحسين من نور الله؛ فولدي الحسين أفضل من الجنة والحور العين.

ثم أمر الله الظلمات أن تمرَّ على سحائب النظر. فأظلمت السموات على الملائكة، فضجت الملائكة بالتقديس والتسبيح وقالت: «**إلهنا وسيدنا، منذ خلقتنا وعرَّفتنا هذه الأشباح لم نرَ بأساً. فبحق هذه الأشباح إلا ما كشفتَ عنا هذه الظلمة**». فأخرج الله من نور ابنتي فاطمة قناديل، فعلَّقها في بطنان العرش. فأزهرت السموات والأرض ثم أشرقت بنورها، فلأجل ذلك سميت «**الزهراء**».

فقالت الملائكة: إلهنا وسيدنا، لمن هذا النور الزاهر الذي قد أشرقت به السموات والأرض؟ فأوحى الله إليها: «هذا نور اخترعته من نور جلالي لأمتي فاطمة ابنة حبيبي وزوجة وليي وأخي نبيي وأبو حججي على عبادي في بلادي، **أشهدكم ملائكتي أني قدجعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لهذه المرأة وشيعتها ومحبيها إلى يوم القيامة**».

فلما[1] نفخ الله تعالى في آدم قال له: لولا عبدان أريد أن أخلقهما في دار الدنيا لما خلقتك! قال آدم: يا رب، هل يكونان مني؟ قال: نعم، فارفع رأسك وانظر. فرفع آدم رأسه وإذاً مكتوب على ساق العرش: «لا إله إلا الله، محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة. من عرفهما زكي وطاب، ومن جهلهما لعن وخاب. فلما خلق الله آدم عليه السلام نقل نور حبيبه في صلبه.

---

١. من هنا إلى آخر الحديث زيادة من مصباح الأنوار

قال رسول اللهﷺ: فأما أنا فاستقررت في الجانب الأيمن، وأما علي فاستقرّ في الجانب الأيسر. ثم إن آدم وحواء تبخترا في الجنة، فقال لحواء: ما خلق الله أحسن منا! فأوحى الله إلى جبرئيل أن ائت بعبديَّ إلى الفردوس الأعلى. فلما دخلا الفردوس نظرا إلى جارية جالسة إلى درنوك[١] من درانيك الجنة، على رأسها تاج من نور، في أذنيها قرطان من نور، قد أشرقت الجنان من نورها. فقال آدم: يا جبرئيل من هذه؟ قال: هذه ابنة نبي الرحمة فاطمة بنت محمد الذي يكون في آخرالزمان. فقال: ما هذا التاج الذي على رأسها؟ قال: هذا بعلها علي بن أبي‌طالب. قال: وما هذان القرطان اللذان في أذنيها؟ قال: هما الحسن والحسين ابناها. قال: حبيبي جبرئيل، أخُلقوا قبلي؟ قال: نعم، هم موجودون في غوامض علم الله تعالى قبل أن يخلق الخلق بأربعين ألف عام.

قال: فلما سمع العباس من رسول اللهﷺ ذلك وثب وقبّل بين عيني عليﷺ وقال: والله يا علي أنت الحجة البالغة لمن آمن بالله واليوم الآخر.

المصادر:

١. مصباح الأنوار للطوسي، على ما في كنزالفوائد (مخطوط).
٢. كنز الفوائد، على ما في البرهان وبحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٨٢.
٣. رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسي، على ما في بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ١٦.
٤. تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ١٣٧ ح ١٦، عن مصباح الأنوار.
٥. البرهان في تفسير القرآن: ج ١ ص ٣٩٢ ح ٥، عن مصباح الأنوار.
٦. حلية الأبرار: ج ١ ص ٥٤٥، المنهج الرابع، الباب الأول، عن مصباح الأنوار.
٧. مدينة المعاجز: ج ٣ ص ٢٢١.
٨. غاية المرام وحجة الخصام: ج ١، المقصد الأول، الباب الثاني، الحديث الثامن، عن مصباح الأنوار.
٩. اللوامع النورانية: ص ٨٨، عن مصباح الأنوار.
١٠. بحار الأنوار: ج ١٥ ص ١٠ ح ١١، عن كنز الفوائد شطراً من الحديث، و ج ٢٥ ص ١٦ ح ٣٠ عن كتاب رياض الجنان، و ج ٣٧ ص ٨٢ح ٥١ عن مصباح الأنوار، و ج ٥٧ ص ١٩٢ ح ١٣٩ عن مصباح الأنوار شطراً من الحديث.

---

١. الدرنوك: نوع من الستر أو البسط أو الثياب له خمل.

١١ . الدمعة الساكبة في أحوال النبي والعترة الطاهرة: ج ١ ص ١٠٩، عن بحار الأنوار.
١٢ . لوامع الأنوار للمرندي: ص ٣٧ مع اختلاف فيه.
١٣ . الخصائص الحسينية: ص ٢٤ شطراً من الحديث.
١٤ . ناسخ التواريخ، تاريخ الإمام الحسن ﷺ: ج ٢ ص ٢٠٧، عن مصباح الأنوار.
١٥ . الجنة العاصمة: ص ١٠ ح ٨، عن بحار الأنوار، عن روض الجنان بتفاوت يسير.
١٦ . مولود الصديقة فاطمة الزهراء ﷺ لأبي عزيز الخطي: ص ٣، عن مصباح الأنوار،

الأسانيد:

١ . مصباح الأنوار على ما في بحار الأنوار: ج ٣٧ بأسناده عن أنس عن النبي ﷺ.

١٠

المتن:

قال الإمام العسكري ﷺ: إن الله تعالى لما خلق آدم وسوّاه وعلّمه أسماء كل شيء وعرضهم على الملائكة، جعل محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين أشباحاً خمسة في ظهر آدم، وكانت أنوارهم تضيء في الآفاق من السموات والحجب والجنان والكرسي والعرش.

فأمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم تعظيماً له. إنه قد فضّله بأن جعله وعاءً لتلك الأشباح التي قد عمّ أنوارها الآفاق. فسجدوا لآدم إلا إبليس، أبى أن يتواضع لجلال عظمة الله وأن يتواضع لأنوارنا أهل البيت، وقد تواضعت لها الملائكة كلها؛ واستكبر وترفّع، **وكان بإبائه ذلك وتكبُّره من الكافرين.**

وقال علي بن الحسين ﷺ: حدثني أبي عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: قال: يا عباد الله، إن آدم لما رأى النور ساطعاً من صلبه ـ إذ كان الله قد نقل أشباحنا من ذروة العرش إلى ظهره ـ رأى النور ولم يتبيّن الأشباح.

فقال: يا رب، ما هذه الأنوار؟ قال الله عز وجل: أنوار أشباح نقلتُهم من أشرف بقاع عرشي إلى ظهرك، ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك، إذ كنت وعاءً لتلك الأشباح.

فقال آدم: يا ربِّ، لو بيَّنتها لي؟ فقال الله عز وجل: انظر يا آدم إلى ذروة العرش. فنظر آدم ووقع نور أشباحنا من ظهر آدم على ذروة العرش، فانطبع فيه صُوَر أنوار أشباحنا التي في ظهره كما ينطبع وجه الإنسان في المرآة الصافية، فرآى أشباحنا.

فقال: يا ربِّ، ما هذه الأشباح؟ قال الله تعالى: يا آدم، **هذه أشباح أفضل خلائقي وبريّاتي**. هذا محمد وأنا المحمود الحميد في أفعالي، شققت له اسماً من اسمي؛ وهذا علي وأنا العلي العظيم، شققت له اسماً من اسمي؛ وهذه فاطمة وأنا فاطر السموات والأرض، فاطم أعدائي عن رحمتي يوم فصل قضائي، وفاطم أوليائي عما يعتريهم ويسيئهم، فشققت لها اسماً من اسمي؛ وهذان الحسن والحسين وأنا المحسن و المجمل، شققت اسميهما من اسمي.

هؤلاء خيار خليقتي وكرام بريتي. بهم آخذ وبهم أُعطي، **وبهم أعاقب وبهم أثيب، فتوسَّل إليَّ بهم**. يا آدم، وإذا دهَتْك داهية فاجعلهم إليَّ شفعاؤك، فإني آليت على نفسي قسماً حقاً أن لا أخيب بهم آملاً ولا أردَّ بهم سائلاً.

فلذلك حين زلَّت منه الخطيئة، دعا الله عز وجل بهم فتاب عليه وغفر له.

المصادر:

١. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ص ٢١٨، في تفسير سورة البقرة: الآية ٣٤.
٢. بحار الأنوار: ج ١١ ص ١٤٩ ح ٢٦، عن تفسير الإمام عليه السلام شطراً من الحديث.
٣. بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ٣٢٦ ح ١٠، شطراً من الحديث.
٤. تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٤ ح ١٨.
٥. ينابيع المودة: ص ٩٧، شطراً من ذيل الحديث.
٦. البرهان: ج ١ ص ٨٨ ح ١٣ شطراً من الحديث.

الأسانيد:

١. في تفسير الإمام العسكري على ما في أول التفسير: قال الشيخ أبوالفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي: حدثنا السيد محمد بن شراهتك الحسيني الجرجاني، عن السيد أبي جعفر مهدي بن الحارث الحسيني المرعشي، عن الشيخ الصدوق أبي عبدالله جعفر بن محمد الدوريستي، عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي ...

والسند في بعض النسخ هكذا: قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن الدقاق: حدثني الشيخان الفقيهان أبوالحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان وأبومحمد جعفر بن أحمد بن علي القمي، قالا: حدثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال: أخبرنا أبوالحسن محمد بن القاسم المفسِّر الأسترآبادي الخطيب، قال: حدثني أبويعقوب يوسف بن محمد بن زياد، وأبوالحسن علي بن محمد بن سيار.

١١

المتن:

مرفوعاً إلى سلمان الفارسي قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ في المسجد إذ دخل العباس بن عبدالمطلب، فسلَّم فردَّ النبي ﷺ ورحَّب به. فقال: يا رسول الله، بما فضَّل الله علينا ـ أهل البيت ـ علي بن أبي طالب، والمعادن واحدة؟

فقال النبي ﷺ: إذن أخبرك يا عم. **إن الله خلقني وخلق علياً ولا سماء ولا أرض ولا جنة ولا نار ولا لوح ولا قلم.**

فلما أراد الله عز وجل بدو خلقنا تكلم بكلمة فكانت نوراً، ثم تكلم كلمة ثانية فكانت روحاً فمزج فيما بينهما واعتدلا فخلقني وعلياً منهما.

ثم فتق من نوري نور العرش، فأنا أجل من العرش. ثم فتق من نور علي نور السموات، فعلي أجلُّ من السموات. ثم فتق من نور الحسن نور الشمس ومن نور الحسين نور القمر، فهما أجل من الشمس والقمر.

وكانت الملائكة تسبح الله تعالى وتقول في تسبيحها: «**سبوح قدوس! من أنوارٍ ما أكرمها على الله تعالى**»! فلما أراد الله تعالى أن يبلو الملائكة أرسل عليهم سحاباً من ظلمة وكانت الملائكة لا تنظر أولها من آخرها ولا آخرها من أولها. فقالت الملائكة: إلهنا وسيدنا، منذ خلقتنا ما رأينا مثل ما نحن فيه، فنسألك بحق هذه الأنوار إلا ما كشفت عنا. فقال الله عز وجل: وعزتي وجلالي لأفعلنَّ. فخلق نور فاطمة الزهراء عليها السلام يومئذ كالقنديل وعلَّقه في قرط العرش، فزهرت السموات السبع والأرضون السبع. من أجل ذلك سميت فاطمة «**الزهراء**».

وكانت الملائكة تسبح الله وتقدسه، فقال الله: «**وعزتي وجلالي لأجعلنَّ ثواب تسبيحكم وتقديسكم إلى يوم القيامة لمحبي هذه المرأة وأبيها وبعلها وبنيها**».

قال سلمان: فخرج العباس فلقيه علي بن أبي طالب عليه السلام فضمَّه إلى صدره وقبَّل ما بين عينيه وقال: بأبي عترة المصطفى من أهل بيت ما أكرمكم على الله تعالى.

المصادر:

١. إرشاد القلوب: ص ٤٠٢، باب فيه بعض قضاياه عليه السلام في الحد.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧ ح ١٦، عن إرشاد القلوب.
٣. عوالم العلوم: مجلد سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام: ج ١١ / ١ ص ١٧ ح ١، عن إرشاد القلوب، و عوالم العلوم، مجلد الإمام الحسن عليه السلام: ج ١٦ ص ١٠ ح ١ عن إرشاد القلوب.
٤. الدمعة الساكبة في أحوال النبي والعترة الطاهرة: ج ١ ص ٢٤٤، عن بحار الأنوار عن إرشاد القلوب.

الأسانيد:

١. في ارشاد القلوب: مرفوعاً إلى سلمان.

١٢

المتن:

قال رسول اللهﷺ: **معاشر الناس، تدرون لِما خلقت فاطمة؟** قالوا: الله ورسوله أعلم. قال رسول اللهﷺ: معاشر الناس، خلقت فاطمة عليها حوراء إنسية، لا إنسية. قال: خلقت من عرق جبرئيل ومن زغبه[1]. قالوا: يا رسول الله، استشكل ذلك علينا؛ تقول: حوراء إنسية،لا إنسية، ثم تقول: من عرق جبرئيل ومن زغبه؟!!

قال: إذاً أنبّئكم. أهدى إليَّ ربي تفاحة من الجنة أتاني بها جبرئيل، فضمَّها إلى صدره فعرق جبرئيل وعرقَت التفاحة. فصار عرقهما شيئاً واحداً؛ ثم قال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. قلت: وعليك السلام يا جبرئيل. فقال: «إن الله أهدى إليك تفاحة من الجنة». فأخذتها وقبّلتها ووضعتها على عيني وضممتها إلى صدري.

ثم قال: يا محمد، كُلْها. قلت: يا حبيبي يا جبرئيل، هدية ربي تؤكل؟ قال: نعم، قد أُمرت بأكلها. فأفلقتها، فرأيت منها نوراً ساطعاً، ففزعت من ذلك النور! قال: كُل فإنَّ ذلك نور المنصورة، فاطمة. قلت: و من المنصورة؟ قال: جارية تخرج من صلبك، **واسمها في السماء منصورة وفي الأرض فاطمة.**

فقلت: يا جبرئيل، ولِمَ سُمِّيت في السماء منصورة وفي الأرض فاطمة؟ قال: سميت فاطمة في الأرض [لأنه][2] فطمت شيعتها من النار وفطمت أعداؤها عن حبها، وذلك قول الله في كتابه «**ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله**»[3]، بنصر فاطمة.

المصادر:

١. تفسير فرات الكوفي: ص ١١٩.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨ ح ١٧، عن تفسير فرات.
٣. الخصائص الفاطمية: ص ٩١، عن بحار الأنوار عن تفسير فرات.

---

١. الزغب: صغار الشعر والريش ولينه.
٢. الزيادة منا لتقييم الجملة.
٣. سورة الروم: الآيتان ٥ ـ ٤.

٤ . رياحين الشريعة: ص ٥١، عن تفسير فرات شطراً من الحديث.
٥ . الجنة العاصمة: ص ٢٠ رقم ٧، عن تفسير فرات.

الأسانيد:

١ . في تفسير فرات: حدثني موسى بن محمد بن عبدالرحمن المحاربي، معنعناً عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٣

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خلق نور فاطمة عليها السلام قبل أن يخلق الأرض والسماء. فقال بعض الناس: يا نبي الله، فليست هي إنسية؟ فقال: **فاطمة حوراء إنسية**. قالوا: يا نبي الله، وكيف هي حوراء إنسية؟ قال: خلقها الله عز وجل من نوره قبل أن يخلق آدم إذ كانت الأرواح. فلما خلق الله عز وجل آدم عرضت على آدم.

قيل: يا نبي الله، وأين كانت فاطمة؟ قال: كانت في حُقَّة تحت ساق العرش. قالوا: يا نبي الله، فما كان طعامها؟ قال: التسبيح والتقديس والتهليل والتحميد.

فلما خلق الله عز وجل آدم وأخرجني من صلبه، **وأحب الله عز وجل أن يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في الجنة وأتاني بها جبرئيل**، فقال لي: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، يا محمد. قلت: وعليك السلام ورحمة الله، حبيبي جبرئيل. فقال: يا محمد، إن ربك يقرئك السلام. قلت: منه السلام، وإليه يعود السلام. قال: يا محمد، إن هذه تفاحة أهداها الله عز وجل إليك من الجنة.

فأخذتها وضممتها إلى صدري. قال: يا محمد، يقول الله جل جلاله: «كُلْها». ففلقتُها فرأيت نوراً ساطعاً وفزعت منه. فقال: يا محمد، ما لك لاتأكل؟! كلها ولاتخف، فإن ذلك النور «**المنصورة**» في السماء، وهي في الأرض «**فاطمة**».

قلت: حبيبي جبرئيل، ولِمَ سُميت في السماء المنصورة وفي الأرض فاطمة؟ قال: سميت في الأرض فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار، وفطم أعدائها عن حبها، وهي في السماء المنصورة، وذلك قول الله عز وجل «**يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء**»[١]، يعني نصر فاطمة لمحبيها.

المصادر:

١. معاني الأخبار: باب نوادر المعاني: ص ٣٧٦ ح ٥٣.
٢. البرهان في تفسير القرآن: ج ٣ ص ٣٥٨ ح ٦، عن ابن‌بابويه.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤ ح ٣، عن معاني الأخبار.
٤. عوالم العلوم: سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام: ج ١١ / ١ ص ٣٩ ح ١٥، عن معاني الأخبار.
٥. الجنة العاصمة: ص ١٠ ح ٧، شطراً من الحديث عن بحار الأنوار.
٦. الدمعة الساكبة للبهبهاني: ج ١ ص ٢٣٦، عن معاني الأخبار.
٧. تراجم أعلام النساء للأعلمي: ج ٢ ص ٣٠١، شطراً من الحديث بتغيير يسير.
٨. نزهة الأبرار، على ما في الجنة العاصمة: ص ١٠.

الأسانيد:

١. في معاني الأخبار: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن سدير الصيرفي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٤

المتن:

عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: قال الله عز وجل: يا محمد، إني خلقتك وعلياً نوراً، يعني روحاً بلا بدن قبل أن أخلق سمواتي وأرضي وعرشي وبحري؛ فلم‌تزل تهلّلني وتمجّدني.

---

١. سورة الرّوم: الآيتان ٥ – ٤.

ثم جمعت روحيكما فجعلتكما واحدة، فكانت تسبِّحني وتقدِّسني وتهلِّلني. ثم قسَّمتُها ثنتين، ثم قسمت الثنتين ثنتين، فصارت أربعة: محمد واحد، وعلي واحد، والحسن والحسين ثنتان.

قال: «**ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحاً بلا بدن، ثم مسحنا بيمينه فأضاء نوره فينا**».

المصادر:

١. الكافي: ج١ ص ٤٤٠ ح ٣.
٢. الأحاديث القدسية المسندة (مخطوط): ص ٣٨.
٣. الجنة العاصمة: ص ٤ ح ١ عن الكافي.

الأسانيد:

١. في الكافي: أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبدالله، عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبدالله، عن علي بن حديد، عن مرازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال.

١٥

المتن:

قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام، فهي أرواحنا.

فقيل له: يابن رسول الله، ومن الأربعة عشر؟ فقال: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين، **آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال**، ويطهِّر الأرض من كل جور وظلم.

المصادر:

١. كمال الدين وتمام النعمة: ج ٢ ص ٣٣٥ ح ٧ الباب ٣٣.
٢. بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ١٥ ح ٢٩ عن كمال الدين وتمام النعمة.
٣. إعلام الورى: ص ٤٠٨، الركن الرابع القسم الأول الفصل الثاني.
٤. إثبات الهداة: ج ١ ص ٥١٧ ح ٢٥٤ الباب ٩.
٥. الجنة العاصمة: ص ٩ ح ٦، عن بحار الأنوار وكمال الدين.
٦. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ١١٣، عن كمال الدين شطراً من الحديث.

الأسانيد:

١. في كمال الدين: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن يزيد الزيات، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن سماعة، عن علي بن الحسين بن رباط، عن أبيه، عن المفضل بن عمر، قال: قال الصادق جعفر بن محمد ﷺ.

٢. في إعلام الورى: مثل ما ذكرناه عن كمال الدين، غير أن فيه الحسن بن أحمد مكان الحسين بن أحمد، وزيد بدل يزيد، والحسن بن علي بن رباط بدل علي بن الحسن بن رباط.

١٦

المتن:

عن رسول الله ﷺ عن الله تبارك وتعالى أنه قال: يا أحمد، **لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا علي لما خلقتك، ولولا فاطمة لما خلقتكما.**

ثم قال جابر: هذا من الأسرار التي أمرنا الله بكتمانه إلا عن أهله.

المصادر:

١. كشف اللئالي (مخطوط) على ما في الجنة العاصمة: ص ٥ .
٢. مجمع النورين: ص ١٤، عن بحر المعارف.
٣. بحر المعارف على ما ذكره في مجمع النورين.
٤. الجنة العاصمة في تاريخ ولادة وحياة فاطمة ؛: ص ١٤٨.

٥. مستدرك سفينة بحار الأنوار: ج ٣ ص ٣٣٤، على ما في عوالم العلوم: ج ٨ ص ٢٣٩، شطراً من الحديث.
٦. عوالم العلوم: مجلد سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام: ج ١١ / ١ ص ٤٣ ح ١.
٧. القطرة من بحار مناقب النبي صلى الله عليه وآله والعترة: ج ١ ص ٢٧٣.

الأسانيد:

١. في كشف اللئالي: صاحب بن عبدالوهاب بن العرندس، أنه روى عن الشيخ إبراهيم بن الحسن الذراق، عن الشيخ علي بن الحسن الخازني الحائري، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ زين‌العابدين، عن الشيخ أبي‌عبدالله محمد بن مكّي الشهيد بطرقه المتصلة إلى أبي‌جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي، بطريقه إلى جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله، عن الله تبارك وتعالى أنه قال.

١٧

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليلة أسري بي إلى السماء أوحى الله إليَّ: يا محمد، على من تخلّي أمتك؟ قال: اللهم عليك. قال: صدقت، أنا خليفتك على الناس أجمعين، يا محمد. قلت: لبيك وسعديك يا رب.

قال: إني اصطفيتك برسالاتي وأنت أميني على وحيي، ثم خلقت من طينتك الصديق الأكبر خير الأوصياء [و][1] جعلت له الحسن والحسين. **أنت [الشجرة]**[2] **يا محمد و على غصنها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمرها، خلقتكم من طين في عليين**، وجعلت شيعتكم من بقية طينتكم، فلأجل ذلك قلوبهم وأجسادهم تهوي إليكم.

---

١. الزيادة منا لتقييم الجملة.
٢. الزيادة منا لتقييم الجملة.

المصادر:

١. در بحر المناقب لابن‌حسنويه (مخطوط): ص ٦٥ على ما في الإحقاق.

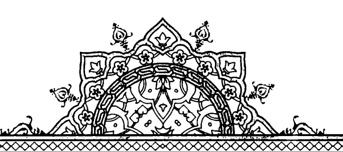
٢. إحقاق الحق: ج ٤ ص ٣٤١، عن در بحر المناقب.

الأسانيد:

١. في در بحر المناقب: بالأسناد يرفعها إلى عباد بن ياسر [1] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

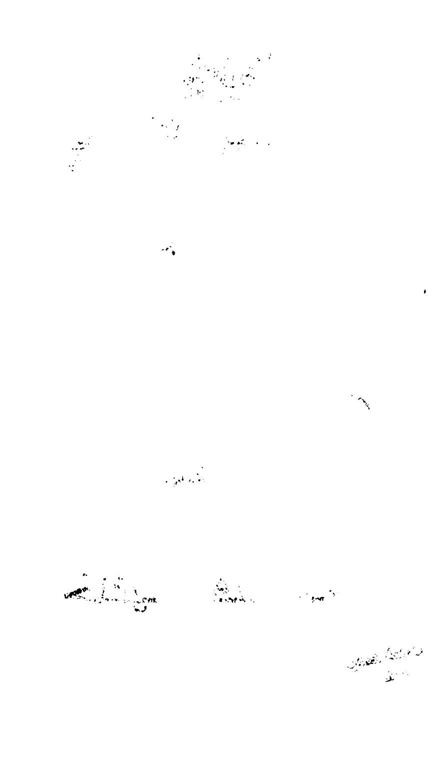
---

١. الظاهر: عمار بن ياسر.




المطاف الثاني

خلقها عليها السلام قبل آدم عليه السلام



في هذا المطاف

إن فاطمة وأبوها وبعلها وبنوها عليهم السلام كانوا محدقين بالعرش يسبِّحون وتسبِّح الملائكة بتسبيحهم إلى أن أُمِر آدم عليه السلام بتعظيمهم وتبجيلهم وقبول ولايتهم، ثم انتقل نورهم إلى صلب آدم وإلى إبراهيم وإلى عبدالله وأبي طالب عليهم السلام.

سيطالع القارئ في هذا المطاف العناوين التالية في ثمانية وعشرين حديثاً:

إسكان آدم عليه السلام في الجنة وعرض الولاية عليه، رميه من الجنة، توبته وإقراره بالولاية، دعاؤه بحق الخمسة وغفران الله له.

النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كانوا في سرادق العرش يسبحون وتسبح الملائكة بتسبيحهم.

خلق النبي وأميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام.

خلق أشباح رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قبل خلق آدم بألفي عام وإظهارهم لآدم عليه السلام، ودلالته على تعظيمهم وتبجيلهم.

خلق نور النبي محمد ﷺ وعلي وفاطمة عليهم السلام قبل خلق آدم بألفي عام، نور أبي‌طالب يطفئ الأنوار إلا خمسة أنوار ونوره من نور الخمسة الطيبة.

رؤية آدم فاطمة عليها السلام في الجنة وعلى رأسها تاج وفي أذنيها قرطان.

رؤية آدم أشباح الخمسة الطيبة وتماثيلهم وأسماؤهم في ساق العرش وحفظ تلك الأسماء، مسألته عن الله تعالى بعد ترك الأولى وقبول توبته بهم.

رؤية آدم أشباح الخمسة الطيبة قُدّام العرش، ودعائه بعد خطيئته وقبول توبته بحقهم، وجعل نقش خاتمه «**محمد رسول الله وعلي أميرالمؤمنين**».

رؤية آدم في يمنة العرش أشباح الخمسة، وإخبار الله تعالى إياه أن هؤلاء من ولدك ولولاهم ما خلقتك وما خلقت الجنة والنار وشققت لهم خمسة أسماء من أسمائي، بمحبتهم أدخلت الجنة وببغضهم أدخلت النار، فعند الحاجة بهؤلاء توسَّل.

إشراق نور فاطمة السموات والأرض، واختراع هذا النور من نور جلال الله، ثواب تسبيح وتقديس الملائكة لشيعتها ومحبيها إلى يوم القيامة.

خلق أربعة عشر نوراً من نور عظمة الله قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام، وهم الأسماء الحسنى التي لايقبل الله من العباد عملاً إلا بمعرفتهم، هم كلمات الله التي تلقاها آدم من الله فتاب عليه.

خلق النبي وعلي عليهما السلام من نور بين يدي العرش، نقل نورهما إلى صلب آدم، ثم منه إلى أصلاب طيبة وأرحام مطهرة، ثم إلى صلب إبراهيم عليه السلام، ثم إلى صلب عبدالمطلب، ثم إلى عبدالله وأبي‌طالب، واجتماع النورين بعد ذلك في فاطمة عليها السلام.

أشباح الخمسة الطيبة ﷺ في ظهر آدم ﷺ، ودعاؤه بهم حين ترك الأولى وزلّت به خطيئته و قبول توبته و غفرانه.

كتابة اسم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ على ساق العرش بالنور، غفران خطيئة آدم بهم وبحقهم.

تسبيح نور النبي وأهل البيت ﷺ بين يدي الله، وتسبيح الملائكة بتسبيحهم ووضع ذلك النور بعد خلق آدم في صلبه ثم في صلب نوح في السفينة. ثم في صلب إبراهيم في النار. ثم لم يزل في أكرم الأصلاب لم يلتق واحد منهم على سفاح. سادة أهل الجنة محمد وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين وفاطمة والمهدي ﷺ.

تسبيح وتمجيد وتهليل الخمسة الطيبة بين يدى العرش قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر عام.

خلق فاطمة ﷺ قبل خلق آدم، وكانت في حُقّة تحت ساق العرش وطعامها التسبيح والتقديس والتهليل والتمجيد.

رؤية آدم في ساق العرش مكتوباً «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي طالب أميرالمؤمنين، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»، ووسوسة الشيطان لآدم ﷺ بأكل الشجرة، وعلى حواء بالنظر إلى فاطمة ﷺ بعين خاص، هبوطهما عن جوار الله إلى الأرض.

النبي الأعظم ﷺ وعلي ﷺ كانا نوراً بين يدي الله قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، و تقسيم ذلك النور بعد خلق آدم جزئين: جزء رسول الله ﷺ وجزء علي ﷺ وفاطمة ﷺ من جزء النبي ﷺ.

رؤية آدم وحواء صورة فاطمة ﷺ في قصر الجنة وتعجبهما من نورها، و تعلُّم آدم ﷺ أسماء الخمسة والمسألة عن الله بحقهم لغفرانه وقبول توبته.

سجود الملائكة لآدم لكونه وعاءً لأشباح الخمسة الطيبة.

رؤية آدم خمسة أشباح النور عند العرش بالتسبيح والتقديس، قوله تعالى لآدم: «لولاهم ما خلقت الجنة ولا النار»، توسل آدم بهم بعد وقوع الخطيئة وغفران الله وعفوه عن خطيئته.

خلق أرواح الخمسة الطيبة والأئمةعليهم السلام، عرض ولايتهم على السموات والأرض والجبال، النهي عن النظر إليهم بعين الحسد، نظرهما إليهم بعين لا يرضى الله، هبوطهما من الجنة عاريين، سؤال آدم و حواء عن الله بحقهم وقبول توبتهما.

خلق آدم ونفخ الروح فيه، سجود الملائكة لآدم، تزويجه من حواء، رؤيته خمس سطور في العرش، تعلمه أسماء الخمسة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسينعليهم السلام.

خلق نور محمدصلى الله عليه وآله قبل أن يخلق آدم وجميع الأنبياء، خلق نور فاطمةعليها السلام على هيئة قنديل وجعلها عند العرش وإشراق السموات والأرض منها.

تحاور آدم وحواء في الجنة، رؤيته شخص فاطمةعليها السلام في قبة بلا دعامة.

خلق جسد آدم وأعضائه، تزويج آدم من حواء، جعل صداق حواء الصلاة عشر مرات على النبي وفاطمة الزهراء.

نظر آدم الى الخمسة الطيبة وسؤاله عن الله تعالى بهم، وقبول توبة آدم.

١

المتن:

عن أبي‌عبدالله ﷺ قال: إن الله تبارك وتعالى عرض على آدم في الميثاق ذريته، فمرَّ به النبي ﷺ وهو متكئ على علي ﷺ، وفاطمة ﷺ تتلوهما، والحسن والحسين ﷺ يتلوان فاطمة ﷺ. فقال الله: يا آدم، إياك أن تنظر إليهم بحسدٍ أهبطك من جواري.

فلما أسكنه الله الجنة مثَّل له النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ. فنظر إليهم بحسدٍ، ثم عرضت عليه الولاية فأنكرها، فرَمَتْه الجنة بأوراقها. فلما تاب إلى الله من حسده وأقرَّ بالولاية ودعا **بحق الخمسة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين** ﷺ غفر الله له. وذلك قوله «**فتلقّى آدم من ربه كلمات ...**» الآية.[1]

المصادر:

١. تفسير العياشي: ج ١ ص ٤١ ح ٢٧.
٢. اللوامع النورانية في أسماء علي ﷺ وأهل بيته القرآنية: ص ١٦.
٣. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٥٥، عن تفسير العياشي.

---

١. سورة البقرة: الآية ٣٨.

الأسانيد:

١. في تفسير العياشي: محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي، عن عبدالرحمن بن كثير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام.

٢

المتن:

عن أبي‌سعيد الخدري قال: كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل إليه رجل فقال: يا رسول الله، أخبرني عن قوله عز وجل لإبليس «أستكبرت أم كنت من العالين؟»، فمن هم يا رسول الله، الذين هم أعلى من الملائكة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين كنّا في سُرادق العرش،** نسبح الله وتسبح الملائكة بتسبيحنا قبل أن يخلق الله عز وجل آدم بألفي عام.

فلما خلق الله عز وجل آدم أمر الملائكة أن‌يسجدوا له ولم‌يؤمروا بالسجود إلا لأجلنا، فسجد الملائكة كلهم إلا إبليس، فإنه أبى ولم‌يسجد. فقال الله تبارك وتعالى: «أستكبرت أم كنت من العالين»؟ أي من هؤلاء الخمسة المكتوبة أسماؤهم في سرادق العرش. فنحن باب الله الذي يؤتى منه، بنا يهتدي المهتدي. فمن أحبنا أحبه الله وأسكنه جنته، ومن أبغضنا أبغضه الله وأسكنه ناره، ولايحبنا إلا من طاب مولده.

المصادر:

١. فضائل الشيعة: ص ٧ ح ٧ بتفاوت يسير.
٢. كنز الفوائد على ما في بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ٣٤٦.
٣. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٠٨ ح ١١، عن الصدوق ابن‌بابويه.
٤. البرهان في تفسير القرآن: ج ٤ ص ٦٤ ح ٣ عن الصدوق ابن‌بابويه.
٥. اللوامع النورانية في أسماء علي عليه السلام وأهل بيته القرآنية: ص ٣٣١، الاسم الرابع والسبعون وستمائة.
٦. بحار الأنوار: ج ١١ ص ١٤٢ ح ٩، عن فضائل الشيعة.
٧. بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٢١ ح ٣٤، أورد شطراً من الحديث عن فضائل الشيعة.

٨. بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ٣٤٦ ح ١٩ عن كنز الفوائد.
٩. الجنة العاصمة: ص ٨ ح ٥، عن بحار الأنوار، عن فضائل الشيعة.
١٠. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: حرف العين، ص ٢٤٧، عن فضائل الشيعة شطراً من الحديث.
١١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٣٠٦ ح ١٢٠، عن فضائل الشيعة.

الأسانيد:

١. في فضائل الشيعة: حدثنا عبدالله بن محمد بن ظبيان، عن أبي سعيد الخدري، رأينا هذه الأسانيد في فضائل الشيعة المطبوع، وأما في ما نقل عنه فقد ذكر الأسانيد أكمل مما في المصدر كما سنذكر.

٢. في تأويل الآيات وتفسير البرهان واللوامع النورانية: عن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، عن أبي الحسن محمد بن أحمد القواريري، عن أبي الحسين محمد بن عمار، عن إسماعيل بن ثوية، عن زياد بن عبدالله البكائي، عن سليمان الأعمش، عن أبي سعيد الخدري.

٣. في بحار الأنوار: ج ١١، ١٥، ٢٦، ٣٩ ومقدمة تفسير مرآة الأنوار، مثل ما في فضائل الشيعة.

٣

المتن:

عن معاذ بن جبل: إن رسول الله ﷺ قال: إن الله عز وجل خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام ... إلى آخر الحديث كما مر في المطاف الأول رقم ١ سواء في المتن والمصادر والأسانيد.

٤

المتن:

قال المفيد في جواب السيد الفاضل في الساروية: والصحيح في حديث الأشباح الرواية التي جاءت عن الثقاة بأن آدم ﷺ رآى على العرش أشباحاً يلمع نورها؛ فسأل الله

عنها، فأوحى الله إليه: **إنها أشباح رسول الله وأميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين**ﷺ، وأعلمه أن لولا الأشباح التي يراها ما خلقه ولا خلق سماءً ولا أرضاً.

والوجه فيما أظهره الله من الأشباح والصور لآدم عليه السلام لِيَدلَّه على تعظيمهم وتبجيلهم، وجعل ذلك إجلالاً لهم ومقدمة لما يفرضه من طاعتهم ودليلاً على أن مصالح الدين والدنيا لاتتم إلا بهم ولم يكونوا في تلك الحال صوراً مجيبة ولا أرواحاً ناطقة، لكنها كانت صوراً على مثل صورهم في البشرية يدل على ما يكونون عليه في المستقبل من الهيئة والنور والذي جعله عليهم دليلاً على نور الدين بهم وضياء الحق بحججهم.

وقد روي أن أسمائهم كانت مكتوبة إذ ذاك على العرش، وإن آدم لما تاب إلى الله وناجاه بقبول توبته سأله بحقهم عليه ومحلهم عنده فأجابه. وهذا غير منكر في العقول ولا مضاد للشرع المنقول، ولو رواه الثقاة المأمونون وسلَّم لروايته طائفة الحق فلا طريق إلى إنكاره، والله ولي التوفيق.

المصادر:

١. رسالة في أجوبة المسائل السروية: ص ٣٧، المسألة الثانية.

٥

المتن:

عن أميرالمؤمنين علي عليه السلام أنه كان جالساً في الرحبة والناس حوله؟ فقام إليه رجل فقال له: يا أميرالمؤمنين، إنك بالمكان الذي أنزلك الله وأبوك معذب في النار؟! فقال له: مه، فضَّ الله فاك، والذي بعث محمداً بالحق نبياً لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشفَّعه الله! ءأبي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار؟! والذي بعث محمداً بالحق إن نور أبي طالب يوم القيامة ليطفئ أنوار الخلائق إلا خمسة أنوار: **نور محمد ونوري ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ونور ولده من الأئمة**؛ إلا أن نوره من نورنا، خلقه الله من قبل خلق آدم بألفي عام.

المصادر:

١ . أمالي الشيخ الطوسي: ج ١ ص ٣١١، ج ٢ ص ٣١٢.
٢ . كنز الفوائد للكراجكي: ج ١ ص ١٨٣.
٣ . كشف الغمة في معرفة الأئمة ﷺ: ج ١ ص ٤١٥ مرسلاً بتفاوت يسير.
٤ . المائة منقبة: ص ١٧٤ المنقبة ٩٨.
٥ . بشارة المصطفى: ص ٢٤٩، على ما في هامش تأويل الآيات.
٦ . الإحتجاج للطبرسي: ج ١ ص ٣٤٠ مرسلاً.
٧ . الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب، للسيد فخار بن معد الموسوي: ص ١٥.
٨ . الدرجات الرفيعة، للسيد علي خان المدني: ص ٥٠ ، على ما في الغدير: ج ٧.
٩ . ضياء العالمين على ما في الغدير: ج ٧.
١٠ . تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٣٩٦ ح ٢٦.
١١ . تفسير البرهان: ج ٣ ص ٢٣١، ٧٩٤.
١٢ . بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٦٩ ح ٣، عن الاحتجاج، وعن كتاب الفضائل لشاذان بن جبرئيل.
١٣ . تفسير أبي الفتوح: ج ٤ ص ٢١١.
١٤ . الغدير: ج ٧ ص ٣٨٧ ح ٧، عن المائة منقبة وكنز الفوائد، وأمالي ابن الشيخ، واحتجاج الطبرسي، وتفسير أبي الفتوح، وكتاب الحجة، والدرجات الرفيعة، وبحار الأنوار، وضياء العالمين، وتفسير البرهان.
١٥ . كتاب إيمان أبي طالب، على ما في المائة منقبة.
١٦ . الدمعة الساكبة: ج ٢ ص ٣٨، عن كنز الفوائد.

الأسانيد:

١ . في كنز الفوائد للكراجكي، قال: حدثنا الشيخ الفقيه أبوالحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي، قال: حدثني القاضي أبوالحسين محمد بن عثمان بن عبدالله النصيبي في داره، قال: حدثنا جعفر بن محمد العلوي، قال: حدثنا عبيدالله بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: حدثنا مفضل بن عمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين علي ﷺ.

٢ . في المائة منقبة: حدثني القاضي أبوالحسن محمد بن عثمان بن عبدالله النصيبي في داره، قال: حدثني جعفر بن محمد العلوي، عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني محمد بن زياد، عن المفضل بن عمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين علي ﷺ.

٣. في أمالي الطوسي ج ١: أخبرنا الشيخ المفيد أبوعلي الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسي، قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد، قال: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري، قال: أخبرنا أبومحمد هارون بن موسى، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا علي بن الحسين الهمداني، قال: حدثنا محمد بن خالد البرقي، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر عن أبي‌عبدالله عن آبائه عن أميرالمؤمنين.

٤ . في أمالي الطوسي ج ٢: حدثنا الشيخ أبوجعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله عن أبي‌محمد هارون بن موسى، إلى آخر السند الذي ذكر آنفاً.

٦

المتن:

قال رسول الله: لما خلق الله آدم وحواء تبخترا في الجنة وقالا: «ما خلق الله خلقاً أحسن منا»! فبينما هما كذلك، إذا هما بصورة جارية لم ير الراؤون أحسن منها، لها نور شعشعاني [١] يكاد يطفئ الأبصار، على رأسها تاج وفي أذنيها قرطان. فقالا: يا رب، ما هذه الجارية؟ قال: **صورة فاطمة بنت محمد سيدة ولدك.** فقال: ما هذا التاج على رأسها؟ قال: هذا بعلها علي بن أبي طالب. قال: فما هذان القرطان؟ قال: ابناها الحسن والحسين؛ وُجد ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك بألفي عام. [٢]

المصادر:

١ . مقتل الحسين، للخوارزمي: ص ٦٥ الفصل ٥.
٢ . الموضوعات، لابن‌الجوزي: ج ١ ص ٤١٤.
٣. الأحاديث القدسية الضعيفة والموضوعة: ص ٤٢ ح ٢٤ الجزء ١.
٤ . نزهة المجالس للصفوري: ج ٢ ص ٢٢٣، على ما في العوالم: مجلد سيدة النساء ج ١١ ص ٣٤ ح ٢١.
٥. كتاب الآل لابن خالويه، على ما في بحار الأنوار بتغيير يسير في آخر الحديث.

---

١. أي نور طويل ظريف خفيف.
٢. في البحار: أربعة آلاف سنة.

٦. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم: ج ١ ص ٢٠٩ عن كتاب الال.
٧. لسان الميزان: ج ٣ ص ٣٤٦ ح ١٤٠٩.
٨. تنزيه الشريعة: ج ١ ص ٤١٠ ح ٨، شطراً من الحديث
٩. المحتضر: ص ١٣١، مرسلاً.
١٠. إحقاق الحق: ج ٧ ص ٢٠، عن لسان الميزان: ج ١٨ ص ٤١٦، بتفاوت في اللفظ والمعنى عن مودة القربى، ج ٩ ص ٢٥٩ ح ٦١، عن مقتل الحسين ﷺ
١١. مودة القربى: ص ١٠٠، على ما في إحقاق الحق.
١٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٢، ج ٢٥ ص ٥ ح ٨، عن كتاب الآل لابن خالويه.
١٣. عوالم العلوم:مجلد سيدة النساء فاطمة الزهراء ﷺ، ج ١١ ص ٣٣ ح ٢٠، عن لسان الميزان.
١٤. جامع الأسرار: على ما في فردوس العارفين.
١٥. فردوس العارفين (مخطوط)، للبرغاني: المجلس ٤ . عن جامع الأسرار بزيادة في صدر الحديث وذيلها.
١٦. ينابيع المودة: ص ٢٥٩.
١٧. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمة الزهراء ﷺ ج ٢ ص ٣٥٩، عن كتاب الآل.
١٨. مستدرك سفينة بحار الأنوار: ج ٣ ص ٢٦٤، عن كتاب الآل.
١٩. الكوكب الدري: ج ١ ص ١٣٧ المجلس ٤، عن بحار الأنوار.
٢٠. كشف الغمة في معرفة الأئمة ﷺ: ج ١ ص ٤٥٦، بتفاوت في اللفظ والمعنى
٢١. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٤٥، عن كشف الغمة.
٢٢. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٥٩ ح ٦١، عن مناقب الخوارزمي.
٢٣. رياحين الشريعة: ج ١ ص ١١٤

الأسانيد:

١. في الموضوعات: قال ابن‌الجوزي: أنبأنا أبوبكر محمد بن أبي‌طاهر البزاز، أنبأنا القاضي أبوالحسين بن المهتدي، حدثنا أبوالفرج الحسن بن أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، حدثنا أحمد بن محمد بن مهران الحمال، حدثني الحسن بن صاحب العسكر ﷺ، حدثني علي بن محمد ﷺ، حدثني أبي محمد بن علي ﷺ، حدثني أبي علي بن موسى الرضا ﷺ، حدثني أبي موسى بن جعفر ﷺ، حدثني أبي جعفر بن محمد ﷺ، عن أبيه محمد بن علي ﷺ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ.

٢. في نزهة المجالس: قال: قال الكسائي وغيره.

٣. في كتاب الآل لابن‌خالويه: عن أبي‌عبدالله الحنبلي، عن محمد بن أحمد بن

قضاعة، عن عبدالله بن محمد، عن أبي‌محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله.

٤ . في لسان الميزان: ابن‌حجر العسقلاني عن عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان عن أحمد بن محمد بن مهران الرازي، حدثنا مولاي الحسن بن على صاحب العسكر عليه السلام، حدثني علي بن محمد بن علي عليه السلام، حدثنا أبي عليه السلام، حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، حدثني أبي عليه السلام، حدثني جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه عليه السلام عن جابر مرفوعاً.

٥ . في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ثقة الحفاظ أبوداود محمود بن سليمان بن محمد الهمداني فيما كتب إليَّ من همدان، أخبرني أبوبكر بن محمد بن عبدالباقي، ويحيى بن الحسن البناء ببغداد، قالا: أخبرنا القاضي الشريف أبوالحسن محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله، أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان في تربة نزلها عند حضيرة الخيزران، أخبرنا أحمد بن محمد بن مهران، حدثني مولاي الحسن بن علي صاحب العسكر عليه السلام، حدثني أبي علي بن محمد عليه السلام، حدثني أبي محمد بن علي عليه السلام، حدثني أبي علي بن موسى عليه السلام، حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام، حدثني أبي جعفر بن محمد عليه السلام، حدثني أبي محمد بن علي عليه السلام، قال: حدثني جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٦ . في ينابيع المودة: عن عبدالله بن عباس رفعه.

٧ . في كشف الغمة علي بن عيسى الإربلي: عن ابن‌خالويه في كتاب الآل عن أبي‌عبدالله البجلي، عن محمد بن أحمد بن قضاعة، عن عبدالله بن محمد، عن أبي‌محمد العسكري عليه السلام، عن أبيه علي بن محمد عليه السلام، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن موسى عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه محمد بن علي عليه السلام عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن أبي‌طالب عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله.

٧

المتن:

إذا نظر آدم إلى ساق العرش رآى أشباحاً وتماثيل، قد كتب أسماء كل واحد منهم فوق رأسه: **محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين.**

قال آدم: اللهم هل خلقتَ خلقاً قبلي على صورتي؟ قال: لا. قال: فمن هؤلاء؟ قال: هؤلاء من ولدك، ولولاهم لما خلقتك. قال:[١] هؤلاء أكرم عبادك عندك؟ قال: «يا آدم، احفظ هذه الأسماء فإنك لما دعوتني عند البلية بهذه الأسماء أجبتك». فحفظ آدم هذه الأسماء.

فلما اقترف الخطيئة، وأراد أن يتوب عنها وتدارك الثواب الذي فات عنه، قال: **«اللهم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت عليَّ»**، فتاب الله عليه. فهذه هي الكلمات.

المصادر:

١. تفسير أبي‌الفتوح الرازي: ج ١ ص ٩٥، تفسير سورة البقرة، في بدو خلق آدم.

الأسانيد:

١. الشيخ أبوالفتوح حسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي من القرن التاسع، مرسلاً.

٨

المتن:

عن ابن عباس، قال: لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه، عطس فألهمه الله أن قال: الحمد لله رب العالمين. فقال الله: يرحمك ربك. فلما أسجد له الملائكة تداخله العجب، فقال: يا رب، خلقت خلقاً هو أحب إليك مني؟ فلم‌يجب. فقال الثانية، فلم‌يجب. فقال الثالثة، فلم‌يجب.

ثم قال سبحانه وتعالى: يا آدم، خلقت خلقاً لولا هم ما خلقتك. فقال: يا رب، فأرِنيهم. فأوحى الله إلى ملائكة الحجب أن ارفعوا الحجب. فلما رفعت فإذا آدم

---

١. أي قال آدم.

بخمسة أشباح قدام العرش، فقال: يا رب، من هؤلاء؟ فقال: **«يا آدم، هذا محمد نبيي، وهذا علي أميرالمؤمنين ابن عمه ووصيه، وهذه فاطمة ابنة نبيي، وهذان الحسن والحسين ابناهما وولدا نبيي»**. ثم قال ﷺ **«يا آدم، هم ولدك»**. ففرح بذلك.

فلما اقترف الخطيئة، قال: يا رب، أسألك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا غفرت لي. فغفر له بهذا وهو قوله تعالى: «فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم».[١] فلما هبط إلى الأرض صاغ خاتماً فنقش عليه: **«محمد رسول الله وعلي أميرالمؤمنين»**، ويكنى آدم بأبي محمد![٢]

المصادر:

١. مصباح الأنوار: ص ٢٤١، على ما في تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ﷺ.
٢. الخصائص العلوية: على ما في المناقب لابن شهر آشوب.
٣. مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب: عن الخصائص على ما في تأويل الآيات بتفاوت يسير.
٤. اليقين باختصاص مولانا علي ﷺ بإمرة المؤمنين: ص ١٧٤ الباب ٣١.
٥. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: ج ١ ص ٤٨، عن مصباح الأنوار.
٦. تفسير البرهان: ج ١ ص ٨٩ ح ١٥، عن مناقب ابن شهر آشوب.
٧. بحار الأنوار: ج ١١ ص ١٧٥ ح ٢٠، ج ٢٦ ص ٣٢٥ ح ٨، عن اليقين.
٨. تفسير جلاء الأذهان وجلاء الأحزان: ج ١ ص ٧١، بتفاوت ونقيصة.
٩. الغدير: ج ٧ ص ٣٠١ عن خصائص النطنزي.
١٠. التذييل على ما في تاريخ الخطيب لمحمد بن النجار، على ما في كتاب اليقين.

الأسانيد:

١. في اليقين: قال السيد: نذكره من رواية أبي الفتح محمد بن علي الكاتب الإصفهاني النطنزي من تسمية الله جل جلاله لمولانا علي ﷺ بأميرالمؤمنين. وقد أثنى محمد بن النجار في تذييله على تاريخ الخطيب على هذا محمد بن علي الإصفهاني النطنزي، فقال: كان نادرة الفلك ويافعة الدهر، وفاق أهل زمانه في بعض فضائله، من كتابه الخصائص

١. سورة البقرة: الآية ٣٨.
٢. الزيادة من كتاب اليقين.

العلوية على جميع البرية والمآثر العلوية لسيد الذرية. فقال: أخبرني علي بن إبراهيم القاضي بفرات، قال: أخبرني والدي قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبوأحمد الجرجاني القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الدهقان، قال: حدثنا إسحاق بن إسرائيل، قال: حدثنا حجاج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال.

٢ . فى تأويل الآيات: رواه الشيخ أبوجعفر الطوسي عن رجاله، عن ابن عباس قال.

٩

المتن:

عن النبي ﷺ: لما خلق الله تعالى آدم أبا البشر ونفخ فيه من روحه، التفت إلى يمنة العرش فإذا في النور خمسة أشباح سُجَّداً ورُكَّعاً. قال آدم: يا رب، هل خلقت أحداً من طين قبلي؟ قال: لا، يا آدم. قال: فمن هولاء الخمسة الأشباح الذين أراهم في هيئتي وصورتي؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك لولاهم ما خلقتك، هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي، لولاهم ما خلقت الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الأرض ولا الملائكة ولا الإنس ولا الجن. **فأنا المحمود وهذا محمد، وأنا العالي وهذا علي، وأنا الفاطر وهذه فاطمة، وأنا الإحسان وهذا الحسن، وأنا المحسن وهذا الحسين.**

آليت على نفسي أنه لاياتيني أحد وفي قلبه مثقال حبة من خردل من محبة أحدهم إلا أدخلته جنتي، وآليت بعزتي أنه لايأتيني أحد بمثقال ذرة من خردل من بغض أحدهم إلا أدخلته ناري ولاأبالي.

يا آدم، هؤلاء صفوتي من خلقي، بهم أنجيهم وبهم أهلكهم؛ فإذا كان لك إليَّ حاجة فبهؤلاء توسَّل.

فقال النبي ﷺ: نحن سفينة النجاة، من تعلَّق بها نجا ومن حاد عنها هلك. فمن كان له إلى الله حاجة فليسأل بنا أهل البيت.

المصادر:

١. قصص الأنبياء عليهم السلام، على ما في بحار الأنوار: ج ٢٧.
٢. فرائد السمطين: ج ١ ص ٣٦ الباب ١ ح ١، بتفاوت يسير.
٣. أرجح المطالب: ص ٤٦١، على ما في الإحقاق: ج ٩ ص ٢٠٣.
٤. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٠٣ ح ٢٦، ص ٢٥٤ ح ٥٤ عن فرائد السمطين، وص ٢٠٤ ح ٢٦ عن أرجح المطالب.
٥. غاية المرام: ج ١ ص ١٥، ٢٤ المقصد الأول، الباب الأول.
٦. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٥ ح ١٠ عن قصص الأنبياء عليهم السلام بتفاوت يسير.
٧. الغدير: ج ٢ ص ٣٠٠.
٨. فاطمة الزهراء عليها السلام للاميني: ص ١٤٧ عن فرائد السمطين وأرجح المطالب والغدير.

الأسانيد:

١. في فرائد السمطين: فقال شيخ الإسلام الجويني: أخبرني الشيخ العدل بهاءالدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي، بقراءتي عليه ببستانة بسفح جبل قاسيون مما يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق المحروسة. قلت له: أخبرك الشيخ أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن علي بن المفرج الأموي إجازة؛ فأقرَّ به حيلولة. وأخبرني الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكويه القزويني وغيره إجازة، بروايتهم عن الشيخ أبي‌القاسم عبدالكريم بن محمد بن الكريم الرافعي القزويني إجازة. قالوا: أنبأنا الشيخ العالم عبدالقادر بن أبي‌صالح الجيلي، قال: أنبأنا أبوالبركات هبةالله بن موسى الثقفي، قال: أنبأنا القاضي أبوالمظفر هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن موسى بتكريت، قال: أنبأنا محمد بن فرحان، قال: أنبأنا محمد بن يزيد القاضي، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث بن سعد: عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي‌هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله.

٢. في قصص الأنبياء على ما في بحار الأنوار: بالإسناد إلى الصدوق، عن إبراهيم بن هارون عن أبي‌بكر أحمد بن محمد بن يزيد القاضي، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد وإسماعيل بن جعفر، عن أبيه، عن أبي‌هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣. في أرجح المطالب على ما في الإحقاق: ج ٩ ص ٢٠٣ عن الشيخ عبدالقادر الجيلاني، مرفوعاً عن أبي‌هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، وقال في آخر الحديث: أخرجه أبوالقاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي وإبراهيم الحمويني.

١٠

المتن:

روى أنس بن مالك، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في بعض الأيام صلاة الفجر ... و فيه أن خلق العرش و الملائكة و السموات و الأرض و الشمس و القمر و الجنة والحور العين من أنوار الخمسة الطيبة ﷺ ... إلى آخر الحديث كما أوردناه في المطاف الأول رقم ٩ متناً ومصدراً وسنداً.

١١

المتن:

عن أبي جعفر ﷺ قال: إن الله تعالى خلق أربعة عشر نوراً من نور عظمته قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فهي أرواحنا. فقيل له: يابن رسول الله عَدِّهم بأسمائهم، فمن هؤلاء الأربعة عشر نوراً؟ فقال: **محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين، وتاسعهم قائمهم**؛ ثم عَدَّهم بأسمائهم.

ثم قال: نحن والله الأوصياء الخلفاء من بعد رسول الله ﷺ، ونحن المثاني التي أعطاها الله نبينا، ونحن شجرة النبوة ومنبت الرحمة ومعدن الحكمة ومصابيح العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ووديعة الله جل اسمه في عباده وحرم الله الأكبر وعهده المسؤول عنه.

فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله، ومن خفره[1] فقد خفر ذمة الله وعهده. عَرَفَنا من عرفنا وجَهِلنا من جهلنا. نحن الأسماء الحسنى التي لايقبل الله من العباد عملاً إلا بمعرفتنا، ونحن والله الكلمات التي تلقّاها آدم من ربه فتاب عليه.

---

١. خفر: نقض العهد.

إن الله تعالى خلقنا فأحسن خلقنا، وصوَّرنا فأحسن صورنا، وجعلنا عينه على عباده، ولسانه الناطق في خلقه، ويده المبسوطة عليهم بالرأفة والرحمة، ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه، وخزان علمه، وتراجمة وحيه، وأعلام دينه، والعروة الوثقى، والدليل الواضح لمن اقتدى، وبنا أثمرت الأشجار وأينعت الثمار وجرت الأنهار ونزل الغيث من السماء ونبت عشب الأرض، وبعبادتنا عُبد الله، ولولانا ما عرف الله.

وأيم الله، لولا وصية سبقت وعهد أُخذ علينا لقلت قولاً يعجب منه أو يذهل منه الأولون والآخرون.

المصادر:

١. التفضيل للكراجكي: ص ٢٢ مرسلاً و روى ملخص ما ذكرناه بزيادة ونقيصة.
٢. كتاب منهج التحقيق: على ما في بحار الأنوار وناسخ التواريخ.
٣. المحتضر: ص ١٢٩، مرسلاً بنقيصة على ما في بحار الأنوار والعوالم.
٤. بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٤، عن كتاب منهج التحقيق.
٥. عوالم العلوم: مجلد الإمام الحسين عليه السلام ج ٧ ص ٦، عن كتاب المحتضر شطراً من الحديث.
٦. ناسخ التواريخ في تاريخ سيد الشهداء عليه السلام: ج ١ ص ٥، شطراً من الحديث عن كتاب منهج التحقيق.

الأسانيد:

١. في منهج التحقيق: بأسناده عن محمد بن الحسين، رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام.

١٢

المتن:

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن الله خلقني وخلق علياً من نورٍ بين يدي العرش نسبح الله ونقدِّسه قبل أن يخلق آدم بألفي عام. فلما خلق آدم أسكننا في صلبه. ثم نقلنا من صلب

طيب وبطن طاهر، حتى أسكننا صلب إبراهيم. ثم نقلنا من صلب طيب وبطن طاهر إلى صلب عبدالمطلب. ثم افترق النور في عبدالمطلب فصار ثُلثاه في عبدالله وثلثه في أبي‌طالب. **ثم اجتمع النور مني ومن علي في فاطمة. فالحسن والحسين نوران من نور رب العالمين.**

المصادر:

١. المحاسن المجتمعة للصفوري: ص ٢٠٥، على ما في الإحقاق وعوالم العلوم.
٢. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٦٩ ح ٦٨، عن المحاسن المجتمعة.
٣. عوالم العلوم: مجلد فاطمة الزهراء ﷺ: ج ١١ ص ١٧ ح ٤، عن المحاسن المجتمعة.

١٣

المتن:

قال الإمام العسكري ﷺ: إن الله تعالى لما خلق آدم وسوّاه و علّمه أسماء كل شئ وعرضهم على الملائكة، **جعل محمداً و علياً و فاطمة والحسن والحسين أشباحاً خمسة في ظهر آدم**... إلى آخر الحديث كما أوردناه في المطاف الأول رقم ١٠ بمصادره وأسانيده.

١٤

المتن:

عن سلمان و عمار بن ياسر العبسي وأبوذر الغفاري وحذيفة بن اليمان وأبوالهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذوالشهادتين وأبوالطفيل عامر بن واثلة، أنهم دخلوا على النبي ﷺ فجلسوا بين يديه والحزن ظاهر في وجوههم. فقالوا: فديناك يا رسول الله بأموالنا وأولادنا وبالآباء والأمهات، إنا نسمع في أخيك علي بن أبى‌طالب ما يحزننا! أتأذن لنا بالردِّ عليهم؟

فقال ﷺ: وما عساهم أن يقولوا في أخي؟ فقالوا: يارسول الله، يقولون: أي فضل لعلي ومنقبة، وإنما أدركه طفلاً ونحو من ذلك؛ وهذا يحزننا.

فقال النبي ﷺ: هذا يحزنكم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. فقال: بالله عليكم هل علمتم من الكتب المتقدمة أن إبراهيم الخليل ذهب أبوه وهو حمل في بطن أمه مخافة عليه من نمرود بن كنعان لعنه الله، لأنه كان يبقر بطون الحوامل. فجائت به فوضعته بين أثلاث بشاطئ نهر يتدفق يقال له «خرزان»، ما بين غروب الشمس إلى إقبال الليل.

فلما وضعه واستقرَّه على وجه الأرض قام من تحتها يمسح وجهه ورأسه ويكثر من الشهادة بالوحدانية. ثم أخذ ثوباً فاتَّشح به، وأمه ترى ما يصنع وقد ذعرت منه ذعراً شديداً. فهرول من بين يديها ماداً عينيه إلى السماء، فكان من قوله ما قصَّه الله تعالى لما رآى الكوكب ثم القمر ثم الشمس.

وعلمتم أن موسى ﷺ، كان فرعون لعنه الله في طلبه يبقر بطون النساء ويذبح الأطفال طلباً لموسى ﷺ ليقتله. فلما ولدَتْه أمه أوحى الله تعالى إليها أن أرضِعيه، فإذا خفت عليه فألقيه في اليمّ. بقيت حيرانة لاتدري كيف تلقيه في اليم حتى كلَّمها موسى ﷺ. فقال: يا أمَّه، انبذيني في التابوت وألقيني في اليمّ! فقالت ـ وهي ذعرة من كلامه ـ: يا بني، أخاف عليك الغرق. فقال لها: لاتحزني، إن الله تعالى يردُّني إليك. ففعلت ذلك فبقي التابوت في اليم مدة لايطعم ولايشرب، إلى أن أقدمه الله تعالى إلى الساحل، وكان من أمره ماكان.

وعلمتم قصة عيسى ﷺ وقوله تعالى: «**فناديها من تحتها ألاّ تحزني ...**» الآية.[1] فكلَّم أمه وقت ولادته وقال لها: «**وهُزّي إليك ...**» الآيتين، وقال حين أشارت إليه فقال قومها: «**كيف نكلِّم ...**» الآية. فقال: «إني عبدالله ...» الآية[2]، فتكلَّم ﷺ وقت ولادته وأعطى الكتاب والحكم والنبوة، وأوصى بالصلاة والزكاة في ثلاثة أيام من ولادته، وكلَّم القوم اليوم الثاني منه.

---

١. سورة مريم: الآيتان ٢٥ - ٢٤.

٢. سورة مريم: الآيتان ٣٠ - ٢٩.

وقد علمتم جميعاً أن الله تعالى خلقني وعلياً نوراً واحداً، وأودعنا صلب آدم ﷺ نسبح الله تعالى. ثم لم يزل نورنا ينقل في أصلاب الطاهرين وأرحام الطاهرات يسمع تسبيحنا في البطون والظهور في كل عصر إلى أن أودعنا عبدالمطلب؛ فإن نورنا كان يظهر في وجوه آبائنا وأمهاتنا.

فلما قسم الله نورنا نصفين نصفاً في عبدالله ونصفاً في أبي طالب ﷺ كان يسمع تسبيحنا في ظهورهما. وكان عمي وأبي إذا جلسا في ملأ من الناس ناغى نوري و نور علي في أصلاب آبائنا، إلى أن أخرجنا من الأصلاب والبطون الى أن قال: فإني أفضل النبيين، ووصيي أفضل الوصيين، **وإن آدم ﷺ لما رآى اسمي واسم أخي علي واسم فاطمة والحسن والحسين ﷺ مكتوباً على ساق العرش بالنور** قال: إلهي، خلقت خلقاً هو أكرم عليك مني؟ قال: يا آدم، لولا هذه الأسماء لما خلقت سماء مبنية ولا أرضاً مدحية ولا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ولا خلقتك يا آدم!

فقال: إلهي وسيدي، فبحقهم عليك إلا غفرت لي خطيئتي. فكنّا نحن الكلمات التي قال الله تعالى: «**فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه**»[1]. ثم قال تعالى: ابشر يا آدم، فإن هذه الأسماء من ذريتك، فحمد الله تعالى وأثني عليه وسبَّحه وهلَّل وافتخر على الملائكة بنا، فهذا من فضلنا عند الله تعالى علينا، كان يعطي إبراهيم وموسى وعيسى من الفضل والكرامة ما لم يعطوه إلا بنا.

فقام سلمان ومن معه وقالوا: يا رسول الله، نحن الفائزون. فقال ﷺ: أنتم والله الفائزون ولكم خلقت الجنة ولأعدائنا وأعدائكم خلقت النار.

المصادر:

١ . الفضائل لابن شاذان: ص ١٢٦، باب أخبار متفرقة عن فضائله، مرسلاً.
٢ . در بحر المناقب لابن حسنويه: ص ٢٦٥ مخطوط، مرسلاً على ما في إحقاق الحق: ج ٥.

---

١ . سورة البقرة: الآية ٣٧.

٣. مدينة المعاجز: ج ١ ص ٢٩ بتفاوت.
٤. إحقاق الحق: ج ٥ ص ٩، عن در بحر المناقب.
٥. مصباح الأنوار على ما في مدينة المعاجز: ج ١ ص ٢٩.

١٥

المتن:

أبان عن سليم عن سلمان، قال: كانت قريش إذا جلست في مجالسها فرأت رجلاً من أهل البيت قطعت حديثها، فبينما هي جالسة إذ قال رجل منهم: ما مَثَل محمد في أهل بيته إلا كمثل نخلة نبتت في كناسة.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فغضب، ثم خرج فأتى المنبر فجلس عليه حتى اجتمع الناس، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، من أنا؟ قالا: أنت رسول الله. قال: أنا رسول الله، وأنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم، ثم مضى في نسبه حتى انتهى إلى نزار.

ثم قال: ألا وإني وأهل بيتي كنّا نوراً نسعى بين يدي الله قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، وكان ذلك النور إذا سبَّح سبحت الملائكة لتسبيحه.

فلما خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه. ثم أُهبط إلى الأرض في صلب آدم، ثم حمله في السفينة في صلب نوح، ثم قذفه في النار في صلب إبراهيم، ثم لم يزل ينقلنا في أكارم الأصلاب حتى أخرجنا من أفضل المعادن محتداً، وأكرم المغارس منبتاً بين الآباء والأمهات، لم يلتق واحد منهم على سفاح قط.

ألا ونحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة، أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين وفاطمة والمهدي.

ألا وإن الله نظر إلى أهل الأرض نظرة واختار منهم رجلين: أحدهما أنا فبعثني رسولاً ونبياً والآخر علي بن أبي‌طالب، وأوحى إليَّ أن أتَّخذَه أخاً وخليلاً ووزيراً ووصياً وخليفة.

ألا وإنه ولي كل مؤمن من بعدي، من والاه والاه الله ومن عاداه عاداه الله، لايحبه إلا مؤمن ولايبغضه إلا كافر. هو زرُّ الأرض بعدي وسَكَنها، وهو كلمة الله التقوى، وعروته الوثقى. يريدون أن‌يطفؤوا نور الله بأفواههم والله متمٌّ نوره ولو كره الكافرون.

ألا وإن الله نظر نظرة ثانية فاختار بعدنا اثني‌عشر وصياً من أهل بيتي، فجعلهم خيار أمتي واحداً بعد واحد مثل النجوم في السماء، كلما غاب نجم طلع نجم.

هم أئمة هداة مهتدون لايضرُّهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم. هم حجج الله في أرضه وشهداؤه على خلقه وخزّان علمه وتراجمة وحيه ومعادن حكمته. من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله. هم مع القرآن والقرآن معهم، لايفارقونه حتى يردوا عليَّ الحوض، فليبلغ الشاهد الغائب، اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاث مرات.

المصادر:

١. كتاب سليم قيس الهلالي: ج ٢ ص ٨٥٦ح ٤٥.
٢. الغيبة للنعماني: ص ٥٢، بتفاوت في اللفظ والمعنى.
٣. الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص ١٣٤.
٤. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٤٨ ح ١٤٢، عن كتاب سليم بن قيس.

الأسانيد:

١. فى كتاب سليم: أبان بن أبي‌عياش عن سليم بن قيس عن سلمان.

٢. غيبة النعماني: أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، ومحمد بن همام بن سهيل، عبدالعزيز وعبدالواحد ابنا عبد الله بن يونس، عن رجالهم، عن عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي‌عياش عن سليم بن قيس.

وأخبر به من غير هذه الطرق هارون بن محمد، قال: حدثني أحمد بن عبيدالله بن جعفر المعلي الهمداني، قال: حدثني أبوالحسن عمرو بن الجامع الكندي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك شيخ لنا كوفي ثقة، حدثنا عبدالرزاق بن همام، شيخاً عن معمر، عن أبان بن أبي‌عياش عن سليم.

١٦

المتن:

عن الفضل بن الربيع: أن المنصور كان قبل الدولة كالمنقطع إلى أبي‌عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام. قال: سألت جعفر بن محمد بن علي عليه السلام على عهد مروان الحمار عن سجدة الشكر التي سجدها أميرالمؤمنين صلوات الله عليه، ما كان سببها؟

فحدثني عن أبيه محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي‌طالب عليه السلام:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وجّهه في أمر من أموره فحسن فيه بلاؤه وعظم عناؤه. فلما قدم من وجهه ذلك أقبل إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله قد خرج يصلي الصلاة. فصلى معه، فلما انصرف من الصلاة أقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله، فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سأله عن مسيره ذلكِ وما صنع فيه فجعل علي عليه السلام يحدِّثه وأسارير[1] رسول الله صلى الله عليه وآله تلمع سروراً بما حدَّثه.

فلما أتى عليه السلام على آخر حديثه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أبشرك يا أباالحسن؟ قال: فداك أبي وأمي، فكم من خير بشَّرت به. قال: إن جبرئيل عليه السلام هبط عليَّ وقت الزوال. فقال لي: يا محمد، هذا ابن‌عمك واردٌ عليك، وإن الله عز وجل أبلى المسلمين ببلاء حسن، وإنه كان من صنعه كذا وكذا. فحدثني بما أنبأتني به. فقال لي: يا محمد، إنه نجا من ذرية آدم من تولّى شيث بن آدم وصى أبيه آدم بشيث و نجا شيث بأبيه آدم و نجا آدم بالله. يا محمد، ونجا من تولى سام بن نوح وصى أبيه نوح بسام ونجا سام بنوح ونجا نوح بالله.

يا محمد، ونجا من تولّى إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن وصي أبيه إبراهيم بإسماعيل ونجا إسماعيل بإبراهيم ونجا إبراهيم بالله.

---

١. الأسارير: خطوط تجتمع في الجبهة.

يا محمد، ونجا من تولّى يوشع بن نون وصي موسى بيوشع ونجا يوشع بموسى ونجا موسى بالله.

يا محمد، ونجا من تولى شمعون الصفا وصي عيسى بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله.

يا محمد، ونجا من تولى علياً وزيرك في حياتك ووصيك عند وفاتك بعلي ونجا علي بك ونجوت أنت بالله عز وجل.

يا محمد، إن الله جعلك سيد الأنبياء وجعل علياً سيد الأوصياء وخيرهم وجعل الأئمة من ذريتكما إلى أن يرث الأرض ومن عليها.

فسجد علي صلوات الله عليه، وجعل يقبّل الأرض شكراً لله تعالى.

وإن الله جل اسمه خلق محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين ﷺ أشباحاً يسبحونه ويمجدونه ويهللونه بين يدي عرشه قبل أن يخلق آدم بأربعه عشر ألف عام، فجعلهم نوراً ينقلهم من ظهور الأخيار من الرجال وأرحام الخيرات المطهرات والمهذّبات من النساء من عصر إلى عصر.

فلما أراد الله عز وجل أن يبين لنا فضلهم ويعرِّفنا منزلتهم ويوجب علينا حقهم أخذ ذلك النور وقسّمه قسمين، جعل قسماً في عبدالله بن عبدالمطلب فكان منه محمد سيد النبيين وخاتم المرسلين وجعل فيه النبوة، وجعل القسم الثاني في عبدمناف وهو أبوطالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، فكان منه علي أميرالمؤمنين وسيد الوصيين، وجعله رسول الله ﷺ وليه ووصيه وخليفته وزوج ابنته وقاضي دينه وكاشف كربته ومنجز وعده وناصر دينه.

المصادر:

١ . كتاب الدلائل لمحمد بن جرير الطبري، على ما في كتاب اليقين ولم نجده في الدلائل الموجود عندنا.

٢ . اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين عليه السلام: ص ٢٢٥ ح ٦٧ عن كتاب الدلائل.

٣ . بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٢٦ ح ٢٢.

الأسانيد:

١ . في اليقين: حدثنا أبوالفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا عمران بن محسن بن محمد بن عمران بن طاوس مولى الصادق عليه السلام، قال: حدثنا يونس بن زياد الخياط الكفربوتي، قال: حدثنا الربيع بن كامل ابن عم الفضل بن الربيع، عن الفضل بن الربيع.

١٧

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **خلق نور فاطمة عليها السلام قبل أن يخلق الأرض والسماء.** فقال بعض الناس ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول رقم ١٣ متناً ومصدراً وسنداً.

١٨

المتن:

الهروي، قال: قلت للرضا عليه السلام يابن رسول الله، أخبرني عن الشجرة التي أكل منها آدم وحواء ما كانت؟ فقد اختلف فيها، فمنهم من يروي أنها الحنطة، ومنهم من يروي أنها العنب، ومنهم من يروي أنها شجرة الحسد. فقال: كل ذلك حق.

قلت: فما معنى هذه الوجوه على اختلافها؟ فقال: يا أباالصلت، شجرة الجنة تحمل أنواعاً، فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب، وليست كشجرة الدنيا، وإن آدم عليه السلام لما أكرمه الله تعالى ذكره بإسجاد ملائكته وبإدخاله الجنة، قال في نفسه: هل خلق الله بشراً أفضل مني؟ فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه، فناداه: ارفع رأسك يا آدم فانظر إلى ساق

عرشي، فرفع آدم رأسه فنظر إلى ساق العرش، فوجد عليه مكتوباً: **لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي‌طالب أميرالمؤمنين، وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.**

فقال آدمعليه السلام: يا رب، من هؤلاء؟ فقال عز وجل: من ذريتك وهم خير منك، ومن جميع خلقي، ولولا هم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء والأرض، فإياك أن تنظر إليهم بعين الحسد، وتمنّي منزلتهم.

فتسلَّط الشيطان عليه حتى أكل من الشجرة التي نهى عنها وتسلَّط على حواء لنظرها إلى فاطمة عليها السلام بعين الحسد، حتى أكلت من الشجرة كما أكل آدم فأخرجهما الله عز وجل عن جنته وأهبطهما عن جواره إلى الأرض.

المصادر:

١. معاني الأخبار: ج ١ ص ١٢٣ ح ١.
٢. عيون الأخبار: ج ١ ص ٢٣٩ ح ٦٧.
٣. النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين عليهم السلام: ص ٣٩ عن معاني الأخبار وعيون الأخبار.

الأسانيد:

١. في معاني الأخبار وعيون الأخبار: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار، قال: حدثنا على بن محمد بن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال.

١٩

المتن:

قال ابن‌عباس: لما زوَّج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام من علي عليه السلام، تحدثن نساء قريش وعيَّرنها وقلن لها: زوَّجك رسول الله من عائلٍ لا مال له. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة،

أما ترضين أن يكون الله تعالى اطَّلع إلى أهل الأرض اطِّلاعة فاختار منها رجلين، جعل أحدهما أباك والآخر بعلك. يا فاطمة، كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تبارك وتعالى مطيعاً من قبل أن يخلق الله آدم بأربعةعشر ألف عام. فلما خلق آدم قسَّم ذلك النور جزءين: جزء أنا و جزء علي، ثم إن قريشاً تكلَّمت في ذلك وفشا الخبر.

فبلغ النبيﷺ فأمر بلالاً، فجمع الناس وخرجﷺ إلى مسجده ورقى منبره وحدَّث الناس بما خصه الله تعالى به وبما خصَّ علياً وفاطمةعليهما السلام من الكرامة فقال: معاشر الناس، إنه بلغني مقالتكم وإني محدِّثكم حديثنا، فعوه واحفظوه مني وابلغوه عني؛ فإني مخبركم بما خصنا الله به أهل البيت وبما خص به علياً من الفضل والكرامة وفضله عليكم فلاتخالفوه، فتنقلبوا على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين[١].

معاشر الناس، إن الله اختارني من بين خلقه فبعثني إليكم رسولاً واختار لي علياً فجعله لي أخاً وخليفة ووصياً.

معاشر الناس، إنه لما أسري بي إلى السماء السابعة ما مررت بملأ من الملائكة في سماء من السموات إلا سألوني عن علي بن أبيطالب، وقالوا لي: يا محمد، إذا رجعت فاقرأ علياً وشيعته منّا السلام.

فلما بلغتُ السماء السابعة وتخلَّف عني جميع من كان معي من ملائكة السموات وجبرئيل والملائكة المقربون ووصلت إلى حجاب ربي دخلت سبعين ألف حجاب، من حجاب إلى حجابٍ العزة والقدرة والبهاء والكبرياء والعظمة والنور والجمال والظلمات والكمال، حتى وصلت إلى حجاب الجلال.

فكشف لي عن حجاب الجلال، فناجيت ربي عز وجل وقمت بين يديه فتقدم إليَّ بما أحب وأمرني بما أراد ولم أساله لنفسي شيئاً ولعلي إلا أعطاني ووعدني الشفاعة في

---

١. سورة آل عمران: الآية ١٤٤.

شيعته وأوليائه. ثم قال لي الجليل جل جلاله: يا محمد، من تحب من خلقي؟ قلت: أحب الذي تحبه أنت يا رب. فقال جل ثناؤه: فأحبَّ علياً فإني أحبه وأحب من يحبه وأحب من يحبُّ من يحبه.

فخررت لله ساجداً مسبحاً شاكراً له تعالى. فقال لي: يا محمد، عليٌّ وليي وخيرتي بعدك من خلقي، اخترته لك أخاً ووصياً ووزيراً وخليفة وصفياً وناصراً لك على أعدائي، أيَّدته بنصرتي وأمرت بنصرته ملائكتي و جعلته نقمة لي على أعدائي. يا محمد، و عزتي و جلالي لايناوي علياً جباراً إلا قصمته، و لايقاتل علياً عدو من أعدائي إلا هزمته وأبدته.

يا محمد، إني اطَّلعت على قلوب عبادي فوجدت علياً أنصح خلقي لك وأطوعهم لك فاتَّخِذْه أخاً وخليفة ووصياً وزوجة لابنتك، فإني سأهب لهما غلامين طيبين طاهرين تقيّين نقيّين. بي حلفت وعلى نفسي حتمت أنه لايتولي علياً وزوجته وذريتهما أحد من خلقي إلا رفعته إلى قائمة عرشي وقصور جنتي وبحبوحة كرامتي وأسكنته في حظيرة قدسي[1] **ولايعاديهم أحد ويعدل عن ولايتهم إلا سلبته ودّي وباعدتُه عن قربي وضاعفتُ عليه عذابي ولعنتي.**

يا محمد، وعلى ولايتك بأنك رسولي إلى خلقي وأن علياً وليي وأميرالمؤمنين أخذت ميثاق النبيين وملائكتي وجميع خلقي، وهم أرواح من قبل أن أخلق خلقاً في سمائي وأرضي محبةً لك مني يا محمد، ولعليٍ ولولدكما ولمن أحبكما وكان من شيعتكما ولذلك خلقته من طينتكما.

فقلت: «إلهي وسيدي، فاجمع الأمة عليه»؛ فأبى عليَّ وقال لي تعالى: أما علمت أنه مبتلى ومبتلى به، وإني جعلتكما حجتي لأسكن السموات وأزيِّنها لمن أطاعني فيكم وأحلُّ عذابي ولعنتي على من خالفني فيكم وعصاني. فبكم أميِّز الخبيث من الطيب. يا محمد، وعزتي وجلالي لولاك ما خلقت آدم، ولولا علي ما خلقت الجنة لأني بكم

---

١. حظيرة القدس هي الجنة.

أجزي العباد يوم المعاد بالثواب والعقاب، وبعلي والأئمة من ولده أنتقم من أعدائي في دار الدنيا. ثم إليَّ مصير العباد في المعاد، فأُحكِّمكما في جنتي وناري، فلايدخل الجنة لكما عدوٌّ ولايدخل النار لكما وليٌّ؛ وبذلك أقسمت على نفسي.

ثم انصرفت راجعاً فجعلت لا أخرج من حجاب من حجب ربي ذي الجلال والإكرام إلا سمعت: يا محمد، أحبب علياً! يا محمد، أكرم علياً! يا محمد، استخلف علياً! يا محمد، أوص إلى علي، آخِ علياً! يا محمد، استوص بعلي وشيعته خيراً!

فلما وصلت إلى الملائكة جعلوا يهنّؤوني في السموات ويقولون: هنيئاً لك يا رسول الله بكرامة الله لك ولعلي أخيك.

معاشر الناس، علي أخي في الدنيا والآخرة ووصيي وأميني على أمتي بأمر رب العالمين، ووزيري وخليفتي عليكم في حياتي وبعد وفاتي، لايتقدَّمه أحد بعدي. ولقد أعلمني ربي أنه سيد المسلمين وأميرالمؤمنين وإمام المتقين ووارثي ووارث النبيين و حجة رب العالمين، وقائد الغر المحجلين من شيعته وأهل ولايته إلى جنات النعيم بأمر رب العالمين.

يبعثه الله يوم القيامة بمقام يغبطه به الأولون والآخرون. بيده لوائي لواء الحمد، يسير به أمامي؛ تحته آدم وجميع من ولَّده من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين إلى جنات النعيم، حتماً من الله العظيم محتوماً ووعداً وَعَدنيه ربي ولن يخلف الله وعده وأنا على ذلك من الشاهدين.

المصادر:

١. المحتضر للحسن بن سليمان الحلي: ص ١٤٣.

٢٠

المتن:

قال جعفر الصادق ﷺ في قوله تعالى: «فتلقى آدم من ربه كلمات»[١]، كان آدم وحواء جالسين فجاءهما جبرئيل وأتى بهما إلى قصر من ذهب وفضة شرفاته[٢] من زمرد أخضر فيه سرير من ياقوتة حمراء وعلى السرير قبة من نور فيه صورة على رأسها تاج وفي أذينها قرطان من لؤلؤ، وفي عنقها طوق من نور. فتعجبوا من نورها، حتى أنَّ آدم نسي حُسن حواء، فقال: ما هذه الصورة؟ قال: **فاطمة، و التاج أبوها، والطوق زوجها، والقرطان الحسن والحسين.**

فرفع آدم رأسه إلى القبة فوجد خمسة أسماء مكتوبه من نور: **أنا المحمود وهذا محمد، وأنا الأعلى وهذا علي، وأنا الفاطر وهذه فاطمة، وأنا المحسن وهذا الحسن، ومني الإحسان وهذا الحسين.**

فقال جبرئيل: يا آدم، احفظ هذه الأسماء فإنك تحتاج إليها. فلما هبط آدم بكى ثلاثمائة، ثم دعا بهذه الأسماء وقال: «**يا رب، بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين. يا محمود يا أعلى يا فاطر يا محسن، اغفر لي وتقبَّل توبتي**»، فأوحى إليه: يا آدم، لو سألتني في جميع ذريتك لغفرت لهم.

المصادر:

١. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي على ما في الإحقاق: ج ٩، نقلاً عن تظلم الزهراء ﷺ.
٢. نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٣٠، على ما في الإحقاق: ج ٩.
٣. المحاسن المجتمعة: ص ٢٠٤ على ما في الإحقاق: ج ٩.
٤. تظلم الزهراء ﷺ: على ما في الإحقاق: ج ٩، عن مقتل الخوارزمي بتفاوت.
٥. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٦٠ ح ٦١، عن نزهة المجالس والمحاسن المجتمعة وتظلم الزهراء ﷺ ومقتل الخوارزمي وينابيع المودة.

---

١. سورة البقرة: الآية ٣٧.
٢. الشرفات جمع شَرَفة وهي مثلثات أو مربعات تبنى متقاربة في أعلى سور أو قصر.

الأسانيد:

١. في نزهة المجالس على ما في الإحقاق: عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

٢١

المتن:

قال علي بن الحسين عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا عباد الله، إن آدم لما رأى النور ساطعاً من صلبه إذ كان الله قد نقل أشباحنا من ذروة[١] العرش إلى ظهره رأى النور ولم يتبين الأشباح؛ فقال: يا رب، ما هذه الأنوار؟ فقال عز وجل: أنوار وأشباح نقلتهم من أشرف بقاع عرشي إلى ظهرك، ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك إذ كنت وعاءً لتلك الأشباح.

فقال آدم: يا رب، لو بيَّنتها لي. فقال الله عز وجل: انظر يا آدم إلى ذروة العرش. فانطَبَع فيه صور أنوار أشباحنا التي في ظهره كما ينطبع وجه الإنسان في المرآة الصافية فرآى أشباحنا، فقال: ما هذه الأشباح يا رب؟

قال الله: يا آدم، **هذه أشباح أفضل خلائقي وبريّاتي. هذا محمد صلى الله عليه وآله وأنا الحميد المحمود في أفعالي شققت له اسماً من اسمي؛ وهذا علي وأنا العلي العظيم، شققت له اسماً من اسمي؛ وهذه فاطمة وأنا فاطر السموات والأرض، فاطم أعدائي من رحمتي يوم فصل قضائي وفاطم أوليائي عما يعيرهم ويشينهم، فشققت له اسماً من اسمي؛ وهذا الحسن وهذا الحسين وأنا المحسن المجمل، شققت اسميهما من اسمي.**

هؤلاء خيار خليقتي وكرام بريتي، بهم آخذ وبهم أعطي وبهم أعاقب وبهم أثيب. فتوسَّل بهم إليَّ. يا آدم، إذا دهَتْك داهية[٢] فاجعلهم إليَّ شفعاؤك، فإني آليت على نفسي قسماً حقاً أن لاأخيب بهم آملاً ولا أردَّ بهم سائلاً.

فلذلك حين زلَّت منه الخطيئة دعا الله عز وجل بهم، فتيب عليه وغُفرت له.

---

١. الذروة بالكسر والضم: من كل شئ أعلاه.

٢. الداهية: المصيبة، الأمر العظيم، الأمر المنكر.

المصادر:

١. تفسير الإمام العسكري ﷺ: ص ٢١٩، تفسير سورة البقرة: الآية ٣٤.
٢. تفسير الصافي: ج ١ ص ١١٦ الآية ٣٤.
٣. حدائق المقربين للمير محمد صالح الخاتون‌آبادي (مخطوط): الحديقة الثالثة، الباب ١٣.

الأسانيد:

١. في تفسير الصافي: قال المحدث الكاشاني: قال علي بن الحسين ﷺ: حدثني أبي عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال.

٢. في تفسير الإمام العسكري ﷺ: على ما في أول التفسير: قال الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي: حدثنا السيد محمد بن شرا هتك الحسيني الجرجاني، عن السيد أبي‌جعفر مهدي بن الحارث الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق أبي‌عبدالله جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي‌جعفر محمد بن علي.

٢٢

المتن:

صفوان الجمال، قال: دخلت على أبي‌عبدالله جعفر بن محمد ﷺ وهو يقرأ هذه الآية: «فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه، إنه هو التواب الرحيم»[١].

ثم التفت إليّ فقال: يا صفوان، إن الله تعالى ألهم آدم ﷺ أن يرمي بطرفه نحو العرش، فإذا هو بخمسة أشباح من نور يسبحون الله ويقدّسونه. فقال آدم: يا رب، من هؤلاء؟

قال: يا آدم، صفوتي من خلقي، لولاهم ما خلقت الجنة ولا النار، خلقت الجنة لهم ولمن والاهم، والنار لمن عاداهم. لو أن عبداً من عبادي أتى بذنوب كالجبال الرواسي، ثمّ توسل إليّ بحق هؤلاء لعفوت له.

---

١. سورةالبقرة: الآية ٣٧.

فلما أن وقع آدم في الخطيئة قال: «يا رب، بحق هؤلاء الأشباح اغفر لي»؛ وأوحى الله عز وجل إليه: إنك توسلت إليَّ بصفوتي وقد عفوت لك.

قال آدم: يا رب، بالمغفرة التي غفرت إلا أخبرتني من هم؟ فأوحى الله إليه: يا آدم، هؤلاء خمسة من ولدك، لعظيم حقهم عندي، اشتققت لهم خمسة أسماء من أسمائي، **فأنا المحمود وهذا محمد، وأنا العلي وهذا علي، وأنا الفاطر وهذه فاطمة، وأنا المحسن وهذا الحسن، وأنا الإحسان فهذا الحسين.**

المصادر:

١. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ﷺ لأبي حنيفة المغربي: ج ٣ ص ٦ ح ٩٢٣.

الأسانيد:

١. في شرح الأخبار: صفوان الجمال عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ﷺ.

٢٣

المتن:

قال أبو عبدالله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجسام بألفي عام، **فجعل أعلاها وأشرفها أرواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده صلوات الله عليهم أجمعين** ... إلى آخر الحديث مثل ما ذكرناه في المطاف الأول: رقم ٦ متناً ومصدراً وسنداً.

٢٤

المتن:

قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب ﷺ: لما خلق الله تعالى ذكره آدم ونفخ فيه من روحه، وأسجد له ملائكته وأسكنه جنَّته زوَّجه حواء أمته. فوقع طرفه نحو العرش، فإذا

هو بخمس سطور مكتوبات. قال آدم: يا رب، ما هؤلاء؟ قال تعالى: هؤلاء الذين إذا شفعوا بهم إليَّ خلقي شفَّعتُهم.

فقال آدم: يا رب، بقدرهم عندك ما اسمهم؟ فقال: **أما الأول فأنا المحمود وهو محمد، والثاني فأنا العالي وهذا علي، والثالث فأنا الفاطر وهذه فاطمة، والرابع فأنا المحسن وهذا الحسن، والخامس فأنا ذوالاحسان وهذا الحسين**؛ كلٌّ يحمد الله تعالى.

المصادر:

١. علل الشرائع: ج ١ ص ١٣٥ ح ٢.
٢. مدينة المعاجز: الباب الثالث، الحديث ٨.

الأسانيد:

١. في علل الشرائع: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن إبراهيم بن سليمان بن عبدالله بن العباس، قال: حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري، قال: حدثنا سهل بن يسار، قال: حدثنا أبوجعفر محمد بن علي الطائفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله مولى بني‌هاشم، عن محمد بن إسحاق، عن الواقدي عن الهذيل، عن مكحول، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ.

٢٥

المتن:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام: إن الله جل جلاله خلق نور محمد ﷺ قبل أن يخلق آدم وجميع الأنبياء عليهم السلام، وخلق معه اثني‌عشر حجاباً، حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة **وخلق نور فاطمة على هيئة قنديل وجعلها عند العرش**، فأشرق السموات السبع والأرض من نورها ولأجل هذا سميت بالزهراء.

المصادر:

١. راحة الأرواح للبيهقي السبزواري (مخطوط): ص ٣ ح ١٠٤٩.

الأسانيد:

١. في راحة الأرواح رواه مرسلاً عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام معنعناً عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليه السلام.

٢٦

المتن:

عن سليمان الأنصاري، قال: كنّا جلوساً في مسجد النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل عليٌّ عليه السلام فتحفّى به النبي صلى الله عليه وآله وضمَّه إلى صدره وقبّل ما بين عينيه، وكان لزواجه أيام منذ دخل بفاطمة عليها السلام؛ فقال: ألا أخبرك عن عِرسك شيئاً؟ قال: إن شئت فافعل صلى الله عليك.

قال صلى الله عليه وآله: هذا جبرئيل يقول: تشاجر آدم وحواء في الجنة فقال آدم: يا حوا، ما هذه المشاجرة؟! فقالت: يقع لنا من خلق الله أحسن مني ومنك.

فأوحى الله إليه أن يا آدم، طِفْ فانظر ماذا ترى. قال: فبينما آدم يطوف في الجنة إذ نظر إلى قبة بلا علاقة من فوقها ولا دعامة من تحتها؛ وبداخل القبة شخص، على رأسه تاج، في عنقه خناق وفي أذنه قرطان. فخرَّ آدم ساجداً لله.

فأوحى الله إليه: يا آدم، ما هذا السجود، وليس موضعك موضع سجود ولا عبادة؟ فقال آدم: يا جبرئيل، ما هذه القبة التي رأيتُها وما رأيتُ أحسن منها؟ فقال: إن الله عز وجل قال لها: «كوني» فكانت.

قال: فمن هذا الشخص الذي داخلها؟ قال: **شخص جارية حوراء إنسية تخرج من ظهر نبي يقال له «محمد»**. قال: فما هذا التاج الذي على رأسها؟ قال: هو أبوها محمد. قال: فما هذا الخناق الذي في عنقها؟ قال: بعلها علي بن أبي‌طالب عليه السلام. قال: فما هذان

القرطان اللذان في أذينها؟ قال: هما قرطا العرش وريحانتا الجنة، ولداها الحسن والحسين.

قال: فكيف ترد يوم القيامة هذه الجارية؟ قال: إن الله يقول: ترد على ناقة ليست من نوق دار الدنيا؛ رأسها من بهاء الله، ومؤخرها من عظمة الله وخطامها من رحمة الله وقوائمها من خشية الله ولحمها وجلدها معجون بماء الحيوان. قال لها: «كوني»، فكانت؛ يقود زمام الناقة سبعون ألف صف من الملائكة كلهم ينادون: **«غضّوا أبصاركم يا أهل الموقف حتى تجوز الصديقة سيدة النساء فاطمة الزهراء»**.

المصادر:

١. الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم، على ما في القطرة من بحار مناقب النبي والعترةﷺ: ج ١ ص ٢٧١.

٢. القطرة من بحار مناقب النبي والعترةﷺ: ج ١ ص ٢٧١، ٢٧٠ عن الدر النظيم.

٢٧

المتن:

عن كعب الأحبار ووهب بن منبه وابن عباس، قالوا جميعاً: لما أراد الله أن يخلق محمداًﷺ قال لملائكته: إني أريد أن أخلق خلقاً أُفضِّله وأشرِّفه على الخلائق أجمعين، وأجعله سيد الأولين والآخرين، وأشفِّعه فيهم يوم الدين. فلولاه ما زخرفت الجنان ولا سعَّرت النيران؛ فاعرفوا محله وأكرموه لكرامتي وعظِّموه لعظمتي.

فقالت الملائكة: إلهنا وسيدنا، وما اعتراض العبيد على مولاهم؟! سمعنا وأطعنا. فعند ذلك أمر الله تعالى جبرئيل وملائكة الصفيح الأعلى وحملة العرش، فقبضوا تربة رسول اللهﷺ من موضع ضريحه ـ وقضى أن يخلقه من التراب، ويميته في التراب، ويحشره على التراب ـ فقبضوا من تربة نفسه الطاهرة قبضة طاهرة لم يمشِ عليها قدم مشت إلى المعاصي.

فعرج بها الأمين جبرئيل فغمسها في عين السلسبيل حتى نقيت كـالدرة البـيضاء. فكانت تغمس كل يوم في نهر من أنهار الجنة وتعرض على الملائكة، فتشرق أنوارها فتستقبلها الملائكة بالتحية والإكرام، وكان يطوف بها جبرئيل في صفوف المـلائكة. فإذا نظروا إليها قالوا: إلهنا وسيدنا، إن أمرتنا بالسجود سجدنا، فقد اعترفت المـلائكة بفضله وشرفه قبل خلق آدم.

ولما خلق الله آدم سمع في ظهره نشيشاً كنشيش الطير وتسبيحاً وتقديساً؛ فقال آدم: يا رب، وما هذا؟ فقال: **يا آدم، هذا تسبيح محمد العربي، سيد الأولين والآخرين. فالسعادة لمن تبعه وأطاعه، والشقاء لمن خالفه. فخذ يا آدم بعهدي، ولاتودِعه إلا الأصلاب الطاهرة من الرجال، والأرحام من النساء الطاهرات الطيبات العفيفات.**

ثم قال آدم: يا رب، لقد زدتني بهذا المولود شرفاً ونوراً وبهاءً ووقاراً، وكـان نـور رسول الله ﷺ في غرة آدم كالشمس في دوران قبة الفلك. أو كالقمر في الليلة المظلمة، وقد أنارت منه السموات والأرض والسرادقات والعرش والكرسي. وكان آدم إذا أراد أن يغشي حواء أمرها أن تتطيب وتتطهر. ويقول لها: الله يرزقك هذا النور ويخصك به، فهو وديعة الله وميثاقه. فلايزال نور رسول الله ﷺ في غرة آدم.

فروي عن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام قال: كان الله ولا شيء معه؛ فأول مـا خلق نور حبيبه محمد قبل خلق الماء والعرش والكرسي والسموات والأرض واللوح والقلم والجنة والنار والملائكة وآدم وحواء بأربعة وعشرين وأربعمائة ألف عام.

فلما خلق الله تعالى نور نبينا محمد ﷺ بقي ألف عام بين يدي الله عز وجـل واقـفاً يسبحه ويحمده، والحق تبارك وتعالى ينظر إليه ويقول: يا عبدي أنت المراد والمريد، وأنت خيرتي من خلقي. وعزتي وجلالي، لولاك ما خلقت الأفلاك، من أحبك أحببته، ومن أبغضك أبغضته.

فتلألأ نوره وارتفع شعاعه، فخلق الله منه اثني‌عشر حجاباً، أولها حجاب القدرة، ثم حجاب العظمة، ثم حجاب العزة، ثم حجاب الهيبة، ثم حجاب الجبروت، ثم حجاب

الرحمة، ثم حجاب النبوة، ثم حجاب الكبرياء، ثم حجاب المنزلة، ثم حجاب الرفعة، ثم حجاب السعادة، ثم حجاب الشفاعة.

ثم إن الله تعالى أمر نور رسول الله ﷺ أن يدخل في حجاب القدرة فدخل وهو يقول: «**سبحان العلي الأعلى**»؛ وبقي على ذلك اثني عشر ألف عام. ثم أمره أن يدخل في حجاب العظمة فدخل وهو يقول: «**سبحان عالم السر وأخفى**» أحدعشر ألف عام.

ثم دخل في حجاب العزة وهو يقول: «**سبحان الملك المنان**» عشرة آلاف عام. ثم دخل في حجاب الهيبة وهو يقول: «**سبحان من هو غني لايفتقر**» تسعة آلاف عام.

ثم دخل في حجاب الجبروت وهو يقول: «**سبحان الكريم الأكرم**» ثمانية آلاف عام. ثم دخل في حجاب الرحمة وهو يقول: «**سبحان رب العرش العظيم**» سبعة آلاف عام.

ثم دخل في حجاب النبوة وهو يقول: «**سبحان ربك رب العزة عما يصفون**» ستة آلاف عام. ثم دخل في حجاب الكبرياء وهو يقول: «**سبحان العظيم الأعظم**» خمسة آلاف عام.

ثم دخل في حجاب المنزلة وهو يقول: «**سبحان العليم الكريم**» أربعة آلاف عام. ثم دخل في حجاب الرفعة وهو يقول: «**سبحان ذي الملك والملكوت**» ثلاثة آلاف عام. ثم دخل في حجاب السعادة وهو يقول: «**سبحان من يزيل الأشياء ولايزول**» ألفي عام. ثم دخل في حجاب الشفاعة وهو يقول: «**سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم**» ألف عام.

قال الإمام علي بن أبي طالب ﷺ: ثم إن الله تعالى خلق من نور محمد ﷺ عشرين بحراً من نور، في كل بحر علوم لايعلمها إلا الله تعالى. ثم قال لنور محمد ﷺ: «انزل في بحر العزٍّ» فنزل. ثم في بحر الصبر، ثم في بحر الخشوع، ثم في بحر التواضع، ثم في بحر الرضا، ثم في بحر الوفاء، ثم في بحر الحلم، ثم في بحر التقى، ثم في بحر الخشية، ثم في بحر الإنابة، ثم في بحر العمل، ثم في بحر المزيد، ثم في بحر الهدى، ثم في بحر الصيانة، ثم في بحر الحياء؛ حتى تقلَّب في عشرين بحراً.

فلما خرج من آخر الأبحر قال الله تعالى: «**يا حبيبي ويا سيد رسلي ويا أول مخلوقاتي ويا آخر رسلي، أنت الشفيع يوم المحشر**». فخرَّ النور ساجداً ثم قام، فقطرت منه قطرات كان عددها مائة ألف وأربعة وعشرين ألف قطرة. فخلق الله تعالى من كل قطرة من نوره نبياً من الأنبياء.

فلما تكاملت الأنوار صارت تطوف حول نور محمدﷺ كما تطوف الحجاج حول بيت الله الحرام، وهم يسبحون الله ويحمدونه ويقولون: «**سبحان من هو عالم لايجهل، سبحان من هو حليم لايعجل، سبحان من هو غني لايفتقر**».

فناداهم الله تعالى: «تعرفون من أنا»؟ فسبق نور محمدﷺ قبل الأنوار ونادى: «**أنت الله الذي لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، رب الأرباب، وملك الملوك**». فإذا بالنداء من قبل الحق: «أنت صفيي، وأنت حبيبي وخير خلقي. أمتك خير أمة أخرجت للناس».

ثم خلق من نور محمدﷺ جوهرة، وقسَّمها قسمين. فنظر إلى القسم الأول بعين الهيبة فصار ماءً عذباً، ونظر إلى القسم الثاني بعين الشفقة فخلق منها العرش، فاستوى على وجه الماء.

فخلق الكرسي من نور العرش، وخلق من نور الكرسي اللوح، وخلق من نور اللوح القلم، وقال له: «**اكتب توحيدي**». فبقي القلم ألف عام سكران من كلام الله تعالى.

فلما أفاق قال: «اكتب». قال: يا رب، وما أكتب؟ قال: اكتب: «**لا إله إلا الله، محمد رسول الله**». فلما سمع القلم اسم محمدﷺ خرَّ ساجداً وقال: «سبحان الواحد القهار، سبحان العظيم الأعظم». ثم رفع رأسه من السجود وكتب: «**لا إله إلا الله، محمد رسول الله**».

ثم قال: يا رب ومن محمد الذي قرنت اسمه باسمك وذكره بذكرك؟ قال الله تعالى له: «يا قلم، فلولاه ما خلقتك، ولا خلقت خلقي إلا لأجله. فهو بشير ونذير وسراج منير وشفيع وحبيب».

فعند ذلك انشق القلم من حلاوة ذكر محمدﷺ. ثم قال القلم: السلام عليك يا رسول‌الله. فقال الله تعالى: «**وعليك السلام مني ورحمة الله وبركاته**». فلأجل هذا صار السلام سنة، والرد فريضة.

ثم قال الله تعالى: اكتب قضائي وقدري وما أنا خالقه إلى يوم القيامة. ثم خلق الله ملائكة يصلُّون على محمد وآل محمد ويستغفرون لأمته إلى يوم القيامة. ثم خلق الله تعالى من نور محمدﷺ الجنة، وزيَّنها بأربعة أشياء: التعظيم والجلالة والسخاء والأمانة، وجعلها لأوليائه وأهل طاعته. ثم نظر إلى باقي الجوهرة بعين الهيبة فذابت، فخلق من دخانها السموات ومن زبدها الأرضين.

فلما خلق الله تبارك وتعالى الأرض صارت تموج بأهلها كالسفينة، فخلق الله الجبال فأرساها بها. ثم خلق ملكاً من أعظم ما يكون في القوة فدخل تحت الأرض.

ثم لم‌يكن لقدمي الملك قرار، فخلق الله صخرة عظيمة وجعلها تحت قدمي الملك. ثم لم‌يكن للصخرة قرار فخلق لها ثوراً عظيماً لم‌يقدر أحد ينظر إليه لعظم خلقته وبريق عيونه، حتى لو وضعت البحار كلها في إحدى منخريه ما كانت إلا كخردلة ملقاة في أرض فلاة. فدخل الثور تحت الصخرة وحملها على ظهره وقرونه، واسم ذلك الثور «**لهوتا**».

ثم لم‌يكن لذلك الثور قرار، فخلق الله له حوتاً عظيماً، واسم ذلك الحوت «**بهموت**»، فدخل الحوت تحت قدمي الثور فاستقرَّ الثور على ظهر الحوت. فالأرض كلها على كاهل الملك، والملك على الصخرة، والصخرة على الثور، والثور على الحوت، والحوت على الماء، والماء على الهواء، والهواء على الظلمة. ثم انقطع علم الخلائق عما تحت الظلمة.

ثم خلق الله تعالى العرش من ضيائين: أحدهما الفضل والثاني العدل. ثم أمر الضيائين فانتفسا بنفسين، فخلق منهما أربعة أشياء: العقل والحلم والعلم والسخاء. ثم خلق من العقل الخوف، وخلق من العلم الرضا، ومن الحلم المودَّة، ومن السخاء المحبة.

ثم عجن هذه الأشياء في طينة محمدﷺ، ثم خلق من بعدهم أرواح المؤمنين من أمة محمدﷺ. ثم خلق الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار والضياء والظلام وسائر الملائكة من نور محمدﷺ.

فلما تكاملت الأنوار سكن نور محمد تحت العرش ثلاث وسبعين ألف عام. ثم انتقل نوره إلى الجنة فبقي سبعين ألف عام، ثم انتقل إلى سدرة المنتهى فبقي سبعين ألف عام. ثم انتقل نوره إلى السماء السابعة، ثم إلى السماء السادسة، ثم إلى السماء الخامسة، ثم إلى السماء الرابعة، ثم إلى السماء الثالثة، ثم إلى السماء الثانية، ثم إلى السماء الدنيا.

فبقي نوره في السماء الدنيا إلى أن أراد الله تعالى أن يخلق آدم أمر جبرئيل أن ينزل إلى الأرض ويقبض منها قبضة. فنزل جبرئيل فسبقه اللعين إبليس فقال للأرض: «إن الله تعالى يريد أن يخلق منك خلقاً ويعذّبه بالنار. فإذا أتتك ملائكته فقولي: أعوذ بالله منكم أن تأخذوا مني شيئاً يكون للنار فيه نصيب».

فجاءها جبرئيل، فقالت: إني أعوذ بالذي أرسلك أن تأخذي مني شيئاً. فرجع جبرئيل ولم يأخذ منها شيئاً. فقال: يا رب، قد استعاذت بك مني فرحمتها. فبعث ميكائيل فعاد كذلك. ثم أمر إسرافيل فرجع كذلك.

فبعث عزرائيل فقال: «وأنا أعوذ بعزة الله أن أعصي له أمراً». فقبض قبضة من أعلاها وأدونها وأبيضها وأسودها وأحمرها وأخشنها وأنعمها. فلذلك اختلف أخلاقهم وألوانهم، فمنهم الأبيض والأسود والأصفر.

فقال له تعالى: ألم تتعوّذ منك الأرض بي؟ فقال: نعم، لكن لم ألتفت له فيها، وطاعتك يا مولاي أولى من رحمتي لها. فقال له الله تعالى: لم لا رحمتها كما رحمها أصحابك؟ قال: طاعتك أولى. فقال: اعلم إني أريد أن أخلق منها خلقاً أنبياء وصالحين وغير ذلك، وأجعلك القابض لأرواحهم.

فبكى عزرائيل، فقال له الحق تعالى: ما يبكيك؟ قال: إذا كنت كذلك كرهوني هؤلاء الخلائق! فقال: لاتخف، إني أخلق لهم عللاً فينسبون الموت إلى تلك العلل.

ثم بعد ذلك أمر الله تعالى جبرئيل ﷺ أن يأتيه بالقبضة البيضاء التي كانت أصلاً. فأقبل جبرئيل ﷺ ومعه الملائكة الكروبيون والصافّون والمسبِّحون. فقبضوها من موضع ضريحه وهي البقعة المضيئة المختارة من بقاع الأرض.

فأخذها جبرئيل من ذلك المكان فعجنها بماء التسنيم وماء التعظيم وماء التكريم وماء التكوين وماء الرحمة وماء الرضا وماء العفو. فخلق من الهداية رأسه، ومن الشفقة صدره، ومن السخاء كفَّيه، ومن الصبر فؤاده، ومن العفة فرجه، ومن الشرف قدَمَيه، ومن اليقين قلبه، ومن الطيب أنفاسه؛ ثم خلطها بطينة آدم.

فلما خلق الله تعالى آدم أوحى إلى الملائكة: «إني خالق بشراً من طين فإذا سوَّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين».[1] فحملت الملائكة جسد آدم ووضعوه على باب الجنة وهو جسد لا روح فيه؛ والملائكة ينتظرون متى يؤمَرون بالسجود، وكان ذلك يوم الجمعة بعد الظهر.

ثم إن الله تعالى أمر الملائكة بالسجود لآدم ﷺ، فسجدوا إلا إبليس لعنه الله. ثم خلق الله بعد ذلك الروح وقال لها: «ادخلي في هذا الجسم». فرأت الروح مدخلاً ضيِّقاً، فوقفت. فقال لها: «**ادخلي كرهاً واخرجي كرهاً**».

قال: فدخلت الروح في اليافوخ[2] إلى العينين. فجعل ينظر إلى نفسه، فسمع تسبيح الملائكة. فلما وصلت الخياشيم[3] عطس آدم ﷺ، فأنطقه الله تعالى بالحمد فقال: «**الحمد لله**»، وهي أول كلمة قالها آدم.

---

١. سورة الحجر: الآية ٢٩.

٢. اليافوخ أو اليأفوخ: الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل وهو فراغ بين عظام جمجمته في مقدمتها وأعلاها لا يلبث أن تلتقي فيه العظام.

٣. الخيشوم: أقصى الأنف.

فقال الحق تعالى: «رحمك الله يا آدم، لهذا خلقتك، وهذا لك ولولدك أن قالوا مثل ما قلت». فلذلك صار تسميت العاطس سُنة، ولم يكن على إبليس أشد من تسميت العاطس.

ثم إن آدم فتح عينيه فرآى مكتوباً على العرش: **«لا إله إلا الله، محمد رسول الله»**. فلما وصلت الروح إلى ساقه قام قبل أن تصل إلى قدميه، فلم يطق. فلذلك قال تعالى: **«خُلق الإنسان من عَجَلٍ»**.

قال الصادق عليه السلام: كانت الروح في رأس آدم مائة عام، وفي صدره مائة عام، وفي ظهره مائة عام، وفي فخذيه مائة عام، وفي ساقيه وقدميه مائة عام. فلما استوى آدم قائماً أمر الله الملائكة بالسجود، وكان ذلك بعد الظهر يوم الجمعة. فلم تزل في سجودها إلى العصر.

فسمع آدم من ظهره نشيشاً كنشيش الطير وتسبيحاً وتقديساً. فقال آدم: يا رب، وما هذا؟ قال: يا آدم، هذا تسبيح محمد العربي سيد الأولين والآخرين. ثم إن الله تبارك وتعالى خلق من ضلعه الأعوج حواء، وقد أنامه الله تعالى. فلما انتبه رآها عند رأسه فقال: من أنتِ؟ قالت: أنا حواء، خلقني الله لك. قال: ما أحسن خلقتك! فأوحى الله إليه: «هذه أمتي حواء وأنت عبدي آدم، خلقتكما لدار اسمها جنتي. فسَبِّحاني واحمِداني. يا آدم، اخطب حواء مني وادفع مَهرها إليَّ.

فقال آدم: وما مهرها يا رب؟ قال: تصلي على حبيبي محمد صلى الله عليه وآله عشر مرات. فقال آدم: جزاؤك يا رب على ذلك الحمد والشكر ما بقيت. فتزوَّجها على ذلك، وكان القاضي الحق والعاقد جبرئيل والزوجة حواء والشهود الملائكة. فوَاصَلَها.

وكانت الملائكة يقفون من وراء آدم. قال آدم: لأي شيء يا رب تقف الملائكة من ورائي؟ فقال: لينظروا إلى نور ولدك محمد صلى الله عليه وآله. قال: يا رب، اجعله أمامي حتى تستقبلني الملائكة. فجعله في جبهته فكانت الملائكة تقف قُدّامه صفوفاً.

ثم سأل آدم ربه أن يجعله في مكان يراه آدم، فجعله في الإصبع السبابة. **فكان نور محمدﷺ فيها، ونور علي في الإصبع الوسطى، وفاطمة في التي تليها، والحسن في الخنصر، والحسين في الإبهام.** وكانت أنوارهم كغرة الشمس في قبة الفلك أو القمر في ليلة البدر.

وكان آدم إذا أراد أن يغشي حواء يأمرها [أن][1] تتطيب وتتطهر، ويقول لها: «يا حواء، إن الله يرزقك هذا النور ويخصك به، فهو وديعة الله وميثاقه». فلم يزل نور رسول اللهﷺ في غرة آدم حتى حملت حواء بشيث.

وكانت الملائكة يأتون حواء ويهنِّؤونها. فلما وضعته نظرت بين عينيه إلى نور رسول اللهﷺ يشتعل اشتعالاً، ففرحت بذلك. وضرب جبرئيل بينها وبينه حجاباً من نور، غلظه مقدار خمسمائة عام. فلم يزل محجوباً محبوساً حتى بلغ شيث مبالغ الرجال والنور يشرق في غُرته.

فلما علم آدم أن ولده شيث بلغ مبالغ الرجال قال له: يا بنيَّ، إني مفارقك عن قريب، فادن مني حتى آخذ عليك العهد والميثاق كما أخذه الله تعالى عليَّ من قبله.

ثم رفع آدم رأسه نحو السماء وقد علم الله ما أراد. فأمر الله الملائكة أن يمسكوا عن التسبيح ولفَّت أجنحتها، وأشرفت سكان الجنان من غرفاتها، وسكن صرير أبوابها وجريان أنهارها وتصفيق أوراق أشجارها، وتطاولت لاستماع ما يقول آدم! ونودي: **«يا آدم، قل ما أنت قائل»**.

فقال آدم: «اللهم رب القدم قبل النفس ومنير القمر والشمس، خلقتني كيف شئت، وقد أودعتني هذا النور الذي أرى منه التشريف والكرامة وقد صار لولدي شيث، وإني أريد أن آخذ عليه العهد والميثاق كما أخذتَه عليَّ. اللهم وأنت الشاهد عليه».

---

١. الزيادة منا.

وإذاً بالنداء من قبل الله تعالى: «يا آدم خذ على ولدك شيث العهد، وأشهد عليه جبرئيل وميكائيل والملائكة أجمعين». قال: فأمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام أن يهبط إلى الأرض في سبعين ألفاً من الملائكة بأيديهم ألوية الحمد، وبيده حريرة بيضاء وقلم مكوَّن من مشية الله رب العالمين. فأقبل جبرئيل على آدم وقال له: «يا آدم، ربك يقرئك السلام ويقول لك: **«اكتب على ولدك شيث كتاباً، واشهد عليه جبرئيل وميكائيل والملائكة أجمعين»**.

فكتب الكتاب وأشهد عليه وختمه جبرئيل بخاتمه ودفعه إلى شيث، وكسا قبل انصرافه حلتين حمراوين أضوء من نور الشمس وأروق من السماء، لم يقطعا ولم يفصلا بل قال لهما الجليل: «كونا» فكانتا؛ ثم تفرقا.

وقَبِل شيث العهد وألزمه نفسه، ولم يزل ذلك النور بين عينيه حتى تزوَّج المحاولة البيضاء -وكانت بطول حواء- واقترن إليها بخطبة جبرئيل. فلما وطأها حملت بأنوش. فلما حملت به سمعت منادياً ينادي: «هنيئاً لك يا بيضاء، لقد استودعك الله نور سيد المرسلين، سيد الأولين والآخرين».

فلما ولدَته أخذ عليه شيث العهد كما أخذ عليه، وانتقل إلى ولده قينان، ومنه إلى مهلائيل، ومنه إلى أُدَد، ومنه إلى أُخنوخ وهو إدريس عليه السلام. ثم أودعه إدريس ولده متوشلخ، وأخذ عليه العهد. ثم انتقل إلى ملك، ثم إلى نوح، ومن نوح إلى سام، ومن سام إلى ولده أرفخشد، ثم إلى ولده عابر، ثم إلى قالع، ثم إلى أرغو، ومنه إلى شارغ، ومنه إلى تاخور. ثم انتقل إلى تارخ، ومنه إلى إبراهيم، ثم إلى إسماعيل، ثم إلى قيذار، ومنه إلى الهميسع، ثم انتقل إلى نبت، ثم إلى يشحب، ومنه إلى أدد، ومنه إلى عدنان، ومنه إلى معد، ومنه إلى نزار، ومنه إلى مضر، ومنه إلى إلياس، ومن إلياس إلى مدركة، ومنه إلى خزيمة، ومنه إلى كنانة، ومن كنانة إلى قصي، ومن قصي إلى لوي، ومن لوي إلى غالب، ومنه إلى فهر، ومن فهر إلى عبدمناف، ومن عبدمناف إلى هاشم.

وإنما سمي هاشماً لأنه هشم الثريد لقومه، وكان اسمه عمرو العلاء، وكان نور رسول الله ﷺ في وجهه، إذا أقبل تضيء منه الكعبة وتكتسي من نوره نوراً شعشعانياً، ويرتفع من وجهه نوراً إلى السماء.

وخرج من بطن أمه عاتكة بنت مرة بنت فالج بن ذكوان، وله ضفرتان كضفيرتي إسماعيل عليه السلام يتوقد نورهما إلى السماء. فعجَّت أهل مكة من ذلك وسارت إليه قبائل العرب من كل جانب وماجت منه الكُهّان، ونطقت الأصنام بفضل النبي المختار.

وكان هاشم لا يمرُّ بحجر ولا مدر إلا وبناديه: «**ابشر يا هاشم، فإنه سيظهر من ذريتك أكرم الخلق على الله تعالى وأشرف العالمين محمد خاتم النبيين**». وكان هاشم إذا مشى في الظلام أنارت منه الحنادس ويُرى من حوله كما يرى ضوء المصباح.

فلما حضرت عبدمناف الوفاة أخذ العهد على هاشم أن يودع نور رسول الله ﷺ في الأرحام الزكية من النساء؛ فقبل هاشم العهد وألزمه نفسه. وجعلت الملوك تتطاول إلى هاشم ليتزوَّج منهم ويبذلون إليه الأموال الجزيلة، وهو يأبى عليهم.

وكان كل يوم يأتي الكعبة ويطوف بها سبعاً ويتعلق بأستارها. وكان هاشم إذا قصده قاصد أكرمه، وكان يكسو العريان ويطعم الجائع ويفرِّج عن المعسر ويوفي عن المديون، ومن أصيب بدم دفع عنه. وكان بابه لا يُغلق عن صادر ولا وارد. وإذا أولم وليمة أو اصطنع طعاماً لأحد وفضل منه شيء يأمر به أن يلقى إلى الوحش والطيور، حتى تحدَّثوا به وبجوده في الآفاق، وسوَّده أهل مكة بأجمعهم وشرَّفوه وعظَّموه، وسلَّموا إليه مفاتيح الكعبة والسقاية والحجابة والرفادة ومصادر أمور الناس ومواردها، وسلَّموا إليه لواء نزار وقوس إسماعيل عليه السلام وقميص إبراهيم عليه السلام ونعل شيث وخاتم نوح عليه السلام. فلما احتوى على ذلك كله ظهر فخره ومجده، وكان يقوم بالحاج ويرعاهم ويتولى أمورهم ويكرمهم ولا ينصرفون إلا شاكرين.

المصادر:

١. كتاب الأنوار للشيخ أبي‌الحسن البكري، على ما في بحار الأنوار.

٢. بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٢٦ ح ٨٤، عن كتاب الأنوار.

٣. لوامع الأنوار للمرندي: ص ٤٤، عن كتاب الأنوار شطراً من الحديث بزيادة ونقيصة.

الأسانيد:

١. في بحار الأنوار: قال الشيخ أبوالحسن البكري أستاذ الشهيد في كتابه المسمى بكتاب الأنوار: حدثنا أشياخنا وأسلافنا الرواة لهذا الحديث، عن أبي‌عمر الأنصاري: سألت عن كعب الأخبار ووهب بن منبه وابن‌عباس، قالوا جميعاً.

٢٨

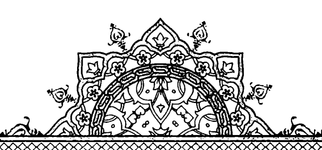
المتن:

قال الكراجكي: روت الشيعة وبعض العامة: أن آدم عليه السلام لما خلقه الله تعالى نظر إلى أشباح تلوح، وهي أسماء على العرش مكتوبة، وأنها خمسة: **محمد وعلي وفاطمة الحسن والحسين** عليهم السلام، وأنه سأل الله تعالى عنهم، فأخبره أنهم خير خلقه، ولولا أنه يريد خلقهم ما خلقه.

وفي خبر آخر: أنه قال: لولاهم ما خلقت السماء والأرض، فإن آدم لما عصى الله تعالى سأله بهم وأنهم الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه.

المصادر:

١. التفضيل للكراجكي: ص ٢٣.





المطاف الثالث

خلق نورها عليها السلام



رؤية إبراهيمعليه السلام أنوار الأئمةعليهم السلام وأنوار شيعة أميرالمؤمنينعليه السلام، سؤاله عن الله أن يجعله من شيعة أميرالمؤمنين، إخبار الله في القرآن بهذا في قوله: «**وإن من شيعته لإبراهيم**».

خلق النبي محمد من تربة موضع ضريحه، خلق آدم واستماع تسبيح النبي الأكرمصلى الله عليه وآله من ظهره، تقدم رسول اللهصلى الله عليه وآله على خلق الماء والعرش والكرسي والسموات والأرض واللوح والقلم والجنة والنار والملائكة وآدم وحواء بأربعة وعشرين وأربعمائة ألف عام، خلق اثني عشر حجاباً من شعاع نور النبي محمدصلى الله عليه وآله، عشرين بحراً من نوره، تزويج آدم وحواء وجعل مهرها الصلاة على محمد وآل محمد عشر مرات، جعل نور الخمسة في أصابع آدم، انتقال هذا النور إلى شيث وأخذ العهد منه، ثم إلى قينان إلى أن ينتهي إلى هاشم.

أشباح الخمسة في يمنة العرش، اشتقاق خمسة أسماء لهم من أسماء الله، حب الخمسة سبب لدخول الجنة وبغضهم سبب لدخول النار.

خلق النبيصلى الله عليه وآله وخلق علي من نور بين يدي العرش ونقله إلى صلب آدم ومن صلبه إلى أن ينتهي إلى صلب عبدالمطلب وأبي طالب.

رؤية آدم وحواء صورة فاطمةعليها السلام في قصر الجنة وإعجابهما من نورها، تعلم أسماء الخمسة وسؤاله عن الله بحقهم لغفرانه وقبول توبته.

رؤية آدم أشباح الخمسة الطيبة في ذروة العرش والتوسل بهم حين ترك الأولى والمغفرة له.

قصة نصارى نجران وقصة آدم في الجنة مع الخمسة الطيبة وقصة إبراهيم.

خلق رسول اللهصلى الله عليه وآله وأهل بيته من نور واحد قبل أن يخلق آدم لسبعة آلاف عام، ثم نقلهم إلى صلب آدم ومن صلبه إلى أصلاب الطاهرين وأرحام المطهرات.

عليّ الأعلى ... وموضعه إن شاء الله تعالى.

أما «تقوبيث» فهو أول الأوصياء ووصي آخر الأنبياء؛ وأما «قيذوا» فهو ثاني الأوصياء ...؛ وأما «مفسورا» فهو سيد من عبدالله من عباده؛ وأما «مسموعا» فهو وارث علم الأولين والآخرين؛ وأما «دوموه» فهو المدرة الناطق عن الله الصادق؛ وأما «مشيو» فهو خير المسجونين في سجن الظالمين؛ وأما «هذار» فهو المخزوع بحقه النازح عن الأوطان الممنوع؛ ... وأما «نوقس» فهو سمي عمه، وأما «قيذموا» فهو المفقود من أبيه وأمه الغائب بأمر الله وعلمه والقائم بحكمه.

١. مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام: ص ... وفي ص ٢٣ بنقيصة فيه.

٢. الغيبة للنعماني: ص ٩٩، أورد شطراً من الحديث بزيادة ونقيصة.

٣. إثبات الهداة: ج ١ ص ٧١٠ ح ١٥٣، النصوص العامة على إمامة الأئمة عليهم السلام، الفصل ١٨، عن مقتضب الأثر. أورد شطراً من الحديث.

٤. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٢٢ ح ٢١، عن مقتضب الأثر، و ص ٢٨٠ ح ١٠٠، عن غيبة النعماني.

٥. عوالم العلوم عليهم السلام: ج ٣/١٥ ص ٧٨ ح ٢، عن مقتضب الأثر.

المصادر:

٢. كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام: ص ١٣٦، باب ما جاء عن حذيفة اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله.

٣. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٣١ ح ١٩١، عن كفاية الأثر شطراً من الحديث.

... الحديث، و ص ١٥٤ ح ١٨، أورد تمام الحديث باختلاف يسير في الأسناد.

الأسانيد:

١. في كفاية الأثر: أخبرنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبوالحسن عيسى بن العراد الكبير، قال: حدثني أبوعبدالله محمد بن عبدالله، عن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي بالبصرة في سنة عشر وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن عمارة السكري، عن إبراهيم بن عاصم، عن عبدالله بن هارون الكرخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد بن سلامة عن حذيفة اليمان.

٢٢

المتن:

حدثني سلمان، قال: حدثني عمار وقال: أُخبرك عجباً؟ قلت: حدثني يا عمار، قال: نعم، شهدت علي بن أبي طالب عليه السلام وقد ولج على فاطمة عليها السلام، فلما أبصرت به نادت: ادن لأحدثك بما كان وبما هو كائن ... فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام يرجع القهقرى، فرجعتُ برجوعه إذ دخل على النبي صلى الله عليه وآله فقال له: «ادن يا أباالحسن»، فدنا. فلما اطمأنّ به المجلس قال له: تحدثني أم أحدثك؟ قال: الحديث منك أحسن يا رسول الله. فقال:

الأسانيد:

١. في مقتضب الأثر: حدثني أبوالخير ثوابة بن أحمد الموصلي الحافظ، قال: حدثني ... الحسين بن محمد بن أبي معشر ...، قال: حدثنا موسى بن عيسى ... حدثني عمر بن ... عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، يحدث أباجعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام بمكة قال: سمعت أبي، عبدالله بن عمر بن الخطاب يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله ...

٢. في غيبة النعماني: حدثنا أبوالحارث عبدالله بن عبدالملك بن سهل الطبراني قال:

كأني بك وقد دخلت على فاطمة وقالت لك كيت وكيت، فرجعت، فقال علي ﷺ: نور فاطمة من نورنا. فقال النبي ﷺ: أو لا تعلم؟ فسجد علي شكراً لله تعالى.

قال عمار: فخرج أمير المؤمنين ﷺ وخرجت بخروجه فولج على فاطمة ﷺ وولجت معه. فقالت: كأنك رجعت إلى أبي فأخبرته بما قلته لك؟ قال: كان كذلك، يا فاطمة.

فقالت: اعلم يا أبا الحسن، **إن الله تعالى خلق نوري وكان يسبح الله جل جلاله، ثم أودعه شجرة من شجر الجنة** فأضاءت. فلما دخل أبي الجنة أوحى الله تعالى إليه إلهاماً: **«أن اقتطف الثمرة من تلك الشجرة، وأدرها في لهواتك»**[1] ففعل؛ فأودعني الله سبحانه صلب أبي؛ ثم أودعني خديجة بنت خويلد فوضعتني. وأنا من ذلك النور أعلم ما كان وما يكون وما لم يكن. يا أبا الحسن، المؤمن ينظر بنور الله تعالى.

المصادر:

١. عيون المعجزات، على ما في بحار الأنوار: ج ٤٣.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨ ح ١١، عن عيون المعجزات.
٣. الدمعة الساكبة في أحوال النبي والعترة الطاهرة ﷺ: ج ١ ص ٢٣٨، عن بحار الأنوار عن عيون المعجزات.
٤. الجنة العاصمة للميرجهاني: ص ١٢٢ عن بحار الأنوار.
٥. الخصائص الفاطمية: ص ٩٦، عن عيون المعجزات.

الأسانيد:

١. في عيون المعجزات: روي عن حارثة بن قدامة، قال: حدثني سلمان، قال: حدثني عمار.

١. اللهات والجمع اللهوات: اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم.

حدثنا محمد بن المثنى البغدادي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي، قال: حدثنا [illegible] الدستواني، قال: حدثنا علي بن محمد، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي [illegible]

١٧

المتن:

عن عبدالله بن مسعود قال: دخلت على رسول الله ﷺ فسلمت وقلت: يا رسول الله، أرني الحق أنظر إليه عياناً. فقال: يابن مسعود، لج المخدع فانظر ... و فيه أن الله تعالى يقول لمحمد وعلي ﷺ: أدخلا الجنة من شئتما وأدخلا النار من شئتما ... إلى آخر الحديث، كما ذكرنا في المطاف الأول: رقم ٧، بتفاوت في الألفاظ.

١٨

المتن:

عن أمير المؤمنين ﷺ أنه كان جالساً في الرحبة والناس حوله، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنك بالمكان الذي أنزلك الله وأبوك معذب في النار؟! فقال: مَهْ فضَّ الله فاك! ... و فيه أن نور أبي طالب من نور الخمسة الطيبة. إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني: رقم ٥.

١٩

المتن:

عن أنس بن مالك، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في بعض الأيام صلاة الفجر، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم ... و فيه أن ضياء السموات و الأرض من نور فاطمة إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول: رقم ٩.

٣

المتن:

قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء قال لي العزيز: آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ... وفيه أن أسماء الخمسة اشتقت من أسماء الله تعالى ونورهم من سنخ نور الله ... إلى آخر الحديث، مثل ما ذكرناه في المطاف الأول: رقم ٤، متناً ومصدراً وسنداً.

٤

المتن:

قال رسول الله ﷺ: معاشر الناس، تدرون لما خُلقت فاطمة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ... و فيه أن نطفة فاطمة من زغب و عرق جبرئيل وتفاحة الجنة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول: رقم ١٢، متناً ومصدراً وسنداً.

٥

المتن:

عن سلمان، قال: قال لي رسول الله ﷺ: إن الله تعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلا جعل له اثني عشر نقيباً. فقلت: يا رسول الله، قد عرفت هذا من أهل الكتابين. فقال: هل علمت مَن نقبائي الاثني عشر الذين اختارهم الله للأمة من بعدي. فقلت: الله ورسوله أعلم.

فقال: يا سلمان، خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فأطعته، وخلق من نوري علياً ودعاه فأطاعه، **وخلق من نور علي فاطمة ودعاها فأطاعته، وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن ودعاه فأطاعه، وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسين ودعاه فأطاعه.**

في هذا المطاف

فاطمة ﷺ نورٌ، خلق الله قناديل العرش وضياء السموات والأرض من تلألؤها؛ وهي قديسة جعل الله ثواب تسبيح الملائكة لشيعتها ومحبيها إلى يوم القيامة، وقبل هذا كله فقد خلق الله نور الأئمة الأحدعشر المعصومين ﷺ من نورها قبل أن يخلق آدم بأربعةعشر ألف عام، و لقد أسجد الله الملائكة لآدم لأنه كان وعاءً للأنوار الخمسة الطيبة.

وفي هذا المطاف ستجد العناوين التالية في أربعة وأربعين حديثاً:

نور النبي وأهل‌بيته بين يدي الله وخلق آدم و جعل ذلك النور في صلبه، وانتقاله من صلب إلى صلب إلى أن انتهى إلى صلب عبدالمطلب.

إشراق النور من الخمسة الطيبة في الآفاق،و سجود الملائكة لآدم لكونه ظرفاً للأنوار الخمسة.

اشتقاق اسم محمد وعلي ﷺ من نور الله، خلق الخمسة الطيبة من سنخ نور الله، عرض ولايتهم على السموات والأرض وأهلها.

عليّ الذي يخرج إليه المسيح ليدين به ويكون له صاحباً. قالت: ... اللهم اجعل هذه الأمة ... في عقبها ... في موضعه إن شاء الله تعالى.

أما «تقاطيس» فهو أول الأوصياء ووصي آخر الأنبياء؛ وأما «قيذوا» فهو ثاني الأوصياء وأول العترة الأصفياء؛ وأما «سبط» فهو ثاني العترة ...؛ وأما «مفسورا» فهو سيد من عبد الله من عباده؛ وأما «مسموعا» فهو وارث علم الأولين والآخرين؛ وأما «دوموه» فهو المدرة الناطق عن الله الصادق؛ وأما «مشيو» فهو خير المسجونين في سجن الظالمين؛ وأما «هذار» فهو المنخوع بحقه النازح عن الأوطان الممنوع؛ وأما «كذموا» فهو القصير العمر الطويل الأثر؛ وأما «بطورا» فهو رابع اسمه؛ وأما «نوقس» فهو سمي عمه؛ وأما «قيذمو» فهو المفقود من أبيه وأمه، الغائب بأمر الله وعلمه والقائم بحكمه.

الأئمة الاثني عشر

٢. كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ﷺ: ص ١٣٦، باب ما جاء عن حذيفة اليمان عن النبي ﷺ.

الحديث، وص ١٨ ح ١٥٤ أورد تمام الحديث باختلاف يسير في الإسناد.

الأسانيد:

١. في كفاية الأثر: أخبرنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبوالحسن عيسى بن العراد الكبير، قال: حدثني أبوعبدالله محمد بن عبدالله، عن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي

المصادر:

١. مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ﷺ: ص ٢١، ... بالبصرة ...
٢. الغيبة للنعماني: ص ٩٥ ... ابن يزيد بن سلامة
٣. إثبات الهداة: ج ١ ص ٧١٠ ح ١٥٣، النصوص العامة على إمامة الأئمة ﷺ، الفصل ١٨، عن مقتضب الأثر، أورد شطراً من الحديث.
٤. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٢٢ ح ٢١، عن مقتضب الأثر، و ص ٢٨٠ ح ١٠٠، عن غيبة النعماني.
٥. عوالم العلوم ﷺ: ج ٣/١٥ ص ٧٨ ح ٢، عن مقتضب الأثر.

٢٢

المتن:

حدثني سلمان، قال: حدثني عمار وقال: أُخبرك عجباً؟ قلت: حدثني يا عمار. قال: نعم، شهدت علي بن أبي طالب ﷺ وقد ولج على فاطمة ﷺ، فلما أبصرت به نادت: ادن لأحدثك بما كان وبما هو كائن ... إلى يوم القيامة ... فرأيت أمير المؤمنين ﷺ يرجع القهقرى، فرجعتُ برجوعه إذ دخل على النبي ﷺ فقال له: «ادن يا أبا الحسن»، فدنا. فلما اطمأنّ به المجلس قال له: تحدثني أم أحدثك؟ قال: الحديث منك أحسن يا رسول الله. فقال:

الأسانيد:

١. في مقتضب الأثر: حدثني أبوالخير ثوابة بن أحمد الموصلي الحافظ، قال: حدثني أبوعروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني، قال: حدثنا موسى بن عيسى ... عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، يحدّث أباجعفر محمد بن علي بن الحسين ﷺ بمكة قال: سمعت أبي، عبدالله بن عمر بن الخطاب يقول: ...

٢. في غيبة النعماني: حدثنا أبوالحارث عبدالله بن عبدالملك بن سهل الطبراني، قال:

كأني بك وقد دخلت على أبي فأخبرته ... فقالت لي ... [illegible]

فاطمة من نور ... [illegible] ... الدستواني، قال: حدثنا علي بن محمد، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي

قال عمار: ... [illegible]

معه. فقالت: كأنك رجعت إلى أبي فأخبرته بما قلته لك؟ قال: كان كذلك، يا فاطمة.

فقالت: اعلم يا أبا الحسن، إن الله تعالى خلق نوري وكان يسبح الله جل جلاله، ثم أودعه شجرة من شجر الجنة فأضاءت. فلما دخل أبي الجنة أوحى الله تعالى إليه إلهاماً: «أن اقتطف الثمرة من تلك الشجرة، وأدرها في لهواتك»[1] ففعل؛ فأودعني الله سبحانه صلب أبي، ثم أودعني خديجة بنت خويلد فوضعتني، وأنا من ذلك النور أعلم ما كان وما يكون وما لم يكن، يا أبا الحسن، المؤمن ينظر بنور الله تعالى.

١٧

المتن:

عن عبدالله بن مسعود قال: دخلت على رسول الله ﷺ فسلمت وقلت: يا رسول الله، أرني الحق أنظر إليه عياناً. فقال: يابن مسعود، لج المخدع فانظر ... و فيه أن الله تعالى يقول لمحمد وعلي ﷺ: أدخلا الجنة من شئتما و أدخلا النار من شئتما ... إلى آخر الحديث، كما ذكرنا في المطاف الأول: رقم ٧، بتفاوت في الألفاظ.

المصادر:

١. عيون المعجزات، على ما في بحار الأنوار: ج ٤٣.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨ ح ١١، عن عيون المعجزات.
٣. الدمعة الساكبة في أحوال النبي والعترة الطاهرة ﷺ: ج ١ ص ٢٣٨، عن بحار الأنوار عن عيون المعجزات.
٤. الجنة العاصمة للميرجهاني: ص ١٢٢ عن بحار الأنوار.
٥. الخصائص الفاطمية: ص ٩٢، عن عيون المعجزات.
٦. الكوكب الدري في أحوال النبي والبتول والوصي ﷺ: ج ...

١٨

المتن:

عن أمير المؤمنين ﷺ أنه كان جالساً في الرحبة والناس حوله، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنك بالمكان الذي أنزلك الله و أبوك معذب في النار؟! فقال: مَهْ فضَّ الله فاك! ... و فيه أن نور أبي طالب من نور الخمسة الطيبة. إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني: رقم ٥.

الأسانيد:

١. في عيون المعجزات: روي عن حارثة بن قدامة، قال: حدثني سلمان، قال: حدثني عمار.

١٩

المتن:

عن أنس بن مالك، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في بعض الأيام صلاة الفجر، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم ... و فيه أن ضياء السموات و الأرض من نور فاطمة إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول: رقم ٩.

١. اللّهات والجمع اللّهوات: اللحمة المشرفة على الحق في أقصى سقف الفم.

رؤية رسول الله ﷺ ليلة المعراج في ساق العرش مكتوباً بالنور «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي والحسن والحسين وفاطمة ـ وثلاثة مواضع ـ علياً علياً علياً، محمداً ومحمداً وموسى وجعفر والحسن» والحجة يتلألأ من بينهم.

إخبار فاطمة ؛ لعلي ؛ بما كان وما هو كائن وبما لم يكن إلى يوم القيامة، إخبار رسول الله ﷺ بأن نور فاطمة ؛ من نورنا، خلق نور فاطمة ؛ وجعلها في شجرة من شجر الجنة، ثم جعلها في صلب عبدالله، ثم ايداعها خديجة ووضعها لها، ففاطمة من ذلك النور، علم فاطمة ؛ بما كان وما يكون وما لم يكن، المؤمن ينظر بنور الله.

خلق الخمسة الطيبة من نور واحد، خروج شيعتهم ومحبيهم من ذلك النور، تعلّم الملائكة التسبيح والتقديس منهم.

خلق أربعة عشر نوراً قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام، الأئمة ؛ هم الأوصياء الخلفاء، وهم المثاني وشجرة النبوة والأسماء الحسنى التي لا يقبل الله عملاً إلا بمعرفتهم، وهم الكلمات التي تلقّاها آدم من ربه فتاب عليه.

إخبار الصادق ﷺ بخلق أربعة عشر نوراً آخرهم القائم، بعد غيبته يقتل الدجال ويطهر الأرض.

إخبار الله تعالى ليلة الإسراء باختيار محمد سيد الأنبياء وعلي سيد الأوصياء، خلق رسول الله ﷺ من نور الله، وخلق علي ؛ من نور رسول الله ﷺ وخلق فاطمة ؛ والحسنين وتسعة من ولد الحسين ؛ من نورها، عرض ولايتهم على الخلق، المقربون هم من قَبِل ولايتهم والكافرون هم من جحدها.

خلق رسول الله وعلي وفاطمة والحسنين من شبح نور الله، وعرضهم على الملائكة وسائر الخلق.

رؤية آدم ؛ خمسة أشباح في هيئته وصورته، اشتقاق خمسة أسماء لهم من أسماء الله.

المصادر:

١. الخصال: ج ١ ص ٢٠٦ ح ٢٥٨ باب الثلاثة.
٢. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٤٨، في ذكر مناقب فاطمة ﷺ.
٣. مناقب آل أبي‌طالب: ج ٣ ص ٣٢٥، باب فضل منزلتها عند الله تعالى، مرسلاً شطراً من الحديث.
٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٤ ح ٤٤، عن مناقب ابن شهرآشوب.

الأسانيد:

١. في الخصال: حدثنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد العطار، قال: حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: حدثنا علي بن محمد بن عامر النهاوندي، عن عمرو بن عبدوس المهندس، قال: حدثنا هاني بن المتوكل، عن محمد بن علي بن عباس بن عبدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه عن جده، عن أبي‌أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ.

١٢

المتن:

قال رسول الله ﷺ: لما أُسري بي إلى السماء سمعت صوتاً يتبعه ريح. فسمعت السدرة وهي تنادي: واشوقاه إلى علي بن أبي‌طالب ... إلى آخر الحديث مثل ما ذكرناه فى المطاف الأول، رقم ٢.

١٣

المتن:

عن أبي‌جعفر ﷺ قال: **إنما سميت فاطمة «الزهراء ﷺ» لأن الله عز وجل خلقها من نور عظمته**. فلما أشرقت أضاءت السموات والأرض بضوء نورها، وغشت أبصار الملائكة وخرَّت الملائكة لله ساجدين، وقالوا: إلهنا وسيدنا، ما هذا النور؟

المصادر: [illegible] بن العباس.

٣. [illegible]

٤. [illegible] (مخطوط): الحديقة ٣ الباب ٣.

٥. كشف البيان على ما في هامش كتاب المحجة.

٦. [illegible] على ما في إثبات الهداة.

٧. مدينة [illegible] الحسين بن إدريس عن الصادق ﷺ.

٨. المحجة فيما نزل في القائم الحجة: ص ١٨١ رقم ٧٠.

٩. إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٧٢ ح ٩١١، شطراً من الحديث بتفاوت فيه.

١٠. عوالم العلوم: ج ٣/١٥ النصوص على الأئمة الاثني عشر ﷺ، ص ٧٥ ح ١٠.

١١. منتخب كفاية المهتدي: ص ٤٩ ح ٦.

١٢. اللوامع النورانية: ص ٣٢٢ تفسير سورة الصافات، عن تأويل الآيات.

١٣. كتاب الروضة: ص ٥ [illegible] الطبعة الحجرية بآخر علل الشرائع بزيادة في آخر الحديث.

١٤. فضائل شاذان: ص ١٥٨، على ما في هامش عوالم العلوم: ج ٣/١٥.

١٥. كتاب الغيبة للفضل بن شاذان على ما في هامش العوالم المذكور.

١٦. [illegible] ص ٣٨، (مخطوط) على ما في العوالم.

١٧. إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٥٩.

١٨. [illegible]

الأسانيد:

١. [illegible] وهبان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد، قال: حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، قال: حدثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم، قال: سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق ﷺ.

٢. في كتاب الغيبة للفضل بن شاذان: بإسناده عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن سمرة، عن رسول الله ﷺ [illegible]

٣. في [illegible]: أخبرنا محمد بن تاج الدين الشيباني، يرفعه عن جماعة من الصادقين المحققين فيما يوردون ويسندون إلى المفضل بن عمر بن عبدالله، عن رسول الله ﷺ.

٢٦

المتن:

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: ليلة أسري بي إلى السماء جاوزت الحجب حتى دنوت من ربي جل جلاله؛ فلم يبق بيني وبين ربي إلا حجاب النور وهو يتلألأ. فأوحى إليَّ: يا أحمد، [illegible] فقال: من خلفت على أمتك؟ قلت: خيرها. فقال: خلفتَ عليها علي [illegible]

فأوحى إليَّ [illegible] فاخترتُك منها نبياً، فلا أُذكر إلا وأنت معي؛ وشققت لك اسماً من اسمي، فأنا المحمود وأنت محمد.

ثم اطلعت إلى الأرض [illegible] له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

فأنت سيد الأنبياء وهو سيد الأوصياء. خلقتك من نوري وخلقته من نورك، وخلقت فاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين من نوركما. ثم عرضت ولايتكم على [illegible] المقربين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ومن جحد [illegible]

يا محمد، لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع إرباً إرباً ثم لقيني جاحداً لولايتكم، لأدخلتُه النار وعذّبته العذاب الأليم.

٣٠ محمد، أتحب أن ترى صورة شبحك وأشباح خلفائك من بعدك، عليّ وأحد عشر إماماً من ذريته؟ قلت: نعم يا ربّ. فأوحى تعالى إليّ أن تقدّم أمامك. فتقدمت فإذا أنا بأشباح من نور يتلألأ مكتوب عليها بالنور أسمائنا، وهي محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن، وهو في وسطهم شبيه الكوكب الدري.

المتن:

عن عباس: لما أراد الله أن يخلق محمداً ﷺ قال لملائكته: إني أريد أن أخلق خلقاً أفضّله وأشرّفه على الخلائق أجمعين ... إلى آخر الحديث ... كما أوردناه في المطاف الثاني رقم ٢٧ متناً ومصدراً وسنداً.

٣١ قلت: يا رب، من هؤلاء؟ فأوحى إليّ أن يا محمد، هذه ابنتك والخلفاء من ولدها ذرية وصيك علي، وهذا الذي بينهم كالكوكب الدري هو القائم المهدي، يهدي أمتك إلى الإيمان [illegible] من الضلالة والطغيان؛ أملأ به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً. قلت: يا ربّ، ما اسمه؟ فأوحى إليّ: هو سميّك والموفي بعهدك، وهؤلاء الأئمة. من ائتمّ بهم نجا وسلم، وعذابي مقيم على من جحدهم حقهم. وهم أوليائي وخلفائي وسكان جنتي وهم خيرتي من خلقي. فطوبى لمن أحبهم وصدّقهم، وويل لمن جحد حقهم وكذّب بهم.

المتن:

عن النبي ﷺ أنه قال: لما خلق الله تعالى أبا البشر ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمنة العرش، فإذا أنوار خمسة أشباح سجداً وركعاً ... إلى آخر الحديث، كما أوردناه في المطاف الثاني رقم ٩ متناً ومصدراً وسنداً.

٣٢

المتن:

وعن النبي ﷺ قال: إن الله [illegible] السماوات والأرض [illegible] ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني رقم ١٢ متناً ومصدراً وسنداً.

[illegible] عز وجل، فإذا أنت رافع رأسك إليّ ولم أرَ شيئاً إلا وقد رأيته.

٣٣ المصادر:

١. المختصر: ص ١٠٦، مرسلاً.

المتن:

قال الإمام جعفر الصادق ﷺ في قوله تعالى: «فتلقى آدم من ربه كلمات»، كان آدم وحواء جالسين ... وفيه رؤية آدم وحواء صورة فاطمة ﷺ في قصر الجنة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني: رقم ٢٠ متناً ومصدراً وسنداً.

فسلَّم، فردَّ النبيﷺ عليه ورحَّب به فقال: يا رسول الله، بِمَ فضَّل الله علينا علي بن أبي طالب، وأهل البيت والمعادن واحدة؟ وفيه كشف الظلمة عن الملائكة بنور فاطمة عليها السلام ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردنا في المطاف الأول رقم ١١.

١٦

المتن:

عن جابر، قال: سمعت سالم يحدث أباجعفر محمد بن علي بمكة، قال: سمعت أبي عبدالله بن عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: إن الله عز وجل أوحى إليَّ ليلة أسري بي: يا محمد، من خلَّفت في الأرض على أمتك؟ ـ وهو أعلم بذلك ـ قلت: يا رب، أخي. قال: يا محمد، علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم، يا رب. قال: يا محمد، إني اطَّلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها، فلاأُذكر حتى تُذكر معي، أنا المحمود وأنت محمد.

ثم اطلعت إلى الأرض اطلاعة أخرى فاخترت منها علي بن أبي طالب، فجعلته وصيك. فأنت سيد الأنبياء وعلي سيد الأوصياء. ثم اشتققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

يا محمد، خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من نور واحد. ثم عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان من المقربين ومن جحدها كان من الكافرين.

يا محمد، لو أن عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع ثم لقيني جاحداً لولايتهم أدخلته ناري. ثم قال: يا محمد، أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم. قال: تقدَّم أمامك.

فتقدَّمت أمامي فإذا علي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كأنَّه كوكب دري في وسطهم. فقلت:

ثم سمّانا بخمسة أسماء من أسمائه، فالله المحمود وأنا محمد، والله العلي وهذا علي، والله الفاطر وهذه فاطمة، والله ذوالإحسان وهذا الحسن، والله المحسن وهذا الحسين. ثم خلق منّا ومن نور الحسين تسعة أئمة، ودعاهم فأطاعوه قبل أن يخلق سماء مبنية ولا أرضاً مدحية ولا ملكاً ولا بشراً. وكنا نوراً نسبح الله، ثم نسمع له ونطيع.

فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، فما لمن عرف هؤلاء؟ فقال: من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليهم وعادى عدوهم، فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن.

فقلت: يا رسول الله، وهل يكون إيمان بهم بغير معرفة بأسمائهم وأنسابهم. فقال: لا. فقلت: يا رسول الله، فأنّىٰ لي بهم وقد عرفت إلى الحسين؟ قال: **ثم سيد العابدين علي بن الحسين، ثم ابنه محمد باقر علم الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين. ثم ابنه جعفر بن محمد لسان الله الصادق. ثم ابنه موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبراً في الله. ثم ابنه علي بن موسى الرضا لأمر الله. ثم ابنه محمد بن علي المختار لأمر الله. ثم ابنه علي بن محمد الهادي إلى الله، ثم ابنه الحسن بن علي الصامت الأمين لسر الله. ثم ابنه محمد بن الحسن المهدي القائم بأمر الله.**

ثم قال: يا سلمان، إنك مُدركه ومن كان مثلك ومن تولاّه هذه المعرفة. فشكرت الله وقلت: وإني مؤجَّل إلى عهده! فقرأ قوله تعالى «**فإذا جاء وعد أوليهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد، فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً، ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً**».[1]

قال سلمان: فاشتدَّ بكائي وشوقي وقلت: يا رسول الله، أبعهدٍ منك؟ فقال: أي والله الذي أرسلني بالحق، مني ومن علي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة، وكل من هو منا ومعنا ومضامٍ[2] فينا. أي والله وليحضرنَّ إبليس له و جنوده وكل من محض الإيمان

---

١. سورة الإسراء: الآيتان ٦ – ٥.

٢. مضام فينا أي مظلوم فينا وفي حبّنا وولايتنا.

المصادر:

١. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم: ج ٢ ص ١٣٤ باب ١٠ فصل ٤.

٢. حدائق المقربين للخاتون آبادي (مخطوط): الحديقة ٣ الباب ٣.

الأسانيد:

١. قال البياضي في الصراط المستقيم: وأسند الحسين بن إدريس عن الصادق عليه السلام.

٢٦

المتن:

روي عن رسول الله [illegible] أنه قال: [illegible]

دنوت من ربي جل جلاله فلم يبق بيني وبين ربي إلا حجاب النور وهو يتلألأ. فأوحى إليَّ: يا أحمد. قلت: لبيك. فقال: من خلفتَ على أمتك؟ قلت: خيرها. فقال: خلفتَ عليها علي بن أبي طالب وأنا أعلم. قلت: نعم، يا ربِّ.

فأوحى إليَّ: يا محمد، إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتُك منها نبياً، فلا أُذكر إلا وأنت معي؛ وشققت لك اسماً من اسمي، فأنا المحمود وأنت محمد.

ثم اطلعت إلى الأرض اطلاعة أخرى، فاخترت منها علياً فجعلته وصيك، وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

فأنت سيد الأنبياء وهو سيد الأوصياء، خلقتك [illegible] وخلقته من نورك، وخلقت فاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين من نوركما. ثم عرضت ولايتكم على الخلق، فمن قبلها كان من المقربين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ومن جحدها كان من الكافرين.

يا محمد، لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع إرباً إرباً ثم لقيني جاحداً لولايتكم، لأدخلتُه النار وعذَّبته العذاب الأليم.

الأسانيد:

محمد بن العباس.

٣. بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٨ ح ٦، عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة.

٤. بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٢١٦ ح ١٢.

٥. كشف البيان على ما في هامش كتاب المحجة.

٦. جامع الفوائد على ما في إثبات الهداة.

٧. مدينة المعاجز: ص [illegible] بتفاوت يسير.

٨. المحجة فيما نزل في القائم الحجة: ص ١٨١ رقم ٧٠.

٩. إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٧٢ ح ٩١١، شطراً من الحديث بتفاوت فيه.

١٠. عوالم العلوم: ج ٣/١٥ النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، ص ٧٥ ح ١٠.

١١. منتخب كفاية المهتدي: ص ٤٩ ح ٦.

١٢. اللوامع النورانية: ص ٣٢٢ تفسير سورة الصافات، عن تأويل الآيات.

١٣. [illegible] بزيادة في آخر الحديث.

١٤. فضائل شاذان: ص ١٥٨، على ما في هامش عوالم العلوم: ج ٣/١٥.

١٥. كتاب الغيبة للفضل بن شاذان على ما في هامش العوالم المذكور.

١٦. الأربعين لأبي محمد بن أبي الفوارس: ص ٣٨، (مخطوط) على ما في العوالم.

١٧. إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٥٩.

١٨. مستدرك الوسائل: ج ١ ص [illegible] ح ٤.

الأسانيد:

١. في تأويل الآيات الظاهرة: روى الشيخ محمد بن العباس رحمه الله عن محمد بن [illegible] عن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد، قال: حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، قال: حدثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم، عن [illegible] عليه السلام.

٢. في كتاب الغيبة للفضل بن شاذان بإسناده عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن سمرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله على ما في هامش العوالم.

٣. في الأربعين: قال أخبرنا محمد بن تاج الدين الشيباني، يرفعه عن جماعة من الصادقين المحقين فيما يوردون ويسندون إلى المفضل بن عمر بن عبدالله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣٠ يا محمد، أتحب أن ترى صورة شبحك وأشباح خلفائك من بعدك، عليٌ

المتن: عشر إماماً من ذريته؟ قلت: نعم يا ربِّ. فأوحى تعالى إليَّ أن تقدَّم أمامك.

عن عباس: لما أراد الله أن يخلق محمداً ﷺ قال لملائكته: إني أريد أن أخلق خلقاً أفضله وأشرِّفه على الخلائق أجمعين ... إلى آخر الحديث ... كما أوردناه في المطاف الثاني رقم ٢٧ متناً ومصدراً وسنداً.

فتقدمتُ فإذا أنا بأشباح من نور يتلألأ مكتوب عليها بالنور أسمائنا، وهي **محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن، وهو في وسطهم شبيه الكوكب الدري.**

٣١ قلت: يا رب، من هؤلاء؟ فأوحى إليَّ أن يا محمد، هذه ابنتك والخلفاء من ولدها

المتن: وصيك علي، وهذا الذي بينهم كالكوكب الدري هو القائم المهدي، يهدي أمتك إلى الإيمان ويخرجها من الظلمات إلى النور ... أنه قال: لما خلق الله تعالى آدم ... يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

نظر إلى يمين العرش فإذا أنوار خمسة أشباح سجداً وركعاً ... إلى آخر الحديث، كما أوردناه في المطاف الثاني رقم ٩ متناً ومصدراً وسنداً.

قلت: يا ربِّ، ما اسمه؟ فأوحى إليَّ: هو سميُّك والموفي بعهدك، وهؤلاء الأئمة. من ائتمَّ بهم نجا وسلم، وعذابي مقيم على من جحدهم حقهم. وهم أوليائي وخلفائي وسكان جنتي وهم خيرتي من خلقي. فطوبى لمن أحبهم وصدَّقهم، وويل لمن جحد حقهم وكذَّب بهم.

٣٢ المتن:

وعن النبي ﷺ: خلقني الله وخلق علياً من نور ... ليلة أسري بي إلى السماء الدنيا أُريت ملكوت السماوات والأرض ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني رقم ١٢ متناً ومصدراً وسنداً. فدعوت الله عزوجل، فإذا أنت رافع رأسك إليَّ ولم أرَ شيئاً إلاّ وقد رأيته.

٣٣ المصادر:

المتن: ١. المحتضر: ص ١٠٦، مرسلاً.

قال الإمام جعفر الصادق ﷺ في قوله تعالى: «فتلقى آدم من ربه كلمات»، كان آدم وحواء جالسين ... وفيه رؤية آدم وحواء صورة فاطمة ﷺ في قصر الجنة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني: رقم ٢٠ متناً ومصدراً وسنداً.

٨

المتن:

قال رسول الله ﷺ: خلق الله نور فاطمة ؈ قبل أن يخلق الأرض والسماء. فقال بعض الناس ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول: رقم ١٣.

٩

المتن:

قال أبوعبدالله ؈: إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، فجعل أعلاها وأشرفها أرواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ؈ ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول: رقم ٦.

١٠

المتن:

قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب ؈: لما خلق الله تعالى ذكره آدم... و فيه تعليم الله تعالى أسماء الخمسة الطيبة لآدم... إلى آخر الحديث، مثل ما مر في المطاف الثاني: رقم ٢٤.

١١

المتن:

قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله عز وجل الجنة خلقها من نور العرش، ثم أخذ من ذلك النور فقذفه فأصابني ثلث النور، **وأصاب فاطمة ؈ ثلث النور**، وأصاب علياً وأهل بيته ثلث النور. فمن أصابه من ذلك النور اهتدى إلى ولاية آل محمد، ومن لم يصبه من ذلك النور ضل عن ولاية آل محمد ؈.

يا رب، من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الأئمة، وهذا القائم يحلُّ حلالي ويحرِّم حرامي وينتقم من أعدائي. يا محمد، أحببه فإني أحبه وأحب من يحبُّه.

قال جابر: فلما انصرف سالم من الكعبة تبعتُه فقلت: يا أباعمرو أنشدك الله، هل أخبرك أحد غير أبيك بهذه الأسماء؟ قال: اللهم أما الحديث عن رسول الله ﷺ فلا، ولكني كنت مع أبي عند كعب الأحبار، فسمعته يقول: إن الأئمة من هذه الأمة بعد نبيها على عدد نقباء بني إسرائيل.

وأقبل علي بن أبي طالب ؑ، فقال كعب: «**هذا المقفى أولهم وأحدعشر من ولده**»، وسمّاهم كعب بأسمائهم في التورية: **تقوبيث، قيذوا، دبيرا، مفسورا، مسموعا، دوموه، مشيو، هذار، يثمو، بطور، نوقس، قيذمو**.

قال أبوعامر هشام الدستواني: لقيت يهودياً بالحيرة يقال له «عتو بن اوسوا» ـ وكان حبر اليهود وعالمهم ـ فسألته عن هذه الأسماء وتلوتُها عليه. فقال لي: من أين عرفت هذه النعوت؟ قلت: هي أسماء. قال: ليست أسماء! لو كانت أسماء لتطرَّزت في تواطي الأسماء[1]، ولكنها نعوت لأقوام وأوصاف بالعبرانية صحيحة نجدها عندنا في التورية. ولو سألت عنها غيري لعمي عن معرفتها أو تعامى.

قلت: ولِمَ ذلك؟ قال: أما العَمَه فللجهل بها، وأما التعامي لئلاتكون على دينه ظهيراً وبه خبيراً، وإنما أقررت لك بهذه النعوت لأني رجل من ولد هارون بن عمران مؤمن بمحمدٍ، أسرُّ ذلك عن بطانتي من اليهود الذين لم أظهر لهم الإسلام ولن أظهره بعدك لأحد حتى أموت.

قلت: ولم ذاك؟ قال: لأني أجد في كتب آبائي الماضين من ولد هارون ألاّ نؤمن لهذا النبي الذي اسمه محمد ظاهراً، ونؤمن به باطناً حتى يظهر المهدي القائم من ولده. فمن أدركه منّا فليؤمن به، وبه نعت الأخير من الأسماء. قلت: وبما نعت به؟ قال: بأنه يظهر

---

١. أي ترسَّمت وصارت في رديف الأسماء.

على الدين كله ويخرج إليه المسيح فيدين به ويكون له صاحباً. قلت: فانعت لي هذه النعوت لأعلم علمها. قال: نعم، فعِه عني وصُنْه إلا عن أهله وموضعه إن شاء الله تعالى.

أما «تقوبيث» فهو أول الأوصياء ووصي آخر الأنبياء؛ وأما «قيذوا» فهو ثاني الأوصياء وأول العترة الأصفياء؛ وأما «دبيرا» فهو ثاني العترة وسيد الشهداء؛ وأما «مفسورا» فهو سيد من عَبَد الله من عباده؛ وأما «مسموعا» فهو وارث علم الأولين والآخرين؛ وأما «دوموه» فهو المدرة الناطق عن الله الصادق؛ وأما «مشيو» فهو خير المسجونين في سجن الظالمين؛ وأما «هذار» فهو المنخوع بحقه النازخ عن الأوطان الممنوع؛ وأما «يثمو» فهو القصير العمر الطويل الأثر؛ وأما «بطور» فهو رابع اسمه، وأما «نوقس» فهو سمي عمه، وأما «قيذمو» فهو المفقود من أبيه وأمه، الغائب بأمر الله وعلمه والقائم بحكمه.

المصادر:

١. مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام: ص ٢٦، وفي ص ٢٣ بنقيصة فيه.
٢. الغيبة للنعماني: ص ٥٩، أورد شطراً من الحديث بزياده ونقيصة.
٣. إثبات الهداة: ج ١ ص ٧١٠ ح ١٥٣، النصوص العامة على إمامة الأئمة عليهم السلام، الفصل ١٨، عن مقتضب الأثر، أورد شطراً من الحديث.
٤. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٢٢ ح ٢١، عن مقتضب الأثر، و ص ٢٨٠ ح ١٠٠، عن غيبة النعماني.
٥. عوالم العلوم عليهم السلام: ج ٣/١٥ ص ٧٨ ح ٢، عن مقتضب الأثر.

الأسانيد:

١. في مقتضب الأثر: حدثني أبوالخير ثوابة بن أحمد الموصلي الحافظ، قال: حدثني أبوعروبة الحسين بن محمد بن أبي‌معشر الحراني، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن عبدالرحمن الافريقي، قال: حدثنا هشام بن أبي‌عبدالله الدستواني أبوعامر، قال: حدثني عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، يحدِّث أباجعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام بمكة قال: سمعت أبي، عبدالله بن عمر بن الخطاب، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول.
٢. في غيبة النعماني: حدثنا أبوالحارث عبدالله بن عبدالملك بن سهل الطبراني، قال:

حدثنا محمد بن المثنى البغدادي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن عبدالرحمن، قال: حدثنا هشام بن عبدالله الدستواني، قال: حدثنا علي بن محمد، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر ﷺ عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عبدالله بن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ.

١٧

المتن:

عن عبدالله بن مسعود قال: دخلت على رسول الله ﷺ فسلَّمت وقلت: يا رسول الله، أرني الحق أنظر إليه عياناً. فقال: يابن مسعود، لُج المخدع فانظر ... و فيه أن الله تعالى يقول لمحمد وعلي ﷺ: أدخلا الجنة من شئتما و أدخلا النار من شئتما ... إلى آخر الحديث، كما ذكرنا في المطاف الأول: رقم ٧، بتفاوت في الألفاظ.

١٨

المتن:

عن أميرالمؤمنين ﷺ أنه كان جالساً في الرحبة والناس حوله، فقام إليه رجل فقال: يا أميرالمؤمنين، إنك بالمكان الذي أنزلك الله وأبوك معذَّب في النار؟! فقال: مَهْ فضَّ الله فاك! ... و فيه أن نور أبي طالب من نور الخمسة الطيبة. إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني: رقم ٥.

١٩

المتن:

عن أنس بن مالك، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في بعض الأيام صلاة الفجر، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم ... و فيه أن ضياء السموات و الأرض من نور فاطمة إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول: رقم ٩.

۲۰

المتن:

قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء نظرت فإذا هي مكتوب على العرش: «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيَّدته بعلي ونصرته بعلي». **ورأيت أنوار علي وفاطمة والحسن والحسين، وأنوار علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ورأيت نور الحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري.**

فقلت: يا رب، من هذا ومن هؤلاء؟ فنوديت: يا محمد، هذا نور علي وفاطمة، وهذا نور سبطيك الحسن والحسين، وهذه أنوار الأئمة بعدك من ولد الحسين مطهرون معصومون، وهذا الحجة يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً.

المصادر:

١. كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ﷺ: ص ١٨٥، باب ما جاء عن أم سلمة عن النبي ﷺ.
٢. الجواهر السنية: ص ٢٨٤، عن كفاية الأثر.
٣. مدينة المعاجز: ج ٢ ص ٤٣.
٤. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٤٨ ح ٣١٧، عن كفاية الأثر.
٥. عوالم العلوم: ج ٣/١٥ ص ٤٢ ح ٧، في النصوص على الأئمة الاثني عشر ﷺ.
٦. الأحاديث القدسية المسندة (مخطوط): ص ١٧٠.

الأسانيد:

١. في كفاية الأثر قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن العياشي، قال: حدثني جدي عبيد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبدالجبار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن المخزومي، قال: حدثنا عمر بن حماد، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: حدثني أبوسعيد التميمي، عن أبي ثابت مولى أبي‌ذر، عن أم‌سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ ... إلى آخر الحديث.

و في آخر الحديث: وهذه أم‌سلمة روى عنها شداد بن أوس والحكم بن قيس وأبوالأسود وأبو ثابت مولى أبي‌ذر رحمة الله عليه.

٢١

المتن:

عن حذيفة اليمان قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال: معاشر أصحابي، أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته، فمن عمل بها فاز وغنم و نجح ومن تَرَكها حلَّت به الندامة. فالتمسوا بالتقوى السلامة من أهوال يوم القيامة، فكأني أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا، ومن تمسَّك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ومن تخلَّف عنهم كان من الهالكين.

فقلت: يا رسول الله، على من تخلِّفنا؟ قال: على من خلَّف موسى بن عمران قومه. قلت: على وصيه يوشع بن نون. قال: فإن وصيي وخليفتي من بعدي علي بن أبي طالب قائد البررة وقاتل الكفرة، منصور من نصره مخذول من خذله.

قلت: يا رسول الله ﷺ، فكم يكون الأئمة من بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل. تسعة من صلب الحسين ﷺ، أعطاهم الله علمي وفهمي، خزان علم الله ومعادن وحيه. قلت: يا رسول الله، فما لأولاد الحسن؟ قال: إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين، وذلك قوله تعالى «**وجعلها كلمة باقية في عقبه**».

قلت: أفلا تسميهم لي يا رسول الله؟ قال: نعم، إنه لما عرج بي إلى السماء ونظرت إلى ساق العرش ورأيت مكتوباً بالنور «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيَّدته بعلي ونصرته به»، **ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة، ورأيت في ثلاثة مواضع علياً علياً علياً ومحمداً ومحمداً وموسى وجعفراً والحسن، والحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري.**

فقلت: يا رب، من هؤلاء الذين قرنتَ أسماءهم باسمك؟ قال: يا محمد، إنهم هم الأوصياء والأئمة من بعدك، خلقتُهم من طينتك. فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم، فبهم أنزل الغيث وبهم أثيب وأعاقب.

ثم رفع رسول الله ﷺ يده إلى السماء ودعا بدعوات. فسمعته يقول: اللهم اجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي.

المصادر:

١. حلية الأبرار: ج ١ ص ٥٧١ ، المنهج الرابع، الباب العاشر، عن كتاب النصوص على الأئمة الاثني عشر ﷺ.

٢. كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ﷺ: ص ١٣٦، باب ما جاء عن حذيفة اليمان عن النبي ﷺ.

٣. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٣٢ ح ١٩١، عن كفاية الأثر شطراً من الحديث.

٤. عوالم العلوم: ج ٣/١٥ ص ٤١ ح ٦، النصوص على الأئمة الاثني عشر ﷺ، شطراً من الحديث، و ص ١٨٠ ح ١٥٤ أورد تمام الحديث باختلاف يسير في الأسناد.

الأسانيد:

١. في كفاية الأثر: أخبرنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبوالحسن عيسى بن العراد الكبير، قال: حدثني أبوعبدالله محمد بن عبدالله، عن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي بالبصرة في سنة عشر وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن عمارة السكري، عن إبراهيم بن عاصم، عن عبدالله بن هارون الكرخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد بن سلامة عن حذيفة اليمان.

٢٢

المتن:

حدثني سلمان، قال: حدثني عمار وقال: أُخبرك عجباً؟ قلت: حدثني يا عمار. قال: نعم، شهدت علي بن أبي طالب ﷺ وقد ولج على فاطمة ﷺ؛ فلما أبصرت به نادت: ادن لأحدثك بما كان وبما هو كائن وبما لم يكن إلى يوم القيامة حين تقوم الساعة. قال عمار: فرأيت أميرالمؤمنين ﷺ يرجع القهقرى.

فرجعتُ برجوعه إذ دخل على النبي ﷺ فقال له: «**ادن يا أباالحسن**»، فدنا. فلما اطمأنَّ به المجلس قال له: تحدثني أم أحدثك؟ قال: الحديث منك أحسن يا رسول الله. فقال:

كأني بك وقد دخلت على فاطمة وقالت لك كيت وكيت، فرجعت. فقال علي ﷺ: نور فاطمة من نورنا؟ فقال ﷺ: أوَلا تعلم؟ فسجد علي ﷺ شكراً لله تعالى.

قال عمار: فخرج أمير المؤمنين ﷺ وخرجت بخروجه فولج على فاطمة ﷺ وولجتُ معه. فقالت: كأنَّك رجعت إلى أبي فأخبرتَه بما قلته لك؟ قال: كان كذلك، يا فاطمة.

فقالت: اعلم يا أبا الحسن، **إن الله تعالى خلق نوري وكان يسبح الله جل جلاله، ثم أودعه شجرة من شجر الجنة** فأضاءت. فلما دخل أبي الجنة أوحى الله تعالى إليه إلهاماً: **«أن اقتطف الثمرة من تلك الشجرة، وأدِرها في لهواتك»**[1]، ففعل؛ فأودعني الله سبحانه صلب أبي؛ ثم أودعني خديجة بنت خويلد فوضعَتْني. وأنا من ذلك النور أعلم ما كان وما يكون وما لم يكن. يا أبا الحسن، المؤمن ينظر بنور الله تعالى.

المصادر:

١. عيون المعجزات، على ما في بحار الأنوار: ج ٤٣.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨ ح ١١، عن عيون المعجزات.
٣. الدمعة الساكبة في أحوال النبي والعترة الطاهرة ﷺ: ج ١ ص ٢٣٨، عن بحار الأنوار عن عيون المعجزات.
٤. الجنة العاصمة للميرجهاني: ص ١٢٢ عن بحار الأنوار.
٥. الخصائص الفاطمية: ص ٩٢، عن عيون المعجزات.
٦. الكوكب الدري في أحوال النبي والبتول والوصي ﷺ: ج ١ ص ١٢٢.

الأسانيد:

١. في عيون المعجزات: روي عن حارثة بن قدامة، قال: حدثني سلمان، قال: حدثني عمار.

---

١. اللَّهات والجمع اللَّهوات: اللحمة المشرفة على الحق في أقصى سقف الفم.

٢٣

المتن:

عن جابر الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إن الله عز وجل خلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين من نور واحد**؛ فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا. فسبَّحنا فسبَّحوا، وقدَّسنا فقدَّسوا، وهلَّلنا فهلَّلوا، ومجَّدنا فمجَّدوا، ووحَّدنا فوحَّدوا.

ثم خلق السموات والأرض وخلق الملائكة، فمكثت الملائكة مائة عام لاتعرف تسبيحاً ولا تقديساً. فسبَّحنا فسبَّحت شيعتنا فسبَّحت الملائكة وكذلك في البواقي، فنحن الموحِّدون حيث لا موحدَ غيرنا، وحقيق على الله عز وجل كما اختصنا واختص شيعتنا أن يزلفنا وشيعتنا في أعلى عليين.

إن الله اصطفاني واصطفى شيعتنا من قبل أن نكون أجساماً. فدعانا فأجبناه، فغفر لنا وشيعتنا من قبل أن نستغفر الله عز وجل.

قال بعد نقل الحديث: قد اختصرت بعض ألفاظ الحديث بقولي: «وكذلك البواقي» لأن فيه: «وقدَّسنا فقدَّست شيعتنا فقدَّست الملائكة إلى آخرها»، ونبَّهتُ على ذلك لتعلمه.

وروي عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله تبارك وتعالى خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين من نور واحد.

المصادر:

١. مولد فاطمة عليها السلام لابن‌بابويه على ما في بحار الأنوار نقلاً عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: على ما في بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٨٠
٣. كتاب الآل لابن خالويه، على ما في بحار الأنوار نقلاً عن كتاب منهج التحقيق.
٤. كتاب منهج التحقيق إلى سواء الطريق على ما في بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٣١.
٥. جامع الأخبار عن معارج اليقين في أصول الدين للسبزواري: الفصل الرابع، ص ٤٥ ح ٤٩ / ١٠

٦. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٨٠ ح ٤٩، عن كشف الغمة.
٧. المحتضر: ص ١١٢، ١٢٧، بتفاوت يسير.
٨. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٣١ ح ١٢٢، عن كتاب منهج التحقيق.

الأسانيد:

١. في جامع الأخبار: قال الشيخ الفقيه أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الضحاك، قال: أخبرنا عزيز بن عبدالحميد، عن إسماعيل بن طلحة، عن كثير بن عمير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال سمعت رسول الله ﷺ.

ايضاً في جامع الأخبار نقلاً عن علل الشرائع: حدثنا محمد بن إبراهيم الطالقاني قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة، قال: حدثنا أبوعوانة، قال: حدثنا محمد بن زكريا، عن عبدالواحد بن غياث، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ.

٢٤

المتن:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تعالى خلق أربعة عشر نوراً من نور عظمته قبل خلق آدم ... إلى آخر الحديث، مثل ما ذكرناه في المطاف الثاني: رقم ١١.

٢٥

المتن:

قال الصادق عليه السلام: إن الله خلق أربعةعشر نوراً قبل الخلق بأربعةعشر ألف عام، فهي أرواحنا: **محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين**. آخرهم القائم بعد غيبته، يقتل الدجال ويطهِّر الأرض.

المصادر:

١. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم: ج ٢ ص ١٣٤ باب ١٠ فصل ٤.
٢. حدائق المقربين للخاتون آبادي (مخطوط): الحديقة ٣ الباب ٣.

الأسانيد:

١. قال البياضي في الصراط المستقيم: وأسند الحسين بن إدريس عن الصادق عليه السلام.

٢٦

المتن:

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: ليلة أسري بي إلى السماء جاوزت الحجب حتى دنوت من ربي جل جلاله؛ فلم يبق بيني وبين ربي إلا حجاب النور وهو يتلألأ. فأوحى إليَّ: يا أحمد. قلت: لبيك. فقال: من خلَّفت على أمتك؟ قلت: خيرها. فقال: خلفتَ عليها علي بن أبي طالب وأنا أعلم. قلت: نعم، يا ربِّ.

فأوحى إليَّ: يا محمد، إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتُك منها نبياً، فلا أُذكر إلا وأنت معي؛ وشققت لك اسماً من اسمي، فأنا المحمود وأنت محمد.

ثم اطلعت إلى الأرض اطلاعة أخرى، فاخترت منها علياً فجعلته وصيك؛ وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

فأنت سيد الأنبياء وهو سيد الأوصياء. خلقتك من نوري وخلقته من نورك، وخلقت فاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين من نوركما. ثم عرضت ولايتكم على الخلق، فمن قبلها كان من المقربين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ومن جحدها كان من الكافرين.

يا محمد، لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع إرباً إرباً ثم لقيني جاحداً لولايتكم، لأدخلتُه النار وعذَّبته العذاب الأليم.

يا محمد، أتحب أن ترى صورة شبحك وأشباح خلفائك من بعدك، عليٌّ وأحدعشر إماماً من ذريته؟ قلت: نعم يا ربِّ. فأوحى تعالى إليَّ أن تقدَّم أمامك.

فتقدَّمتُ فإذاً أنا بأشباح من نور يتلألأ مكتوب عليها بالنور أسمائنا، وهي **محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن، وهو في وسطهم شبيه الكوكب الدري.**

فقلت: يا رب، من هؤلاء؟ فأوحى إليَّ أن يا محمد، هذه ابنتك والخلفاء من ولدها من ذرية وصيك علي، وهذا الذي بينهم كالكوكب الدري هو القائم المهدي، يهدي أمتك إلى الإيمان ويخرجها من الضلالة والطغيان؛ أملأُ به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

قلت: يا ربِّ، ما اسمه؟ فأوحى إليَّ: هو سميُّك والموفي بعهدك، وهؤلاء الأئمة. من ائتمَّ بهم نجا وسلم، وعذابي مقيم على من جحدهم حقهم. وهم أوليائي وخلفائي وسكان جنتي وهم خيرتي من خلقي. فطوبى لمن أحبهم وصدَّقهم، وويل لمن جحد حقهم وكذَّب بهم.

وروي أن رسول الله ﷺ قال لعلي ﵇: ليلة أسري بي إلى السماء أُريت ملكوت السموات والأرض وكشف لي حتى نظرت ما فيها، فاشتقت إليك. فدعوت الله عز وجل، فإذا أنت رافع رأسك إليَّ ولم أرَ شيئاً إلاّ وقد رأيته.

المصادر:

١. المحتضر: ص ١٠٦، مرسلاً.

٢٧

المتن:

روي عن زين‌العابدين عليه السلام أنه قال: لما عرج بالنبي صلى الله عليه وآله إلى السماء قال العزيز تبارك وتعالى له: «آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه». فقال صلى الله عليه وآله: «والمؤمنون». قال تعالى: صدقت يا محمد. إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها. ثم شققت لك اسماً من أسمائي فلا أذكر في موضع إلا ذُكرت معي. فأنا المحمود وأنت محمد. ثم اطلعت اطلاعة أخرى فاخترت علياً وجعلته وصيَّك. فأنت خير الأنبياء وهو خير الأوصياء.

يا محمد، **إني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين من شبح نوري**. ثم عرضتهم على الملائكة وسائر خلقي وأردت ولايتهم وهم أرواح. فمن قبلها كان عندي من المقربين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين. يا محمد، وعزتي وجلالي لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتهم لم‌أدخله جنتي، ولاأظله تحت عرشي.

المصادر:

١. المحتضر: ص ١٤٧.
٢. غاية المرام وحجة الخصام: ص ١١٤، المقصد الأول، الباب العاشر، بتفاوت في اللفظ والمعني.

٢٨

المتن:

عن جابر مرفوعاً: لما خلق الله آدم وحواء تبخترا في الجنة وقالا: من أحسن منا؟ وفيه: رؤية آدم خمسة أشباح فی هيئته و صورته ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني: رقم ٦.

٢٩

المتن:

سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية «وإن من شيعته لإبراهيم»؟ فقال عليه السلام: إن الله سبحانه لما خلق إبراهيم كشف له عن بصره فنظر فرآى نوراً إلى جنب العرش. فقال: إلهي ما هذا النور؟ فقيل له: «هذا نور محمد صفوتي من خلقي». ورآى نوراً إلى جنبه فقال: إلهي وما هذا النور؟ فقيل له: «هذا نور علي بن أبي‌طالب، ناصر ديني». ورآى إلى جنبهم ثلاثة أنوار، فقال: إلهي، ما هذه الأنوار؟ فقيل له: «هذا نور فاطمة، فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين». ورآى تسعة أنوار قد حفُّوا بهم فقال: إلهي وما هذه الأنوار التسعة؟ قيل: «**يا إبراهيم، هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة**». فقال إبراهيم: إلهي، بحق هؤلاء الخمسة إلا عرفتني مَن التسعة؟ قيل: «يا إبراهيم، أولهم علي بن الحسين، وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه».

فقال إبراهيم: إلهي وسيدي، أرى أنواراً قد أحدقوا بهم لايحصي عددهم إلا أنت. قيل: «يا إبراهيم، هؤلاء شيعتهم، شيعة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب». فقال إبراهيم: وبم تعرف شيعته؟ قال: «**بصلاةالإحدى وخمسين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، والقنوت قبل الركوع، والتختم في اليمين**».

فعند ذلك قال إبراهيم: اللهم اجعلني من شيعة أميرالمؤمنين. قال: فأخبر الله في كتابه فقال: «**وإن من شيعته لإبراهيم**».[1]

المصادر:

١. تفسير محمد بن العباس بن ماهيار، على ما في بحار الأنوار نقلاً عن تأويل الآيات الظاهرة.

٢. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام: ج ٢ ص ٤٩٦ ح ٩، عن تفسير

---

١. زاد في كتاب الروضة في آخر الحديث: إذ جاء ربَّه بقلب سليم. قال المفضَّل بن عمر: لأن إبراهيم أحسَّ بالموت؛ وروى هذا الخبر: وسجد فقبض في سجدته.

محمد بن العباس.

٣. بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٨٠ ح ٢٠، عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة.

٤. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ١٥١ ح ١٣١.

٥. كشف البيان على ما في هامش كتاب المحجة.

٦. جامع الفوائد على ما في إثبات الهداة.

٧. مدينة المعاجز: ص ٣٢١، ٢٢٣، ٢٥٧ بتفاوت يسير.

٨. المحجة فيما نزل في القائم الحجة: ص ١٨١ رقم ٧٠.

٩. إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٧٢ ح ٩١١، شطراً من الحديث بتفاوت فيه.

١٠. عوالم العلوم: ج ٣/١٥ النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، ص ٧٥ ح ١٠.

١١. منتخب كفاية المهتدي: ص ٤٩ ح ٦.

١٢. اللوامع النورانية: ص ٣٢٢ تفسير سورة الصافات، عن تأويل الآيات.

١٣. كتاب الروضة: ص ١٥٠ باب الفضائل ح ٣١، الطبعة الحجرية بآخر علل الشرائع بزيادة في آخر الحديث.

١٤. فضائل شاذان: ص ١٥٨، على ما في هامش عوالم العلوم: ج ٣/١٥.

١٥. كتاب الغيبة للفضل بن شاذان على ما في هامش العوالم المذكور.

١٦. الأربعين لأبي محمد بن أبي الفوارس: ص ٣٨، (مخطوط) على ما في العوالم.

١٧. إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٥٩.

١٨. مستدرك الوسائل: ج ١ ص ٢١٥ ج ٣ ص ٣١٨ ح ٤.

الأسانيد:

١. في تأويل الآيات الظاهرة: روى الشيخ محمد بن العباس رحمه الله، عن محمد بن وهبان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد، قال: حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، قال: حدثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم، قال: سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

٢. في كتاب الغيبة للفضل بن شاذان: بأسناده عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن سمرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله على ما في هامش العوالم.

٣. في الأربعين: قال أخبرنا محمد بن تاج الدين الشيباني، يرفعه عن جماعة من الصادقين المحقين فيما يوردون ويسندون إلى المفضل بن عمر بن عبدالله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣٠

المتن:

عن عباس: لما أراد الله أن يخلق محمداً ﷺ قال لملائكته: إني أريد أن أخلق خلقاً أُفضِّله وأُشرِّفه على الخلائق أجمعين ... إلى آخر الحديث ... كما أوردناه في المطاف الثاني رقم ٢٧ متناً ومصدراً وسنداً.

٣١

المتن:

عن النبي ﷺ أنه قال: لما خلق الله تعالى أبا البشر ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمنة العرش، فإذا أنوار خمسة أشباح سجداً وركعاً ... إلى آخر الحديث، كما أوردناه في المطاف الثاني رقم ٩ متناً ومصدراً وسنداً.

٣٢

المتن:

عن النبي ﷺ قال: إن الله خلقني وخلق علياً من نور بين يدي العرش نسبح الله ونقدِّسه ... إلى آخر الحديث. مثل ما أوردناه في المطاف الثاني رقم ١٢ متناً ومصدراً وسنداً.

٣٣

المتن:

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «فتلقى آدم من ربه كلمات»، كان آدم وحواء جالسين ... وفيه رؤية آدم وحواء صورة فاطمة عليها السلام في قصر الجنة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني: رقم ٢٠ متناً ومصدراً وسنداً.

٣٤

المتن:

قال علي بن الحسين عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: يا عباد الله ... وفيه رؤية آدم أشباح الخمسة الطيبة في ذروة العرش ... إلى آخر الحديث، كما أوردناه في المطاف الثاني: رقم ٢١ متناً ومصدراً وسنداً.

٣٥

المتن:

ذكر السيد ابن طاووس في الإقبال: الباب السادس فيما يتعلق بالمباهلة في فصل إنفاذ النبي رسله إلى نصارى نجران ... إلى أن قال بعد مجيء رسل رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم:

فأمر أبو حارثة بالجامعة، ففتح طرفها واستخرج منها صحيفة آدم الكبرى المستودعة علم ملكوت الله عز وجل وما ذرأ وما برأ في أرضه وسمائه وما وصلهما جل جلاله من ذكر عالميه وهي الصحيفة التي ورثها شيث من أبيه آدم عليه السلام عما دعا من الذكر المحفوظ.

فقرأ القوم - السيد والعاقب وحارثة - في الصحيفة تطلّباً لما تنازعوا فيه من نعت رسول الله صلى الله عليه وآله وصفته، ومن حضرهم يومئذ من الناس إليهم يصيحون مرتقبون لما يستدرك من ذكرى ذلك. فألْفَوا في المصباح الثاني من فواصلها: «**بسم الله الرحمن الرحيم، أنا الله لا إله إلا أنا الحي القيوم، معقب الدهور، وفاصل الأمور. سبقت بمشيتي الأسباب وذلَّلت بقدرتي الصعاب. فأنا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم. ارحم تُرحم. سبقت رحمتي غضبي وعفوي عقوبتي. خلقت عبادي لعبادتي وألزمتهم حجتي. ألا إني باعث فيهم رسلي ومنزل عليهم كتبي، أبرم ذلك من لدن أول مذكور من البشر إلى أحمد نبيي وخاتم رسلي. ذاك الذي أجعل عليه صلواتي وأسلك في قلبه بركاتي وبه أكمل أنبيائي ونُذُري**».

قال آدم: إلهي، من هؤلاء الرسل ومن أحمد هذا، الذي رفعت وشرفت؟ قال: كلٌ من ذريتك، وأحمد عاقبهم. قال: رب بما أنت باعثهم ومرسلهم؟ قال: بتوحيدي، ثم أُقفي ذلك بثلثمائة وثلثين شريعة أنظمها وأكملها لأحمد جميعاً. فأذنت لمن جاءني بشريعة منها مع الايمان بي وبرسلي أن أدخله الجنة.

ثم ذكر ما جملته أن الله تعالى عرض على آدم معرفة الأنبياءﷺ وذريتهم، ونَظَرَهم آدم ثم قال ما هذا لفظه:

ثم نظر آدم إلى نور قد لمع فسدً الجوَّ المنخرق [١] فأخذ بالمطالع من المشارق ثم سري كذلك حتى طبَّق المغارب. ثمَّ سما حتى بلغ ملكوت السماء فنظر فإذا هو نور محمد رسول اللهﷺ وإذاً الأكناف به قد تضوعت [٢] طيباً وإذا أنوار أربعة قد اكتنفته عن يمينه وشماله ومن خلفه وأمامه أشبه شيء به أرجاً [٣] ونوراً، ويتلوها أنوار من بعدها تستمدُّ منها، وإذا هي شبيه بها في ضيائها وعظمها ونشرها.

ثم دنت منها فتكلّلت عليها وحفّت بها، ونظر فإذا أنوار من بعد ذلك في مثل عدد الكواكب ودون منازل الأوائل جداً جداً، وبعض هذه أضوء من بعض، وهي في ذلك متفارقة جداً.

ثم طلع عليه سواد كالليل وكالسيل ينسلون من كل وجهة وأوب. فأقبل كذلك حتى ملؤوا القاع والأكم [٤]، فإذا هم أقبح شيء صوراً وهيئة وأنتنه ريحاً. فبهر آدم ما رآى من ذلك وقال: «يا عالم الغيوب وغافر الذنوب، ويا ذا القدرة الباهرة والمشيَّة الغالبة، من هذا الخلق السعيد الذي كرَّمت ورفعت على العالمين؟ ومن هذه الأنوار المنيفة المكتنفة به»؟ [٥]

---

١. المنخرق: السريع.
٢. أي انتشرت.
٣. أرجاً أي طيباً.
٤. القاع: أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام. والآكام والأكم والإكام: التّل أو الموضع الذي يكون أكثر ارتفاعاً مما حوله.
٥. أي المرتفعة المحيطة به.

فأوحى الله عز وجل إليه: «يا آدم، هذا وهؤلاء وسيلتك ووسيلة من أسعدت من خلقي. هؤلاء السابقون المقربون والشافعون المشفَّعون، وهذا أحمد سيدهم وسيد بريتي، اخترته بعلمي واشتققت اسمه من اسمي، فأنا المحمود وهو محمد. وهذا صنوه[١] ووصيه، آزرته به وجعلت بركاتي وتطهيري في عقبه، وهذه سيدة إمائي والبقية في علمي من أحمد نبيي وهذان السبطان والخلفان لهم وهذه الأعيان المضارع نورها أنوارهم بقية منهم، ألا إن كلاً اصطفيت وطهَّرت، وعلى كلٍّ باركت وترَّحمت. فكلاً بعلمي جعلت قدوة عبادي ونور بلادي».

ونظر فإذاً شيخ في آخرهم يزهر في ذلك الصفيح كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا. فقال الله تبارك وتعالى: «وبعبدي هذا السعيد أفكُّ عن عبادي الأغلال وأضع عنهم الآصار وأملأ أرضي به حناناً ورأفةً وعدلاً كما ملئت من قبله قسوة وقشعرية[٢] وجوراً».

قال آدم ﷺ: رب إن الكريم من كرَّمت وإن الشريف من شرَّفت، وحقٌّ - يا إلهي - لمن رفعت وأعليت أن يكون كذلك. فيا ذا النعم التي لاتنقطع والإحسان الذي لايجازى ولاينفد، بِمَ بلغ عبادك هؤلاء العالون هذه المنزلة من شرف عطائك وعظيم فضلك وحبائك وكذلك من كرَّمت من عبادك المرسلين؟

قال الله تبارك وتعالى: «إني أنا الله، لا إله إلا أنا الرحمن الرحيم العزيز الحكيم، عالم الغيوب ومضمرات القلوب، أعلم ما لم‌يكن مما يكون كيف يكون، وما يكون كيف لو كان يكون. وإني اطلعت يا عبدي في علمي على قلوب عبادي فلم‌أر فيهم أطوع لي ولا أنصح لخلقي من أنبيائي ورسلي. فجعلت لذلك فيهم روحي وكلمتي، وألزمتهم عِبءَ حجتي واصطفيتهم على البرايا برسالتي ووحيي. ثم ألقيت بمكاناتهم تلك في منازلهم حوامّهم[٣] وأوصيائهم من بعدهم ودائع حجتي والسادة في بريتي لأجبر بهم كسر عبادي وأقيم بهم أودهم. ذلك أني بهم وبقلوبهم لطيف خبير.

---

١. الصنو: الأخ الشقيق.
٢. أي خشونة.
٣. أي أقربائهم.

ثم اطلعت على قلوب المصطفين من رسلي فلم أجد فيهم أطوع ولا أنصح لخلقي من محمد خيرتي وخالصتي، فاخترته على علم ورفعت ذكره إلى ذكري، ثم وجدت قلوب حامته اللاتي من بعده على صبغة قلبه، فألحقتهم به وجعلتهم ورثة كتابي ووحيي وأوكار حكمتي ونوري وآليتُ بي ألاّ أعذب بناري من لقيني معتصماً بتوحيدي وحبل مودتهم أبداً.

ثم أمرهم أبوحارثة أن يصيروا إلى صحيفة شيث الكبرى التي انتهى ميراثها إلى إدريس النبي ﷺ. قال: وكان كتابتها بالقلم السرياني القديم، وهو الذي كتب من بعد نوح ﷺ من ملوك الهياطلة، وهم النماردة.

قال: فاقتصَّ القوم الصحيفة وأفضوا منها إلى هذا الرسم. قال: اجتمع إلى إدريس قومه وصحابته وهو يومئذ في بيت عبادته من أرض كوفان فخبَّرهم فيما اقتصَّ عليهم. قال: إن بني أبيكم آدم ﷺ الصُلبية وبني بنيه وذريته اختصموا فيما بينهم وقالوا: أي الخلق عندكم أكرم على الله عز وجل وأرفع لديه مكانة وأقرب منه منزلة؟ فقال بعضهم: أبوكم آدم ﷺ، خلقه الله عز وجل بيده وأسجد له ملائكته وجعله الخليفة في أرضه وسخَّر له جميع خلقه. وقال آخرون: بل الملائكة الذين لم يعصوا الله عز وجل. وقال بعضهم: لا بل رؤساء الملائكة الثلاثة: جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ﷺ وقال بعضهم: لا بل أمين الله جبرئيل.

فانطلقوا إلى آدم فذكروا الذي قالوا واختلفوا فيه. فقال: يا بُنيَّ، أنا أخبركم بأكرم الخلائق جميعاً على الله عز وجل. إنه والله لما أن نفخ في الروح حتى استويتُ جالساً، فبرق لي العرش العظيم فنظرت فيه فإذا فيه: «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فلان أمين الله، فلان خيرة الله عز وجل». فذكر عدة أسماء مقرونة بمحمد ﷺ، ثم لم أر في السماء موضع أديم [1] ـ أو قال: صفيح ـ منها إلا وفيه مكتوب «**لا إله إلا الله**»، وما من موضع فيه مكتوب «لا إله إلا الله» إلا وفيه مكتوب ـ خلقاً لا خطاً ـ: «**محمد رسول الله**»، وما من

---

١. الأديم: الجلد المدبوغ، يعني ليس في السماء محلاً خالياً حتى بمقدار هذه الكلمات.

موضع فيه مكتوب «محمد رسول الله» إلا ومكتوب «**فلان خيرة الله، فلان صفوة الله، فلان أمين الله عز وجل**»، فذكر عدة أسماء تنتظم حساب المعدود. قال آدم ﷺ: فمحمدٌ -يا بني- ومن خَطٌ من تلك الأسماء معه أكرم الخلائق على الله جميعاً.

ثم ذكر أن أباحارثة سأل السيد والعاقب أن يقفا على صلوات إبراهيم الذي جاوَبَها الأملاك من عند الله عز وجل، فقنعوا بما وقفوا عليه في الجامعة.

قال أبوحارثة: «لا، بل شارِفوها بأجمعها واسبِروها فإنه أصرم للغدور وأرفع لحكمة الصدور وأجدر ألاّ ترتابوا في الأمر من بعده». فلم يجد من المصير إلى قوله من بُدٍّ، فعمد القوم إلى تابوت إبراهيم ﷺ.

قال: وفيه كان عز وجل بفضله على من يشاء من خلقه قد اصطفى إبراهيم عليه بخلته وشرَّفه بصلواته وبركاته، وجعله قبلة وإماماً لمن يأتي من بعده وجعل النبوة والكتاب والإمامة من ذريته، يتلقّاها آخر عن أول وورثه تابوت آدم ﷺ المتضمِّن للحكمة والعلم الذي فضَّله الله عز وجل به على الملائكة طراً.

فنظر إبراهيم في ذلك التابوت، فأبصر فيه بيوتاً بعدد ذوي العزم من الأنبياء المرسلين وأوصيائهم من بعدهم. ونظرهم فإذا بيت محمد ﷺ آخر الأنبياء، عن يمينه علي بن أبي طالب آخذٌ بحجزته. فإذا شكل عظيم يتلألأ أنواراً فيه: «**هذا صنوه ووصيه المؤيَّد بالنصر**».

فقال إبراهيم: إلهي وسيدي، من هذا الخلق الشريف؟ فأوحى الله عز وجل: هذا عبدي وصفوتي الفاتح الخاتم، وهذا وصيه الوارث. قال: رب، ما الفاتح الخاتم؟ قال: هذا محمد خيرتي وبكر فطرتي وحجتي الكبرى في بريتي، نبّأته واجتبيته إذ آدم بين الطين والجسم. إني باعثه عند انقطاع الزمان لتكملة ديني وخاتمٌ به رسالتي ونُذُري. وهذا علي أخوه وصديقه الأكبر آخيت بينهما واخترتهما وصليت وباركت عليهما وطهَّرتهما وأخلصتهما والأبرار منهما وذريتها قبل أن أخلق سمائي وأرضي وما فيهما من خلقي وذلك لعلمي بهم وبقلوبهم، إني بعبادي عليم خبير.

قال: ونظر إبراهيم ﷺ فإذا اثناعشر عظيماً تكاد تلألأ أشكالهم لحسنها نوراً. فسأل ربه جل وتعالى فقال: «رب نبّئني بأسماء هذه الصور المقرونة بصورة محمد ووصيه»، وذلك لِما رآى من رفيع درجاتهم والتحاقهم بشكلَي محمد ووصيه.

فأوحى الله عز وجل إليه: «**هذه أمتي والبقية من نبيّي فاطمة الصديقة الزهراء وجعلتها مع خليلها عصبة لذرية نبيي. هؤلاء و هذان الحسنان وهذا فلان وهذا فلان وهذا كلمتي التي أنشر به رحمتي في بلادي وبه أنتاش[1] ديني وعبادي. ذلك بعد أياس منهم وقنوط منهم من غياثي. فإذا ذكرت محمداً نبيي لصلواتك فصَلِّ عليهم معه، يا إبراهيم**». قال: فعندها صلى عليهم إبراهيم فقال: «**رب صل على محمد وآل محمد، كما اجتبيتَهم وأخلصتَهم إخلاصاً**».

فأوحى الله عز وجل: لِتهنِّئك كرامتي وفضلي عليك، فإني صائم[2] بسلالة محمد ومن اصطفيت معه منهم إلى قناة صلبك[3] ومخرجهم منك ثم من بكرك إسماعيل. فابشر يا إبراهيم، فإني واصل صلواتك بصلاتهم ومُتبعٌ ذلك بركاتي وترحمي عليك وعليهم، وجاعل حناني وحجتي إلى الأمد المعدود واليوم الموعود الذي أرث فيه سمائي وأرضي وأبعث له خلقي لفصل قضائي وإفاضة رحمتي وعدلي.

المصادر:

١. كتاب المباهلة، على ما في الإقبال.
٢. كتاب عمل ذي الحجة على ما في الإقبال.
٣. إقبال الأعمال: ص ٥٠٦، الباب السادس فيما يتعلق بالمباهلة.
٤. لوامع صاحبقراني: ج ٦ ص ٢٥٧، في باب صوم التطوع وثوابه من الأيام المتفرقة.
٥. كتاب الحسن بن إسماعيل بن أشناس على ما في الإقبال.

---

١. أنتاش: أي أحتفظ بهما.
٢. هكذا في المصدر.
٣. في المصدر: خ ل: ظهر صلبك.

الأسانيد:

١ . قال السيد ابن طاووس في الإقبال: روينا ذلك بالأسانيد الصحيحة والروايات الصريحة إلى أبي المفضل محمد بن عبدالمطلب الشيباني من كتاب المباهلة، ومن أصل كتاب الحسن بن إسماعيل بن أشناس من كتاب عمل ذي الحجة، فيما رويناه بالطرق الواضحة عن ذوي الهمم الصالحة؛ لا حاجة إلى ذكر أسمائهم لأن المقصود ذكر كلامهم.

٣٦

المتن:

عن أنس بن مالك قال: كنت أنا وأبوذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم عند النبي ﷺ، ودخل الحسن والحسين عليهما السلام فقبّلهما رسول الله ﷺ. وقام أبوذر فانكبَّ عليهما وقبّل أيديهما، ثم رجع فقعد معنا. فقلنا له سراً: رأيت رجلاً شيخاً من أصحاب رسول الله يقوم إلى صبيين من بني هاشم، فينكب عليهما ويقبّل أيديهما؟! فقال: نعم، لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله ﷺ لفعلتم بهما أكثر مما فعلت.

قلنا: وما ذا سمعت يا أباذر؟ قال: سمعته يقول لعلي ولهما: يا علي، والله لو أن رجلاً صلى وصام حتى يصير كالشن البالي إذاً ما نفع صلاته وصومه إلا بحبكم. يا علي، من توسّل إلى الله بحبكم فحقٌ على الله أن لايردّه. يا علي، من أحبكم وتمسّك بكم فقد تمسّك بالعروة الوثقى.

قال: ثم قام أبوذر وخرج، وتقدّمنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، أخبَرَنا أبوذر عنك بكيت وكيت. قال: صدق أبوذر، صدق والله، ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

قال: ثم قال ﷺ: خلقني الله تبارك وتعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف عام. ثم نقلنا إلى صلب آدم. ثم نقلنا من صلبه في أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات.

فقلت: يا رسول الله، فأين كنتم وعلى أي مثال كنتم؟ قال: كنا أشباحاً من نور تحت العرش نسبح الله تعالى ونمجده. ثم قالﷺ: لما عرج بـي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ودَّعني جبرئيل. فقلت: حبيبي جبرئيل، أفي هذا المقام تفارقني؟! فقال: يا محمد، إني لا أجوز هذا الموضع، فتحترق أجنحتي.

ثم زجَّ بي في النور ما شاء الله، فأوحى الله إليَّ: يا محمد، إنـي اطلعت إلى الأرض اطلاعة، فاخترتك منها فجعلتك نبياً. ثم اطلعت ثانياً فاخترت منها علياً فجعلته وصيك ووارث علمك والإمام بعدك، وأخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة والأئـمة المعصومين خزان علمي. فلولاكم ما خلقت الدنيا ولا الآخرة ولا الجنة ولا النار. يا محمد، أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب.

فنوديت: يا محمد ارفع رأسك. فرفعت رأسي، **فإذا أنا بأنوار علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي، والحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري.**

فقلت: يا رب، من هؤلاء ومن هذا؟ قال: يا محمد، هم الأئمة بعدك المطهرون من صلبك، وهو الحجة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ويشفي صدور قوم مؤمنين.

قلنا: بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله، لقد قلت عجباً. فقال: وأعجب من هذا إن قوماً يسمعون مني هذا ثم يرجعون على أعقابهم بعد إذ هداهم الله ويؤذوني فيهم، لا أنالهم الله شفاعتي.

المصادر:

١. كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر: ص ٧١، باب ما جاء عن أنس بن مالك.
٢. إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٤١٦.
٣. الجواهر السنية في الأحاديث القدسية: ص ٢٧٨، عن كفاية الأثر.
٤. إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٧٨ ب ٩ ح ٤٩٧، شطراً من الحديث عن كفاية الأثر.

٥. الأحاديث القدسية المسندة (مخطوط): ص ١٥٩، عن كفاية الأثر شطراً من الحديث.
٦. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٠٢ ح ١٤٠، باختلاف يسير.
٧. عوالم العلوم: ج ٣/١٥، في النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ٣٨ ح ٢.
٨. عوالم العلوم: مجلد الإمام الصادق عليه السلام ص ٣٨ ح ٢، شطراً من الحديث.

الأسانيد:

١. في كفاية الأثر: حدثنا أبوالحسن علي بن الحسن بن محمد، قال: حدثنا أبومحمد هارون بن موسى في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثني أبوعلي محمد بن همام، قال: حدثني عامر بن كثير البصري، قال: حدثني الحسن بن محمد بن أبي‌شعيب الحراني، قال: حدثنا مسكين بن بكير أبوبسطام، عن سعد بن الحجاج، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك.

قال هارون: وحدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، قال: حدثني أبوالنصر محمد بن مسعود العياشي، عن يوسف بن المشحت البصري، قال: حدثنا إسحاق بن الحارث، قال: حدثنا محمد بن البشار، عن محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن هشام بن يزيد، عن أنس بن مالك.

٣٧

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء أوحى إليَّ ربي جل جلاله فقال: يا محمد، إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبياً وشققت لك اسماً من اسمي، فأنا المحمود وأنت محمد.

ثم اطلعت الثانية فاخترت منها علياً وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك، وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي. وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها فهو عندي من المقربين.

يا محمد، لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشنِّ البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتهم ما أسكنته جنتي ولا أظللته تحت عرشي.

يا محمد، تحب أن تراهم؟ قلت: نعم. فقال تعالى: ارفع رأسك. فرفعت رأسي، **فإذا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي، ومحمد بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري.**

قلت: يا رب، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمة، وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأوليائي. وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين، فيخرج اللات والعزى طريَّين فيحرقهما. فلَفتنة الناس بهما يومئذ أشد من فتنة العجل والسامري.

المصادر:

١. عيون الأخبار: ج ١ ص ٤٧ ح ٢٧.
٢. إكمال الدين: ج ١ ص ٢٥٢ ح ٢.
٣. إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٧٥ ح ١٢٦
٤. عوالم العلوم: ج ٢٠ ص ٣٨ ح ٩، شطراً من الحديث و ج ٣/١٥ ص ٤٤ ح ٩ [illegible] الحديث.
٥. الأحاديث القدسية المسندة (مخطوط): ص ١٦٨.
٦. بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٧٩ ح ١٨٥ شطراً من الحديث عن كمال الدين و عيون الاخبار. و ج ٨ص ٣٧٥ ح ١٨ و ج ٣٦ص ٢٤٥ ح ٨ .
٧. الجواهر السنية ص ٢٨٣.

الأسانيد:

١. في الجواهر السنية نقلاً عن عيون الأخبار: حدثنا محمد بن علي بن بابويه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: أخبرنا محمد بن همام، قال: أخبرنا محمد بن مابيداد، قال: حدثنا أحمد بن هلال عن محمد بن أبي‌عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله؛ وفي إثبات الهداة «مابنداد» بدل «مابيداد» وفي عيون الأخبار: حدثنا أحمد بن بندار وفي الإكمال: أحمد بن مابنداذ.

٣٨

المتن:

عن النبي ﷺ في حديث قال: إن الله أوحى إلى الملائكة بعد ما خلق نور فاطمة: هذا نور أمتي فاطمة ابنة حبيبي وزوجة وليي وأخي نبيي وأبو حججي على عبادي في بلادي.

المصادر:

١. مصباح الأنوار على ما في إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٧١.
٢. إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٧١ ح ٩٠٨، عن مصباح الأنوار.
٣. غاية المرام: ص ٤٦، المقصد الأول الباب الثاني.

الأسانيد:

١. في إثبات الهداة: روى هاشم بن محمد في مصباح الأنوار.

٣٩

المتن:

صفوان الجمال، قال: دخلت على أبي‌عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام وهو يقرأ هذه الآية: «فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه»، ثم التفت إليَّ ... إلى آخر الحديث، كما مر في المطاف الثاني: رقم ٢٢ متناً ومصدراً وسنداً.

٤٠

المتن:

عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال الله عز وجل: يا محمد، إني خلقتك وعلياً نوراً يعني روحاً بلا بدن ... إلى آخر الحديث، كما مر في المطاف الأول: رقم ١٤، متناً ومصدراً وسنداً.

٤١

المتن:

عن الإمام العالم موسى بن جعفر الكاظم؛ قال: إن الله تبارك وتعالى خلق نور محمد ﷺ من اختراعه من نور عظمته وجلاله وهو نور لاهوتيته الذي تبدى[1] وتجلى لموسى بن عمران؛ في طور سيناء. فما استقر له ولا أطاق موسى لرؤيته ولا ثبت له حتى خرَّ صعقاً مغشياً عليه، وكان ذلك النور نور محمد ﷺ.

فلما أراد أن يخلق محمداً منه قسَّم ذلك النور شطرين: فخلق من الشطر الأول محمداً ومن الشطر الآخر علي بن أبي‌طالب؛، ولم يخلق من ذلك النور غيرهما. خلقهما الله بيده ونفخ فيهما بنفسه من نفسه (لنفسه) وصوَّرهما على صورتهما وجعلهما أُمناء له وشهداء على خلقه وخلفاء على خليقته وعيناً له عليهم ولساناً له إليهم؛ قد استودع فيهما علمه وعلَّمهما البيان، واستطلعهما على غيبه وجعل أحدهما نفسه والآخر روحه، لايقوم واحد بغير صاحبه، ظاهرهما بشرية وباطنهما لاهوتية.

ظهروا للخلق على هياكل الناسوتية حتى يطيقوا رؤيتهما، وهو قوله تعالى «**ولَلَبسنا عليهم ما يلبسون**».[2] فهما مقاما رب العالمين وحجابا خالق الخلائق أجمعين، بهما فتح الله بدء الحق، وبهما يختم الملك والمقادير.

ثم اقتبس من نور محمد فاطمة؛ ابنته كما اقتبس نور علي؛ من نوره واقتبس من نور فاطمة و على؛ الحسن و الحسين؛ كاقتباس المصابيح، هم خلقوا من الأنوار وانتقلوا من ظهر إلى ظهر وصلب إلى صلب ومن رحم إلى رحم في الطبقة العليا من غير نجاسة، بل نقلاً بعد نقل لا من ماء مهين ولا نطفة خشرة[3] كسائر خلقه، بل أنوار انتقلوا من أصلاب الطاهرين إلى أرحام المطهرات؛ لأنهم صفوة الصفوة، اصطفاهم

---

١. في تفسير البرهان العبارة هكذا: إن الله تبارك وتعالى خلق نور محمد ﷺ من نور اخترعه من نور عظمته وجلاله وهو نور لاهوتيته الذي بدا منه الذي تبدأ الإله من إلهيته من نيته الذي تبدأ منه وتجلى لموسى؛.

٢. سورة الانعام: الآية ٩.

٣. الخشرة بمعنى الردية.

لنفسه وجعلهم خزان علمه وبلغا عنه إلى خلقه. أقامهم مقام نفسه، لأنه لايُرى ولايدرك ولاتعرف كيفيته ولا إنِّيَّته.

فهؤلاء الناطقون المبلغون عنه المتصرفون في أمره ونهيه، فبهم يظهر قدرته ومنهم ترى آياته ومعجزاته، وبهم ومنهم عرف عباده نفسه وبهم يطاع أمره، ولولاهم ما عرف الله ولايدرى كيف يعبد الرحمن. فالله يجري أمره كيف يشاء فيما يشاء ولايسأل عما يفعل وهم يسألون.

المصادر:

١. كنز الفوائد: على ما في بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٢٨.
٢. غاية المرام وحجة الخصام: ص ٣٠ المقصد الأول، الباب الثاني، الحديث الخامس.
٣. تفسير البرهان: ج ٣ ص ١٩٣ ح ٧.
٤. بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٢٨ ح ٢٤، عن كنز الفوائد.

الأسانيد:

١. في بحار الأنوار عن كنز الفوائد: عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ أبي محمد الفضل بن شاذان، بأسناده عن رجاله، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن موسى بن جعفر عليه السلام.

٤٢

المتن:

روى الشيخ محمد علي الكرمانشاهي: لما أراد الله تعالى أن يخلق خلقاً ليظهر سر «كنت كنزاً مخفياً» ويعرِّف نوره على الموجودات بلا ستر وغطاء فيكون هذا النور هادياً للمخلوقات على ذلك الكنز الخفي، فخلق فاطمة الزهراء عليها السلام من نوره في بحار معرفته وهذه البحار قد تجلى في نور فاطمة عليها السلام، وجعل الله تعالى هذا النور الحقيقي في مقام قربه.

فناداها يا أمَتي! فقالت: لبيك، يا إلهي وسيدي وخالقي ورازقي ومحيِيَّ ومميتي. قال الله عز وجل: خلقتك لأجلي وخلقت الأشياء لأجلك. أنت الحبيبة وأنت المحبوبة. وأنت خيرتي من خلقي، وأنت الكنز التي خلقتك لكي تُعرِّفني الخلق، والخلق كلهم عبيدك. لولاك لما خلقت الأفلاك وما بينها وما تحتها وما فوقها إلى يوم القيامة.

فناداها الله تعالى ثانياً: «لولاكِ لما أُعرف ولما خلقت الخلق. يا بضعة حبيبي ويا منوِّرة أرضي وسمائي وجنتي، أقبلي». فأقبلت نحو الخلائق لهدايتهم. وقال: «أدبري». فأدبرت. فإقباله عين إدباره وإدباره عين إقباله، وهو بمعنى أن كل الجهات وجه الله، فأينما تولُّوا فثمَّ وجه الله.

المصادر:

١. المجالس للشيخ محمد علي الكرمانشاهي ابن العلامة محمد باقر البهبهاني (مخطوط): ج ١ ص ١١١، المجلس العاشر في بيان تنزُّل نور فاطمة ﷺ من عالم الأنوار إلى عالم الذر.

٤٣

المتن:

عن كعب ووهب وابن عباس قالوا جميعاً: لما أراد الله أن يخلق محمداً قال لملائكته ... وفيه: تزويج آدم حواء وجعل صداقها الصلاة على محمد وآل محمد عشر مرات. مثل ما ذكرناه في المطاف الثاني: رقم ٢٧ متناً ومصدراً وسنداً.

٤٤

المتن:

قال الحافظ البرسي: عنهم ﷺ أنهم قالوا: نحن الليالي والأيام، من لم يعرف هذه الأيام لم يعرف الله حق معرفته. فالسبت رسول الله ﷺ والنبوة، ولانبي بعده؛ والأحد

أميرالمؤمنين ﷺ وهو أول من وحّد الله؛ والإثنين نور الحسن والحسين، **والثلثاء ثلاثة أنوار: نور الزهراء وخديجة وأم سلمة**[1]؛ والأربعاء أربعة أنوار: الساجد والباقر والصادق والكاظم؛ والخميس خمسة أنوار: الرضا والجواد والهادي والعسكري والمهدي؛ والجمعة اجتماع شيعتنا على ولايتنا، ولعنة الله على أعدائنا.

المصادر:

١. مشارق أنوار اليقين في أسرار أميرالمؤمنين ﷺ: ص ٤٥.

---

١. ظاهر الرواية ذكر المعصومين ﷺ، ولانعرف وجه ذكر خديجة و أم سلمة هنا.



The twenty fifth volume is the ingexes of the 24 volumes.

The other twenty three volumes, from the second to the nineteenth, considers the worldly aspects of her life. This chapter comprises ten parts:

1. From birth to marriage.
2. Marriage.
3. The events of her life related to her family and the prophet's disciples.
4. After father's demise to martyrdom.
5. Martyrdom.
6. Personal life.
7. Especial characteristics.
8. Friends and foes.
9. Features.
10. Belongings.

Preparation of this book, individually, has taken up twenty years and a great number of printing and handwritten books and manuscripts, of wich 2000 are listed, have been used.

Hopefully, this work as a comprehensive source and encyclopedia about the great Lady of world can help researchers and followers of Fatimah (a.s).

Ismayil Ansari Zanjani Khuyini
20 jomada alula 1427
July 16, 2006

In the name of Allah, The Compassionate, the Merciful

Introducing the book

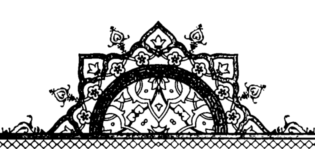
A 25 -volume- book about Hazrat-e-Zahra (a.s), the daughter of supreme Prophet, has been compiled; In this book Hasrat-e-Zahra's life has been divided into three parts: before this world, in this world, and in the world here after.

The first volume is concerned with the creation of Hazrat-e-Zahra (a.s) befor this world wich includes the beginning of her creation wich has been before Adam's.

The twenty fourth volume discusses the status of Hazrat-e-zahra in resurrection wich consists of dignity, intercession, meeting her father and son, Hossein, and her sublime status in paradise.

First Edition
1428 A.H. / 2007 A.D.

Almawsuatol Kobra an Fatematazzahra (a.s)
[Encyclopedia of Hazrat-e-Zahra (a.s)]
Composed by: Ismayil Ansari Zanjani Khuyini
Published by: DALILEMA Publications
Iran, Qom, Moallem st., No. 65.
Tel. Fax: (0251) 7744988, 7733413
WWW.Dalilema.ir
Printed in Qom - IRAN
ISBN 978 - 964 - 397 - 242 - 4
ISBN (25 volumes) 978 - 964 - 397 - 241 - 7





ENCYCLOPEDIA OF HAZRAT-E-ZAHRA (A.S)

[Almawsuatol Kobra an Fatematazzahra (a.s)]

A Comprehensive book
including texts' references and documents
related to hazrat-e-zahra (a.s)

by:
Ismayil Ansari Zanjani Khuyini